النهار

Jeudi 25 Février 1999 – 66 ème Année – N° 20284

الخميس ٢٥ شباط ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٨٤

A N - N A H A R

بينما يستمر التصعيد في الجنوب واسرائيل

قرار الشكوى حرّك واشنطن ومهلةُ أسابيع لحل قضيّة أرنون

جنوبية تسقي طفلتها خلف الشريط الشائك في أرنون أمس. (الممون شديد)

جنود اسرائيليون واجمين خلال جنازة قائدهم المقدم ليتان بلمسان أمس في قرية راموت نافتالي الاسرائيلية. (أ ف ب تيليفوتو)

حرّك قرار لبنان تقديم شكوى الى مجلس الأمن وطلب انعقاده في قضية ضم اسرائيل ارنون الى "الحزام الأمني" جموداً اميركية استثنائية تمثلت في مسارعة السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد الى استدراك فشل مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" في بت هذه القضية واستمهال بيروت في المضي نحو مجلس الأمن.

وبدا واضحاً ان التطورات العسكرية في الجنوب ظلت ماثلة في توجيه التحرك الديبلوماسي الاميركي، اذ ان اشتباكات عنيفة دارت فجر امس قرب مركبا وتحدث "جيش لبنان الجنوبي" عن سقوط ٤ عناصر من "المقاومة الاسلامية" خلالها. كما ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار للمرة الاولى على اهداف داخل الشريط الحدودي.

وكشفت مصادر مطلعة ان ساترفيلد، الذي توجه مساء امس الى واشنطن للمشاركة في اجتماع للسفراء الاميركيين في الشرق الاوسط، اقترح في جولته امس على الرؤساء اميل لحود ونبيه بري وسليم الحص الاستمهال في تقديم الشكوى حتى ١٦ آذار، على ان تعاود مجموعة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

استنكار عربي وايراني لضم اسرائيل أرنون

برزت امس ردود فعل اقليمية على ضم اسرائيل بلدة ارنون الى الحزام الأمني، فيما سخرت سوريا من دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو دمشق الى العمل على كبح هجمات "حزب الله" على القوات الاسرائيلية في الجنوب ونصحته بسحب قواته اذا اراد الحصول على الأمن.

وكتبت صحيفة "تشرين" السورية "ان العالم بأسره والكثيرين من الاسرائيليين انفسهم يدركون أن لا حل للتورط الاسرائيلي في الجنوب الا بالانسحاب منه (...) وليس هناك بلد في العالم احتلت ارضه وشرد ابناؤه واعتدي على دياره قبل على مر التاريخ بتوفير الحماية لادوات العدوان والاحتلال". ووصفت المطالبة الاسرائيلية للبنان وسوريا بحماية الاحتلال الاسرائيلي بأنها "قمة الفضاضة والغطرسة العدوانية".

وفي الكويت نقلت "وكالة الانباء الكويتية" عن النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح "ان اقدام اسرائيل على ضم قرية ارنون الى الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان الشقيق يعتبر تصعيداً خطيراً في الموقف المتفجر في الجنوب الصامد في وجه المحتل والمقاوم لذلك الاحتلال البغيض".

واضاف: "ان الكويت اكدت وتؤكد دائماً ادانتها للاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني والاراضي العربية المستخف بكل القرارات الدولية".

ودعا "المجتمع الدولي ممثلاً بمجلس الأمن الى الحزم في تطبيق القرارات الصادرة في شأن الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والبقاع الغربي وفي مقدمها القراران ٤٢٥ و٤٢٦".

وفي الدوحة دانت قطر بشدة اقدام اسرائيل على ضم ارنون ووصفت هذا العمل بانه "خرق واضح لكل القوانين والمواثيق الدولية".

ونقلت "وكالة الانباء القطرية" عن بيان اصدره مجلس الوزراء القطري في ختام جلسته الاسبوعية امس ان المجلس "طالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والضغط على اسرائيل لاجبارها على الانسحاب من البلدة اللبنانية وبقية الاراضي اللبنانية والتنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ من دون قيد او شرط".

وفي بيروت وزعت السفارة الايرانية امس نص الموقف الذي اتخذته وزارة الخارجية الايرانية حول ضم اسرائيل ارنون وجاء فيه:

"ندد الناطق باسم وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية بالاعتداء الذي ارتكبه العدو الصهيوني اخيرا ضد لبنان بضم بلدة ارنون الى الشريط الذي تسيطر عليه قوات الاحتلال الصهيوني وميليشيا لحد في الجنوب اللبناني المحتل. ووصف المتحدث باسم الخارجية السيد اصفي هذه الخطوة الصهيونية التوسعية بانها تشكل انتهاكا صارخا للمواثيق والقرارات الدولية. كما انها تتعارض كليا مع المزاعم الواهية التي يطلقها العدو الصهيوني حول استعداده للانسحاب من الجنوب اللبناني".

بشار في عمّان اليوم خطوة تقارب جديدة

يصل العقيد بشار الأسد نجل الرئيس السوري حافظ الاسد الى عمان اليوم لتقديم التعازي الى الملك عبدالله بن الحسين وأفراد العائلة المالكة في وفاة العاهل الاردني الراحل الملك حسين بن طلال، في خطوة اعتبر المراقبون أنها تعكس مزيداً من التقارب بين دمشق وعمّان.

وكان الرئيس السوري شارك في الثامن من الشهر الجاري في تشييع جثمان الملك حسين الى جانب زهاء ٥٠ من زعماء العالم. والتقى آنذاك الملك عبدالله وأجرى محادثات طويلة مع رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة، ما اعتبر صفحة جديدة في العلاقة بين البلدين التي توترت منذ توقيع معاهدة السلام الأردنية – الإسرائيلية في تشرين الاول ١٩٩٤.

على صعيد آخر، أكد الملك عبدالله في حديث صحافي أن اراضي بلاده لن تكون منطلقا لاي تدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة اخرى. وطمأن "بعض الأوساط" إلى أن لا أساس للمخاوف على استقرار الاردن بعد وفاة الملك حسين. وابدى رغبته في تنمية العلاقات بين الأردن وإيران "الدولة الاسلامية المهمة التي تربطنا بها أواصر أخوية متينة". وأكد مواصلة السياسات التي اختطها الملك حسين في الميادين المختلفة. وشدد على أهمية النهوض بالاقتصاد الاردني والمستوى المعيشي لمواطنيه. وأخيراً أشار الى أن التغييرات التي أجراها في قيادة الجيش كانت عادية.

(راجع ص ١٠)

حديث النهار

بِرْكة السلام

ادت عملية بركة جبور في ما ادت اليه من نتائج، الى تركيز اسرائيلي رسمي اكبر على مخاطبة سوريا بلهجة فيها مزيد من القبول لدورها في حل قضية الجنوب.

فبعد دعوات كثيرة صدرت عن حزب العمل في هذا الاتجاه، بات بنيامين نتنياهو يعترف بكلام اقل حدة من السابق بان "مفتاح التوصل الى اتفاق في شأن القضية اللبنانية هو في يد سوريا". ويقول موشي ارينز "اننا على استعداد للتفاوض مع سوريا لكننا لا نستطيع ان نقبل بتقديم كل التنازلات قبل بدء المحادثات" معها.

وهذه نغمة جديدة في التوجه الى سوريا بدأها نتنياهو مطلع الاسبوع اذ دعاها الى اضفاء مرونة على بعض شروطها لمعاودة المفاوضات.

وسواء أكان سبب هذا التوجه انتخابيا ام غير ذلك، فانه اذا ما اضيف الى الضربات التي تتلقاها اسرائيل من المقاومة، والى الرغبة الاميركية المعلنة في تحريك المفاوضات الاسرائيلية – السورية بعد الانتخابات الاسرائيلية في ايار، فقد يكون كل ما نشهده الآن ونسمعه مقدمات لصفقة جديدة في عملية السلام، علما ان اي تقدم في هذا الاتجاه، وفي اتجاه حل قضية الجنوب، لا بد ان يقترن باستعداد اسرائيلي للبحث مع سوريا في الانسحاب من الجولان. وهذا الاستعداد لم يتضح بعد.

ولكن في انتظار ان تتضح الامور، لا يحتمل وضع لبنان الانتظار لئلا يحل متأخرا. وعليه ان يكون حاضرا الآن وفي اي صفقة محتملة. وحضوره يعني ان ينشط منذ الآن على اكثر من صعيد لابقاء قضيته حية:

ان يزيد دعمه للمقاومة.

ان يتحرك لتكثيف اتصالاته في عواصم القرار.

ان يرفع صوته اكثر في الامم المتحدة ومجلس الامن ولو ارتفعت حرارة الضغوط الاميركية عليه كما يحصل الآن لثنيه عن تقديم شكوى الى مجلس الامن في شأن ضم اسرائيل ارنون الى الشريط المحتل ذلك ان التردد في الشكوى يعطي اسرائيل مبررات امنية لخطوتها.

ان يبادر الى اجراء تنسيق حقيقي مع سوريا استباقا لأي تطور. فيكون له ولها مواقف مشتركة وملفات مشتركة ويكون شريكا لها لا تابعا.

كل هذا مطلوب منذ الآن كي لا يكون لبنان ساحة لنتائج وخيمة وكي يكون قول ارينز ان لبنان "الورقة" في يد سوريا مردودا ليس بالخطاب السياسي فحسب، بل بالافعال.

سحر بعاصيري

تساؤلات

لا طويلة ولا قصيرة

ما فهمناه بصورة عامة، وبشقّ النفس، من كلام السفير ساترفيلد بعد جولته على الرؤساء الثلاثة، أنّ شكوى مافيش.

فلا تتعبوا حالكم لهذه الناحية، ولا تحبّروا الرسائل والشكاوى. ولا تنتظروا من واشنطن أكثر من هذه الحيرة.

والحيرة لا طويلة ولا قصيرة.

مثل الحزورة تماماً، ومثل كلام السفير، الذي خط مئة بحصة للمرحوم الحاج حسين العويني.

فمجلس الأمن لا وجود له لمثل حالنا وشكوانا اذا عدنا وسطرناها رفعاً للعتب، وهيئة الأمم المتحدة فاضية، ولا كوفي أنان في يده حيلة.

الصورة، إذن، واضحة تمام الوضوح.

ليس أمامنا، وليس لنا حسب المستر ساترفيلد، غير حائط مجموعة تفاهم نيسان.

اما الباقي فعلى الله.

لكن القصة خطيرة يا سعادة السفير، وفي الجو احتمالات عملية عسكرية، وارنون انخطفت من بين أيدينا، والاتكال كل الاتكال على الدولة العظمى الوحيدة؟

جوابه واحد عن كل الأسئلة تقريباً. وبينا دائماً إما بنأمل وإما بنعتقد واما بنحاول...

كمن يفسر الماء بالماء.

تصبب الصحافيون عرقاً غزيراً، ونحن بعدهم، وما تركوا حيلة الا اعتمدوها، وتبعوه من زيارة الى أخرى، ومن سؤال الى آخر، الا انهم باؤوا بالفشل.

فلم يأخذوا منه حقاً ولا باطلاً.

تمترس خلف مجموعة تفاهم نيسان، وأمر موقف أميركا الذي لا يسر القلب ولا يطمئن، وجاد ببعض الأجوبة التي لا ترضي لبنان ولا تغضب اسرائيل.

من قدك من طولك؟

جوابه الوحيد ان لجنة تفاهم نيسان هي الآلية المناسبة والمفيدة لعرض هذه الأمور وتخفيف حدة التوتر.

الدنيا قائمة قاعدة في الجنوب، والاذاعة الاسرائيلية اعتبرت "ان ارنون كانت جزءاً من المنطقة الأمنية"، فما رأيكم دام فضلكم؟ وهل ستضغط أميركا على اسرائيل من أجل خاطر أرنون؟

... فكان جوابه ان واشنطن مهتمة بالتوصل الى حل لتحسين أوضاع سكان أرنون، وضرورة المحافظة على الاستقرار والهدوء في المنطقة.

جواب يرفع الرأس فعلاً، اما الضغط فقيام الساعة موعده!

"زيّان"

تفاعلات قضية أوج ألان

أثينا تعترف باختراق "الموساد" استخباراتها

اعترف وزير العدل اليوناني ايفانجيلوس يانوبولوس في مقابلة اذاعية ليل الثلثاء بخرق جهاز الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" للمخابرات اليونانية اذ قال ان العميل السري اليوناني سافاس كاليديريدس الذي رافق زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان الى كينيا حيث اعتقلته وحدة خاصة تركية في ١٥ شباط الجاري، هو عميل لـ"الموساد".

وردا على اتهام وجهه كاليديريدس الى الحكومة اليونانية بخيانة أوج ألان قال يانوبولوس: "يقال انه (كاليديريدس) عميل للموساد. وهذا ما اكده احد المسؤولين الكبار في جهاز الاستخبارات".

ولا يزال كاليديريدس محتجزاً في السفارة اليونانية في نيروبي مع ثلاثة اشخاص كانوا في رفقة الزعيم الكردي الذي مكث ١٢ يوماً في السفارة اليونانية هناك. واكد في تصريح لاذاعة "اتينا" اخذ من دون علمه ان اثينا "خانت" أوج ألان.

وأثار حديث وزير العدل المعروف بتصريحاته المباشرة، عاصفة انتقادات في صحافة اليمين اليوناني.

● في القدس اعرب الامين العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور عن "دهشته" لتصريحات يانوبولوس.

وأفادت مصادر رسمية ان بن تسور التقى السفير اليوناني سوتيريس فاروكساكيس الذي انتهت فترة عمله امس. وذكر بنفي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس "الموساد" افرايم هاليفي، وجود اي دور للدولة العبرية في اعتقال أوج ألان.

(و ص ف)

قلعة بعلبك ... مرحاض!



مقفل بسبب... التقشف. (رامز اسماعيل)

بعلبك – من رامز اسماعيل:

اقفل التقشف الحمامات في قلعة بعلبك "السياحية" فانتشرت الاوساخ وانبعثت الروائح الكريهة.

هكذا بدت حال جوبيتر وباخوس والهياكل التاريخية الاخرى في القلعة التي شملها عصر النفقات.

فقرار مجلس الوزراء القاضي بعدم الاستخدام والتعاقد للاجراء الجدد في الادارات والبلديات، أدى الى وقف عمال التنظيفات في دورات المياه – الحمامات عن العمل.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الاربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٦٦٠,٧٦
الجنيه الاسترليني	٢٤١٦,٥٧
المارك الألماني	٨٤٩,١٣
الفرنك الفرنسي	٢٥٣,١٨
الألف لير ايطالي	٨٥٨,٢٨
الين الياباني	١٢,٤٣

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الأورو	١,٠٩٧٠
الجنيه الاسترليني	٠,٦٢٥٣
المارك الالماني	١,٧٨٣٠
الفرنك الفرنسي	٥,٩٧٩٥
الفرنك السويسري	١,٤٥١٥
اللير الايطالي	١٧٢٥,١٠
الين الياباني	١٢١,٧٥

(ص ٩)

"تلفزيون لبنان" منبر للدولة

ص ٣

قرر مجلس الوزراء أمس إبقاء "تلفزيون لبنان" منبراً إعلامياً للدولة، على ان يبت الاقتراحات الخاصة بمعالجة وضعه في مهلة اسبوعين.

ملف النفط: التوسع في التحقيق

ص [illegible]

يتجه التحقيق القضائي الجاري في ملف النفط الى التوسع أكثر فأكثر وربما يطاول جوانب متعلقة بهدر أموال عامة

تلوث المياه يصيب الأيتام!

ص ٧

في القسم الثاني من ملف مياه الشفة في لبنان عرض للتشريعات والقوانين التي تنفذ... ولا تنفذ وتشديد على دور الرقابة وحماية محيط مصادر المياه من التلوث. على صعيد آخر وعلى رغم تحسن الوضع في الشمال، فقد أفيد ان ٣٥ يتيمة أصبن بعوارض مرضية نتيجة شربهن مياهاً ملوثة!

قصف أميركي قرب بغداد

ص ١٠

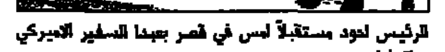
في تطور ميداني بارز، قصفت طائرات أميركية أمس مواقع عراقية قرب بغداد، فيما أسف الرئيس الأميركي بيل كلينتون للاضطرار الى مواصلة الغارات.

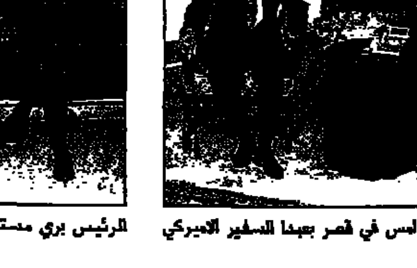
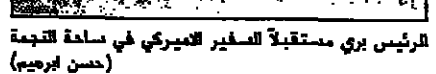
ايران: تثبيت وزير الاستخبارات

ص [illegible]

صادق مجلس الشورى الايراني على تعيين حجة الاسلام علي يونسي وزيراً للاستخبارات خلفاً لقربان علي دري نجف ابادي.

ساترفيلد شدّد للمسؤولين على دور مجموعة المراقبة
واشنطن اقترحت مهلة حتى ١٦ آذار فتريّث لبنان في الشكوى



الرئيس لحود مستقبلاً امس في قصر بعبدا السفير الاميركي ساترفيلد.



الرئيس بري مستقبلاً السفير الاميركي في ساحة النجمة (حسن ابرهيم)


السفير الأميركي مع الرئيس الحص في السرايا. (دالاتي ونهرا)

كتب خليل فليحان:

تبين امس ان الولايات المتحدة تواصل محاولة اقناع لبنان بالاكتفاء باثارة قضية ضم اسرائيل أرنون الى الحزام الامني على مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" لايجاد الحل المناسب لها.

وكشفت مصادر ديبلوماسية ان واشنطن اقترحت مهلة حتى ١٦ آذار لاجراء اتصالات مع اسرائيل في مسعى لاقناعها بالانسحاب من أرنون ووافق لبنان على هذه المهلة شرط ان يقترن بتعهد اميركي لحصول الانسحاب في هذا الموعد.

وأشارت المصادر الى ان الاقتراح الاميركي طرح في الاجتماع الاخير لمجموعة المراقبة الذي عقد في الناقورة واستمر ٢٢ ساعة. ورفض ممثل اسرائيل الجنرال أرديتي اعطاء أي تعهد على غرار ما فعله ممثل الولايات المتحدة الرئيس الدوري للمجموعة ريتشارد أردمان.

وأبدت المصادر استغرابها للسعي الاميركي الدؤوب الى اقناع لبنان بعدم اللجوء الى مجلس الامن اذ واصل السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد تحركه المكثف وعقد لقاءات مع اركان الحكم امس شارحا أهمية ابقاء قضية أرنون ضمن صلاحية مجموعة المراقبة وموضحا انه سيتوجه اليوم الى واشنطن للتشاور وبذل المساعي لاعادة الوضع في أرنون الى طبيعته. وفي ضوء نتائج هذه المهمة ستدعى المجموعة الى الانعقاد مجددا منتصف الاسبوع المقبل لمناقشة قضية أرنون مع العلم ان سفره كان مقررا وليس طارئا.

واستندت المصادر الى التحرك الاميركي الناشط مع بيروت وباريس وتل ابيب لتبرر التريث اللبناني في تقديم شكوى الى مجلس الامن كما كان مقررا امس والاكتفاء بانتظار نتائج مشاورات لاستكشاف النيات الدولية والتي سيتولاها مندوب لبنان لدى الامم المتحدة سمير مبارك لتقرير الخطوة المقبلة مع الاشارة الى ان رئيس الوزراء سليم الحص كان قد طلب اول من امس من السفيرين الاميركي والفرنسي في لبنان ان تتخذ حكومتاهما موقفين ايجابيين لدعم لبنان في اجتماع مجموعة المراقبة موضحا انهما اذا لم تفعلا سيلجأ لبنان الى مجلس الامن. وخلال الاجتماع الليلي الذي عقد بين رئيس الجمهورية اميل لحود والحص بعد ساعات قليلة من "الانذار" اللبناني وعقب تبلغهما فشل المجموعة في اتخاذ قرار تتعهد فيه اسرائيل الانسحاب من أرنون ذكر رسميا ان لبنان يتجه الى تقديم شكوى ضد اسرائيل لدى مجلس الامن.

ورأت المصادر ان لبنان يتأنى في أي خطوة يتخذها نظراً الى دقة الموقف على اساس ان احتمال اتخاذ مجلس الامن قرارا يدين اسرائيل سيواجه بـ"فيتو" اميركي ويكرس تاليا ضم أرنون الى منطقة الاحتلال.

وفي معرض تبريرها التريث الحكومي في دعوة مجلس الامن الى الانعقاد، ميزت المصادر بين آليتين تتبعان عندما تلجأ اي دولة الى مجلس الامن الاولى هي ان مندوب اي دولة يطلب انعقاد مجلس الامن في شكل عاجل اذا كان من شأن القضية المطروحة ان تترك نيولا وخيمة على السلام والامن الدوليين.

أما الآلية الثانية فهي ان يجري ممثل الدولة لدى الامم المتحدة استشارات لاستكشاف مواقف الدول ذات العضوية الدائمة لدى مجلس الامن والمجموعات الفاعلة من الدول الاخرى وفي ضوء النتائج يتقرر دعوة المجلس الى الانعقاد او عدم دعوته.

وعدّت المصادر اعتماد لبنان الآلية الثانية نوعاً من التردد غير المجدي وخصوصاً ان ضم ارنون هو خرق للسيادة وشكّل دافعاً أساسياً ورئيسياً لدعوة مجلس الامن الى الانعقاد قبل فوات الاوان وخصوصاً بعد مرور ثمانية ايام على احتلالها ومن خلال تجربة لبنان مع اسرائيل منذ عام ١٩٧٨ اذ ان اي احتلال تقوم عليه لا تعود عنه حتى وتضرب بالقرارات الدولية عرض الحائط.

وسألت ماذا سيفعل لبنان في حال كانت نتائج المشاورات التي بدأها السفير مبارك في نيويورك غير مؤيدة لطلب لبنان انعقاد مجلس الامن او انها مؤيدة له باستثناء واشنطن؟ وهل يكتفي بهذا القدر من المشاورات بعد فشل مجموعة المراقبة؟ أم انه سيدعو المجلس الى الانعقاد وهو يعرف سلفاً ان الفيتو الاميركي في انتظار اي قرار لغير مصلحة اسرائيل؟

ورأت ان لا حاجة الى انتظار نتيجة المشاورات لأن معرفتها سلفاً ممكنة قبل حصولها ويجب عدم السكوت على ضم ارنون واذا كان ذلك قد اصبح مكرساً فيجب ان يحمّل مجلس الامن المسؤولية عن تقاعسه وسكوته على الاحتلال الجديد.

ولفتت المصادر الى ان الولايات المتحدة التي تضغط على لبنان لعدم دعوة مجلس الأمن الى الانعقاد انما تجاري مصلحتها ولا تريد استعداء لبنان لها وهي التي تسعى الى العودة بقوة الى لبنان سياسياً واستثمارياً ولو كان في استطاعة واشنطن ارغام اسرائيل على الانسحاب من ارنون لكانت حملتها على الانسحاب من الجنوب وهي لم تفعل ذلك رغم انها كانت وراء التوصل الى القرار ٤٢٥.

وابدت المصادر استغرابها للارتباك والتردد الرسميين في دعوة مجلس الامن رغم ان المطالبة بذلك اصبحت اكثر من ملحة ومدعومة من اللجنة النيابية للشؤون الخارجية ومن الاحزاب والقوى السياسية والمقاومة فضلاً عن ان عدم تقديم الشكوى امس لا يستجيب الرغبات الرسمية التي تم التعبير عنها سابقاً خلال لقاءات بين المسؤولين وفي بيانات صحافية رسمية.

جولة ساترفيلد

وقد كان للسفير الاميركي تحرك لافت امس تمثل في جولة على رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء سليم الحص ونائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي.

ونقل ساترفيلد "رسالة واضحة" الى المسؤولين عبر عنها علناً بقوله ان بلاده "تعتبر ان مجموعة تفاهم نيسان هي الآلية المناسبة والمفيدة" لعرض قضية ارنون و"تخفيف التوتر"، عاكساً تحفظ واشنطن عن تقديم لبنان شكوى الى مجلس الامن.

وقد طالب رئيس الجمهورية الولايات المتحدة عبر سفيرها "بالعمل على اعادة الحق الى اصحابه في قضية ارنون" وشدد على انه لا يجوز استمرار الوضع الشاذ الذي يعانيه الأهالي بسبب هذا الحصار".

وقال ساترفيلد عقب زيارته لبري: "نحن مستمرون في اهتمامنا بمسألة ارنون، ونعمل بجهد مع كل الاطراف للمحافظة على الهدوء في الجنوب وكيفية ايجاد حل لهذه المسألة، وقد ناقشت مجموعة تفاهم نيسان امس وجهتي نظر الطرفين اللبناني والاسرائيلي حول هذه القضية التي نحن مستمرون في الاهتمام بها، من اجل ايجاد حل لها يلبي حاجات الحكومة اللبنانية كما يراعي الاعتبارات الامنية".

وأضاف: "نعتقد انه على كل الاطراف التركيز على الاجراءات التي يمكن ان تعطي تغييراً ايجابياً على الارض في الجنوب". مؤكداً "اننا مستمرون في الجهود للتوصل الى الحل الايجابي".

وهل يعتقد ان شيئاً سيتحقق قبل الوصول الى مجلس الامن؟ فاجاب: "لقد تحدثت بوضوح عن الجهود التي تقوم بها حكومتنا لحل هذه القضية". وهل ستستخدم الولايات المتحدة حق النقض الـ"الفيتو"، اجاب: "لا اريد ان أعلق على الموضوع".

وهل تعتقد ان اسرائيل ستنسحب من ارنون، فاكتفى "نأمل في ايجاد الحل الذي يضمن حاجات كل الاطراف ويؤدي الى تخفيف التوتر في الجنوب".

ونقل عن بري قوله، "بعد الذي حصل البارحة لجهة تأجيل مجموعة "تفاهم نيسان" الى الاربعاء المقبل، وبعد عمليات المقاومة الباسلة لا بد من التعمق وأخذ الأمور بجدية عالية جداً حول ما يحصل في المنطقة والمحيط واعتقد ان الحكومة اللبنانية هي في الخط الايجابي الصحيح، نظراً الى فهمها العميق للوضع، وهي بدأت مشاورات في مجلس الامن، ونأمل في ان تتوصل لجنة التفاهم الى سحب الاجراءات الاسرائيلية في ارنون واعادة الامر الى ما كان عليه قبل هذا الاعتداء".

وقال ساترفيلد اثر زيارته الحص: "تداولنا الوضع في الجنوب واجتماع مجموعة تفاهم نيسان وخصوصا الوضع في أرنون. وعبرت للرئيس الحص عن اهتمام الولايات المتحدة بالعمل على التوصل الى حل لتحسين أوضاع سكان أرنون وضرورة المحافظة على الاستقرار والهدوء في المنطقة ونأمل في ان يطرأ تقدم في هذا الصدد، والولايات المتحدة معنية بذلك، وتعتقد ان مجموعة تفاهم نيسان هي الآلية المناسبة والمفيدة لعرض هذه الامور وتخفيف التوتر".

واضاف: "ان اهتمامنا، ونعتقد انه اهتمام جميع الافرقاء في هذه المسألة، هو تأمين وضع مستقر وآمن في جنوب لبنان وايجاد وسيلة لتلافي تصعيد التوتر والتعاطي مع المسائل الانسانية التي يعاني منها سكان أرنون. ويجب ان يكون التركيز على الوسائل العملية التي تتناسب وهذه الاهداف بدلاً من اللجوء الى تدابير اخرى قد لا تؤدي الى حل".

وسئل لماذا لا تمارس واشنطن ضغوطا على اسرائيل لتنسحب من ارنون وتنفذ القرار ٤٢٥؟

واجاب: "نعتقد ان لجميع الافرقاء مصلحة في العمل معاً للتعاطي مع المشاكل بطريقة سليمة في ما يتعلق بالمسائل المدنية في جنوب لبنان. هذا هو هدف مجموعة المراقبة، وهي تعمل على اساس الدعم الذي تلقاه كما تعمل وفق التأييد والتوافق الذي تستمده من جميع الاعضاء وحتى تكون فاعلة يجب ان يكون هناك توافق وهذا اساس فاعليتها واجتماع امس لم يكن فيه التوافق، لكنها اخذت علما بقلق لبنان. ونعتقد ان مصلحة الجميع ان يكون هناك تقدم، فالموضوع الاساس هو معالجة مشاكل اهل أرنون ومعالجة الامن والاستقرار في الجنوب ونأمل في ان يصبح هناك تقدم في هذا الموضوع".

بري ناقش ورئيس الجمهورية ضم أرنون الى الشريط

زار رئيس مجلس النواب نبيه بري امس رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في قصر بعبدا وناقش معه قضية بلدة أرنون وضمها الى الشريط المحتل.

وكان بري وجه رسالة الى رئيس "الجمعية الوطنية" في شاطئ العاج اميل برو تضمنت دعوة الى زيارة لبنان، مشددا على ان هذه الزيارة ستساهم في توطيد العلاقات بين البلدين. وشكر له اهتمامه بالجالية اللبنانية في شاطئ العاج.

وفي اطار تعزيز التعاون البرلماني بين لبنان وبولونيا، شكل بري اللجنة البرلمانية للصداقة مع بولونيا برئاسة النائب ياسين جابر وعضوية النواب انطوان الحتي وزاهر الخطيب وخالد صعب ونقولا فتوش وخليل عبد النور.

واستقبل في نطاق "لقاء الاربعاء" ظهر امس ٢٧ نائبا، هم: منصور البون، مروان حمادة، حسن علوية، باسم السبع، جبران طوق، أيمن شقير، اسطفان الدويهي، عبده بجاني، اميل نوفل، احمد سويد، نزيه منصور، ابرهيم أمين السيد، علي الخليل، احمد فتفت، علي حسن خليل، سليمان كنعان، مروان فارس، فايز غصن، خالد الضاهر، عبد اللطيف الزين، جاك جو خادريان، انطوان حداد، ميشال فرعون، خليل المراوي، جان عبيد، ياسين جابر، صالح الخير، علي خريس، حبيب حكيم، غسان الاشقر، بهية الحريري، نهاد سعيد، نقولا فتوش، عبد الرحمن عبد الرحمن، فيصل الداود، عدنان عرقجي وخالد صعب.

واستقبل وزير الثقافة والتربية الوطنية والتعليم العالي محمد يوسف بيضون.

وتلقى بري بعد الظهر نص بيان الاتحاد البرلماني العربي الذي استنكر ضم اسرائيل لبلدة أرنون.

وهنا نصه:

"اقدمت اسرائيل يوم ١٨ شباط الجاري على ضم أرنون اللبنانية الى المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، وعزلت البلدة المذكورة بالسواتر الترابية والاسلاك الشائكة متذرعة بحجج ومبررات أمنية لا أساس لها.

ان ضم بلدة أرنون الى المنطقة المحتلة يشكل عدوانا نوعيا ضد لبنان الشقيق يؤكد الطبيعة العدوانية لاسرائيل واطماعها التوسعية في لبنان. كذلك تشكل هذه الخطوة استهتارا شديدا بميثاق الامم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية، ولا سيما القرار ٤٢٥، فضلا عن انها تعتبر خرقا فاضحا لاتفاق "تفاهم نيسان".

ان الاتحاد البرلماني العربي يشجب هذا العدوان الاسرائيلي الجديد ويجد فيه محاولة من اسرائيل للتغطية على المأزق الذي يحيق بقواتها في الجنوب اللبناني وما تعانيه من ضربات المقاومة اللبنانية الباسلة التي حولت وجود هذه القوات على أرض الجنوب جحيما يوميا.

ويرى الاتحاد ان الطريق الوحيد للاستقرار في المنطقة هو التوصل الى سلام شامل وعادل على اساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض في مقابل السلام.

واذ يؤكد الاتحاد تضامنه مع لبنان الشقيق، فانه يدعو البرلمانات والحكومات العربية الى شجب العدوان الاسرائيلي الجديد وادانته والوقوف الى جانب لبنان على كل المستويات. ويطالب مجلس الامن الدولي باتخاذ موقف سريع وحازم يرغم اسرائيل على اعادة بلدة أرنون وتنفيذ القرار رقم ٤٢٥ من دون ابطاء.

ويناشد الاتحاد جميع برلمانيي العالم تأييد لبنان في مساعيه الى تحرير جنوبه والبقاع الغربي المحتلين، وحض حكوماتهم على المساهمة في الضغط على اسرائيل لالتزام قرارات الشرعية الدولية وتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب من جنوب لبنان والبقاع الغربي من دون قيد او شرط".

● رئيس الجمهورية اميل لحود استقبل قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال جيوجي كونروتي يرافقه المستشار السياسي تيمور غوكسيل.

● وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل النواب محمد عبد اللطيف كبارة وحسن علوية وطلال المرعبي، ثم وفداً من الاطباء المتعاقدين مع الجيش قدم اليه مذكرة تتعلق بتسوية اوضاعهم.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل الامين العام لمجلس الدفاع الاعلى اللواء حسين عبد الخالق في حضور مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس والسيد محمد السماك.

الموقف هذا النهار

لبنان بين "المراقبة" ومجلس الأمن

تعرضت مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان ١٩٩٦، لاختبار جدي في الايام القليلة الماضية. فالحكومة اللبنانية اشتكت اسرائيل اليها، لاقدامها على تنفيذ اجراءات جعلت قرية ارنون الجنوبية المحاذية للشريط الحدودي ضمنه. لكن شكواها لم تنفع، لأن حكومة اسرائيل اعتبرت قضية ارنون غير مشمولة بـ"اختصاصات" المجموعة او بصلاحياتها، ولأنها أصرت على ان معالجتها لا يمكن ان تتم الا بالاتصالات الثنائية، غير المباشرة ربما. والاختبار المذكور لم يكن في مصلحة المجموعة التي نجحت منذ انطلاق عملها، على ما يقول اعضاؤها الاميركيون والفرنسيون، في تقليص تعرض المدنيين للأذى جراء اعمال المقاومة وردود الفعل عليها، او جراء الاعتداءات الاسرائيلية وردود المقاومة عليها، والتي نجحت ايضاً في جعل لبنان اي المقاومة ضمناً واسرائيل يراعيان قواعد تفاهم نيسان. ذلك انها واجهت هذه المرة اول اخفاق جدي في معالجة شكوى مرفوعة اليها.

لم يكن الاسرائيليون سعداء بنجاح مجموعة المراقبة، لأنه "طمأن" المقاومة على المدنيين وساعدها في مضاعفة عملياتها ضد الاحتلال، مما زاد من عدد الاصابات في صفوفه، رغم تقلص عدد انتهاكات تفاهم نيسان من الفريقين. ولم تكن هذه الزيادة متناسبة اطلاقاً مع ضحايا المقاومين، ولذلك فانهم اصروا دائماً اثناء اجتماعات مجموعة المراقبة، على اجراءات معينة وتمسكوا بمواقف محددة، ونفذوا عمليات معينة بقصد التخفيف من خسائرهم. ومن هذه العمليات هدم زهاء ١٢ منزلاً خالياً من السكان في قرية ارنون قبل اسابيع، بحجة تخزين المقاومة السلاح فيها. وعندما لم يفد ذلك كله في اقناع لبنان والمقاومة بالتجاوب، وفي اقناع مجموعة المراقبة بأن هدم المنازل امر مشروع في اطار الدفاع عن النفس، قرر الاسرائيليون التصعيد فسيجوا القرية كلها، وضموها عملياً الى ما يسمونه الحزام الامني، من دون ان يلفظوا رسمياً كلمة ضم، مما يعني انهم يعتبرون خطوتهم الاخيرة عامل ضغط على لبنان والمقاومة يمكن التراجع عنها في حال تجاوبهما.

هل يرضخ لبنان للضغط المذكور؟

الشكوى الفعلية عند اسرائيل هي من ارتفاع نسبة الاصابات في صفوف جيشها الذي يحتل اجزاء من الجنوب والبقاع الغربي. ولبنان المقاوم لا يستطيع ان يتجاوب مع هذه الشكوى، لا بل ان واجبه يقضي بدحضها، لأن مهمته ليست اراحة الاحتلال بل تنغيص حياته وتكبيده خسائر فادحة تجعله يميل الى التفكير بالانسحاب. وكذلك لأن التجاوب مرة مع اسرائيل، يعطيها فرصة فتح ابواب كثيرة، لا يستطيع لبنان دخولها، وخصوصاً انها تؤثر فعلاً على تلازم المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري مع اسرائيل. وانطلاقاً من ذلك، لا يعتبر اللبنانيون ان تخزين اسلحة في منازل مهجورة، او في قرية معظمها مهجور بفعل اعتداءات اسرائيل، هو خرق لتفاهم نيسان ١٩٩٦ الذي اعترف بشرعية المقاومة اللبنانية للاحتلال، شرط عدم تعرضها للمدنيين من الجانبين. ولا يرون ان مصلحتهم تفرض عليهم التجاوب والضغط المشار اليه. ولذلك فانهم لوحوا باللجوء الى مجلس الأمن الدولي، وبتقديم شكوى اليه مرافقة بدعوته للانعقاد، مطالبين بازالة ضم اسرائيل لتلك القرية الجنوبية. وهم سينفذون تلويحهم المذكور في حال فشلت الولايات المتحدة، في اقناع اسرائيل بمعالجة مشكلة ارنون داخل مجموعة المراقبة.

يعرف لبنان الرسمي ولبنان المقاوم، ان مجلس الأمن لن يتجاوب مع الشكوى التي قد تقدم اليه بسبب "الفيتو" او حق النقض المرتقب ان تمارسه الولايات المتحدة الاميركية لمصلحة اسرائيل، سواء عن عجز أو عن ارادة واعية. ومعرفتهما ناجمة عن تجارب عدة، منذ اول اجتياح اسرائيلي للبنان عام ١٩٧٨ حتى اليوم. وناجمة ايضاً عن نصح الاميركيين لبنان الرسمي مباشرة بعدم اللجوء الى مجلس الأمن، لأنه لن يحقق الهدف المطلوب بسبب امكان استعمال حق النقض. لكن الحكومة اللبنانية لن يعود أمامها بعد اخفاق مجموعة المراقبة مرة ثانية سوى المحفل الدولي المذكور، اولاً لعدم قدرتها على السكوت على حقها، وثانياً مطالبة الشعب اللبناني باللجوء الى هذا المحفل، وخصوصاً بعدما بدأت تنتابه افكار من نوع ان مجموعة المراقبة هي بديل من مجلس الأمن، وغير فاعلة مثله، وخصوصاً في القضايا غير المشمولة بتفاهم نيسان التي يؤدي السكوت عليها الى خسارة مزيد من الارض، ومزيد من الحقوق. وثالثاً لأن الشكوى الى مجلس الأمن تجعل موضوعها مادة تداول في الساحة الدولية والساحة الاقليمية، وذلك قد يثمر ضغوطاً معينة على اسرائيل.

طبعاً لن تكتفي الحكومة اللبنانية بالشكوى المقدمة الى المحفل الدولي المذكور في حال قدمتها، بل هي ستواصل اتصالاتها ومشاوراتها مع الدول الكبرى، ولاسيما الولايات المتحدة من اجل عدم تدهور الوضع في الجنوب، او بالاحرى لحصر تدهوره ضمن حدود معينة، ذلك ان عملية المقاومة ضد الاحتلال مستمرة ومستمرة ردوده عليها، واحياناً تتجاوز العمليات حدود قدرة اسرائيل على التحمل، او على التبرير امام الرأي العام فيها، وآخرها كان قتل ثلاثة ضباط اسرائيليين كبار في مكمن نصبته المقاومة الاسلامية. كما تتجاوز ردود اسرائيل عليها قدرة المقاومة على ضبط الاعصاب فتفلت صواريخ الكاتيوشا من عقالها في اتجاه المدنيين في الجليل الاعلى. وطبيعي ان يؤدي ذلك الى تصعيد، وربما الى عملية اسرائيلية واسعة، وهذا ما يخشاه اللبنانيون اليوم.

هل خشيتهم هذه في محلها؟

المسؤولون الحكوميون في لبنان استبعدوا علناً اكثر من مرة في الآونة الاخيرة عدواناً عسكرياً اسرائيلياً كبيراً على لبنان. والمصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة استبعدت ذلك بدورها اعتقاداً منها بوجود عاملين يردعان رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو عن شن عملية عسكرية واسعة على لبنان. الأول، الفشل الانتخابي الذي حصده سلفه في رئاسة الحكومة شيمون بيريس جراء عملية "عناقيد الغضب"، التي نفذها طيرانه ومدفعيته ضد لبنان في نيسان ١٩٩٦، وهو قطعاً لا يعمل للفشل، وخصوصاً انه على ابواب انتخابات عامة بعد اقل من ثلاثة اشهر. اما العامل الآخر فهو شعوره بارتياح انتخابي، اذا جاز التعبير، فهو يعرف ان اصوات اليمين الاسرائيلي، على تنوعه لن تذهب الى حزب "الوسط" بزعامة وزير الدفاع السابق اسحق موردخاي، ولا الى حزب "العمل" بزعامة ايهود باراك، وذلك مبعث اطمئنان له، وحافز ايضاً على محاولة اجتذاب اصوات من "الوسط" من طريق ادخال "معتدلين او وسطيين" يمينيين في لائحته الانتخابية.

الا ان استبعاد المسؤولين الحكوميين والمصادر الديبلوماسية، العملية العسكرية الاسرائيلية الواسعة ضد لبنان ليس جازماً، وخصوصاً اذا تصاعدت سياسة الفعل ورد الفعل بين المقاومة واسرائيل في المرحلة المقبلة، وكان عدد ضحاياها كبيراً مدنيين كانوا او عسكريين. وهم يخشون ان يؤثر ذلك على عمل مجموعة المراقبة او ربما على وجودها، وخصوصاً اذا وصل لبنان الى حال اليأس من جدواها، او اذا عجزت هي عن تبرير استمرار وجودها.

سركيس نعوم

اسرار الآلهة

مسؤول لبناني التقى اخيراً مسؤولاً سورياً رفيعاً وظل اللقاء بعيداً عن الاضواء.

من المسؤول؟

التقرير التقويمي الذي كلف وزير الاصلاح الاداري وضعه سيكون واضحاً وصريحاً في الاشارة الى الاخطاء التي حصلت سواء في الاعفاءات او في التعيينات.

لماذا!

أقترح في اطار تنظيم تعيين قناصل فخريين عدم وضع لوحة خاصة على سياراتهم وعدم اعطائهم جواز سفر خاص.

السفير التونسي التقى نعمان

استقبل وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان السفير التونسي رؤوف الباسطي، وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل التعاون في مجال الاتصالات في لبنان والمنطقة.

وقال الباسطي: "بحثت مع الوزير نعمان في سبل تنسيق التعاون بين لبنان وتونس لمواجهة ثورة الاتصالات الكونية وما يمكن ان ينجم عنها". واضاف "عرضنا التطورات في المنطقة العربية في ظل العمليات البطولية التي تنفذها المقاومة اللبنانية في الجنوب ضد الاستعمار الاسرائيلي". مشيراً الى انه نقل الى نعمان "تضامن الشعب التونسي والحكومة التونسية مع اللبنانيين في مطالبتهم بتطبيق القرار ٤٢٥ وتحرير الشريط المحتل في الجنوب". وكذلك نقل تضامن الحكومة التونسية مع لبنان في قضية بلدة أرنون.








هل يلجأ شاوول الى "حق التقدير"؟

بري يستبق طلب رفع الحصانة برفض نزعها وتوقّع تجميد الإحالة

كتب نقولا ناصيف:

رجّح رئيس البرلمان نبيه بري أمام النواب احتمال ألا تحيل وزارة العدل طلب النيابة العامة التمييزية رفع الحصانة عن النائب نجاح واكيم والإذن بملاحقته على أقواله عن "فساد" القضاء. وفي الواقع، حتى بعد ظهر أمس لم تكن دوائر مجلس النواب قد تسلّمت هذا الكتاب على رغم انجاز كل المعاملات والإجراءات القانونية المتعلقة بإحالته قبل أكثر من ٢٤ ساعة، وارساله الى وزير العدل جوزف شاوول ليُرسله بدوره الى المجلس.

على أن ما يعزّز وجهة نظر بري في احتمال صرف النظر عن طلب رفع الحصانة عن واكيم – الا اذا كان لشاوول رأي مغاير ذهب به قدماً في الاحالة – هو الموقف القاطع لرئيس المجلس أمام النواب أيضاً برفضه نزع الحصانة عن نائب بيروت للأسباب الجاري تداولها عن تحقيره القضاء والقدح والذم به وبالنائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله البيطار، وان لم يجهر صراحة بهذا الموقف، مكتفياً بتأكيد حرصه على "احترام القضاء وقدسيته وحمايته والدفاع عنه؛ لكن دون التنازل عن الحصانة النيابية واحترامها مقدار احترام القضاء".

وواكيم/ المراوي

على أن بري أضاف أن "ليس من السهولة التخلي عن الحصانة"، لكنه في المقابل ربط رأيه النهائي من الطلب بالاطلاع على الأسباب التي ستوردها النيابة العامة التمييزية لاظهار "الأفعال الجرمية" في كلام واكيم، فيترتّب اذذاك أو يبطل طلب رفع الحصانة عنه. وتالياً مدى انطباق هذه الأسباب على أحكام المادة ٤٠ من الدستور لجهة إذن البرلمان للقضاء بملاحقة القضاء. ليقول رئيس المجلس بعد ذلك أن الأمر متروك لهيئة مكتب المجلس التي تنعقد الثلثاء المقبل، في حال تسلّمت دوائر البرلمان الطلب قبل ذلك النهار. والواضح تبعاً لأحكام المادتين ٩٢ و٩٣ من النظام الداخلي لمجلس النواب، ان الجهة صاحبة الصلاحية والاختصاص للنظر في الموضوع هي هيئة مكتب المجلس واللجنة النيابية للادارة والعدل اللتان تشكّلان "الهيئة المشتركة"، فيدعوهما رئيس المجلس الى الاجتماع لمناقشة طلب رفع الحصانة من غير المرور بهيئة مكتب المجلس وحدها أولاً.

غير أن رئيس المجلس، في تلميح منه الى موقفه المسبق من هذا الإذن، ذكّر بآخر حادثة مماثلة بين الرئيس الياس الهراوي وواكيم، حينما وجّه نائب بيروت في مهرجان شعبي في بعلبك (٢ آب ١٩٩٧) انتقادات قاسية الى الرئيس السابق للجمهورية طاولت مسؤولين ووزراء آخرين، حملت النيابة العامة التمييزية من تلقائها على تلقّف تلك الانتقادات للتحرّك والسعي الى ملاحقة واكيم بتهمة التعرّض لرئيس الدولة. يومها أبدى بري مواقف رافضة هذه الملاحقة واحتمال نزع الحصانة عن واكيم، واعتبار أقواله مشمولة بأحكام المادة ٣٩ من الدستور، القائلة بعدم جواز اقامة دعوى جزائية على نائب بسبب الآراء والأفكار التي يبديها مدة نيابته. لكن طلباً بنزع الثقة عن واكيم لم يرد في ما بعد على البرلمان على رغم الضجة التي أحاطت آنذاك بما نُسب الى واكيم من أقوال نفاها. ثم طُوي الموضوع تماماً.

الوزير ليس "بوسطة"

الا أن تجميد طلب النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم رفع الحصانة يبقى أمراً محتملاً، وان ظهر في أوساط البرلمان أمس أنه يلقى صدى ما بالتزامن مع الاعلان عن احالة شاوول الطلب على رئاسة مجلس الوزراء تمهيداً "لاحالته على مجلس النواب وفقاً للأصول". وهي احالة تبدو لوهلة انها تنطوي على "تسييس" الأزمة الناشئة بين القضاء وواكيم، بفعل عدم وجود اختصاص محدد ترمي اليه الاحالة على مجلس الوزراء سوى تغطية معنوية لهذا الموقف أو نزعها. فضلاً عن أن لا دور قانونياً محدداً كذلك وفقاً للأصول المتبعة في توجيه طلب رفع الحصانة الى مجلس النواب، يُناط برئاسة مجلس الوزراء أو يوجب – أو حتى يفترض – تدخّلها في نطاق هذه المشكلة، لا سلباً ولا ايجاباً. الا اذا المقصود بالاحالة على رئاسة مجلس الوزراء "تسييس" المشكلة بتعطيل مفاعيلها. أو على الأقل طيّها نهائياً من باب قرار صادر عن مجلس الوزراء غير ذي اختصاص في الأمر. علماً ان الاحالة توجه من الوزير لا من مجلس الوزراء الى البرلمان. اذذاك يتبين دور مجلس الوزراء الاكتفاء باستمزاج الرأي فحسب.

مفاد ذلك تفادي مواجهة سياسية محتملة مع البرلمان ورئيسه في موضوع وتوقيت غير ملائمين، قد ساهم كلام بري أمس في تحديد اتجاهاته القاطعة عبر استباقه بكشف رأيه، رفض نزع الحصانة النيابية عن واكيم كون أقواله تلك مشمولة بأحكام المادة ٣٩ من الدستور، ورفضه تالياً اعتبار الأقوال نفسها مشمولة بأحكام المادة ٤٠ على أنها جرم جزائي يُحتّم الإذن بالملاحقة القضائية للنائب. اضافة الى مواقف مماثلة قال بها عدد من النواب اذ أكدوا أيضاً حرصهم على القضاء وحمايته.

الا ان ثمة موقفاً حاسماً يظل ملكاً لوزير العدل من الموضوع برمته.

فرغم أن لا نص قانونياً يمنح وزير العدل صلاحية تجميد طلب النيابة العامة التمييزية، الا أن الوزير ليس في نهاية المطاف "بوسطة" لانتقال معاملة بين النيابة العامة التمييزية ورئاسة مجلس النواب لتطبيق آلية الاحالة في ما ينماء وفقاً للأصول القانونية المنصوص عليها في المادة ٩١ من النظام الداخلي للبرلمان. اذ يملك وزير العدل صلاحية "حق التقدير" في موضوع ربما إرتأى أنه ينطوي على شأن خطير يوجب تدخّله والحؤول دون حصوله. فيوقف تبعاً لذلك طلب النيابة العامة التمييزية، أو ربما لا يجد في مذكرة النيابة العامة التمييزية المحالة عليه لارفاقها بطلب نزع الحصانة عن النائب عبر وزير العدل "الأفعال الجرمية" المكتملة العناصر والمحتّمة لهذا الطلب.

اذ ذاك – أخذاً في الاعتبار المعطيات السياسية والقانونية ومراعاة الأوضاع المحلية ومدى ملاءمة الاتهام لأحكام المادة ٤٠ – في وسع الوزير تجميد الطلب وصرف النظر عن توجيه كتاب الاحالة.

لأن مصالحها الحيوية تقضي بتأمين الاستقرار في المنطقة

أميركا من دور المسهِّل لعملية السلام الى دور القائد

يقول مصدر ديبلوماسي غربي ان الولايات المتحدة تواصل تنفيذ ما تقرر في المؤتمر السنوي الذي انعقد في ولاية فيرجينيا اواخر ١٩٩٥ لصانعي القرار حول العلاقات الاميركية مع دول الشرق الاوسط.

الاهداف الاميركية الاساسية

وقد تحددت الاهداف الاساسية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط بالآتي:

١ – حماية مواقع النفط.
٢ – حماية الخطوط البحرية.
٣ – حماية المواطنين الاميركيين.
٤ – حماية الدول الصديقة.

اما الاستراتيجيا الاميركية لتحقيق هذه الحماية فقد انطوت على الآتي:

١ – ابراز القوة الاميركية والانتقال بسرعة وقوة الى مناطق النزاع والقتال.
٢ – وجود اميركي في المنطقة يؤدي الى فرض الهيمنة الاميركية عليها.
٣ – مناورات مشتركة لتحسين قدرات القوات المحلية.
٤ – مساعدات امنية عبر تزويد الدول الصديقة الاسلحة الاميركية.
٥ – الاستعداد القتالي.
٦ – اعتبار العراق وايران يشكلان خطرا على المنطقة.

وخلال المناقشات التي اشترك فيها عسكريون كبار وديبلوماسيون اثيرت الشؤون الآتية:

انخفاض اسعار النفط ومساهمة الدول غير الاعضاء في منظمة الاوبك في انتاج النفط العالمي، وانتاج العراق من النفط وما لديه من قدرة انتاجية يومياً، والوضع الاقتصادي في ايران وحجم مديونيته وتحويل قسم كبير من واردات صادراتها النفطية لخدمة ديونها. وقيام المملكة العربية السعودية بعملية اصلاح مالية يجعل اقتصادها يسير في الطريق الصحيح رغم الاعتياد على نمط معين في الانفاق، وتأمين المصالح الاميركية في بلدان مجلس التعاون الخليجي ودور المساعدات الامنية والتعاون العسكري، واهمية الصدقية في تقديم المعلومات، واحترام التعهدات خاصة في ما يتعلق بوصول القوات الى مناطق النزاع في الوقت المناسب اوقات التهديد، واهمية بيع انظمة الاسلحة وليس انواعا من الاسلحة حتى تتمتع الاسلحة بالفاعلية.

وتطرق البحث في المؤتمر الى الوضع في العراق والى مصير نظام الرئيس صدام حسين، فذكر بعض المتحدثين فيه ان الرئيس العراقي يمكنه الاستمرار في الحكم الى نهاية العقد الحالي رغم تزايد التذمر وفقدان السيطرة على الشمال وضعف السيطرة على الجنوب، وانه يستطيع اثارة المشاكل للادارة الاميركية لاختبار قدرتها على الرد بين الحين والآخر، واشار هؤلاء الى ان هناك ثلاثة بدائل للتعامل مع العراق:

١ – استمرار العقوبات.
٢ – المحاورة والاتصال وهو ما تقترحه فرنسا.
٣ – مضاعفة الجهود لاطاحة النظام، وهو ما تقترحه اسرائيل.

وفي ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط تبين للمؤتمرين انه لم يكن هناك اي تقدم نحو السلام قبل حرب الخليج، ثم اصبحت العوامل متوافرة للتحرك نحو السلام بعد تلك الحرب. وقد حددت ادارة الرئيس كلينتون دورها كمسهل لعملية السلام الا ان عملية التسهيل ليست كعملية القيادة، وحين تحتاج الدول الى مسهل لعملية التفاوض، فهي لا تحتاج الى دولة كبرى، ومن هنا كان ذهاب الفلسطينيين الى اوسلو. وكان اتفاق ترك قضايا كثيرة معلقة، وكان للادارة الاميركية موقف في ما يتعلق بموضوع المستوطنات، الا ان هذا الموقف اصبح محايدا وتركت الامور للمفاوضين انفسهم، وبدا لبعض المشاركين في المؤتمر ان مفاوضات الحل النهائي بين الجانب الاسرائيلي والجانب الفلسطيني لن تحدث في المدى المنظور.

وبما ان الدور الاميركي اصبح في مرحلة من مراحل مفاوضات السلام دور المتفرج، فان كل طرف من اطراف التفاوض، وان كان يرغب في السلام، فانه يريده بطريقته الخاصة. ومع ان المفاوضات قطعت شوطا لا يمكن العودة عنه، فان الجانب الاسرائيلي تمنع عن اعطاء تنازلات للجانب العربي، وان الاسرائيليين، وان كانوا يرغبون في التعايش مع الفلسطينيين، لا يحبونهم ويتعاملون معهم بطريقة فيها الكثير من التحامل وعدم الارتياح.

تصحيح مسيرة السلام

وينظر مسؤولون اميركيون الى الجوانب الايجابية في المفاوضات ويتجاوزون الجوانب السلبية، والى الكأس نصف الملأى وليس الى النصف الفارغ فيها، واعتبار صيغة مؤتمر مدريد قد ولدت لتموت وان ما يجري هو استسلام وليس سلاماً، في حين يشعر غالبية العرب بخيبة امل بسبب عدم احترام المواعيد والانحياز الاميركي المتواصل والمتسامح مع التجاوزات الاسرائيلية، ومع ان الضمانات الاميركية التي وردت في رسالة وزير الخارجية الاميركي الاسبق جيمس بايكر قبل بدء مفاوضات مدريد كانت غامضة، فان الجانب العربي قبلها بجدية، وهي ضمانات بعيدة المنال لتحقيق سلام شامل وعادل وانهاء الاحتلال الاسرائيلي والقيام بدور الوسيط النزيه.

ويضيف المصدر نفسه ان صانعي القرار حول العلاقات الاميركية والشرق الاوسط هم الآن في صدد تقويم مسيرة السلام وتصحيحها وذلك بانتقال الولايات المتحدة الاميركية من دور المسهل لعملية السلام الى دور قيادة هذه العملية، وهو دور بدأته عندما تم التوصل الى اتفاق "واي ريفر" وستواصل بعد الانتخابات الاسرائيلية القيام بدور تنفيذ هذا الاتفاق بكامله من اجل الانتقال الى مفاوضات الحل النهائي.

وستقود الولايات المتحدة الاميركية بعد الانتخابات الاسرائيلية، ايا يكن الفائز فيها، عملية المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من النقاط التي توقفت عندها، وهو ما اشار اليه مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك في تصريحه الاخير، وهي مفاوضات قد يحصل تقدم فيها اكثر من التقدم الممكن ان يحصل بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني لا بل ان التقدم على المسارين السوري واللبناني من شأنه أن ينشط المفاوضات بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

ومتى تم التوصل الى اتفاق بين اسرائيل من جهة، وسوريا ولبنان من جهة اخرى، فان المواجهة القائمة على حدود اسرائيل الشمالية مع لبنان تتوقف وينتهي بتوقفه الصراع العربي – الاسرائيلي.

وفي رأي المصدر نفسه ان الولايات المتحدة الاميركية التي باتت لها سيطرة شبه مطلقة في المنطقة ولاسيما على مواقع النفط، يهمها ان يتحقق السلام الشامل بسرعة لكي يتحقق معه الاستقرار وتزول الاسباب التي تبقي على دورة العنف فيها.

اميل خوري

لحود والحص شدّدا على متابعة قضية أرنون حتى تحريرها

مجلس الوزراء يرفض تخصيص التلفزيون ويبقيه "منبراً للدولة"

اتخذ مجلس الوزراء بموافقة جميع اعضائه قراراً بعدم تخصيص "تلفزيون لبنان"، والتمسك به "منبراً اعلامياً للدولة اللبنانية". وعرض كل من الوزراء اقتراحه في هذا الشأن، وتقرر أخذ هذه الاقتراحات في الاعتبار، على ان يقدم وزير الاعلام انور الخليل الاقتراح النهائي الى مجلس الوزراء في مهلة اسبوعين.

اما لجهة العقد الجماعي مع الموظفين في التلفزيون، فقد عرضت صيغتان تقترح احداهما الغاء العقد او اعادة التعاقد من جديد. وتقول الثانية بابقاء العقد السابق على ان تقوم الدولة بدعم النواقص.

وقرر المجلس استرداد مشروع قانون الايجارات من مجلس النواب وارجاء بت موضوع تعديل قانون مجلس الانماء والاعمار، على ان تدرسه اللجنة الوزارية المكلفة دمج المؤسسات والمجالس.

وكان موضوع ضم بلدة ارنون طغى على جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء، فندد رئيس الجمهورية اميل لحود بالاعتداء الاسرائيلي، مؤكداً ان "الدولة ستتابع القضية حتى النهاية"، ومحملاً اسرائيل "مسؤولية هذا الخرق على كل المستويات".

وبدوره اشار رئيس الوزراء سليم الحص الى ان اتصالات مكثفة تجرى مع الدول العربية والدول المؤثرة في مجلس الامن، سعياً الى "الحؤول دون تحقيق اسرائيل غاياتها العدوانية".

وبدأت الجلسة الخامسة مساء في المقر الخاص للمجلس برئاسة لحود وفي حضور الحص والوزراء واستمرت اربع ساعات، ادلى على اثرها وزير الاعلام ببيان تضمن القرارات الرسمية الآتية: "عقد مجلس الوزراء جلسته العادية الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء الواقع فيه ٢٤ شباط ١٩٩٩ في مقره الخاص وترأس الجلسة فخامة رئيس الجمهورية. وقد افتتح فخامة الرئيس الجلسة بالتنديد بالاعتداء الاسرائيلي الاخير على بلدة ارنون ومحاصرة اهلها والاعتداء على المدنيين فيها مؤكداً ان الدولة ستتابع هذه القضية حتى النهاية، وانه على اسرائيل ان تتحمل نتائج هذا الخرق على مختلف المستويات. لذلك كان تحرك الدولة اللبنانية في جميع الاتجاهات لوقف هذا الاعتداء ورفع الحصار عن ارنون.

وتكلم دولة رئيس مجلس الوزراء مؤكداً ما سبق ان تطرق اليه فخامة رئيس الجمهورية واضاف موضحاً ان قضية ارنون لم تبتها لجنة تفاهم نيسان، ولو فعلت ذلك لم كان من ضرورة للجوء الى مجلس الامن. ونحن اليوم في طور الاتصال المكثف مع اشقائنا العرب وجميع الدول المؤثرة في مجلس الامن وسنقوم بجميع الاجراءات اللازمة التي تحول دون تحقيق اسرائيل غاياتها العدوانية.

ثم انتقل مجلس الوزراء الى درس جدول اعماله فوافق على الآتي:

١– تأكيد ابقاء تلفزيون لبنان تلفزيوناً رسمياً ومنبراً اعلامياً للدولة اللبنانية. على ان تؤخذ في الاعتبار الاقتراحات التي اوردها معالي الوزراء من ضمن تقديم الاقتراح النهائي للحل على ان تعرض مجدداً على مجلس الوزراء في مهلة اسبوعين.

٢– مشروع مرسوم يرمي الى استرداد مشروع قانون الايجارات.

٣– مشروع اعادة تنظيم الجهاز التنفيذي في تعاونية موظفي الدولة.

٤– مشروع مرسوم يرمي الى تعيين مراقبي ضرائب ومحاسبين ومحتسبين ومراقبي جباية متمرنين في ملاك وزارة المال – مديرية المالية العامة.

٥– مشروع مرسوم يرمي الى اعطاء مؤسسة كهرباء لبنان سلفة خزينة بمبلغ ٩١ مليار ل.ل. لتسديد مستحقات قروض خارجية خلال سنة ١٩٩٩.

٦– طلب وزارة البيئة الموافقة على قبولها هبات مقدمة من جهات دولية واعفاؤها من كل الرسوم الجمركية.

٧– طلب وزارة الاشغال العامة تأكيد قرار مجلس الوزراء رقم ٢٧ تاريخ ٢٩/١٠/١٩٩٨ المتعلق بنظام الاصول المالية والمحاسبية الادارية لتنفيذ نفقات المشروع الوطني للطرق.

٨– طلب وزارة النقل الموافقة على تعيين ناجحين في المباراة المحصورة لبعض الوظائف في ملاك مصلحة استثمار مرفأ طرابلس.

٩– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية تكليف مجلس الانماء والاعمار اتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين ادارة بعض المنشآت المائية وتشغيلها.

١٠– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لسفارة جمهورية الصين الشعبية في لبنان بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة المصيطبة العقارية في محافظة بيروت.

١١– تفويض معالي وزير المالية توقيع برنامج متوسط الاجل لاصدار سندات خزينة "Global Medium Term Note Program" من جانب الحكومة بالعملات الاجنبية بقيمة لا تجاوز ٥٥٠ مليون دولار اميركي او ما يوازيها بعملات اجنبية اخرى".

ثم كان حوار مع الصحافيين وسئل الوزير الخليل:

● هل ان تريّث لبنان في تقديم الشكوى هو استجابة لضغوط اميركية؟

– ليس ذلك اطلاقاً. ولكن مجلس الوزراء ترك جميع الطرق الممكنة مفتوحة للتعاطي معها والمهم ايضاً ان تتم هذه الاتصالات، حتى تكون القرارات المطلوبة عندما تصل الى مجلس الامن كما يريدها لبنان، والا تُحرَّف اي قرارات في اي شكل من الاشكال، قد تؤثر على الموقف اللبناني.

● ما هي اهم المقترحات التي طُرحت للابقاء على تلفزيون لبنان تلفزيوناً رسمياً للدولة؟

– طُرحت الحلول جميعها، بدءاً بكيفية الاتيان بالاموال الكافية للتمكن من اعادة تلفزيون لبنان الى عمل متكامل وقادر على النهوض بمسؤولياته نهوضاً كاملاً. ووجدنا ان من ضمن هذه الاقتراحات، يمكن ان ندمج بعض الاقتراحات بعضها مع بعض، وان نضيف اليها هذه المقترحات التي ادلى بها الوزراء فنعود الى مجلس الوزراء باقتراح نهائي بدلا من ان نعود بمقترحات عدة.

● هل ان ابقاء تلفزيون لبنان رسميا يعني حسم الاتجاه لملكيته بالكامل من الدولة؟

– هذا حسم كامل لجهة رفض مجلس الوزراء التخلص من تلفزيون لبنان وبيعه في اتجاه القطاع الخاص.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مجلس الوزراء مجتمعاً امس برئاسة الرئيس لحود. (رافي بربريان)

الحص تشاور مع لحود وبري
لبنان يعاين المواقف الدولية قبل تقرير الخطوة المقبلة في أرنون


الرئيس الحص مجتمعاً بالنائب لحود. (دالاتي ونهرا)

واصل رئيس الوزراء سليم الحص اهتمامه بقضية ضم اسرائيل بلدة ارنون الى الشريط الحدودي المحتل واجرى اتصالا هاتفيا بمندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة سمير مبارك واطلع منه على اجواء مجلس الامن في ضوء المذكرة المفصلة التي كان وزعها الاخير على اعضاء المجلس قبل يومين.

وطلب الحص من السفير مبارك تكثيف اتصالاته باعضاء مجلس الامن ولاسيما منهم ذوو العضوية الدائمة فيه؟ وكذلك الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وممثلو المجموعة العربية لدى المنظمة الدولية، والاستماع الى آرائهم بالنسبة الى قضية ضم ارنون قبل ان تقرر الحكومة خطوتها التالية في شأنها.

وكان رئيس الوزراء تشاور هاتفيا مع رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري في هذه القضية.

لحود

واستقبل الحص في السرايا الحكومية النائب نسيب لحود الذي اوضح ان البحث تناول الوسائل الكفيلة بانهاء احتلال اسرائيل ارنون وقال "هناك دائما توافق وطني عام في معالجة الصراع العربي – الاسرائيلي لمواجهة الاحتلال وقد يكون من المفيد الان اجراء مزيد من المشاورات (...)".

وسئل هل تطرق اللقاء الى الملف الاداري فاجاب: "لا وضع ارنون كان الطاغي على الحديث وهذا الامر يحتل الاولوية في اهتمامات الحكومة ومجلس النواب".

وهل يتوقع نتيجة ايجابية في مجلس الامن فاوضح ان "لبنان سيجري مشاورات مع مجلس الامن وسيبحث في امكان استخدام للوسائل المتاحة له من ضمن مجموعة تفاهم نيسان، واذا امكن رفع الاحتلال بواسطة هذه الوسائل فسيكون هذا جيدا ولكن لبنان لن يستبق الامور".

تجار بيروت

ثم استقبل الحص وفدا من جمعية تجار بيروت برئاسة نديم عاصي الذي اوضح انه قدم الى رئيس الوزراء دراسة شاملة لمواجهة الصعوبات الاقتصادية وهي "تشكل رؤية للمشاكل وللحلول، وقد ابدى رئيس الحكومة كل تفهم للدراسة وسنلتقيه مرة ثانية، والدراسة تتضمن تصورات لوقف الهدر وتوسيع رقعة الجباية وايجاد قوانين تسهل حركة الاقتصاد وتشجع الاستثمار العربي والاجنبي في لبنان".

الصباح

وتلقى الحص رسالة من النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح اشادت بالعلاقات الحميمة التي تربط الكويت ولبنان و"شكرا على المواقف الثابتة والمشرفة للبنان وشعبه في دعمهما لما قضايا الكويت العادلة وتأييدهما، وقدرت الرسالة للحص "تأكيده وقوف لبنان بجانب دولة الكويت في كل الاوقات وبما يضمن امنها وسيادتها ورفض التهديدات التي تستهدفها ايا يكن مصدرها ونوعها".

وقالت الرسالة "ان هذا التأييد والدعم المستمرين لقضايا دولة الكويت من البلد الشقيق مما محل تقدير واعتزاز الكويت حكومة وشعبا ويعكسان في الوقت نفسه عمق اواصر العلاقات الطبيعية التي تجمع البلدين الشقيقين ومتانتها".

الصلال يدعو الخليل الى زيارة الكويت

تلقى وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل دعوة رسمية من نظيره الكويتي يوسف السميط لزيارة الكويت، نقلها اليه السفير الكويتي محمد سعيد الصلال امس، في مكتبه بوزارة الاعلام.

وقال الصلال ان موعد زيارة الخليل سيحدد لاحقا مشيرا الى "ان زيارة رئيس الوزراء سليم الحص للكويت لا تزال قيد البحث وانه يجري تنسيقا بين زيارته وزيارة ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح للبنان المتوقعة منتصف اذار المقبل".

الحسيني: تحقيق السلطة القضائية هو العلاج

علق امس الرئيس حسين الحسيني على السجال الدائر في شأن طلب النيابة العامة التمييزية رفع الحصانة عن النائب نجاح واكيم وملاحقته بتهمة تحقير القضاء وذمه. وقال: "هذا الجدل على رفع الحصانة عن نائب او عدمه يستوجب الاسراع في اقرار قانون تحقيق السلطة القضائية المستقلة. وهذا هو العلاج الحقيقي لكل ما يدور في هذا الشأن، ذلك ان السلطة التنفيذية لا تزال هي المسؤولة عن القضاء، وهو ما يتنافى مع احكام الدستور. وفي اعتقادي ان الحكومة جادة في تحقيق السلطة القضائية المستقلة تطبيقاً لاحكام وثيقة الوفاق الوطني والدستور".

رئيس بلدية روما عرض ومسؤولين سبل التعاون وامكانات التوأمة


الرئيس الحص يتسلم هدية رئيس بلدية روما في السرايا أمس. (دالاتي ونهرا)

التقى امس رئيس بلدية روما فرانشيسكو روتللي رئيس مجلس الوزراء سليم الحص وقدم اليه هدية، فوزير الداخلية والبلديات ميشال المر ثم وزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي.

وعرض روتللي مع المر التوأمة بين بلدية روما وبعض البلديات اضافة الى اقتراحات لمشاريع معينة تتصل بالبيئة.

وبحث روتللي مع ميقاتي في سبل التعاون لمعالجة ازمة السير في العاصمتين اللبنانية والايطالية، وقال على الاثر ان البحث تناول سبل التعاون بين بلديتي روما وبيروت ومعالجة ازمة السير ومكافحة التلوث، وتنفيذ المشاريع الاعمارية المتشابهة بين العاصمتين.

وعن امكان توأمة بلديتي بيروت وروما اوضح انه ينتظر زيارة رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس لروما في الاشهر المقبلة، وقال: "اننا على استعداد للبحث في ادارة الحل لمشكلة مياه الشفة في لبنان، وننتظر زيارة وفد تقني للبحث في مواضيع السير والتلوث والاستفادة من الخبرات المتبادلة بين البلدين".

وكان العريس اقام مأدبة عشاء مساء الثلثاء تكريما لروتللي حضرها الوزير سليمان طرابلسي والنائبان جميل شملس وعدنان عرقجي ومحافظ مدينة بيروت يعقوب الصراف ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب والمدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام والسفير الايطالي جيوسيبي كاسيني وعدد من اعضاء مجلس بلدية بيروت واعضاء وفد مجلس بلدية روما.

والقى العريس كلمة تمنى فيها التعاون بين البلديتين ودعم الحكومة الايطالية للبنان وخصوصا في اعادة بناء المؤسسات العامة.

وقال رئيس بلدية روما: "نحن فخورون لوجودنا في لبنان، وخصوصا في بيروت التي تجمعنا بها وبشعبها علاقات قديمة جدا منذ آلاف السنين. فالجميع يعلمون العلاقة المتينة التي كانت تجمع بين روما والدولة الفينيقية. روما التي كان لديها النفوذ الكبير في ذلك الوقت، ولكنها كانت تخص الفينيقيين بلفتة خاصة والحوار كان دائما بينهما. كما ان العلاقة بين بلاد الشرق الاوسط وروما كانت النموذج الصحيح للعلاقات الدولية. ونحن نثمن في هذا اللقاء وجودكم معنا، ونتمنى التعاون في ما بيننا. لقد قمنا بالعديد من اللقاءات والزيارات وكلها كانت ناجحة، ونتمنى التعاون في مختلف المجالات والميادين، ولا سيما المساعدة في اعادة تطوير شبكة المياه اللبنانية".

أجرى محادثات مع الحص والسعيدي
نائب رئيس وزراء مالطا يساهم في التمهيد لمؤتمر الشركة

زار نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المالطي غيودو دوماركو امس رئيس الوزراء سليم الحص، ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة ناصر السعيدي.

وقال اثر لقائه الحص: "زيارتي في اطار التحضير للقاء شتوتغارت لدول الشركة الاوروبية – المتوسطية الذي سيعقد في ١٥ اذار على مستوى وزراء الخارجية وهو ما ناقشته مع الرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك خلال جولتي في المنطقة، كما ناقشته مع رئيس الجمهورية اميل لحود والان مع الرئيس الحص لجهة تطور التعاون في اطار الشركة الاوروبية المتوسطية واستطلاع المشاكل التي تواجه المنطقة في اطار السعي لتثبيت الاستقرار فيها والحد من التوتر".

واضاف "اتيت الى لبنان حيث ان جزءا من ارضه محتلة وهو بحاجة الى الاستقرار وان هدف زيارتي هو تأمين محيط يؤمن قدر الامكان مقدارا من التعاون وتبادل الافكار في خدمة الاستقرار للدول في اطار الشركة الاوروبية – المتوسطية".

وعلم ان لقاء وزير الخارجية المالطي والسعيدي تناول تطوير العلاقات التجارية بين لبنان ومالطا وتعزيز التبادل، واحتمال زيارة وفد مشترك من القطاعين العام والخاص في لبنان لمالطا للاطلاع علي الامكانات المتاحة في ما يتعلق بالاستثمارات.

زكا الاول في بيروت

يصل الاحد ٧ اذار الى بيروت بطريرك انطاكية للسريان الارثوذكس زكا الاول، للاحتفال بقداس في كاتدرائية مار بطرس وبولس في العصيطبة. ثم يدشن المبنى الجديد الملحق بثانوية مار ساويروس حيث المختبر الحديث وغرفة تعليم الكومبيوتر، وقاعة الاجتماعات الكبرى والمكاتب المالية والسكرتاريا.

ويتناول البطريرك زكا الغداء الذي ستعده "رابطة المرأة السريانية" مع الهيئات والجمعيات والمؤسسات في ابرشية بيروت وزحلة على ان يعود الى مقر كرسيه الرسولي في دمشق مساء.

كرم ومطالب الصحة

استقبل وزير الصحة كرم كرم امس وفداً من الجمعية اللبنانية لاطباء القلب برئاسة الدكتور شارل جزرة الذي اعلن انه سيتم اطلاق "اليوم الوطني لصحة القلب" في حزيران المقبل. ثم زاره وفد من بلدية بشري برئاسة رئيس البلدية نديم شويري الذي لفت الى "عدم وجود اي مركز صحي جيد امتداداً من منطقة عيون ارغش (حدود بعلبك) حتى كسبا في الساحل (...) ولقد وعدنا الوزير كرم بتجهيز مبنى في بشري عبر البروتوكول الايطالي وتأمين سيارة اسعاف".

واستقبل ايضاً وفداً من مكتب الصحة والخدمات التابع لحركة "امل" برئاسة النائب ايوب حميد الذي ركز على "المنطقة المحتلة (...) وتحديداً في قضاء بنت جبيل. وخصوصاً ان هناك مستشفى كان قدمه الاهالي الى الدولة اللبنانية (...)".

من جهة اخرى، دعا نقيب اطباء لبنان غطاس خوري الى لقاء عمل مع الوزير كرم في حضور نقيب اطباء طرابلس نبيل فتال في دار النقابة في الحازمية التاسعة والنصف صباح السبت المقبل.

ويعقد خوري العاشرة قبل الظهر مؤتمراً صحافياً لاطلاق مؤتمر نقابة الاطباء عن "السياسة الصحية وبروتوكولات العلاج" الذي سيبدأ اعماله في ١١ اذار و١٢ و١٣ منه في قصر الاونيسكو، وسيتم خلاله اطلاق الهيئة الوطنية لوهب الاعضاء وزرعها.

نظريان عرض التعاون مع بلغاريا

التقى وزير السياحة والبيئة ارثيور نظريان في مكتبه في وزارة السياحة السفير البلغاري نيكولاي اندرو الذي نقل اليه دعوة لزيارة صوفيا وبحث معه في سبل تعزيز التعاون المشترك في السياحة.

واستقبل نظريان ايضاً الهيئة الانتخابية للمجلس الوطني لانماء السياحة ووفداً من فرع نادي "سكول كلوب" في لبنان، ووفداً من فرع وكلاء السفر الاميركيين في لبنان "ASTA".

رئاسة الحكومة تنتقد الوزارات لتأخرها في الرد على الأسئلة

لاحظ رئيس الوزراء سليم الحص "تقصيرا من الوزراء في عدم تزويد رئاسة الوزراء المعلومات المطلوبة للرد على اي سؤال نيابي ضمن المهلة القانونية وفقا للنظام الداخلي لمجلس النواب. ووضع آلية لحمل الوزراء على تزويد السرايا المعلومات اللازمة للحؤول دون تحويل السؤال استجوابا.

وارسل الحص تعميما الى الوزارات يحمل الرقم ٩٩/١٣ يتعلق بالاسئلة النيابية جاء فيه:

"نصت المادة ١٣٢ من النظام الداخلي لمجلس النواب المصادق عليه في جلسة ١٩٩١/٦/٦ على ان تجيب الحكومة خطيا عن السؤال الخطي الموجه اليها في مهلة خمسة عشر يوما على الاكثر من تاريخ تسلمها السؤال.

كما نصت المادة ١٣٤ من النظام نفسه على انه اذا لم ترد الحكومة ضمن المهلة القانونية على سؤال النائب حق لهذا الاخير ان يطلب احالته استجوابا.

وبما ان رد الحكومة على السؤال النيابي يرتكز اساسا على المعلومات التي ينبغي ان توفرها لها الوزارات المعنية حول المواضيع المطروحة.

وبما ان بعض الوزارات يتأخر في ايداع رئاسة مجلس الوزراء المعلومات المطلوبة منها في هذا الشأن، مما يؤدي الى انقضاء المهلة القانونية قبل تمكن الحكومة من وضع الرد اللازم على السؤال.

لذلك، يطلب الى جميع الوزارات الآتي:

اولا – ايداع رئاسة مجلس الوزراء المعلومات المطلوبة في شأن الاسئلة النيابية خلال اسبوع على الاكثر من تاريخ تسلمها هذه الاسئلة، وذلك بتوقيع السادة الوزراء باعتبار ان القضية تتسم بالطابع المبدئي. ويستحسن ارسال هذه المعلومات بطريقة الفاكس على الرقم ٠١/٩٨٣٠١٩ توخيا للسرعة.

ثانيا – اختيار موظف من الفئة الثانية على الاقل يكون مسؤولا عن متابعة الاسئلة النيابية لديكم، وايداع رئاسة مجلس الوزراء رقم الهاتف ورقم الفاكس اللذين يمكنهما اعتمادهما للمراجعة في هذا الشأن.

ثالثا – في حال تبين ان السؤال النيابي يتطلب لاجراء تحقيق او جمع معلومات يتعذر الاستحصال عليها ضمن المهلة المبينة في البند اولا ايداع رئاسة مجلس الوزراء طلبا معللا بتمديد هذه المهلة ليصار في ضوء ذلك الى تطبيق احكام المادة ١٣٣ من النظام الداخلي لمجلس النواب".

الكويت والسودان تدعمان لبنان
سعد العبدالله في بيروت في آذار

اكد السفيران الكويتي محمد الصلال والسوداني مصطفى عبد الحميد كاب الرفيق وقوف حكومتيهما بجانب لبنان وتأييدهما موقفه وتحركه الدولي في مواجهة ضم اسرائيل ارنون الى المنطقة المحتلة.

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن في قصر بسترس السفير الكويتي الذي صرح على الاثر: "هدف الزيارة ابلاغ السفير الحسن بيانا رسميا صادرا من دولة الكويت يندد بالعمل العدواني الاسرائيلي بضم ارنون الى المنطقة المحتلة".

وسئل الصلال اثر اللقاء هل طلب منه الحسن تأييد بلاده الشكوى اللبنانية في مجلس الامن، فاجاب: "نحن نؤيد تأييدا كاملا ومستمرا ومتواصلا لبنان في اي اجراء تتخذه حكومته للحفاظ على مصالحه وامنه واستقراره وسيادته".

وهل تطرق البحث الى موضوع زيارة الحص للكويت؟ اجاب: "في الواقع لم يتطرق البحث الى هذا الموضوع لانه لا يزال في طور التنسيق ولم يبت بعد موعد الزيارة".

وهل يمكن ان تتم في اذار المقبل، قال: "ما يواجهنا الان في التنسيق هو ان ولي العهد الشيخ سعد العبدالله سيقوم بجولة على عدد من الدول العربية ونحن ننسق بين مواعيد هذه الجولة ومواعيد زيارة الرئيس الحص. وستبدأ جولة الشيخ سعد في السادس من اذار المقبل وستشمل لبنان. ويدور التنسيق حول موعدها. ولم يعلن برنامجها بعد وستشمل السعودية وايران وتركيا وسوريا ومصر ولبنان. وزيارة الشيخ سعد للبنان لن تكون المحطة الاخيرة في جولته ولكن من ضمنها. ونتوقع ان تكون زيارة الرئيس الحص للكويت في ختام الجولة".

وقيل له: "هل تطرق اللقاء في زيارة وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف لبيروت قبل ايام؟ فاجاب: "ان الامر لا يحتاج الى بحثها فنحن نعرف نتائجها".

السفير السوداني

ثم التقى الحسن السفير السوداني الذي قال: "نقلت تأييد السودان حكومة وشعبا للموقف اللبناني الذي نعتز به ونقدره تقديرا عاليا، لجهة الصمود امام الغطرسة الاسرائيلية البشعة. ونحن نساند موقف لبنان بثباته في مقاومة الاحتلال حكومة وشعبا ومقاومة. ان لجوء لبنان الى الشرعية الدولية هو الطريق الصحيح ما دامت قد فشلت المساعي الاخرى. ونحن نؤيد ذلك ويجب اللجوء الى مجلس الامن في حال نشوء نزاعات دولية ونحن نؤيد لبنان في شكواه".

اضاف: "نقلت الى السفير الحسن ترحيب المسؤولين السودانيين بقرار لبنان اعادة فتح سفارته في الخرطوم. ونؤيد حث الخطى لتحقيق ذلك، لاننا في شوق الى رؤية العلم اللبناني يرفرف في سماء السودان. ونتمنى فتح السفارة في اقرب وقت ممكن".

يذكر ان سفير لبنان المعين في السودان هو نصير باز.

طرابلسي: الخصخصة لم تبت

أكد وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي أن موضوع خصخصة الكهرباء لم يبت حتى الآن، مشيراً الى انه يرتبط بمصادقة الحكومة على مشروع القانون العام الذي يتناول الاسس الواجب اعتمادها للتخصيص.

وتعليقاً على التصريح الذي نسبته اليه أمس وكالة "رويترز" عن ان لبنان قد يلجأ خلال أشهر الى تخصيص قطاعي المياه والكهرباء، قال: "حضر مندوب وكالة "رويترز" ليأخذ تصريحاً صحافيا عن بعض المواضيع، منها قطاع الكهرباء والمياه، وكان توضيحنا دقيقاً حول هذا الموضوع، وقلنا ان هنالك مشروع قانون وضع في عهد الحكومة السابقة يتناول امكان تخصيص الانتاج او النقل او التوزيع او تخصيص الثلاثة معاً في الكهرباء، ووضعت النصوص المتعلقة بهذا الشأن.

وقد درسنا المشروع وتريثنا في اتخاذ أي قرار في شأنه، وخصوصا ان هنالك لجنة اقتصادية ومالية برئاسة رئيس مجلس الوزراء تقوم على وضع مشروع قانون يتضمن الشروط الواجب تضمينها في هذا القانون في حال اشراك القطاع الخاص والزبائن في ادارة بعض المرافق العامة".

وأضاف: "ان المراسيم المتعلقة بانشاء خمس مصالح مستقلة للمياه "في طريقها الى مجلس الوزراء لبتها من الناحية القانونية".

واجتمع طرابلسي امس بالسفير التونسي محمد عبد الرؤوف الباسطي، الذي أبدى استعداد بلاده للمشاركة في مشاريع المياه والكهرباء.

واستقبل ايضاً السفير الليبي علي محمود ماريا.

ويرعى طرابلسي قبل ظهر الثلثاء المقبل افتتاح محطة لمعالجة مياه نبع هلب، ومهمتها الترسيب والترقيد وتنظيف المياه قبل ضخها مجددا الى محطات الكلور.

• التقى المدير العام لمؤسسة "كهرباء لبنان" جورج معوض سفير النمسا بيتر ويتغ، يرافقه المستشار التجاري في السفارة. وزاره ايضاً وفد من مؤسسة "باديبا" ضم مندوب الشرق الادنى فرنسوا ميلينيه وجورج ثابت. واجتمع مع الملحق التجاري في السفارة الفرنسية كلود مارتان فاسكو.

صرح ... يصرح ...

• القائم مقام شيخ عقل الدروز بهجت غيث: "يبقى دائما مبدأ التمسك بالحق والدفاع عنه مصدر القوة والتشجيع الذي يعطي الزخم الدائم للمقاومة اللبنانية الشجاعة التي تكيل الضربات الموجعة للعدو وتلقنه الدروس المؤثرة في كبريائه وتسلطه ووجوب الاذعان للحق والخضوع للارادة الالهية الحامية له ولاصحابه بقوة خفية ولمسيرة ارجاعه لاهله ورفع رايته وشموخ هامته رغم انوف المستكبرين وتجبر المتجبرين الطامعين الذين سينكفئون في النهاية ويخضعون للحق العربي وسينسحبون من جنوب لبنان والبقاع الغربي والجولان ويتراجعون عن غيهم وغرورهم امام صمود سوريا الاسد ولبنان المقاومة".

• النائب السابق مروان ابو فاضل بعد زيارته رئيس الصندوق المركزي للمهجرين شادي مسعد "اوضح لنا رئيس الصندوق انه سيبدأ دفع التعويضات بعد اقرار الموازنة وانجاز الهيكلية الجديدة. ولمسنا انه يملك رؤية وارادة في احداث تغييرات جذرية في المؤسسة، وخصوصا بعد التراكمات والهدر والشوائب التي اتسم بها عمل الصندوق في ادارة رئيسه السابق واشرافه.

• نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس بعد زيارته على رأس وفد من مجلس النقابة وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر "الزيارة مناسبة لتهنئة الوزير الصديق ابن النقابة ولتأكيد مواقف النقابة الثابتة بالنسبة الى استقلال لبنان وسيادته. ومن هذا المنطلق، لا يمكن النقابة الا ان تكون الداعم الاساسي للجيش اللبناني اداة لاسترداد السيادة والكرامة الوطنية. واننا نندد بالسياسة التوسعية الوقحة لاسرائيل والتي تجسدت اخيرا بضم ارنون الى الشريط الحدودي المحتل. هذا العمل الذي اصبح موضع شكوى رسمية تقدمت بها الحكومة اللبنانية الى مجلس الامن واضعة اياه والمجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة امام مسؤولياتهم تجاه العالم والانسانية جمعاء متجاوزة هاجس الفيتو الذي لم يعد من الجائز التوقف عنده حتى من باب الحكمة والتروي.

واوجه تحية اكبار للمقاومة اللبنانية البطلة التي تؤدي يوميا ضريبة الدم عن كل الوطن متحدية الالة العسكرية الحديثة للعدو الاسرائيلي بصدور مقاوميها الابطال وخصوصا عملية بركة الجبور الاخيرة التي هي اكبر دليل على تصميم المقاومة على دحر اسطورة الجيش الاسرائيلي التي لم تعد تخيف اللبنانيين الصامدين في جبهتهم التي حفظت وتحفظ ما تبقى من كرامة للعرب".

تويني: مجلس الأمن نريده منبراً لبنانياً للدفاع والضغط

اكد غسان تويني اهمية تقديم لبنان شكوى الى مجلس الامن بعد ضم اسرائيل بلدة ارنون الى الشريط الحدودي المحتل وذلك "لاثبات حقه وعدم تنازله عنه"، واعتبر الحديث الاسرائيلي عن مفاوضات امنية "سخافة وابتزازا اخترعتهما اسرائيل".

وقال تويني في حديث اذاعي "اهمية الشكوى تكمن في انها تلبية لضرورة وطنية فضلا عن كونها طبيعة ديبلوماسية. الضرورة الوطنية هي الحال التي نشأت في لبنان نتيجة اقتطاع اسرائيل قسما من الاراضي اللبنانية واعتقد ان هذا الاقتطاع كان ربما مباشرة لخطة استراتيجية بالمزيد من الاقتطاعات وتهجير السكان وتعديل الحدود الدولية مرة واحدة نهائية في وجه شيء من الاستسلام الدولي. فكان من الضروري للبنان ان يثبت حقه وانه غير متنازل لا عن ارضه او سكانه او خيراته".

واضاف: "من جهة الطبيعة الديبلوماسية، حاول لبنان ان يقبل النصيحة الاميركية ويلجأ الى مجموعة مراقبة تفاهم نيسان وكان ذلك بالطبع خطأ لان المجموعة لم يكن في وسعها، ولا كان من الحق ان نطلب منها، ان ترغم اسرائيل على امر يبدو ان الدول الكبرى نفسها تعجز عن فرضه عليها.

واليوم ثمة شعور في العالم بان مجلس الامن غير قادر او عاجز بسبب الفيتو الاميركي ربما ولكن نرجو ان يكون مجلس الامن منبرا لبنانيا لدفاع شرس ثم اداة ضغط على اسرائيل. ومنه الاداة اليوم اقوى من اي يوم سبق لان اسرائيل تواجه ضرورة الانسحاب بعدما انزلت بها المقاومة التي نحييها، ضربة موجعة جدا".

وقال: "قد تواجه الشكوى بفيتو اميركي ولكن الأهم من القرار سيكون فتح ابواب مجلس الامن ربما لمفاوضات بين اميركا واسرائيل لارغام اسرائيل على الانسحاب اخيراً".

اده رداً على تصريح أرينز: تهجّمه ينضح بالحقد الصهيوني

ردّ الوزير السابق ميشال اده على تصريح لوزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز انكر فيه على لبنان سيادته فرأى "ان تهجمه الوقح على شعبنا ودولتنا ينضح بالحقد الصهيوني" داعيا الاسرائيليين الى "ان يتخلوا عن سياسة العدوان والتوسع والتطرف العنصري والديني التي دأبت حكومات اسرائيل على انتهاجها (...) وينسحبوا فورا من لبنان بلا قيد او شرط. ويفرضوا على حكامهم القبول الصريح والملموس بالسلام العادل والشامل وبموجباته، ويلزموا دولتهم المهددة بالانهيار غير السياسة الحالية لحكومتهم التي تتسبب بالاخطار على اليهود في اسرائيل وكل الطوائف اليهودية في العالم".

وقال: "ليست المرة الاولى يصب مسؤول اسرائيلي هذا الحقد العنصري على وطننا الذي اثبت قدرة استثنائية كانت مثار اعجاب العالم، على الصمود والبقاء والانبعاث حيا معافى متماسكا من بين انقاض الدمار، متغلبا على المحن والويلات التي كانت اسرائيل هي المسؤولة الاولى عن اشعالها والساعية الاولى مباشرة او غير مباشرة، منذ عشرات السنين الى اغراق لبنان والاجهاز عليه في اتونها.

لقد نجح لبنان في الخروج من هذه المحن دولة موحدة، وهذا ما يغيظ اسرائيل التي سعت الى تفكيكه، وخرج مجتمعاً متماسكا وكيانا راسخا، وهذا ما سعت اسرائيل الى تمزيقه وحافظ على صيغته المجتمعية في العيش المشترك القائم على التنوع الديني والحق في الاختلاف والقبول بالآخر واحترامه والاغتناء به، مما يجعل اسرائيل تصب جام غضبها وحقدها عليه، لان هذه الصيغة تشكل النقيض الانساني الحي، كدولة ومجتمع، للكيان الاسرائيلي الذي تقيمه الصهيونية المتطرفة على الاحادية العرقية الدينية العنصرية وعلى رفض الآخر والغائه".

ورأى "ان ما ينكشف اليوم هشا، ويهتز عند مشارف الانهيار، فهو ليس لبنان العريق المتجذر بعمر يتجاوز مئات السنين، بل هو اسرائيل التي جعلتها الصهيونية ولا تزال تركيبة سياسية اقتصادية تعيش عالة على الغير، تسولا وتمويلا، عاجزة عن الاستمرار يوما واحدا لولا الوف المليارات من الدولارات وشتى المساعدات الهائلة السياسية والاقتصادية والعسكرية، المنصبة عليها".

واشار الى "انه على قاعدة حال الانهيار المتفاقمة التي بات يعيشها الجيش الاسرائيلي من جراء بقائه في جنوب لبنان، يندفع وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد الذي لم تمض سوى ايام معدودة على تسلمه منصبه ويتحقق من الكارثة التي يتخبط فيها جنده. الى ان يفقد اعصابه بدوره ويدلي بهذه التخرصات. محاولا ان يغطي بها عجزه الحقيقي. وهو عجز وزراء الدفاع السابقين ايضا، عن ايجاد حلول ملموسة للحؤول دون انهيار جيشه الكامل. وسعيا الى انقاذ معنوياته التي باتت في الحضيض".

واكد "ان دولة لبنان المتغلبة على تآمر اسرائيل ومخططاتها ومفاعيل احتلالها لجزء من ارضنا الغالية هي التي تضع اسرائيل في هذا المأزق، وذلك على قاعدة التضامن المطلق مع سوريا الشقيقة".

لافتا الى "ان دولة اسرائيل هي التي تظهر اليوم تشبيلة حقيقية تعتملها التناقضات الداخلية العميقة "التي باتت تتهددها بحرب اهلية. نتيجة السياسة المتطرفة التي تتمدها حكومتها، وهي السياسة التي تتسبب باخطار الانهيار الكارثية على اسرائيل برمتها".

سكاف التقى بشار

نقل امس النائب الياس سكاف عن العقيد الركن بشار الاسد الذي التقاه في دمشق اهتمامه "بعودة لبنان الى طبيعته وقدراته وضرورة زيادة التنسيق بين البلدين". واكد بشار "ان تحسن الوضع الاقتصادي هو بداية حل لجميع المشاكل".

أسباب مسارعتها الى لملمة الصف الداخلي
دمشق تلقّت اشعاراً من أرنون: اسرائيل بدأت تسجيل نقاط

كتب احمد عياش:

الكلام الذي أدلى به مسؤول سوري كبير امام شخصية رسمية لبنانية قبل ايام، اوحى بأن دمشق لم تأخذ موضوع ترتيب الصف الداخلي اللبناني وتمدئته على نحو معتاد. فتطورات الجنوب منذ بروز قضية ارنون قبل ثمانية ايام لها حسابات في العاصمة السورية أعمق مما ظهر على السطح حتى الآن. وهذه القضية اظهرت الامور كأنها في مرحلة اختبار القوة والنيات. فإذا مرت خطوة ضم البلدة الى الشريط المحتل بلا ضجيج، فهذا يعني ان سوريا ولبنان مستعدان "لاحناء الرأس" في هذه المرحلة التي تجتازها المنطقة. اما اذا قاوما، فهذا يستدعي تهيئة خطوة تالية لتصعيد الاختبار. لذا، قال المسؤول السوري للشخصية اللبنانية، ان على الرئيس اميل لحود الا ينحدر الى مستوى السجال مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، بل عليه ان ينطلق الى المدى الداخلي الاوسع. ثم كان حديث عن تطورات الجنوب التي ظهرت قبل ان ينطلق السجال الداخلي حول حديث جنبلاط الى مجلة "المسيرة".

ضم اسرائيل ارنون الى الشريط ثم خسائر قواتها في المواجهات مع "المقاومة الاسلامية" فجر الثلثاء لا تبدو حدثاً عابراً. والتطوران، حسبما افاد زوار دمشق، ينطلقان من خطة يترجمها وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد موشي ارينز، في زمن تتسارع الاحداث قبل ان تحسم صورة الموقف الانتخابي في اسرائيل في ايار المقبل. هذه الخطة يريدها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورقة اقتراع قوية في الصندوق عندما يحين اوان حسم الخيارات السياسية في الدولة العبرية.

ولقد كان محسوباً بدقة ان تحريك الاسلاك الشائكة في منطقة ارنون سيثير هذا الغبار. كما ان وحدة المظليين الاسرائيليين التي تحركت قبل ثلاثة ايام في البقاع الغربي ارادت ما ارادته الاسلاك الشائكة في ارنون، وهذا الهدف هو تسجيل نقاط. فإذا كانت نقاطاً رابحة فإن توظيفها في الداخل الاسرائيلي سيكون مضموناً. اما اذا كانت خاسرة فلا بد من التفتيش عن نقاط اضافية. لذا كان على دمشق ان تتحرك كلاعب مقابل حول رقعة الشطرنج الجنوبية لتلقي النقاط وتسديدها.

والاهتمام البارز الذي ابدته الصحافة الاسرائيلية بقضية ارنون وخسائر البقاع الغربي يدل على ان اسرائيل تتهيأ لاحتمالات ابعد من الحدثين. قد يكون النقاش حالياً يدور حول اسباب فشل عملية المظليين كما فعلت صحيفة "هآرتس" امس وطرح المعلق آموس هارل في تعليق له عنواناً: "ان شيئاً ما كان خطأً". كما ان انظار الرأي العام تتجه نحو شعار الانسحاب من لبنان. لكن الكلام الرسمي الاسرائيلي، وبخاصة من ارينز، كان ابعد مدى من ذرف الدموع التي تقتضيها مناسبة دفن قتلى الجيش. فوزير الدفاع كان يراجع امس "الوضع العسكري" في الجنوب، فيما كانت مصادر بارزة في الجيش الاسرائيلي تقول ان هذا الجيش "سيواصل المبادرة الى العمل خارج المنطقة الأمنية (...)".

هذا في الجانب العسكري. اما في الجانب السياسي، فإن جميع زعماء اسرائيل تقريباً (باستثناء يوسي بيلين)، لا يريدون الانسحاب من طرف واحد. فهم يشترطون انجاز اتفاق يتيح الانسحاب بـ"مسؤولية وحذر وشرف" على تعبير نتنياهو. وفي كلا الحالين، فإن طرح ارينز الميداني وطرح نتنياهو السياسي يقودان الى اتجاه سيتصاعد فيه التوتر.

وان كلام مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك قبل ايام على فرصة احياء الحوار على المسار السوري – الاسرائيلي هذا الربيع، وقبله كلام نتنياهو على رغبة في تحقيق السلام مع سوريا ولبنان قبل نهاية هذه السنة، يحددان الهدف. ولكن كيف ستكون الوسيلة؟ نموذجا ارنون ومواجهات البقاع الغربي يعطيان فكرة عن الاسلوب الذي تعتزم حكومة نتنياهو اعتماده، في وقت كانت واشنطن تريد، ولا تزال، ان يمر استحقاق الانتخابات الاسرائيلية بعيداً عن مؤشرات من خارج اسرائيل. وهذا ما اوحت به اتصالات السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد بعد ضم ارنون.

وفي اي حال، ستوضح تطورات الايام المقبلة الامور اكثر فأكثر. ولا يبدو ان خطة نتنياهو – ارينز – آرييل شارون المتشددة ستتغير جذرياً في التعاطي مع تطورات الجنوب. لكن هذا لا يمنع واشنطن التي تمتلك قدراً كبيراً من التأثير من ان تدخل تعديلات على هذه الخطة كي لا تمضي الاحداث الى تكرار الفصل الانتخابي الاسرائيلي عام ١٩٩٦، وفيه جرح قانا الذي لا يُنسى.

اهتزاز "التفاهم" الفرنسي - الفرنسي حول لبنان
شيراك لا يزال على "عتبه" وجوسبان يُعطي اشارات معاكسة

باريس – من جورج سالسين:

هل يتجدد التباين في وجهتي نظر الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان في شأن التعاطي مع العهد الجديد في لبنان رئيساً وحكومة، ويبلغ "حد السجال المكتوم" كما جرى الامر قبل نحو شهرين ونيف عشية عيد الميلاد قبيل توصل وزير الخارجية اوبير فيدرين الى "تفاهم" فرنسي – فرنسي في هذا الشأن؟ وهل يواجه هذا "التفاهم" اختباره العملي الاول بعد ظهور ملامح اولية (لارتباك) في مسيرة العهد الجديد في لبنان؟

قبل محاولة الاجابة عن هذين السؤالين لا بد من التذكير بأن "التفاهم" المشار اليه الذي ابتكره فيدرين قضى بأمرين: الاول تحديد مهلة قصوى هي ١٥ كانون الثاني لتجديد السفير دانيال جواتو نشاطه الديبلوماسي المعتاد والاقلاع عن "الاعتكاف" الذي اضطر اليه نتيجة وقوعه بين مطرقة الاليزيه وسندان الكي دورسيه.

والثاني، تسوية "عتب" شيراك على المعنيين في سوريا بطريقة هادئة يغلب عليها التلميح اكثر من التصريح.

والواقع ان هذا الاخراج استند الى الخلفية الآتية: اذا كان ثمة "عتب" من شيراك على الجانب السوري لعدم اشعاره تحديداً بـ"عزوف" الرئيس رفيق الحريري عن تشكيل حكومة العهد الاولى للرئيس اميل لحود فليس من المنطق تحميل لبنان وحكومته الجديدة برئاسة الرئيس سليم الحص وزر ذلك. في المقابل كان من الاجدى تسوية الامر بعيداً عن الاضواء ومن "دون انفعال".

وباستعادة تطور الاتصالات يتضح ان فيدرين بادر الى الاتصال برئيس الوزراء اللبناني ملتقياً صباح ٢٣ كانون الاول مبشراً بطريقة غير مباشرة بزوال "الغيمة السوداء" التي كانت فوق سماء الاليزيه، وذلك ايذاناً ببدء تنفيذ "التفاهم" الفرنسي – الفرنسي. حينذاك لم يطلق وزير الخارجية الفرنسي كلامه مباه منثوراً حين ابدى "استعداد باريس وتشبثها بمواصلة العلاقات الجيدة والحميمة بين فرنسا ولبنان وتطورها" بل شرح لجواتو الذي كان في باريس تفاصيل "التفاهم" الفرنسي – الفرنسي حيال السياسة الواجب اتباعها في لبنان. فما ان عاد الى بيروت حتى جدد نشاطه واتصالاته قبل منتصف كانون الثاني فجال على الوزراء الجدد وبحث معهم في اطر التعاون واجتمع بلحود والحص في ختام جولته بعدما حلّت العقدة التي كانت تشل حركته، وعادت المياه الى مجاريها.

لكن "الارتباك" في الخطوات الاولى لحكومة الحص في ما يتعلق بالاصلاحات لقي رجعاً له في احدى الدوائر الفاعلة في باريس خصوصاً حين وردت "معلومات" عن قرب استقالة الحكومة اللبنانية الحالية واشاعة نبأ العودة المحتملة لرئيس الحكومة السابق رفيق الحريري الى السلطة في حزيران.

وكان لـ"الارتباك" اللبناني وقعه على "التفاهم" الفرنسي – الفرنسي ما ادى الى اهتزاز وارسال اشارتين متناقضتين واحدة مصدرها الحلقة القريبة من شيراك والاخرى اطلقها جوسبان شخصياً في ٢٨ كانون

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تعديلات الخليل على قانون البث: تفعيل المجلس الوطني وزيادة الرسوم

يشكل ملف الاعلام المرئي والمسموع احد اهم الملفات الاعلامية التي شرع مجلس الوزراء في بحثها على ان يتخذ في شأنه قرارات حاسمة في الاسابيع المقبلة، تركز على اقتراحات اعدها وزير الاعلام انور الخليل في تقريره "الاعلام: واقع ومرتجى" الذي تقدم به الى مجلس الوزراء الاربعاء الماضي.

وقد حدد الخليل اربع خطوات اساسية لمعالجة وضع الاعلام المرئي والمسموع، وهي اعادة النظر في القانون الخاص رقم ٩٤/٣٨٢ بالبث الاذاعي والتلفزيوني اصدار قانون البث المرمز، وتفعيل عمل الهيئات المعنية بتطبيق هذه القوانين والمراسيم، واصدار قانون للاعلان.

وقد ارسى الخطوة الاولى باقتراح تعديلات واضافات على القانون ٩٤/٣٨٢، طاولت المواد ٨ و١١ و١٦ و١٧ و١٩ و٢٠ و٢٥ و٢٧ و٤١ و٤٧، فضلاً عن المادتين ٣ و٦ من نظام عمل المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع.

وكانت ابرز هذه التعديلات اضافة فئة خامسة الى فئات الاذاعات، واعطاء المجلس الوطني للاعلام صلاحية تقرير منح تراخيص لمؤسسات اعلامية وممارسة رقابة اعلامية عليها، وحصر مهمة تعيين اعضائه العشرة في الحكومة، فضلاً عن زيادة رسوم الترخيص وبدل الايجار السنوي (لتردد او قناة) المتوجبين على المؤسسات الاعلامية ثلاثة اضعاف او اربعة.

"النهار" تنشر التعديلات على القانون ٩٤/٣٨٢، كما اقترحها الخليل في تقريره. وهنا نصها:

١ – مقدمة:

يعتبر قانون البث التلفزيوني والاذاعي الاول من نوعه في العالم العربي. ويمثل تجسيداً فعلياً للمبادئ الدستورية حول حرية التعبير، والاعلام المرئي والمسموع أمم تجلياته العصرية. وبما انه تجربة أولى من نوعها في محيطنا، كما قلنا، فقد كان لا بد من ان يشوب عملية التطبيق بعض الاخفاقات، اضافة الى عدم التمكن من استكمال هذه العملية بحيث يمكن الحكم عليها كعملية متكاملة.

كذلك، فإن عدم توافر الامكانات الفنية لدى الهيئات المعنية بتطبيق القانون المذكور ادى الى حصول جدل غير علمي في الاوساط السياسية والاعلامية حول عملية التقارير الفنية وموضوعيتها، اضافة الى الاستنسابية التي كانت مصدراً للشكوى في منح التراخيص.

كل ذلك يؤكد الحاجة الملحة الى تنفيذ الخطوات الآتية:

١ – اعادة النظر في القانون الرقم ٣٨٢ والمتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي.
٢ – اصدار قانون البث المرمز (الموجود في مجلس النواب).
٣ – تفعيل عمل الهيئات المعنية بتطبيق هذه القوانين والمراسيم.
٤ – اصدار قانون للاعلان.

٢ – التعديلات والاضافات المقترحة هي:

النص الحالي:

المادة ٨ – يراعى في اعطاء التراخيص الحقوق المتوافرة للبنان بموجب الاتفاقات الدولية المتعلقة بالقنوات والموجات، على ان يجري تحديدها وتوزيعها وفقاً للقواعد والمعايير التقنية المعتمدة دولياً والتي تؤمن بثاً واضحاً ومتطوراً.

تنشأ هيئة فنية، تدعى هيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي بالتنسيق مع وزير الاعلام والمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع وتتألف من:

– المدير العام للاستثمار في وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية.
– المدير العام للاعلام.
– ممثل عن وزارة الدفاع الوطني.
– أربعة مهندسي اتصالات من أصحاب الخبرة يتم تعيينهم بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزيري الاعلام والاتصالات السلكية واللاسلكية.
– ممثلين تقنيين أثنين عن المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية المرخصة.

تتولى هذه الهيئة درس كل ما يتعلق بالجانب الفني لعمليات البث التلفزيوني والاذاعي وتقدم الاقتراحات اللازمة بهذا الصدد الى وزير الاعلام والمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع.

النص المعدل:

المادة ٨ – يراعى في اعطاء التراخيص الحقوق المتوافرة للبنان بموجب الاتفاقات الدولية المتعلقة بالقنوات والموجات، على ان يجري تحديدها وتوزيعها وفقاً للقواعد والمعايير المعتمدة دولياً والتي تؤمن بثاً واضحاً ومتطوراً.

تنشأ هيئة فنية، تدعى هيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي بالتنسيق مع وزير الاعلام والمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع وتتألف من:

– المدير العام للاستثمار في وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية.
– المدير العام للاعلام.
– ممثل عن وزارة الدفاع الوطني.
– أربعة مهندسي اتصالات من أصحاب الخبرة يتم تعيينهم بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزيري الاعلام والاتصالات السلكية واللاسلكية.
– ممثلين تقنيين أثنين عن المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية المرخصة.

تتولى هذه الهيئة درس كل ما يتعلق بالجانب الفني لعمليات البث التلفزيوني والاذاعي وتقدم الاقتراحات اللازمة بهذا الصدد الى وزير الاعلام والمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع. "يترأس هذه الهيئة المدير العام للاستثمار في وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية".

النص الحالي:

المادة ١١ – تصنف المؤسسات الاذاعية وفقاً لما يأتي:

١ – فئة أولى: المؤسسات الاذاعية التي تبث مختلف أنواع البرامج الاذاعية بما فيها الأخبار والبرامج السياسية والتي يطاول بثها كل الأقضية اللبنانية.

٢ – فئة ثانية: المؤسسات الاذاعية التي تبث مختلف أنواع البرامج الاذاعية باستثناء الأخبار والبرامج

النص المعدل:

المادة ١١ – تصنف المؤسسات الاذاعية وفقاً لما يأتي:

١ – فئة أولى: المؤسسات الاذاعية التي تبث مختلف أنواع البرامج الاذاعية بما فيها الأخبار والبرامج السياسية والتي يطاول بثها كل الأقضية اللبنانية.

٢ – فئة ثانية: المؤسسات الاذاعية التي تبث مختلف أنواع البرامج الاذاعية باستثناء الأخبار والبرامج السياسية

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تمنى على بري تسلّم كتاب عضوم
واكيم: القضاء ليس عشيرة وعلى المجلس وضع يده على القضية

أكد النائب نجاح واكيم تشبثه بأن تصل الامور الى نهاياتها في ما نشر عن كتاب وجهه المدعي العام التمييزي عدنان عضوم الى رئاسة مجلس النواب لرفع الحصانة عنه بتهمة تحقير القضاء، متمنيا على رئيس المجلس نبيه بري تسلمه "كي يضع المجلس يده على القضية فيبدأ بما تخلفت عنه الحكومة لجهة اصلاح القضاء".

استهل واكيم مؤتمرا صحافيا عقده في مجلس النواب بتوجيه تحية "اكبار واجلال وشعور بالاعتزاز برجال المقاومة الاسلامية الذين سجلوا امس نقطة مجيدة جديدة في تاريخ لبنان على طريق التحرير".

وقال: "طلبت مقابلة دولة رئيس مجلس النواب بعدما سمعتموه ويحمل في ما قرأنا على الاقل معنى لا نريده للقضاء، فالقضاء هو اسمى من ان يكون مجرد عشيرة او قبيلة، في كل حال، طلبت من الرئيس بري ان يعمل على التعجيل في وصول الكتاب او المذكرة التي سمعنا عنها، الموجهة من المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الى مجلس النواب وان يتسلم دولة الرئيس الكتاب في اسرع وقت ممكن، وان يجري الاتصالات لهذه الناحية.

واتوجه الى معالي وزير العدل ان يوقع الكتاب المذكور فورا، وان يحيله على مجلس النواب لكي نبلغ بهذه المسألة هذه المرة نهاياتها. ولي ملء الثقة بأن النهاية سوف تكون في مصلحة القضاء وفي مصلحة لبنان.

واذا كانت الحكومة، التي استندت في بيانها الوزاري الى خطاب القسم الدستوري والذي جاء في بنده الاول الاصرار على اصلاح القضاء، اذا كانت الحكومة تخلفت حتى الان عن تحقيق هذا الغرض، فلعل مجلس النواب، ولمناسبة هذه القضية، يتمكن من الدفع في اتجاه اصلاح القضاء.

قلت انني لا أدري فعلا ما الذي جرى، لكنني اتوجه الى هؤلاء الذين بدأوا بهذه الخطوة ان يسعوا الى استكمالها واذا هم تخلفوا أعدهم بأنني سأكمل ما بدأوه. وانا متأكد من انهم سيتخلفون، وليتأكدوا من انني سوف أكمل الطريق، هذه المرة لن يكون هناك اي اعتبار يجعل الامر لا يصل الى النهاية التي يجب ان يصل اليها، وانا أربأ بنفسي ان اضعها في موقع خصومة شخصية مع أحد رغم ما أرادوه، ولكن لا بأس اذا كانت هذه نيتهم، فأنا اقول لهم، في آخر هذه القضية واحد من اثنين سوف يكون في السجن، اما نجاح واكيم واما الذين اساؤوا الى القضاء".

وسئل لماذا سيتخلفون، فأجاب: "أعود لأوكد، وان شاء الله أكون على خطأ، انهم لن يكملوا الشوط. وطبعا يفترض أن يدركوا ان هذا الكتاب يجب أن يصل الى المجلس النيابي، وأتمنى على دولة الرئيس وعلى هيئة مكتب المجلس ليتخذ الطرق القانونية لكي يضع يده على هذه القضية. وعند هذا الحد أتمنى أن يستطيع المجلس ان يبدأ بما تخلفت عنه الحكومة لجهة اصلاح القضاء من اجل القضاء، وكنت أود في هذه المناسبة ان أشيد بأفراد جيدين من الجسم القضائي لكن أخشى ان يفسر كلامي على غير ما أقصد، ولن أشيد بأحد وليكن الفرز بعد جلاء الموضوع في هذه القضية وفي موضوع اصلاح القضاء، وهذه المرة نحن متفقون. فاذا أرادوا ان يكملوا نكون متفقين، واذا لم يريدوا اكمال الشوط الى منتهاه اذذاك نختلف لانني مصر على اكمال المسألة الى نهاياتها".

● هل وعدك الرئيس بري بأنه سيرفع الحصانة عنك؟

– لم يتسلم الرئيس بري الكتاب، وان كل ما ابلغني اياه انه لم يتبلغ شيئا، وعندما يتبلغ الكتاب ويطلع عليه يعطي رأيه في هذا الموضوع. وهذا الامر طبيعي، فأنا لم آت لأسأله لكن شئت أن أطلب منه ان يتسلم الكتاب لأن هذه المسألة تحمل أخطارا لجهات متعددة ولذلك يجب بتها، وان ننتهي مرة واحدة من هذا الموضوع".

● في حال لم يرفع المجلس النيابي الحصانة عنك، ما هي الخطوة التالية التي تنوي القيام بها؟

– سأوجه كتابا في الاسبوع المقبل الى مجلس النواب عبر دولة رئيس المجلس من اجل ان تلتئم الهيئة العامة وبسرعة للبحث في الخطورة التي يحملها تصرف النيابة العامة.

● هل ابلغ اليك الرئيس بري كتاب النائب ايلي حبيقة برفع الحصانة عنك؟

– هذا الكتاب وجه منذ فترة وقد تحدثت عنه في حينه. لكن اليوم لم نتداوله، انما تداولنا فقط موضوع كتاب النيابة العامة، وبحسب ما قرأت في الصحف، اولا لقد سرني جدا انني علمت ان بعض هؤلاء بدأ يقرأ، لانه بحسب علمي لا يقرأون. ولو كانوا يقرأون لكانوا قرأوا المساجلات بين اركان السلطة في السابق حول اتهامات في السرقة والفساد. فلو انهم اطلعوا على ذلك لتحركت النيابات العامة. والان بدأوا يقرأون غلط، صح، احسن من لا شيء. وانصحهم، ولكن ما داموا بدأوا بالقراءة فليبدأوا بقراءة الدستور.

ثانيا، وحتى لا يفسر كلامي تفسيرا غير صحيح، كنت اريد ان اقول ان ما استندوا اليه مزور، ولا أعتقد ان جهة ثالثة زورت، ولا اعتقد ان الصحافة زورت، او اي جهة زورت، انما تزوير كلامي جاء من هؤلاء،، لكن الان، اقول لهم انني اتبنى كل هذا التزوير، واكثر منهم، وانا وهم امام القانون لنرى مع من القانون، وما الذي يجب ان نفعله جميعا من اجل القضاء ومن اجل القانون.

● من تقصد بهؤلاء؟

– اذكر منذ فترة ان هناك شكوى بيني وبين احد القضاة، وقد فوجئت في اليوم التالي بأن مجلس القضاء الاعلى اجتمع واعلن تضامنه مع ذلك القاضي، ومعلوم ان مجلس القضاء الاعلى يضم عددا من القضاة الكبار بمن فيهم رئيس التفتيش القضائي، وقد استغربت يومها ان يعلن هذا المجلس موقفا من هذا النوع، يعني انه اصدر حكم براءة في دعوى لم ينظر فيها. يبدو وكأن القضية ان في البلد قبيلتين. قبيلة "بني قضاء" وقبيلة "بني واكيم" واستطيع ان اقول ان ما من قبيلة، لبني واكيم، وبالمنطق لا وجود لقبيلة "بني قضاء". واتساءل حتى الان كيف انني تقدمت بشكوى ضد قاض، فيأتي مجلس القضاء الاعلى ويعلن تضامنه مع هذا القاضي الذي اصدر حكم براءة في شكوى لم ينظر فيها، ويعود تاريخها الى عام ١٩٩٤؟

● هل كان كلامك مسجلا وموثقا؟

– بالطبع هو مسجل. والذي أتوقف عنده، ما نسب في الصحف الى مصدر قضائي، اولا في مثل هذه الحال من له حق التصريح هو وزير العدل، وهو رئيس النيابات العامة. واسأل عندما اعطى المصدر القضائي هذه المعلومات هل لجأ الى الطرق القانونية وأخذ اذنا من رئيسه؟

واذا كان الكلام المنسوب الى المصدر القضائي دقيقا فعلا، فيكون مزورا مئة في المئة لكن الان، ولكي لا يساء الظن، انني أتبنى كل هذا الذي نسب.

صفير التقى أمين مجلس الكنائس وعرض وكرم أوضاع مهجري الضاحية

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس رياض جرجور وعضو اللجنة التنفيذية للمجلس القس حبيب بدر، وعرض معهما مواضيع كنسية ذات اهتمام مشترك، الى موضوع الجمعية العمومية المقبلة للمجلس التي ستنعقد في دار سيدة الجبل – فتقا من ٢٧ نيسان الى ٣٠ منه، وهي الجمعية الثانية التي تنعقد في لبنان. وكانت انعقدت المرة الاولى عام ١٩٧٤.

واطلع الوفد البطريرك على التحضيرات الجارية للاحتفال باليوبيل الـ٥٢ لتأسيس المجلس، ويشارك فيه كل بطاركة الشرق اضافة الى رؤساء الكنائس وممثلين عن كل الكنائس العالمية الكبيرة، والمؤتمر المذكور ينعقد تحت عنوان "يسوع هو هو امس واليوم وغدا".

صفير

ثم استقبل الرئيس السابق للرابطة المارونية ارنست كرم الذي قال: "هناك ملفان مهمان الاول هو الامعان في المماطلة في اجراء انتخابات بلدتي الحدث وبعبدا، وهو امر مستمر منذ العهد الماضي من دون معرفة الاسباب التي تحول دون اجرائها حتى الساعة، كما ان معالي وزير الداخلية ميشال المر لم يشأ الافصاح لنا عن الاسباب التي تحول دون ذلك. والمطلوب من معالي الوزير المر، مصارحتنا بالحقائق، فاذا لم يشأ مصارحة ارنست كرم والفاعليات المعنية في البلدتين المذكورتين، فعلى الاقل مصارحة الرأي العام بالحقائق لمعرفة اسباب هذا التأجيل الذي يخالف احكام الدستور.

اما الملف الثاني، فهو ملف المهجرين عموما، وخصوصا المتن الجنوبي، جبلا وساحلا، اي المريجة والتحويطة والليلكي وحارة حريك، اذ لا يمكن ايا من سكانها المهجرين العودة اليها في اي شكل من الاشكال، وخصوصا أولئك الموجودين في فرن الشباك مثلا او الحدث او عين الرمانة، وغير قادرين على الوصول الى أملاكهم على مسافة رمية حجر منهم".

وكذلك استقبل رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر.

"مجلس الثورة الاسلامية" يستنكر اغتيال الصدر

استنكاراً لاغتيال المرجع الديني في العراق السيد محمد صادق الصدر، عقد "المجلس الأعلى للثورة الاسلامية" المعارض في العراق مؤتمراً صحافياً في نقابة الصحافة امس حضره ممثله في لبنان وسوريا بيان جبر، وممثل الجمعية العراقية لحقوق الانسان مدين الموسوي، والزميل كمال الغريب ممثلاً نقيب الصحافة محمد البعلبكي.

واستنكر الغريب "الاغتيالات التي تشهدها الساحة العربية وتستهدف شخصيات معروفة". وتلاه جبر ببيان ناشد فيه العرب والمجتمع الدولي "ارسال لجنة الى العراق لتقصي حقائق اغتيال الصدر ونجليه، ومعاقبة القتلة والمسؤولين عن ذلك ومطالبة النظام العراقي بالسماح باشراف دولي على التحقيق في سبيل كشف منفذي الاغتيال".

ودعا الى فرض رقابة دولية على الحوزة العلمية في النجف "التي تتعرض لخطر الابادة الجماعية".

وتلاه الموسوي بكلمة شكر فيها لبنان الرسمي والشعبي على موقفه من جريمة اغتيال الصدر، وأهاب "بالشرفاء من العرب أن يتحركوا لدعم الشعب العراقي وانقاذه من حملات الابادة التي تمارسها السلطة العراقية عليه".

● تلقى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين برقيتي تعزية برحيل الصدر من الرئيس شارل حلو ورئيس "جمعية الاصلاح الاسلامية" في طرابلس الشيخ محمد رشيد ميقاتي.

● قال السيد محمد حسين فضل الله في درس التفسير القرآني الاسبوعي "اننا لم نشهد نظاماً مجرماً كالنظام العراقي في كل هذا التاريخ المعاصر". معرباً عن عدم ثقته بالإعلان الاميركي عن الاستعداد للمساعدة في اطاحة هذا النظام، "لأن اميركا تستفيد منه لابتزاز الواقع العربي"، مشيراً الى ان "المعارضة العراقية ليست واحدة ولا تملك التخطيط الذي تتكامل فيه عناصره (...)".

مراجعة لنعيم لدى مجلس الشورى في اعفاء ابو عسلي

تقدم الدكتور ادمون نعيم بمراجعة الى مجلس شورى الدولة طعنا بالمرسوم الذي قضى باعفاء الرئيس السابق للمركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي من مهماته.

وتشير المراجعة الى عشرة عيوب في مرسوم الاعفاء منها عدم مراعاة حق الدفاع، وحق الاطلاع على الملف، وعدم اجراء اي تحقيق من اي جهة مع ابو عسلي، وعدم نسب اي مأخذ اليه ليتمكن من الدفاع عن نفسه".

الاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية

يعقد اجتماع الاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية (فرع لبنان) العاشرة والنصف قبل ظهر السبت المقبل ٢٧ شباط في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب ويخصص للبحث في التحضيرات الخاصة بالعملية الانتخابية التي ستجرى على مستوى فرع لبنان.

ودعا الاتحاد جميع المنتسبين اليه، الى حضور هذا الاجتماع للبحث في الترتيبات التحضيرية التي تسبق جلسة الانتخابات ومناقشتها.

الاجتماع الأول للهيئة الجديدة لصندوق المهجرين

تعقد هيئة الصندوق المركزي للمهجرين اول اجتماع لها برئاسة رئيسها شادي مسعد الثانية عشرة ظهر اليوم في مبنى رئاسة الصندوق في الصنائع.

تكريم زهير عسيران

اقام النائب حسين يتيم مأدبة عشاء تكريماً لنقيب الصحافة السابق زهير عسيران حضرها الرئيس رشيد الصلح والوزراء انور الخليل ومحمد يوسف بيضون وغازي زعيتر والنائب باسم السبع ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم والسفير نديم دمشقية والاستاذ منح الصلح والزملاء طلال سلمان ووليد عوض والياس عون.

وقدم البعلبكي وكرم قلم حبر مذهباً "عربون تقدير للنقيب عسيران لدفاعه عن الحرية يوم كان نقيباً للصحافة وحتى اليوم ولعطاءاته البارزة وآخرها كتابه "المؤامرات والانقلابات في دنيا العرب".

"التيار الحر" يتحدث عن تزايد الاستدعاءات
عون ينفي علاقاته وأبو جمرة بتعيين قائد بديل لـ"الجنوبي"

جاءنا من مكتب العماد ميشال عون في لاهوت ميزون حيث يقيم رئيس الحكومة العسكرية السابق منفيا في فرنسا البيان الآتي:

تتناقل بعض وسائل الاعلام المكتوب اخبارا ملفقة عن تعيين قائد بديل لـ"جيش لبنان الجنوبي"، وتحاول زج اسمي العماد ميشال عون واللواء عصام ابو جمرة في هذا الموضوع. فمنعاً للتضليل والتشويش تعلن:

١ – ان لا علاقة للعماد عون بما ينشر من اخبار عن تعيين قائد بديل لـ"جيش لبنان الجنوبي" وهو لم يكن سابقا معنيا بهذا الموضوع كما لن يكون لاحقا، وتاليا فان كل ما نشر وما قد ينشر مقرونا باسمه هو عار من الصحة جملة وتفصيلا.

٢ – نأسف للاسفاف في اعلام بعض الصحف التي لم تعد قادرة في عهد المراقبة الذاتية الا على نشر الشائعات للتشويش على مقاومي الاحتلالين السوري والاسرائيلي.

٣ – ان الصحافة التي تمتنع عن نشر ما نرسله اليها موقعا، اولى بها، حفاظا على كرامتها وكرامة القارئ، ان تمتنع عن نشر الاخبار المدسوسة التي تسيء الى سمعتها فقط وليس الى من تحاول الاساءة اليهم".

الهيئة العامة

من جهة اخرى، عقدت الهيئة العامة لـ"التيار الوطني الحر" اجتماعها الاسبوعي، واصدرت بيانا رأت فيه ان "ضم بلدة ارنون الجنوبية للشريط المحتل يشكل مثلا آخر على ما آلت اليه السيادة اللبنانية بفعل الاحتلالات التي تتقاسم التراب الوطني". واشارت "الى ان استعادة ارنون وبقية البلدات والقرى المحتلة لا تكون بما تشهده من مزايدات بلاغية وخطوات استعراضية واسترضائية لا تؤدي في النتيجة الى سوى مزيد من فقدان لبنان صدقيته الدولية، بل ان يستعيد لبنان قراره الحر وحضوره المسؤول، فلا يفاوض غيره عنه وعليه".

ولاحظ البيان انه "طرأت على مكونات المشهد السياسي اللبناني المحكوم بسقف الولاء المطلق والتصفيق غير المشروط تعديلات محسوبة سلفا، فيتراجع ويتحجم من كانوا سابقا بارزين ومحمين ومسلمات (...) ولنا في حال الوزير وليد جنبلاط الظاهرة السوريالية (...) خير دليل على ان "ضابط الكل" قد عدل في تراتبية رعيته".

ورأى ان تعبير الامن السياسي "عنوان جذاب وعريض لقمع المعارضين وتقييد الحريات لا يخرج عن سياق الانحراف بالنظام اللبناني الجاري لافراغه من محتواه الليبرالي منذ تسع سنين". وأشار الى "حملة استدعاءات متزايدة تطاول ناشطي التيار من طلاب وغيرهم، مع ما يرافقها من ممارسات تقوم بها الاجهزة لتحذير الناشطين المستدعين من تعاطي اي نشاط والزامهم توقيع تعهدات تحظر عليهم العمل السياسي".

ودعا اخيرا الى "اخذ العبر من انهيار المبنى في الكحالة لاجراء مسح شامل ودقيق لكل الابنية المتصدعة".

الفرزلي ترأس اجتماعها الأول
لجنة ١٤ آذار لتدويل أرنون

رأى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي "ان الجنوب والجولان والاراضي العربية المحتلة هي موقع امتحان للموقف الدولي"، منكرا بمجزرة قانا والمجازر الاخرى التي ارتكبتها اسرائيل وآخرها في جنتا.

ترأس الفرزلي اللجنة الوطنية النيابية لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان بعضوية النواب انطوان حداد، بهاء الدين عيتاني، مروان فارس، علي حسن خليل، احمد سويد وعبد الرحمن عبد الرحمن.

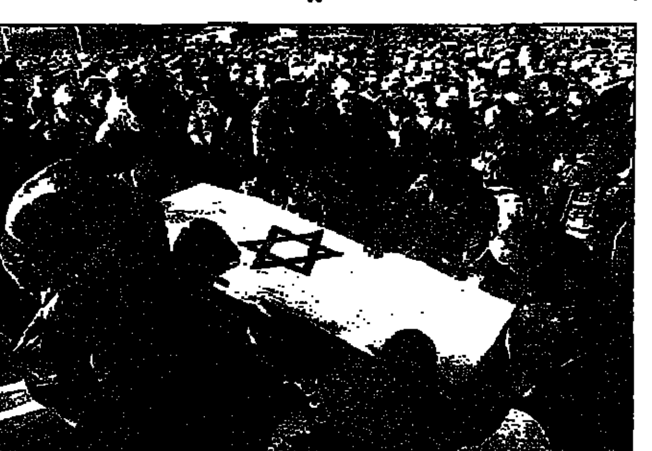
وحضر ايضا الامين العام للشؤون الخارجية في المجلس بلال شرارة، المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة، مدير التوجيه في قيادة الجيش العقيد الياس فرحات، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، نهاد محمود عن وزارة الخارجية وصالح الاسمر عن وزارة الاعلام، وممثلون لاتحاد كشاف لبنان وجمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت واتحاد الشباب اللبناني و"الهيئة الوطنية للمعتقلين في السجون الاسرائيلية".

وقال الفرزلي "ان اللجنة مطالبة باطلاق نشاطات من اجل جعل ارنون قضية دولية واجبار اسرائيل على الانسحاب من ارضنا وتطبيق القرار ٤٢٥ واستعادة السيادة اللبنانية". واوضح "ان اللجنة قررت طلب موعد من رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص ووزيري الاعلام والتربية ورؤساء الطوائف والمؤسسات القطاعية بغية اطلاق مبادرات مشتركة لتحريك عناوين القضية اللبنانية ونشر ما يتعلق بقضية لبنان واستنماض موقف وطني وعربي من الدول الصديقة واحياء مناسبات في لبنان وعلى مساحة الانتشار اللبناني في العالم". واضاف "ان امانة سر اللجنة ستحضر برنامج تحرك يوميا من اجل ارنون وكشف الارتكابات الاسرائيلية وتذكير العالم بوحشية اسرائيل وتحريك وسائل الاعلام اللبنانية".

وصرح فارس ان الاجتماع بحث ايضا في "ضرورة استمرار الصلة بين لبنان المقيم ولبنان المغترب، بحيث يشارك المغتربون اللبنانيون في احياء هذه الذكرى". واشار الى ان ثمة اتفاقا للاتصال بالجمعيات الاهلية اللبنانية واخرى عالمية بغية "اظهار الصلف الاسرائيلي". وناشد الرأي العام اللبناني المشاركة في هذه المناسبة واظهار التمسك بالمقاومة وتحرير الارض.

الطيران الحربي أغار للمرة الأولى داخل الشريط

اشتباكات عنيفة لساعات قرب مركبا و"الجنوبي" أعلن مقتل ٤ مقاومين



تشييع قائد الوحدات الخاصة للمظليين الاسرائيليين الذي قتل في عملية بركة الجبور ليل الاثنين – الثلثاء. (أ ف ب تيليفوتو)

اغار الطيران الحربي الاسرائيلي في الثانية والثلث بعد ظهر امس للمرة الاولى، على هدف داخل الشريط المحتل، اذ القى صاروخين جو – ارض على منطقة بين مركبا وبني حيان شهدت اشتباكات استخدمت فيها اسلحة صاروخية ورشاشة وقذائف هاون.

وفي الرابعة بعد الظهر تدخلت الطوافات وعملت على تمشيط وادي السلوقي واطراف مجدل سلم وقبريخا وشقرا بأسلحة رشاشة ثقيلة.

ولم يتوقف القصف المتقطع على القطاعين الغربي والاوسط وخصوصا على اطراف كفرا وياطر وجبال البطم ورشاف وحاريص وصربين والاودية والتلال التي تحوطها. وكذلك طاول القصف وادي السلوقي والقيسية واطراف مجدل سلم وقبريخا وتولين وشقرا وبرعشيت وتبنين. واطلقت القوة الدولية مرارا صفارات الانذار للاحتماء من القصف. ولم يغب ايضا الطيران الحربي من الاجواء، ونفذ غارات وهمية وخرق جدار الصوت على علو منخفض، وجبه مرارا برمايات من مضادات الجيش.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة مشتركة من الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" طوقت بعيد منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء بلدة مركبا الواقعة في القطاع الاوسط من المنطقة الحدودية بعد ملاحظة وجود مجموعة مسلحة داخل البلدة. ومشطت المدفعية اطراف البلدة والتلال المحيطة بها على فترات متقطعة حتى الصباح عندما عمدت قوة اخرى مشتركة الى تمشيط الطريق بين مركبا والعديسة، فعثرت على بعد ١٥٠ متراً من حاجز لـ"الجنوبي" على ثلاث عبوات ناسفة عمدت الى تفجيرها وتمشيط منطقة الحادث. ثم لاحظت القوة حركة مشبوهة في منزل مجاور، واطلقت في اتجاهه النار، وعمدت المدفعية الى قصف المنطقة.

وتبادلت المجموعة المختبئة النار مع القوة المشتركة، واسفر الحادث صباحا استنادا الى مصادر "الجنوبي" عن مقتل عنصرين من المجموعة واعقب مقتلهما ظهراً، قصف لمواقع الجيشين في طلوسة والقصير ومركبا وبلدة مركبا من محاور قبريخا وتولين والصوانة وفرون. وقصفت المدفعية المشتركة مصادر القصف في صورة مركزة. وعند الساعة ١٢,١٠ و١٢,٣٠ و١٣,٠٠ بعد الظهر تعرض موقع جبل حميد لقصف مدفعي ثلاث مرات من محور عيتا الجبل وحداثا. وجبه بقصف مماثل. وعند الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر اعلن "الجنوبي" مجدداً مقتل عنصرين آخرين من افراد المجموعة ثم اغارت الطوافات على المنطقة الواقعة بين مركبا وبني حيان وقصفتها بصواريخ جو – ارض.

ومساء ذكرت مصادر "الجنوبي" ان موقع الطيبة التابع للجيش الاسرائيلي وموقعي سجد والغزلان التابعين لـ"الجنوبي" تعرضت لقصف مدفعي. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

المقاومة

وفي بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ٢٢,١٠ ليل الثلثاء قوة اسرائيلية على طريق مركبا – العديسة وموقع سجد. وفي الساعة ٠,٢٠ فجر امس، هاجمت تحركات في محيط موقع حميد. وفي الساعة ٨,٣٠ صباحا هاجمت موقع القبع – مركبا. وفي الساعة ١٠,٥٠ جددت مهاجمتها للموقع نفسه. وفي الساعة ١١,١٥ هاجمت موقع حميد. وظهرا موقع المثلث. وفي الساعة ١٣,٤٠ بعد الظهر دورية مشتركة في محيط مركبا حيث "دارت مواجهات عنيفة استخدم فيها المجاهدون اسلحة رشاشة وقنابل يدوية وأوقعوا اصابات مؤكدة بين افراد الدورية، واستمرت المواجهات لأكثر من ساعة استقدم خلالها العدو قوة تعزيزات مؤللة فتصدت لها مجموعة الشهيد جميل شهلا بالاسلحة الصاروخية المباشرة، كما حاولت حامية موقع مشعرون التدخل لمساندة الدورية المهاجمة فاستهدفتها مجموعة الشهيد اسعد طباجة بالاسلحة المناسبة ومنعتها من ذلك".

وفي الساعة ١٥,٢٠ هاجمت قوة مؤللة في مشعرون وقيادة "فوج الـ٧٠" الاسرائيلي في القبع. وفي الساعة ١٥,٣٠ موقع بئر كلاب.

اسرائيل

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان قيادة المنطقة الشمالية تواصل تحقيقها في الحادث الذي اسفر عن مقتل ٣ ضباط واصابة ٥ عسكريين. وذكرت "ان التحقيقات الاولية أظهرت ان القوة كانت في طريقها للقيام بنشاط عسكري خارج المنطقة الامنية. وعلى مسافة قصيرة من الهدف المحدد، انفصل قائد الوحدة برفقة ضابط آخر لاستكشاف المنطقة واختيار المكان المناسب لتنفيذ المهمة. ورصدتهما مجموعة من "حزب الله" تضم ثلاثة مخربين واطلقت النار عليهما وأردتهما. ولم تكن المجموعة على علم مسبق بوصول القوة وانما كانت تقوم بعملية استطلاع وجمع معلومات. ووصل ضابط وخمسة جنود اسرائيليين الى المكان فتعرضوا لوابل من الرصاص وامتنع الجنود الاسرائيليون عن اطلاق النار في اتجاه مصدر النار خشية اصابة الضابطين".

توسّع التحقيق في ملف النفط ليطاول هدر الأموال العامة

اتضحت اكثر امس ملامح التحقيق الجاري في ملف النفط الذي بدأه المحامي العام المالي خالد حمود اذ اتخذ طابعا شموليا متعديا قضية الرواسب النفطية الى توسع التحقيق ليشمل جوانب نفطية اخرى تطاول هدر اموال عامة من خلال نقاط يجري التثبت منها تمهيدا لاصدار القرار الاولي في صددها بعد استكمال التحقيقات التي يتولاها المحامي العام المالي.

وتفيد المعلومات القضائية المتوافرة في هذا السياق ان المحاور التي يركز عليها الملف هي التثبت من حصول مخالفات او عدمها وهي تتعلق بالتلاعب بالمواصفات القياسية الفنية التي اعتمدت وكذلك التلاعب بالاسعار الى التثبت من حصول صفقات بطرق غير قانونية ومدى مسؤولية وزارة النفط في الرقابة على هذه الامور الى مسؤوليات اخرى يمكن ان تترتب على اشخاص معنويين آخرين.

واكدت المصادر ان مستندات توافرت للقضاء في قضية بيع الرواسب النفطية تفيد ان المادة النفطية المبيعة لم تكن رواسب انما هي نفط خفيف. وعلم ان هذه المستندات مصدرها هيوستن (الولايات المتحدة). وافادت المعلومات ان الملف يتناول باخرتي نفط بيعتا على اساس ان حمولتيهما كانتا رواسب نفطية، واحدة من منشآت النفط في الزهراني وثانية من منشآت النفط في طرابلس. فيما اشارت المعلومات الى ان الطن الواحد بيع بـ٧ دولارات من الدولة فيما سعر المبيع الحقيقي هو ٧٠ دولارا تقريبا. في اي حال ان التحقيقات الجارية ستوضح هذه النقاط وتبين اذا كانت وزارة النفط اشتركت في هذه العملية ام لا.

وتمار التحقيق امس بدأه القاضي حمود التاسعة صباحا واستمع على التوالي الى جميع الذين استدعاهم وقرر استدعاء دفعة جديدة اليوم كما كان متوقعا الاستماع الى افاداتهم من المسؤولين في شركات نفطية. وهم المسؤول في شركة "اورو غولف" ناجي عازار واسعد ريمون روفايل وبشارة ديب من شركة "سيبلوت"، وايلي تجار وجورج ابي حيدر وفارس موسى من شركة المراقبة "P S P". كذلك استدعى الموظف في وزارة النفط سمير قسيس.

وعلم ان القاضي حمود اصدر استنابة جديدة كلف فيها مكتب مكافحة الجرائم المالية القيام بتحقيقات محددة في الجنوب في اطار الملف المفتوح.

وكان المحامي العام المالي استمع حتى الثانية بعد الظهر الى رئيس دائرة في منشآت النفط في طرابلس للخبير يوسف عيسى ورئيس مصلحة الشؤون الفنية في وزارة النفط المهندس سميح حمود ورئيس مصلحة الشؤون المالية والاقتصادية في وزارة النفط بدوي سمعان والمدير العام لمنشآت النفط في طرابلس نديم خوري ومدير المصب في المنشآت المذكورة جورج عبد والمسؤول عن الشؤون الفنية في مصفاة الشمال حسين ضاهر ورئيس المختبر فيها عبدالله عواضة ومديرها حسان مقدم ومدير منشآت النفط في الزهراني خليل قمبريس ورئيسة المصلحة في وزارة النفط وداد سعادة.

وحضر امس المحامي موسى كلاس بوكالته عن المدير العام لوزارة النفط نقولا نصر الى مكتب المحامي العام المالي حمود وابلغه ان موكله الموجود خارج لبنان سيمثل الاسبوع المقبل امام القضاء للاستماع الى افادته.

تشييع ابنة مختار أرنون لم يحل دون رفض المرور بكفرتبنيت



تولول من خلف الشريط دون ان تتمكن من الوصول الى نعش شقيقتها.



جثمان عفاف حمدان مسجى امام الشريط الشائك عند مسقط رأسها ارنون.



ناقلتا جند لـ"الجنوبي" تتقدمان نحو البلدة. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

تدخل ارنون اليوم اسبوعها الثاني في الاسر المباشر عبر الاسلاك الشائكة التي نصبتها القوات الاسرائيلية ليل الاربعاء – الخميس.

وابناء ارنون المحاصرون داخل البلدة لا يزالون على قرارهم عدم سلوك الطريق العسكرية المؤدية الى معبر كفرتبنيت. وتجلى ذلك امس في اثناء تشييع عفاف عفيف حمدان (٤٩ عاماً) ابنة مختار البلدة التي توفيت في احد مستشفيات بيروت، اذ شاركت شقيقتها فاطمة في التشييع من داخل الاسلاك الشائكة وجمعت هذه المناسبة الحزينة الاهالي على جانبي الاسلاك رداً على محاولة الاحتلال الاسرائيلي تكريس عزل ارنون عن المناطق المحررة.

المشيعون وفدوا الى محلة بركة ارنون منذ الصباح وتجمعوا عند جانبي الاسلاك الشائكة يتبادلون الاحاديث، الى حين وصول الجنازة في سيارة تابعة لـ"الجمعية الخيرية الاجتماعية" في النبطية، وحُمل النعش على الاكف من المدخل الغربي للبلدة، واجتاز المشيعون الساتر الترابي وصولاً الى محاذاة الاسلاك الشائكة حيث سجيت حمدان للصلاة عليها وحتى يتسنى للجميع المشاركة في تشييعها، وحاولت شقيقتها فاطمة ازالة الاسلاك الشائكة للوصول الى خارجها وعمل بعض اقاربها على تهدئتها وثنيها عن ذلك.

بعدما نقلت عفاف الى مثواها الاخير في جبانة البلدة جنوب شرق بركة ارنون وعند مدخل يحمر المجاورة. فيما اغمي على زوجها احمد حسن عطية.

وفي اثناء التشييع تقدمت ناقلتا جند تابعتان لـ"جيش لبنان الجنوبي" على الطريق العسكرية التي يسلكها الاسرائيليون وتمركزتا عند التخوم الشمالية الغربية للبلدة، ثم تراجعتا نحو معبر كفرتبنيت بعد انتهاء التشييع.

مختار ارنون عفيف حمدان ذكر انه عاد الى بلدته ارنون "حتى ابقى مع الاهالي الصامدين فيها، اتابع قضاياهم ومشاكلهم. وقد ابلغت "الجيش الجنوبي" رغبة الاهالي في ازالة الاسلاك الشائكة من حول ارنون واعادة الحال الى ما كانت عليه قبل اسبوع لا اكثر ولا اقل (...)".

اضاف: "اقلتني سيارة تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر صباح (امس) من البلدة ونقلتني عبر معبر كفرتبنيت حتى تسنى لي المشاركة في تشييع ابنتي ام فادي".

حمدة العزي قالت من خلف الاسلاك: "النار في قلبي، اريد الاطمئنان على ابني الذي وقع عن السطح. ولكنني لن اسلك طريق كفرتبنيت. اريد ان اخرج من هنا لارى ولدي".

علي قاطبلي (٧٧ عاماً)، قال: "جرفوا لي كروم الزيتون التي كنا نعتاش منها ثلاثة دونمات على طريق يحمر، جرفوها في الليلة التي وضعوا فيها الاسلاك الشائكة. نعتمد حالياً على مياه المطر، لكن اذا شحت فمن أين ستأتي بالمياه ولا آبار جوفية عندنا؟ هذا ابني على الجهة الثانية من الاسلاك، نتحادث صراخاً".

ودعا اهالي ارنون الى الاعتصام اليوم قرب الاسلاك الشائكة.

واتصل رئيس مجلس النواب نبيه بري ماتفياً بمختار بلدة ارنون معزياً بوفاة ابنته.

"الجنوبي" يطلق اليوم عدداً من المعتقلين

علمت "النهار" ان "جيش لبنان الجنوبي" سيفرج في التاسعة صباح اليوم عن دفعة من معتقلي سجن الخيام. وتردد ان عددهم بين ٥ و٧، وان اثنين منهم سيظلان داخل الشريط الحدودي المحتل.

فورنييه تفقد جزين وجال على قرى ساحلها الغربي

جزين – "النهار":

زار رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر هنري فورنييه امس مدينة جزين، يرافقه المسؤول عن اللجنة في الشريط الحدودي المحتل بشارة حنا.

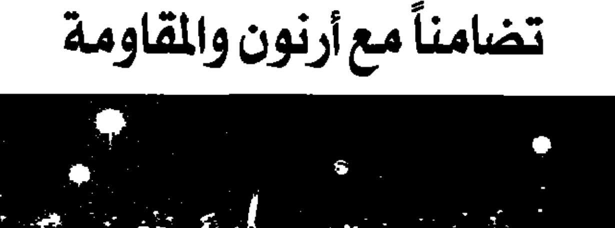
وجال فورنييه على القرى الامامية مثل انان ومغارية وصيدون وبسري، واطلع على اوضاع اهاليها. بعد ذلك زار مدينة جزين والتقى عدداً من وجهائها.

تحرك انتخابي لميشال عقل

جاء في بيان صادر عن المهندس ميشال عقل المرشح لمركز نقيب المهندسين في بيروت ان اجتماعا للفريق العمل الذي يضم نحو مئة مهندس مندوب يمثلون الجامعات والمناطق اللبنانية، عقد في قاعة كنيسة مار الياس انطلياس عرضت فيه خطة التحرك وشكلت لجان مختصة لمتابعة تنفيذ برنامج الترشيح كما اقرت مجموعة اجراءات تهدف الى ايصال صورة المرشح وبرنامجه.

احتجاج صامت في الجامعة العربية

مسيرة شموع لطلاب اليسوعية تضامناً مع أرنون والمقاومة





مسيرة طلاب جامعة القديس يوسف في طريقها الى مقر بيت الامم المتحدة. (محمود الطويل)

جمعت قضية أرنون اكثر من ١٠٠ طالب وطالبة، شاركوا في مسيرة مساء أمس حاملين الشموع ومرددين: "الحرية لارنون، كلنا مقاومة، كلنا كاتيوشا، كلنا للوطن، الموت لاسرائيل، وحرية وسيادة واستقلال".

كان الطلاب من جامعة القديس يوسف، وقد اختلفت انتماءاتهم الطائفية والحزبية، قوميين وشيوعيين وانصاراً لـ"القوات اللبنانية" والاحرار و"التيار الوطني" والجمهوري و"شباب المستقبل" ورددوا: "ان مسيرتنا فريدة لانها تضم كل القوى الشبابية على اختلافها، ومنه المرة الاولى تتحرك موحدين من اجل قضية معينة".

وانطلقت المسيرة في الثامنة مساء من امام مقر الجامعة في شارع هوفلن – الاشرفية، بدعوة من طلاب "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" في الجامعة، واخترقت الشوارع، مشعلة الليل صخباً ومتافات مدوية، وصولاً الى مقر اللجنة الاجتماعية والاقتصادية لغرب آسيا "اسكوا" في بيت الامم المتحدة – ساحة رياض الصلح.

وقد انضم اليها عدد من اهالي ارنون، وواكبتها قوة من الامن الداخلي من فصيلة الوسط التجاري بامرة الرائد منذر الايوبي وقوة من الجيش.

وانشد المتظاهرون مراراً الاناشيد الحماسية حتى بُحت حناجرهم، ولوحوا بالاعلام اللبنانية، منتفضين في صفوف متراصة.

ولدى وصولهم الى باحة بيت الامم المتحدة، تلا مسؤول "مجموعة طانيوس شاهين" في الجامعة وسام سعادة مذكرة وجهتها القوى الوطنية الطالبية في الجامعة الى المسؤولين في "الاسكوا". وفيها تأكيد "ان ضم اسرائيل لأرنون جريمة نكراء لا يمكن القوى الطالبية السكوت عنها، بل تتوجب منا تحركاً مدنياً متواصلاً حتى يعود الوضع الى ما كان عليه (...) وان اعتصامنا لن يكون سوى البداية، ومنه سيعلن طلاب جامعتنا واهالي الاشرفية وكل وطني صميم الموقف العملي بالتصعيد والتحضر للاعتصام الجماهيري الدائم امام ارنون (...)".

وكان التصفيق يتعالى من وقت الى آخر وسط الهتافات: "لا للطائفية، ليسقط العدوان، وكلنا مقاومة". وبعدما تسلم المسؤول الاعلامي للامم المتحدة نجيب فريجي المذكرة، في حضور المدير المساعد لمركز الامم المتحدة للاعلام نبيل ابو ضرغم، القى الدكتور عماد عجمي، وهو من ارنون كلمة شكر فيها "للجامعيين تضامنهم وتحركهم". وكذلك تحدث مسؤول الطلاب القوميين في الجامعة واجب قانصو.

وهدأت "عاصفة" المتظاهرين الذين استراحوا قليلاً قبل ان يعودوا ادراجهم، كما قدموا مرددين للاناشيد ومتافات.

وقال فريجي لـ"النهار" "انه سيسلم المذكرة الى المدير التنفيذي للجنة حازم البيلاوي الذي سيوجه نسخة منها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان"، واصفاً المسيرة "بانها كانت هادئة، ونبارك جو الهدوء والانضباط الذي سادها، مما يدل على سلوك حضاري ينطلق من مبادئ الامم المتحدة".

وقد تداعى الطلاب الى اللقاء قبل ظهر غد امام الجامعة للتوجه الى ارنون والاعتصام عند مدخلها.

طلاب بيروت العربية

واختار طلاب جامعة بيروت العربية ان يعبروا صامتين عن احتجاجهم على ضم ارنون واعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان.

ورفعت في الاعتصام لافتات كتب عليها: "اليوم أرنون وغداً بيروت يا عرب"، و"ضم ارنون جريمة بحق الوطن العربي"، و"فليسقط الحلف التركي – الاسرائيلي"، و"الحرية للثائر عبدالله أوج ألان".

استدعاء مالك في دعوى "اعدام" لحود وزينون

بدأ قسم المباحث الجنائية المركزية تحقيقاته في ادعاء ورثة غسان لحود وسمير زينون بجرم قتلهما اعداما في ١٩٨٨/١/٦ امام محكمة في "القوات اللبنانية".

وكان قسم المباحث بأمرة العقيد هشام الاعور استوضح وكيل الجهة المدعية المحامي يوسف لحود حول الشكويين المقدمتين من ورثة غسان وسمير.

وذكر وكيل الجهة المدعية المحامي لحود انه طلب التوسع في التحقيق في الشكويين لمعرفة كل الاشخاص الذين ساهموا في اصدار قرار الاعدام ونفذوه.

وقالت مصادر قضائية انه تقرر استدعاء رئيس هيئة الاركان في "القوات" فؤاد مالك لاستجوابه في هذه القضية.

ويذكر ان وكيل الجهة المدعية كان تقدم بالشكويين عام ١٩٩٤ على اثر التحقيق في ملفي انفجار كنيسة سيدة النجاة واغتيال الرئيس السابق لحزب الوطنيين الاحرار داني شمعون. واحيلت الشكويين اخيراً من النيابة العامة التمييزية على قسم المباحث الجنائية المركزية. وبوشر التحقيق فيهما في اشراف النائب العام التمييزي عدنان عضوم.

توضيح لوكيل نقولا نصر

جاءنا من المحامي موسى كلاس بوكالته عن المدير العام السابق لوزارة النفط نقولا نصر: "نشرت جريدتكم في عددها ٢٠٢٨٣ الصادر يوم ٢٤ شباط ١٩٩٩ في الصفحة السادسة تحت عنوان "بارسوميان امام المحامي العام المالي" ما حرفيته: "... ولم يحضر المدير العام للوزارة نقولا نصر لوجوده في فرنسا، وطلب القاضي حمود وجوب حضوره والا يعتبر فاراً من وجه العدالة ويتخذ في حقه الاجراء القانوني تبعا للمصادر القضائية ذاتها".

حول ما ورد اعلاه نوضح:

١– ان الدكتور نقولا نصر قد اعطي اجازة ادارية بموجب القرار رقم ٩٩/١١ الصادر عن دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في ١٠ شباط ١٩٩٩ وقد سمح له بموجب القرار ذاته بمغادرة الاراضي اللبنانية اثناء اجازته.

٢– ان الدكتور نقولا نصر لم يتبلغ اي دعوة للحضور امام حضرة المحامي العام المالي القاضي خالد حمود في جلسة ٢٣ شباط ١٩٩٩ لوجوده خارج الاراضي اللبنانية منذ ما قبل تحديد موعد هذه الجلسة.

٣– لقد سارع وكيل الدكتور نقولا نصر المحامي موسى كلاس فور قراءته خبر دعوة موكله الى الحضور امام حضرة المحامي العام المالي الى تسليم هذا الاخير صورة عن القرار رقم ٩٩/١١ المشار اليه أعلاه وابلاغه بوجود الدكتور نقولا نصر في فرنسا وباستعداده للمثول امامه في الجلسة القادمة.

٤– ان الدعوة الموجهة الى الدكتور نقولا نصر من المحامي العام المالي لم توجه اليه بصفة مدعى عليه بل قد دعي الى جلسة استماع بصفته مديرا عاما سابقا لوزارة النفط.

٥– اننا نستبعد ان يكون حضرة القاضي حمود قد طلب حضور الدكتور نقولا نصر "تحت طائلة اعتباره فارا من وجه العدالة" كما ورد في الخبر المنشور في جريدتكم على اعتبار ان مثل هذا التعبير القانوني لا يصدر الا من محكمة الجنايات وفي حق مدعى عليه محال امامها بموجب قرار اتهامي متضمنا مذكرة القاء قبض وبعد امتناعه عن المثول امامها، اي امام محكمة الجنايات، وبعد صدور قرار المهل عن المحكمة نفسها واعلاء عنه اصولا.

لذلك، وعملا بأحكام قانون المطبوعات نرجو نشر هذا التوضيح في اول عدد يصدر عن جريدتكم نشره وفي المكان نفسه".

المقسّم ١٩

حلم حامات هل يحققه الوزير طرابلسي؟

كان "ابو شوقي" في الضيعة يلاحق شكاوى الاهالي عند المحافظ والقائمقام وقائد الدرك. وكان عندنا مختار آدمي اسمه سليم تعلم من الشيخ نعيم كيف يتعامل القادر مع الدولة.

يذكرني ابو شوقي بمواطن يكافح من اجل بلدته حامات اسمه صباح نصر. وهو لا يطلب المستحيل بل يسعى الى تأمين المياه لبلدته المحرومة هذه النعمة منذ ٢٥ عاما.

لجأ الى الوزير السابق الياس حبيقة فأعطاه سلسلة من الوعود لم تتحقق، وعاد الى "المقسم ١٩" يسأل من دون ان ييأس تماما كما كان ابو شوقي والمختار سليم وقبلهما الشيخ نعيم.

الوزير الحالي سليمان طرابلسي وعدنا بأن ينفذ ما ورد في خطاب القسم: لن تبقى منطقة محرومة في مجاهل الجمهورية امتدادا من الهرمل وعكار وبعلبك حتى جرود كسروان.

مطلوب من الوزير طرابلسي ان يراجع مأساة حامات مع المياه المقطوعة منذ ربع قرن، وان يقول لنا، بصراحة، لماذا فشلت الدولة في وضع حد لمعاناة هذه البلدة، وما هي الاسباب الحقيقية لحرمانها المياه رغم مساعي نواب المنطقة وصرخات صباح نصر؟

هل يستطيع الوزير طرابلسي ان يحقق المعجزة التي فشل من سبقه في تحقيقها؟ ام ان حامات ستبقى، الى اجل غير مسمى، من مجاهل الجمهورية في هذا العهد الواعد؟

عدلي الحاج

يهبّ الهواء فتنقطع الكهرباء!

مواطنون من منطقة النمورة في غدراس الكفور شكوا ان الخطوط الكهربائية الضعيفة في المنطقة تنقطع كلما هبّ الهواء، ويبقى التيار مقطوعاً الى حين وصلها، وهكذا دواليك منذ ٢٥ عاماً، وطالبوا بشدها.

● مصدر في مؤسسة "كهرباء لبنان" أوضح ان الشركة عالجت المشكلة.

سكان حي القلعة في المنصورية قرب كنيسة سانت تيريز شكوا من الامر نفسه.

● مصدر في مؤسسة "كهرباء لبنان" اوضح ان الاجهزة المختصة في المؤسسة كلفت شد الخطوط موضوع الشكوى، وتم ذلك.

الخطوة العسكرية للقوى الامنية

من ف. ع:

"اقترح التعاقد مع خبراء المان لتعليم القوى الامنية الخطوة العسكرية الالمانية مثلاً، فهي اجمل وامتن واثبت، كما انها متّزنة وفيها روح القوة والتنسيق بين حركة اليدين والقدمين".

تيار ضعيف

مواطن من سكان الدورة شارع ماغي الحاج قال ان شركة كيروز تسببت بقطع كابل الكهرباء في اثناء الحفريات. وقد تم تصليح العطل ولكن التيار ضعيف في بعض المنازل، وطالب بمعالجة المشكلة.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح انه سيتم الكشف على الكابل لمعالجة المشكلة.

التعيينات في اطفائية المطار

رداً على استفسارات وردتنا من مواطنين خضعوا لامتحانات متكررة للانتساب الى اطفائية المطار، ولم يُعينوا رغم نجاحهم، افادت مصادر قسم الاطفاء التابع لوزارة النقل في المطار ان مباريات عدة أجريت قبل اعوام وآخرها كان قبل شهرين. لكن اياً منها لم يكن نزيهاً. وتحدثت عن تواطؤ أدى الى نجاح من لا يستحق على حساب العناصر الجيدة التي اخرجت لاعتبارات عدة فالغيت النتائج. منذ وقائع برسم وزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي فهل يبادر الى المعالجة؟

بيئة وتراث

"النهار" تفتح ملف مياه الشرب في لبنان [٢]

معالجة التلوث خجولة وحرمة المياه منتهَكة رغم التشريعات

رغم ان الحديث عن تلوث المياه في لبنان ليس جديداً، لم تظهر حتى اليوم بوادر تحرّك جدي يقضي على المشكلة. وتقتصر ردود فعل المسؤولين على استنكارات وبعثات واجتماعات تذهب في مهب التلوث والامراض مع انتهاء كل حال طارئة.

ومكذا، ما ان تخمد حمى التلوث في منطقة حتى تستعر في اخرى. والسؤال: من يضمن الا يتكرر ما حدث شمالاً في مناطق اخرى؟، وماذا تحقق من مشاريع تضع حداً لدوامة التلوث؟، وما هي الحلول التي يقترحها المعنيون والخبراء؟

رئيس لجنة البيئة البرلمانية الياس سكاف اوضح "ان مهمة اللجنة وضع التشريعات والسهر على تنفيذها. لكن التشريعات التي تمنع التعدي على المياه وتلويثها موجودة، لذا نعمل على مراقبة تطبيقها وتعامل المعنيين معها، وندق ناقوس الخطر فور حصول الخطأ". وعنده "ان قضية تلوث المياه متشعبة وتحتاج الى متابعة دورية. اما المعالجة الجذرية فلن تستكمل قبل سنوات". واذ لم يرَ بوادر حلول في الأفق، وعد بتفعيل هذه القضية مع الوزراء المعنيين. وقال انه سيسأل المعنيين عن الوعود التي قطعوها سابقاً "فإذا كانوا لم يبدأوا بعد الخطوات الاولى في مسيرة المعالجة الفعلية، فهذا عيب واستهتار. وسأسألهم ايضاً هل احصوا عدد ضحايا التلوث لم ان الامر لا يزال مقتصراً على الاستنكار والادانة".

وفي نظرة سريعة الى حوادث تلوث المياه في لبنان يتبين ان السبب الرئيسي لمعظمها هو تصريف المياه المبتذلة عبر القساطل المهترئة او في الوديان ومجاري الانهر. ويجمع الخبراء والمهتمون بالشأن البيئي على ان معالجة مصدر التلوث قد تقود الى نتائج مرضية.

حصيلة تجربة

وتصريف المياه المبتذلة من اختصاص وزارة الموارد المائية والكهربائية الى جانب مسؤوليتها عن مياه الشفة. مكذا فإن الجهة التي توزع المياه على المواطنين مسؤولة ايضاً عن حمايتها. وفي هذا الاطار اعتبر المدير العام الاستثمار سابقاً في الوزارة بسام جابر "ان المشكلة الرئيسية كانت في نظام التخلص من المياه المبتذلة الذي لم يأخذ في الاعتبار النمو السكاني المحتمل. وكانت كل منطقة تعالج مياهها بالوسائل الطبيعية، اما مع ازدياد عدد السكان اصبحت هذه الوسائل عقيمة وراحت تُجر المياه الى منطقة واحدة تتجمع فيها فتلوث المياه الجارية او تتسرب الى الطبقات الجوفية". وتوقف على هذا الصعيد، عند دور التخطيط المدني الذي "لا يزال غير متوازن". وتابع: "مع تفاقم المشكلة برزت ضرورة استحداث محطات تكرير. وضمن المخطط التوجيهي لصرف المياه المبتذلة الذي وضع في مجلس الانماء والاعمار قبل اكثر من عشرة اعوام ثم حُدّث، لحظ انشاء محطات تكرير على طول الساحل وفي المناطق الداخلية (زحلة وبعلبك والهرمل وجب جنين والبقاع الغربي).

وفي لبنان حاليا محطة تكرير واحدة في الغدير لكنها لا تسد الحاجة المتزايدة، وهي تقتصر على التكرير الاولي في حين سيرفع مستوى المعالجة في المحطات الجديدة الى الدرجة الثانية مما يسمح باستعمال المياه المعالجة لري الاشجار". ولفت الى "ان بعض هذه المحطات هو قيد الدرس فيما البعض الآخر قيد التلزيم". لكنه طمأن الى "ان المال موجود".

اما في المناطق البعيدة حيث يصعب جر المياه المبتذلة الى المحطة الرئيسية "فستنشأ محطات صغيرة او يواصل سكانها اعتمادهم على الوسائل الطبيعية".

ومن الحلول التي رسمتها الوزارة لمواجهة انتشار التلوث انشاء شبكات جديدة لكن لا شيء يحصل بكبسة زر، ولا سيما في المناطق النائية او تلك التي اصيبت بناها التحتية بأضرار من جراء الاحداث". ولا تسهل بعض العقبات الادارية المعروفة والحواجز الميدانية مهمة الوزارة في هذا الاطار.

وتطرق الى "مشروع Nerp الذي كانت غايته الاساسية وضع آلة تعقيم في كل مصدر وبئر. وقد حصرت بنتيجته مشكلة التلوث ضمن مناطق معدودة لم تثبت فيها آلات التعقيم فاعليتها".

واذ رأى ان الحديث عن التلوث يضخم احيانا، اقر بـ"ضرورة تركيز الضوء على هذا الواقع فيتقي الناس نشره عبر الاستعانة بمواد معقمة او اساليب التنقية الاخرى وتنظيف خزاناتها" وقال "ان المعالجة نوعان: طارئة تحصل فور ظهور المشكلة، واحترازية تسبقها وتتم بالتنسيق مع وزارتي الصحة والبيئة، وهي لا شك المعالجة الافضل".

كرة... المسؤولية

اما الاختصاصي بكيمياء التلوث والسموم في وزارة البيئة ناجي قديح فسأل: "لم تغيب الاجهزة التقنية الكفيلة قراءة التلوث في شكل منتظم، ولا سيما عن مصادر المياه المعدة للشرب، وفقا لبرنامج علمي مدروس يتيح التحقق من التبدلات المحتملة والعوامل المؤثرة؟". وعنده "انه غير مطلوب من وزارة الموارد، ضمن صلاحياتها المحددة في القانون، مراقبة المياه في شكل دائم. وهذا من اختصاص وحدة مؤهلة يفترض ان تزود بها وزارة البيئة". وتدارك: "لنتوقف عن رمي كرة المسؤولية الى بعضنا. فمعالجة المياه الملوثة قضية تعني الحكومة كلها، وهي من السياسات التي تحظى بالاهتمام على مستوى الدولة فتضع الخطوط العريضة لتنفذها الادارات. ودور وزارة البيئة في هذا الاطار مهم وشامل وقد لا يطاول التنفيذ بل يتمحور على خطط المعالجة والتشريعات.

وفي ظل مشكلات التلوث المتتالية والاصابات المتفاقمة رسم قديح امامنا صورة غير سارة عن الوضع. قال: "ان اجراءات الدول الحالية لا تزال وقائية. كأن المسؤولين فوجئوا بما حصل وما عادوا يعلمون ماذا يفعلون. فالمعالجات الراهنة والاقتراحات ليست الحل المناسب، ولا تكفي مراقبة مصادر المياه عند وقوع الفاجعة بل يجب أن تكون المعالجة دائمة وتطاول الظاهرة بمسبباتها كلها. ولا بد من التحرك في اتجاه سياسات تقودنا الى حلول اساسية في سوء ادارة الصرف الصحي والنفايات المنزلية وتلك الصلبة. فصحيح انه تم اخيراً تنفيذ شبكات صرف جديدة ولكن اين تصب هذه الشبكات؟ واين الخطة البيئية لبناء محطات معالجة؟".

ورأى "ان لاشيء يحول دون البدء بخطوات تطبيقية على طريق التحكم بهذه المسألة الخطيرة. وقد شهد العهد الماضي محاولات خجولة اصطدمت بظروف لم تسهّل الحل. علماً انه في غياب الاجراءات الجدية منذ عشرات الاعوام، لن تفاجأ اذا تجاوزت نسبة المصادر المعرضة للتلوث الـ٧٠ في المئة وبلغت ١٠٠ في المئة".

ولفت في هذا الاطار الى أن مصادر معدودة على مقربة من مصانع، أو مزارع، أو اراض زراعية، أو مكبات معرضة للتلوث الكيميائي. ورقعة هذا التلوث مؤهلة للاتساع ما لم تخضع لرقابة دورية وقراءات للمواد السامة فيها من معادن ثقيلة ومواد عضوية ونفطية، وذلك مرة في السنة الواحدة على الاقل. وتتسبب هذه المواد في امراض سرطانية ومزمنة تطاول اجهزة حساسة في الجسم".

وكانت وزارة البيئة انجزت خطة وطنية لادارة النفايات الصناعية، احد اهم مصادر التلوث الكيميائي، مع تصورات قصيرة، متوسطة وبعيدة المدى. والخطة التي كلفت نحو مليون دولار أقرها مجلس الوزراء سابقاً واصبحت جاهزة للتنفيذ.

تلوث... اخلاقي

اذا كانت تشريعات القانون واضحة على صعيد الحفاظ على سلامة المياه ونظافتها، فان سوء تطبيق هذه التشريعات وغياب الرقابتين الامنية والرسمية ساهما في تأزم مشكلة تلوث المياه. ولا شك في ان الاهمال والاستهتار اللذين طبعا تنفيذ الجور الصحية في الاعوام الماضية جعلاها في مقدم مصادر التلوث الذي ضرب مياه لبنان.

مكذا دعا المسؤول عن قسم البيئة في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" المحامي عبدالله زخيا الى ضبط الفلتان الحاصل من اجل انقاذ ما بقي من مياه سطحية وجوفية سليمة، مشدداً على ضرورة تطبيق القوانين. واشار الى "ان مايحصل حالياً غير اخلاقي، اذ يخالف اصحاب المشاريع السكنية والمهندسون المحاذير القانونية فيحفرون جوراً صحية ذات قعر مفقود يرسلون فيها المياه المبتذلة فتوفر عليهم عناء افراغها ونقلها دورياً. واحياناً يتم ذلك بتواطؤ مع البلدية والاجهزة الامنية المكلفة مراقبة استيفاء الحفر الشروط. حتى أنني علمت ان لبعض البلديات تسعيرات خاصة.

ومنا عيب".

وتابع: "قانوناً لا يحق لصاحب بئر أو حفرة أن يغلقها الا بعد كشف رسمي عليها ورمي الاسمنت فيها. فهل هذا يطبق فعلاً". وأضاف: "باختصار مازالت الادارة عاجزة عن تنفيذ القوانين ومعالجة المخالفين، وكيف تفعل ذلك بعدما خالفت بنفسها هذه القوانين في بعض مبانيها".

وفي ايحاء ساخر قال: "لو كانت الارض شفافة لرأينا شلالات من المجارير تصب في الطبقات الجوفية. ثم نستغرب ظهور التلوث فجأة في نبع ما!".

من المسؤول عن تطبيق القوانين؟.

يجيب زخيا: "تقع المسؤولية على عاتق البلديات ووزارة الداخلية. ولعل المسؤول الاول هو المواطن نفسه".

من جهة اخرى، اشار الى "ان تلوث بعض مصادر المياه دائم في حين تعرف مصادر اخرى تلوثا مرحليا، لذا لا بد من فحصها دوريا". والاهم تبقى حماية هذه المصادر كما نص القانون، عبر خطة اتقانية تعدها وزارة البيئة بالتنسيق مع الوزارات المعنية والادارات".

وختم متسائلا: "هل سيعي المسؤولون يوما قيمة مياهنا التي فاقت قيمة النفط؟ لقد اثبتت الدراسات انه بعد ٥٠ عاما، ٣٠ دولة فحسب ستكفيها مياهها، ولبنان لن يكون منها طبعاً في حال استمر اهمالنا لثروتنا الطبيعية الفريدة".

مسحان و... حلول

وفي الجامعة الاميركية التي اضطلعت بدور بارز في طرح قضية تلوث المياه على طاولة البحث، فشاركت في المسحين الشاملين عن واقع المياه في لبنان، وضمت ناشطين حملوا هم المياه منذ عشرات الاعوام، تستمر البحوث والحلقات الدراسية.

وتواكب هذه النشاطات رئيسة قسم الصحة البيئية مي الجردي التي رسمت علامات استفهام حول التلوث الذي حاصر ابناء الشمال ولاسيما في هذه الفترة من السنة "اذ ان نسبة التلوث في الشتاء تكون عادة ضئيلة بسبب انخفاض الحرارة، مما يفضح تقصيرا واضحا ويتكشف عن خطر يهدد صحة المواطن اينما كان". لكنها اعترفت بـ"تطور في معالجة بعض اسباب التلوث كما اثبت المسح الثاني الذي اجرته الوحدة الوطنية لبحوث المياه بالتعاون مع الجامعة الاميركية واليونيسيف. غير ان اسبابا اخرى لم تعرف اي معالجة بعد". واعتبرت انه "ما دامت مصادر المياه (حرمة الينابيع والابار) غير محمية فان خطر التلوث مستمر وقد يخرج من اطاره الجرثومي ليدخل دائرة التلوث الكيميائي فتصبح نتائجه خطيرة وغير مباشرة يضيع معها السبب الحقيقي".

وفي عودة الى المسح الاول اشارت الى "انه حرك عجلة القيام بنظام علمي لمراقبة نوعية المياه بمستويات مختلفة، وساهم في تخفيف التلوث الجرثومي عبر وضع خطة مبرمجة لكل مصلحة مياه. وكانت المشكلة الاساسية انه لم يخطط فعليا لتنمية الموارد المائية في شكل سليم".

واضافت: "مهدنا لهذا التطور وأسسنا له عبر تأهيل الجهاز الفني البشري في مصالح المياه لدورات تدريبية نظرية وتطبيقية، استمرت الواحدة ستة اشهر. وفي موازاة ذلك، تم انشاء مختبرات اقليمية لمراقبة نوعية المياه الفيزيائية والكيميائية والجرثومية في بيروت وطرابلس وصيدا وزحلة وعين الدلبة، الى مختبرات فرعية لمراقبة النوعية الجرثومية في كل المناطق".

وعندما "انه لا يمكن الحفاظ على هذا البرنامج والافادة منه على الصعيد الوطني، الا من خلال تنظيم آلية لجمع النتائج ومكننتها، مما يساهم في اعتماد خطوات هادفة لحماية مصادر مياه الشفة والحفاظ على الصحة العامة".

وشددت على "اهمية التعاون بين السلطات المعنية بشؤون المياه" آملة في "ان تتخطى وزارة الموارد الشكليات الادارية كي تتمكن من تطوير نظام المراقبة، وتجهيز المختبرات التي تقوم بالفحوص الجرثومية والكيميائية، واعادة تأهيل المختبر المركزي فيصبح مرجعا يزيل الشكوك التي قد تتسبب فيها بعض الفحوص".

ماذا بعد اعادة تفعيل نظام المراقبة الذي اعتبر ضمن الخطة السريعة لتحسين نوعية مياه الشفة في لبنان؟

"المطلوب الاستمرار ثم الاستمرار"، اجابت الجردي والاستمرار يعني ان تتخطى بعض المصالح المعنية العقبات التي تواجهها في التقيد ببرامج المراقبة، وتتلخص بالنقاط الآتية:

– نقص في الاعتمادات اللازمة لتأمين جمع العينات ونقلها الى المختبرات.

– تأمين التقيد ببرامج الاعتيان، وهذا يتطلب زيادة عدد الموظفين المكلفين جمع العينات وتفريغ الفنيين المدربين العاملين في مصالح المياه للقيام بهذا العمل حصرا وليس بأعمال ادارية اخرى، بالاضافة الى الاستمرار بالتدريب.

– صيانة المختبرات التي انشئت وتأمين الاعتمادات اللازمة لاجراء الفحوص المطلوبة ومراقبة النوعية الكيميائية والفيزيائية مرة كل ثلاثة اشهر.

– تفعيل المراقبة في المصالح واستكمال النواقص في محطات المعالجة.

– استكمال نظام مراقبة مياه الشفة بواسطة وزارة الصحة. وتطوير قدرة الوزارة على التدخل السريع في حال وقوع اصابات ناتجة من امراض منقولة بواسطة المياه.

وفي جعبة الجردي اكثر من اقتراح علمي يصب في ضرورة استكمال البنى التحتية لتجميع المياه المبتذلة وتكريرها بأساليب بيئية مناسبة وضمن مخطط وطني متكامل تحدد فيه اولويات التنفيذ، بالاضافة الى اجراء التصليحات الطارئة على الشبكة. وتبرز ايضا ضرورة تأمين تطهير المياه التي تضخ في شبكات التوزيع عبر تأمين آلات الكلور والنسب الضرورية".

ومعالجة التلوث تعني ايضا التركيز على وضع خطط بيئية لادارة النفايات ضمن المنازل وامكنة التجمع مع التشديد على اهمية الوعي البيئي لتحديد مسؤولية الفرد والمجتمع المحلي والدولة. ثم درس امكان تخفيف كمية النفايات واعادة تدويرها واعتماد طرق تصريف تلائم طبيعة البيئة اللبنانية، أكانت عبر الطمر الصحي، المحارق، التخمير الهوائي أم غير الهوائي.

ومن الحلول ايضا اصدار تشريعات قانونية تحظر تصريف الفضلات الكيميائية والنفايات الخطيرة في المجاري المائية، والزام الصناعيين تكرير بقايا صناعاتهم او تخزينها في مستوعبات وفقا للمواصفات العالمية. بالاضافة الى معالجة نفايات الحيوانات ومراقبة استخدام المبيدات، واخضاع محطات الوقود ومراكز خدمة السيارات والآليات والمطاعم للشروط الفنية التي تضمن عدم تسرب المشتقات النفطية والزيوت الى الطبقات الجوفية وتمنع اختلاط هذه المواد بشبكات الصرف الصحي.

وتؤدي البلديات والهيئات الاهلية دورا مهما في دعم الوزارات المعنية ومشاركتها في تأمين الاستمرار ضمن القدرات المتوافرة لديها. وتساهم التعبئة الاجتماعية في رفع مستوى الوعي البيئي والتثقيف الصحي في ما يتعلق بسلامة المياه واهمية هذا المورد.

رانيا بوناصيف

رقعة التلوث تتسع في غياب الرقابة والدملية.

سيف التلوث مصلت حتى اشعار آخر.






الجردي. — قديح. — جابر.

فريحة: مياه بيروت نظيفة



فريحة

"مياه بيروت هي الافضل في العالم". رغم مرور اكثر من ثلاثة عقود على الخبر الذي اورده التلفزيون البريطاني في ٨ حزيران ١٩٦٥، لا يزال الاعلان يتصدر بيانات مصلحة مياه بيروت ومداخلات المسؤولين فيها.

وفي غياب فحوص ثانية تحدد مرتبة مياه بيروت في العالم، يؤكد الخبراء ان مياه العاصمة هي الافضل محليا بفضل مستوى المعالجة التي تخضع لها والتطور التقني الذي طبع محطة ضبيه.

رئيس مصلحة مياه بيروت رزق فريحة اوضح "ان المصلحة زُودت معدات متطورة تقضي على التلوث نهائيا وليس في امكان نقطة مياه واحدة ان تمر بدون ان تخضع للمعالجة".

وبالفعل انتهت المصلحة من تجهيز المختبر الاكثر تطورا على صعيد الفحص الفيزيو-كيميائي والبكترولوجي. وهي مستعدة لتقديم العون الى مصالح اخرى وفقا لنظام معين، ولاسيما انه المختبر الوحيد الذي يكشف العناصر السامة والمعادن الثقيلة والمشعة ايضا. وطمأن الى "ان مياه بيروت لم تتعرض بعد لتلوث كيميائي"، لكنه حذر من "ان العاصمة معرضة لأن تحرم من مياهها ما لم يتنبه المسؤولون الى الخطر الداهم فيتخذون الاجراءات الوقائية اللازمة".

ولكن اذا كان المياه تصل الى سكان العاصمة نظيفة فما حال المصادر؟

اقرّ فريحة ان مياه المصادر لا تُشرب بسبب تلوثها ولكن لا خوف على المياه التي توزع اذ تخضع لمعالجة دقيقة". فالمياه التي تصل الى محطة ضبيه من ينابيع افطليس وجعيتا والقشقوش ونهر الكلب والآبار الجوفية في شمال بيروت وجنوبها والدامور والناعمة والمشرف، تخضع اولا لنزع العوائق الظاهرة ثم للترسيب الطبيعي، فالترسيب الكيميائي بمادة كلورور الحديد عند وجود وحول في المياه، ثم التصفية عبر مرور المياه بطبقات رملية، وفي المرحلة الاخيرة يتم التعقيم بالكلور السائل.

وتكون كمية الكلور ٠،٦٠ في المئة عند بداية الشبكة ليبقى منها ٠،٢٠ في المئة عند آخر منزل، وهي كمية اعتبرها فريحة كافية لتعقيم المياه والقضاء على الجراثيم وشل فاعليتها. وتبقى فاعلية هذه المادة في الشبكة مدة ٧٢ ساعة وتزداد بعد الانقطاع. ويوميا تؤخذ ١٥ عينة من اطراف الشبكة في رأس بيروت، والمرفأ وفرن الشباك ونهر الكلب، وعند بعض المشتركين.

وذكر انه لم يحصل بعد اي حادثة تلوث في بيروت. وفي حال حدوث اي عطل او تسرب تقطع المياه فورا ويصلح العطل خلال ٢٤ ساعة.

واذا كان المثل "يُضرب" بمياه بيروت فذلك "بفضل جهود فريق متكامل من الفنيين والاختصاصيين، عمد الى تأهيل المحطات والسهر على المنشآت ونظافتها بالاضافة الى العمل على الحد من الاهدار وتفعيل الجباية لتحسين الاداء".

والمصلحة لا تكتفي بمعالجة المياه بل تتطلع الى معالجة المصادر. وفي هذا الاطار وقعت بروتوكولا مع تجمع بلديات ليون والرون ينص على حماية مصادر المياه، واقامة مركز لتدريب المستخدمين والموظفين، وانشاء نظام معلوماتية – جغرافية يسمح بتحديد الاعطال واماكن الترويج سيكون بداية في منطقتين نموذجيتين هما المرفأ والجامعة الاميركية.

ومن هذا المنطلق طمأن فريحة المواطنين الى "ان مياه بيروت سليمة جدا، وخالية من اي جرثومة، وهي لا تزال الاولى في العالم".

"ترميم" سقف القبو الروماني بعدما تسربت المياه الى داخله

بعلبك – "النهار":

واصل امس عمال مديرية الآثار ورشة ترميم سقف القبو الروماني حيث المتحف اللبناني – الالماني الاثري الدائم منعاً لتسرب مياه الامطار الى الداخل.

وكانت عمليات تأهيل للسقف أجريت الصيف الماضي بالاسمنت ثم بالزفت السائل والموكيت قبل فلش الاتربة والبحص. وكانت هذه العملية اثارت استنكار المهتمين بالمواقع الاثرية والتراثية نظراً الى استخدام الاسمنت.

اما ورشة اليوم فهي معالجة موقتة تقتصر على وضع ردميات من الاتربة في الامكنة التي تتسرب منها المياه وفتح مجار ترابية الى خارج السقف. وافادت معلومات ان الاتصالات كثفت للاسراع في نقل مخفر جهاز امن السفارات من امام رواق جوبيتر مما يخفف من استخدام المياه في تلك المنطقة فوق القبو الروماني – المتحف.

بلدية شكا و"الترابة الوطنية"

اتهمت عضو المجلس البلدي في شكا المحامية دوللي بدوي كرم "شركة الترابة الوطنية" بـ"التعدي على الاملاك العامة منذ اعوام عديدة"، معتبرة "ان الشركة تحور الوقائع لتبدو بمظهر الفريق الضعيف".

وتساءلت في بيان اصدرته امس عن "التقنيات التي تستعملها الشركة المذكورة لمنع انتشار غبار البتروكوك المشبع بالكبريت على البيوت المجاورة، وغبار ستوك الكلينكر الذي تبلغ كميته نحو ٣٠٠ الف طن".

وابدت استعدادها لعقد مؤتمر صحافي تظهر فيه "الحقائق بالوثائق الرسمية"، مشيرة الى "ان تحوير الوقائع هو عمل غير اخلاقي وغير قانوني، لان البلدية لم تستملك اي جزء من العقار الذي تقوم عليه الشركة".

طرابلسي مهتم بدير نبوح

دير نبوح – "النهار":

نقل رئيس بلدية دير نبوح محمد سعدية عن وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي اهتمامه بما جرى في البلدة من تلوث ومعالجات.

وقال سعدية الذي اجتمع امس مع طرابلسي، "ان وزير الموارد كان متفهما لما تحتاج اليه دير نبوح من نظافة المياه وسلامتها، وخصوصا لجهة تركيب محول كهرباء في محطة التكرير والتعقيم الخاصة بالبلدة".

وذكر "ان طرابلسي النى على جهود البلدية ومؤسسة الاسكان التعاوني في معالجة تلوث المياه".

٣٥ يتيمة في طرابلس اصبن بتلوث المياه

طرابلس – "النهار":

٣٥ طفلة دخلن سجل الاصابات الناتجة من تلوث المياه في طرابلس خلال يوم واحد. والمصابات اللواتي ترعاهن "دار اليتيمة الاسلامية" في شارع عزمي، أصبن جميعهن بالتقيؤ والاسهال بعدما شربن مياها ملوثة. هذا الخبر كشفه امس بيان اصدرته بلدية طرابلس التي قال رئيسها سمير الشعراني "ان رئيس الدائرة الصحية في البلدية الدكتور رامي هلال زار المصابات في الدار وكشف عليهن".

واوضح: "ان البلدية طلبت الى الدار عدم استخدام المياه، وارسلت خزانا من الحديد المزأبق لوضعه في الملعب على ان تزوده يوميا مياها نظيفة وصالحة للشرب والاستعمالات الاخرى". وفي معلومات لـ"النهار" ان الدار دأبت منذ بداية التلوث في طرابلس على غلي المياه وتعقيمها ثم توزيعها على الايتام لكن بعضهن عمدت الى الشرب من الحنفيات فكان ان حصل ما حصل.

وفي اتصال مع مدير المستشفى الاسلامي احمد المصري افاد: "ان المستشفى ارسل طبيبا لمعالجة حالات مرضية في الدار وهي عبارة عن تقيؤ واسهالات وبعض حالات الرشح" واضاف: "سنجري فحوصا مخبرية تحدد وفقا لنتائجها السبب الذي أدى الى هذه الاصابات، وان يكن غالب الظن ان التقيؤ والاسهال هما سبب تلوث المياه". مصادر طبية أخرى اعلنت: "ان عينات من مياه الدار أخذت لتحليلها بغية تحديد سبب الاصابات". ورجحت ان يكون السبب الاساسي تلوث المياه الا ان النتائج هي التي تجزم.

• تمكنت فرقة من الدفاع المدني من السيطرة على حريق شب مساء الثلثاء في مستودع يحتوي على منتوجات صناعية من مادة الفيبرغلاس لصاحبه ميشال ايوب في برسا – الكورة. وكان أخمد قبل تمدده الى الطبقات الثلاث التي تعلو المبنى.

• تقدم اهالي صريفا – صور بشكوى الى وزارة البيئة اتهموا فيها مؤسسة كهرباء لبنان – فرع صور بقطع الاشجار عند مدخل البلدة في شكل عشوائي بحجة الحفاظ على الاسلاك.

ووجه المدير العام للوزارة الدكتور برج هتجيان كتابا الى المؤسسة مطالبا بوقف اعمال القطع، وكلّف وزير البيئة ارتيور نظريان فريق عمل متخصصا من الوزارة القيام بكشف ميداني اليوم للتحقيق في هذا الامر، اضافة الى معاينة المطمر الصحي الذي تموله الحكومة الفنلندية.

• تنظم بلدية عاريا يوما زراعيا السبت المقبل في احراج البلدة المتضررة من الحرائق اضافة الى تشجير جوانب الطرق بمشاركة الوزير السابق الياس حبيقة وحضوره.

• تعقد مجلة "البيئة والتنمية" مؤتمرا صحافيا اليوم الخميس ٢٥ الجاري في دار نقابة الصحافة لاعلان مسابقة المدارس الثالثة في موضوع "المدرسة الصديقة للبيئة". وتقدم المسابقة جوائز قيمتها ٢٠ الف دولار لمساعدة البرامج البيئية في المدارس.

• انطلقت الحملة البيئية لسنة ١٩٩٩ في قرى حربتا – بعلبك والقصر – الهرمل ومدينة الهرمل حيث تم غرس اشجار على الطرق الرئيسية والمداخل بتمويل من برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية ومؤسسة الاسكان التعاوني وبالتعاون مع الجيش والمجالس البلدية والمدارس الرسمية والخاصة والاندية الاهلية والكشفية.

• تنظم بلدية طرابلس، بالتعاون مع مجلس طلاب كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية – الفرع الثالث ووزارات البيئة والصحة والزراعة، حملة نظافة وتشجير الحادية عشرة قبل ظهر اليوم.

وتشمل الحملة باحات فرع كلية الحقوق وممراتها.

كما تنظم ندوة بيئية يشارك فيها المهندس جلال حلواني والمسؤول عن قسم البيئة في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" عبدالله زخيا كذلك تنظم ندوة بيئية التاسعة والنصف من صباح غد الجمعة في قاعة الكلية، يشارك فيها المسؤول عن قسم البيئة في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" عبدالله زخيا والمهندس جلال حلواني.

ندوة "الخصخصة: الفوائد المحتملة للبنان"

السعيدي: حوار لتوفير أدوات مالية جديدة
هيرد: مراقبة الدولة ضرورية منعاً للاحتكار



من اليمين: ماكلن، ليفين، هيرد والسعيدي. (انترناشونال بكتشرز)



جانب من الحضور المشارك. (وسام موسى)

كشف وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي ان قانون الخصخصة الذي يتم تحضيره حاليا سيتضمن امكان اصدار قسائم للخصخصة شبيهة بسندات "بلادور" الفرنسية بهدف توفير ادوات وسلع مالية جديدة.

وقال رئيس المجلس البريطاني للصادرات غير المنظورة وزير الخارجية السابق دوغلاس هيرد "ان مراقبة الدولة لعمليات الخصخصة ضرورية منعا للاحتكار".

نظم المجلس البريطاني للصادرات غير المنظورة ندوة في بيروت عن الخصخصة بالتعاون مع السفارة البريطانية بعنوان "الخصخصة، الفوائد المحتملة للبنان"، هدفت الى افادة اللبنانيين من الخبرة البريطانية.

ترأس هيرد جلسة الافتتاح وتحدث فيها السعيدي ممثلا رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص، في حضور عمدة مدينة لندن اللورد ماير بيتر ليفين والسفير البريطاني ديفيد ماكلن وعدد من النواب والمصرفيين والفاعليات الاقتصادية.

بداية، تحدث هيرد عن مبادىء الخصخصة وما اذا كان دور الدولة يتقلص فيها. واعطى لمحة عن تحضير برنامج الخصخصة، وعما اذا كانت ادارة القطاع الخاص افضل مما يوفره القطاع العام، وعرض لسبل تمويل مشاريع الخصخصة.

واعتبر ان "الخصخصة صفقة ناجحة للحكومة لتحسين خدمة القطاع العام وتتطلب منافسة بغية تأمين نوعية افضل وهو ما يوفره القطاع الخاص". وشدد على "الشفافية وتوسيع قاعدة المشاركين في الخصخصة مع تركيز على ان مراقبة الدولة ضرورية لمنع الاحتكار". وعرض لتجربة بريطانيا في الخصخصة "التي خطتها بخطوات بطيئة، وقد دفع كل بريطاني ١٥٠ جنيها استرلينيا سنويا لدعم القطاع العام، اما الآن فكل فرد يفيد منه بـ١٥٠ استرلينيا سنويا".

السعيدي

قال السعيدي "ان الحكومة بدأت عملية الاصلاح الاداري وهي مستمرة فيها لتحسين الشفافية والفاعلية في القطاع العام، في موازاة استمرار الاستقرار النقدي وضبط الوضع المالي من جانب الحكومة بهدف الحد من التضخم. وفي ما يتعلق بالسياسة المالية، فان الحكومة تعمل على خفض العجز وتقليص الدين العام. اما النمو الاقتصادي فلا يمكن ان يتم الا بمشاركة كل المناطق اللبنانية والقوى العاملة وافادتها من عملية اعادة الاعمار".

واضاف ان "ما تعمل عليه الحكومة ايضا هو الخصخصة التي تؤمن فاعلية أكبر في الخدمات، ومن شأنها خفض العجز واشراك القطاع الخاص في العملية الاقتصادية".

واذ أشار الى نية الحكومة "ايلاء القطاعات الصناعية أهمية كبيرة"، عدد فوائد القيام بعمليات الخصخصة ومنها: زيادة الفاعلية وتوفير خدمات افضل، تقليص الدين العام وخفض العجز، تفعيل الاستثمار واعتماد التقنيات الجديدة وزيادة النمو، ذلك أن بين ابرز اهداف الخصخصة الناجحة زيادة النمو ورأس المال".

واعتبر ان اي "نظام خصخصة لا يمكن ان يقوم الا على توافق سياسي. وندرس حاليا انشاء هيئة وزارية عليا تحدد القطاعات الواجب خصخصتها ووضع قانون شامل لا يقتصر على اجراءات البيع، بل يتعداه الى انواع اخرى من الخصخصة كالتلزيمات والاستثمار والمناقصات والـ"بي.او.تي".

وتطرق الى مجموعة تشريعات وقوانين "يجب ان ترافق برنامج الخصخصة وأهمها منع الاحتكار وتفعيل المنافسة اضافة الى قانون الاسواق المالية الذي يهدف الى انشاء هيئة مستقلة للاسواق المالية. فنجاح الخصخصة يعتمد على مشاركة الجمهور في خصخصة المؤسسات العامة، وهذا الامر يحتاج الى أسواق مالية فاعلة وقوانين وانشاء وديع مركزي وصناديق الاستثمار وادارتها، اضافة الى قوانين اخرى تساهم في اعادة احياء الصناعة الوطنية والخدمات وأهمها ما يتعلق بقانون صناعة التأمين الذي يتوقع ان يقر قبل الصيف، وقانون حماية الملكية الفكرية والادبية بأمل اقراره خلال هذه السنة، وهذان القانونان ضروريان لنجاح أي تنمية اقتصادية".

ودعا الى الافادة من زيارة مجلس الصادرات البريطاني لتعميق الترابط بين مدينتي لندن وبيروت في ما يتعلق بالخدمات المالية والاستشارة والتعاون في اطار اي برنامج خصخصة.

واعتبر ان "المهم هو ان تجذب الخصخصة رؤوس الاموال والخبرات". وحض المصارف المحلية والمؤسسات المالية على العمل مع شركات مدينة لندن "لأن هذه تتمتع بخبرات عالية والتعاون معها يمكن ان يؤدي الى انشاء صناديق للخصخصة التي تعتبر مهمة لدفع عمليات الخصخصة وانجاحها".

ولفت الى ان قانون الخصخصة سيتضمن امكان اصدار قسائم للخصخصة على غرار سندات "بلادور" الفرنسية، وهي خطوة مهمة لتوفير ادوات وسلع مالية جديدة.

الجلسات

ثم بدأت الجلسات، فركز ممثل "برايس ووتر هاوس كوبرز" بيتر بنسون في محاضرته "القضايا التي تعنى بها الحكومات"، على ٣ موضوعات هي: السياسات والممارسات والموظفون.

من جهته، رئيس مجموعة "فليمنغز" جون مانسر تحدث عن خيارات الخصخصة واهدافها التي لخصها بـ"حصول الحكومة على أموال، وتحسين الاداء الاقتصادي، وتوسيع اسواق الاسهم، وزيادة ملكية الافراد من الاسهم، وانشاء رأس مال للاستثمار في الشركات، وجذب المستثمرين الاجانب الى لبنان".

أما أشكال الخصخصة فعددها كالآتي: طرح علني للأسهم، بيع خاص للاسهم لمشتر استراتيجي، بيع خاص للأسهم الى مستثمر او مجموعة من المستثمرين، وتوزيع حر للأسهم على الموظفين او الجمهور او على مؤسسات اخرى، او مزيج من الاشكال المذكورة. واذ عدد مانسر فوائد هذه الاشكال وسلبياتها تحدث عن الدور المحوري للقواعد والضوابط والهيئة المنظمة لهذه القواعد، واستحضر تجربة خصخصة "بريتيش تيليكوم" كما تحدث عن التوقعات للبنان "حيث الاسس الاقتصادية الصلبة التي توفر ارضية جيدة للخصخصة، الى الاستقرار السياسي والمصارف التي تعيد انشاء ميزانتها الاقليمية".

ومن مصرف بركليز تحدث جيسون بيرز عن الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وعن مبادرة تمويل المشاريع من القطاع الخاص. ولفت الى مبادىء المبادرة وفوائدها للحكومات وعن ميزات المشاريع المنفذة بطريقة "بي.او.تي" او "بي.او.او". ثم قدم أمثلة عن "المشاريع الموجودة في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الممولة بنجاح والتي تطبق مبادرة التمويل من القطاع الخاص والشراكة بين القطاعين حيث اصبحت المبادرة والشراكة مناسبتين للمنطقة بصورة متنامية".

ومن بورصة لندن تناولت كارولين غودمان ما تقدمه البورصة الى الشركات اللبنانية والاسباب التي تدفع الشركات الى ادراج اسهمها في البورصات. وقالت "ان هناك ٢٠٨٧ شركة بريطانية مدرجة في بورصة لندن، اضافة الى (٥٢١ شركة عالمية. وبورصة لندن هي اكبر تجمع لرؤوس اموال الاستثمار العالمية وهي اكبر سوق لتبادل الاسهم، وان حركة تبادل الاسهم اللبنانية تنمو بسرعة، كما ان اكثر من ٨٠ الف مؤسسة استثمار في العالم تستخدم نظام التبادل العالمي لمدينة لندن، اضافة الى انجذاب المستثمرين الى المواصفات العالية لأنظمة السوق المعتمدة في لندن".

ليفين

تم تحدث اللورد ماير ليفين في ختام الندوة عن مدينة لندن كعاصمة مالية عالمية وعن الخبرات المالية والمصرفية المتوافرة فيها، وتأثير "الاورو" وخبرة بريطانيا الطويلة في الخصخصة وقدرتها على تنظيم عمليات بيع تجارية دولية". كما تحدث عن مسؤوليته في تعزيز مدينة لندن كمركز مالي عالمي، وما يمكن ان تقدمه لندن الى لبنان. وقارن بين الاعمال المالية التي تتم في كل من لندن ونيويورك وطوكيو وقال: "ان لندن اكبر مركز مالي في العالم وفيها مصارف اميركية ويابانية اكثر من نيويورك وطوكيو، ولا تقتصر خدمات لندن على الاعمال المالية، انما تتعداها الى قطاع التأمين والمحاسبة والشؤون القانونية".

وتطرق الى الاسباب التي تدفع بالناس للمجيء الى لندن وعلى راسها الانكليزية لغة المال العالمية، ولوجود لندن في منتصف الطريق بين اميركا واوروبا". واوضح انه "برغم ان بريطانيا خارج الاورو الا انها في قلب الاورو اذ يتم التعامل فيها بالاورو اكثر من اي بلد اوروبي آخر".

السنيورة يرد على توضيح قرم:

تم استئجار مبنى المال في الوسط لقربه من حركة الاقتصاد والتجارة

رد وزير الدولة للشؤون المالية سابقا فؤاد السنيورة على التوضيح الذي نشرته "النهار" لوزير المال الدكتور جورج قرم وتناول فيه اسباب الغاء قرار الوزير السابق استئجار مقر للوزارة في الوسط التجاري. وفي رد السنيورة ان القرار بني على اساس تجميع مقار الوزارة ودوائرها قرب الحركة المالية والاقتصادية وبمواصفات استثنائية.

هنا رد السنيورة:

"ردا على التوضيح المرسل من مكتب وزير المال الذي نشر في جريدتكم في تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٣ في الصفحة ٨ نبعث اليكم بالتوضيح الآتي:

١ – ان المبنى الرئيس لوزارة المال، يفترض ان يكون في قلب العاصمة، وليس في اي مكان آخر، وان مجلس الوزراء عندما وافق على عقد الايجار المقترح للوزارة في الموقع الكائن في وسط بيروت، انما كانت غايته جمع كل دوائر الوزارة في بيروت في مبنى واحد، وفي وسط العاصمة، باعتبار ان مبنى الوزارة موجود تاريخيا ومنذ ما قبل عهد الاستقلال في وسط المدينة الذي هو مركز الاستقطاب الاقتصادي والتجاري والمالي، والمكان الذي تطل منه العاصمة على العالم اجمع، وهو الوسط الذي تقوم فيه مراكز مختلف المؤسسات المالية والشركات الكبرى ونشاطات رجال الاعمال. ولذا فان من المصلحة المباشرة للدولة ان يكون مركز وزارة المال في قلب العاصمة وفي وسطها التجاري والمالي.

٢ – ان بيان وزير المال الدكتور جورج قرم لا يوضح المساحات المبنية بكاملها التي ستكون في تصرف الوزارة عند تسلمها المبنى بعد انجازه في وسط بيروت. والواقع ان المساحات كاملة تبلغ حوالى ٤٧ الف متر مربع بينما ٢٦ الف متر مربع بيّنها الوزير قرم في بيانه. وهذا المبنى بالاضافة الى كونه يقع في وسط بيروت، كان سيتم بناؤه وفقاً لأحدث المواصفات الدولية (Smart Building)، وسيجهز بكل ما له علاقة بتسهيل التواصل الالكتروني بين مختلف دوائر وزارة المال Fiber Optics، ومع بقية الماليات في المناطق والدوائر الحكومية الاخرى. وقد وضعت الدراسات الهندسية لهذا المبنى ليلائم حاجات الوزارة المستقبلية Custom Made، مما يرفع مستوى الاداء ونسبة استعمال المساحات الموجودة Ratio Effeciency and Higher Utilizable Space،

وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ان ابنية في وسط العاصمة بيروت، وبمواصفات ادنى عن المواصفات المفروضة لهذا المبنى، يتم تأجيرها حاليا بمبلغ هو في حدود ٢٥٠ دولاراً اميركيا للمتر الواحد وذلك في منطقة شارع المصارف قرب مبنى وزارة المال الرئيسي.

٣ – اما الابنية المشغولة حاليا من وزارة المال فغير مصممة على النحو المذكور، ولا تتوافر فيها اية مواصفات تقنية من اي نوع كان، فضلا عن افتقارها الى مراكب للسيارات. ثم ان العبرة في مثل هذه الابنية هي للمساحات المفيدة والصالحة للاستعمال، ومثل هذه المساحات في الابنية المشغولة حاليا لا تزيد في حدها الاقصى على ١٢ الف متر مربع.

٤ – في ما يتعلق باشارة الوزير الدكتور جورج قرم الى امكان نقل وزارة المال الى كورنيش النهر، فان الموقع المشار اليه في بيانه يشمل مساحة ٢٢ الف متر مربع فوق الارض و٢٥ الف متر مربع تحت الارض ونحو ٩ آلاف متر مربع مناطق خضراء وفسحات، وهذا الموقع تم استملاكه في مطلع السبعينات، وبقي وضعه مجمدا الى ان باشرت الحكومة السابقة قبل سنتين تشييد الطبقات السفلية منه (اعمال الباطون فقط)، لاستعماله من وزارة المال كمستودعات لحفظ الارشيف، وعلى ان يصير استكماله في ما بعد واستعماله من الوزارة لمواجهة توسعها المستقبلي بحيث يشمل الدوائر التي لا تتطلب مراجعات من المواطنين.

وفي ما خص تكلفة تشييد هذا المبنى بالمساحة المحكي عنها وضمن المواصفات المطلوبة لوزارة المال، فمن المعلوم انها تزيد بكثير على التقديرات التي وردت في بيان الوزير قرم.

٥ – من الراهن ان المقارنة بين تكلفة تشييد اي مبنى وسعر ايجاره تستند الى عوامل عدة من اهمها سعر متر الارض، وهو يختلف في وسط مدينة بيروت عنه في خارجها، ولذلك فان المقارنة بين البناء المقترح انشاؤه في وسط العاصمة والبناء الجاري الحديث عنه في منطقة كورنيش النهر، هي مقارنة في غير محلها نظرا الى الاختلاف الكبير في سعر متر الارض بين الموقعين. واذا كانت الغاية هي التوفير في التكلفة التي ستترتب على الخزينة، فانه وفقا لهذا المنطق يمكن ايضا ان تبني وزارة المال مركزها الرئيسي بعيدا في مكان اخر اقل تكلفة. ولكن هذا الامر لن يؤدي الى النتائج المتوخاة من وزارة المال على الصعد المالية والاقتصادية وخصوصا لجهة الانتاجية والموقع والدور.

٦ – اننا نورد هذا التوضيح لازالة اي التباس حول هذا الموضوع، مؤكدين ان الامر يعود في نهاية المطاف الى وزير المال والحكومة التي لها حق الاختيار في ما تود ان تقوم به انطلاقا من رؤيتها لموقع الوزارة، وكيفية التعامل مع الحاجات الضاغطة لوزارة المال في شأن توفير المساحات اللازمة لعملها ونوعية البناء، وكذلك للدور المنتظر من الوزارة مستقبلا في عملية النهوض الاقتصادي والمالي، وقد توخينا من كل ذلك تحقيق المصلحة العامة في ضوء استراتيجيا الدولة اللبنانية لاستعادة دور لبنان في المنطقة العربية.

فؤاد السنيورة".

تقرير بنك عودة الأسبوعي

الدين الى الناتج ١١٥٪ ١٩٩٩ تعبئة الموارد الى ٢٦٪

توقع تقرير بنك عودة ان يصل الدين الصافي الى الناتج المحلي ١١٥ في المئة في نهاية سنة ١٩٩٩ "في موازاة التقديرات بعجز نسبته ١٤ في المئة من الناتج".

وتحدث عن "الحاجة الى تعبئة الموارد لتصل الى نحو ٢٦ في المئة بعد ٥ سنوات، وقد تنخفض الى ٢٤ في المئة في حال تطبيق برنامج صارم للخصخصة".

ورأى ان "اسهم سوليدير جاذبة لسعرها المنخفض وأي تغيير في توقعات السوق قد تحدث اتجاها تصاعديا في سعر اسهم الشركة".

اوجز تقرير بنك عودة الأسبوع الممتد من ١٥ شباط الى ٢١ منه التطورات السياسية والاقتصادية والمالية والنقدية. واورد ان الاصدار الخارجي الذي اقفلته الحكومة هذا الاسبوع "طغى على كل الاحداث".

واثر نجاح اصدار الـ"يوروبوندز"، هناك حديث متنام عن امكان ان يجيز مجلس النواب اصدارات دين خارجية جديدة قد تصل الى مليارين دولار اميركي، ويتوقع ان تدرج في قانون موازنة ١٩٩٩ الشهر المقبل".

وعلى صعيد الاسواق، اصبح العائد الثابت على الاوراق اساس جذب المستثمرين المقيمين وغير المقيمين. فمن ناحية، باتت السيولة بالليرة قوية نسبيا وترجم ذلك طلبا على الاوراق بالعملة المحلية، وخصوصا سندات الخزينة التي لا تزال توفر مردودا عاليا برغم تقارب المعدلات نحو مستويات السوق الاولية.

ومن ناحية اخرى، شارك المستثمرون في سندات الـ"يوروبوندز" بكثافة خلال الاسبوع المذكور في اصدار الحكومة. وفاق المعروض منها الذي وزع بالتساوي على قاعدة المستثمرين المقيمين وغير المقيمين.

الا ان الحماسة لورقة ذات عائد ثابت لم يتسلل بعد الى اسواق الاسهم. منذ بدأت بورصة بيروت واسواق ايصالات الايداع العمومية (GDR) تعاني هبوط الاسعار والاحجام عن التداول منذ اسابيع عدة. وقد سجل مؤشر السوق المالية تراجعا طوال الاسبوع مرده الى الهبوط العنيف لأسعار اسهم "سوليدير".

وتطرق التقرير الى مشروع موازنة ١٩٩٩ اذ يقدر مشروع الموازنة النفقات الاولية بـ٨٥٠٠ مليار ليرة اي بزيادة ١٠ في المئة على تقديرات السنة الماضية، ومرده الاساسي الى النفقات الاضافية المتعلقة بالمبالغ المستحقة للمستشفيات وغيرها وسلسلة الرتب والرواتب بالاضافة الى ارتفاع في خدمة الدين يتوقع ان يصل الى ٣٩٠٠ مليار ليرة. وأوضح وزير المال الدكتور جورج قرم في تصريح له انه لا يتوقع ان يتعدى العجز مبلغ ٣٥٠٠ مليار ليرة. وهذا يعني ان الايرادات ستبلغ ٥٠٠٠ مليار ليرة أي ٥٥٠ مليارا زيادة على ارقام موازنة ١٩٩٨. اما مبلغ الـ٣٥٠ مليون دولار من الايرادات الاضافية التي قد تزيد من تعبئة الموارد الى نحو ٢٠ في المئة من الناتج المحلي، فقد ينتج عن تحسين الجباية وتفعيلها واضافة ضرائب انتقالية اخرى.

وفي موازاة ذلك من المتوقع ان يسجل العجز في الموازنة ما نسبته ١٤ في المئة من الناتج المحلي في السنة المقبلة، فان الدين الصافي الى الناتج قد يصل الى ١١٥ في المئة في نهاية ١٩٩٩.

واضاف التقرير "ان وزير المال اعلن ان هدف الحكومة خفض العجز في الموازنة الى ٥ في المئة من الناتج المحلي في فترة ٥ سنوات من ١٥ في المئة حاليا. بيد ان التوصل الى هذا الهدف يفترض ان يكون عبر تحسين النمو ولجم التضخم في موازاة عصر النفقات العامة، ولكن تبرز الحاجة الى جهود لتعبئة الموارد لتبلغ ٢٦ في المئة في فترة ٥ سنوات، والتي قد تتراجع الى ٢٤ في المئة في حال تم تطبيق برنامج صارم للخصخصة يؤدي الى خصخصة موجودات عامة بقيمة ٥ مليارات ليرة بواقع مليار سنويا وتحويلها الى القطاع الخاص".

وعرض التقرير الآتي:

* السوق النقدية: برغم استمرار وجود سيولة في السوق، الا انه سجل طلب على الليرة مما أبقى معدل الفائدة "من يوم الى يوم" على مستوى ٧٫٥ في المئة. ولوحظ ارتفاع في الطلب على ودائع الشهر والشهرين.

* سوق سندات الخزينة: لا يزال الطلب منخفضاً في السوق الثانوية بسبب عوامل عدة من ضمنها غياب العرض على هذه الأوراق، والسيولة المتاحة لدى المصارف، والأهم دخول مال جديد الى السوق من الأجانب واللبنانيين غير المقيمين والذي قدر بنحو ٤٠ مليون دولار. ولا تزال مستويات السوق الثانوية قريبة من السوق الأولية الأمر الذي يعكس سوقاً مستقرة اتسمت بالهدوء خلال الاسبوع ولم تسجل احجاماً كبيرة تذكر.

* سوق العملات: أعطى الاقفال الناجح لاصدار "يوروبوندز" علامة ايجابية للمتعاملين في السوق. ولكن برغم هذه الايجابيات، بقيت الليرة مستقرة على ١٥٠٨ ليرات واستمر تداول الدولار على أعلى مستويات بتدخل مصرف لبنان.

* بورصة بيروت: كان النشاط راكداً في البورصة واستمرت أسعار الأسهم في التراجع.

* أسواق ايصالات الايداع العمومية، كانت هادئة خلال الاسبوع، ولم تسجل أحجام تداول كبيرة. ولا اتجاهات جديدة وواضحة تقود السوق لافتقارها الى اشارات حاسمة.

* سوق السندات. كان أسبوعاً ناشطاً في ما يتعلق بالأوراق اللبنانية في سوق الـ"يوروبوندز" بسبب اصدار سندات الدولار والأورو. والتي تم تداولها بأعلى من سعر اصدارها، عاكسة الطلب من المؤسسات المحلية على الاصدار الجديد. كما لوحظ طلب اجنبي على سندات الأورو وسجلت عروض على استحقاقات سنتي ٢٠٠٣ و٢٠٠٥. ومن المتوقع استمرار الطلب قوياً على الاصدار الجديد في الاسبوع الذي يلي.

نائبة الأمين العام للأمم المتحدة تزور بيروت

"المتابعة الاقليمية المتكاملة للدول العربية" بحث في مشروع لتنفيذ مقررات المؤتمرات

علمت "النهار" ان نائبة الامين العام للأمم المتحدة لويز فرشت ستصل الى بيروت خلال الاسبوع الحالي لترأس اجتماعا هو الاول من نوعه في بيروت سيعقد في اول اذار في بيت الامم المتحدة يحضره رؤساء ومديرو وكالات الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة الذين سيصلون تباعاً من جنيف والدول الاوروبية والمنطقة.

ويهدف الاجتماع الى تعزيز عمل وكالات الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الدولي ومستوى اللجان الاقليمية.

وافتتح الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" الدكتور حازم الببلاوي امس في بيت الامم المتحدة اجتماع "المتابعة الاقليمية المتكاملة في الدول العربية" وخصص للبحث في "مشروع المتابعة الاقليمية المتكاملة لقرارات مؤتمرات الامم المتحدة". بعدما تم تكليف "الاسكوا" تنسيق جهود الامم المتحدة لمتابعة تنفيذ قرارات عائدة الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاسكان وشؤون العمل الدولية والبيئة وحقوق الطفل وغيرها، والمساعدة في وضع الآليات اللازمة.

وحضر الاجتماع، الى الببلاوي، رئيس مجلس ادارة البرامج في مجلس الانماء والاعمار الدكتور علي سرحال، الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء ايف دوسان، ممثل المكتب الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبلاد العربية في نيويورك جيرسي شريمتا، اضافة الى ممثلين عن منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية وصندوق الامم المتحدة للسكان ومنظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسف" ومنظمة العمل الدولية وجامعة الدول العربية ومنظمة الصحة العالمية وممثلون عن المغرب وتونس والامارات العربية المتحدة.

بداية، تحدث شريمتا عن "ضرورة اعتماد التقنية في مختلف مجالات التنمية والتربية والتعليم، بهدف ايجاد مستقبل ملائم ومتطور للاجيال".

الببلاوي

ثم شرح الببلاوي اهمية المشروع لتعزيز التنمية البشرية المستدامة وتطوير الحياة الاجتماعية بما فيه وضع القضايا الاجتماعية في اطار عملية التنمية المستدامة.

واضاف: "ان نتيجة هذه المؤتمرات التزامات الدول الموقعة بما في ذلك التوصيات والاستراتيجيات العامة التي تتطلب التحريك العملي على المستويين الاقليمي والوطني.

ان دور الامم المتحدة هو في ايجاد المعونة التقنية في عملية المتابعة للمؤتمرات الدولية"، مشددا على ان الامم المتحدة تهتم دائما بمتابعة وتنفيذ التوصيات العالمية الصادرة عن هذه المؤتمرات ومن خلال قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة والدورات الخاصة للمجلس الاقتصادي الاجتماعي.

سرحال

ولفت سرحال في كلمته الى ان لبنان "باشر اتخاذ الاجراءات العملية التي من شأنها المساهمة الفاعلة في ترجمة المقررات الى وقائع في المجالات البيئية والاجتماعية والصحية".

وهو كان ترأس الجلسة الاولى التي ناقشت متابعة المؤتمرات الدولية التي نظمتها الامم المتحدة ومدى تنفيذ توصياتها.

منسق المشروع

اهمية المشروع وخطة عمله شرحها لـ"النهار" منسق المشروع الدكتور احمد عبد الرحمن حمودة الذي قال "ان الحاجة الملحة المتابعة الدولية على المستوى الاقليمي لتطوير آلية برامج عمل وأنشطة تساعد الدول العربية على تنفيذ المقررات الصادرة عن المؤتمرات الدولية. وقد تم تطوير المشروع على سنوات ثلاث يقوم على التعاون مع الدول المعنية لاستجابة حاجاتها الوطنية في مجال المتابعة. وقد أقر المشروع بعد مناقشة الوثيقة التي أعدتها "اسكوا" مع منظمات التمويل وحصلنا على تمويل من منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "اليونيدو" بقيمة ٦٠٠ الف دولار اميركي لتنفيذ المشروع. وهناك منظمات أخرى أبدت استعدادها للتمويل منها صندوق الامم المتحدة للسكان وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة. وقد أقرت اللجنة التوجيهية في اجتماعاتها اليوم (امس) خطة العمل المعدة وتتضمن تنفيذ ٢٩ نشاطا منها انشاء قاعدة بيانات للمعلومات عن التنمية الاجتماعية في الدول العربية وانشاء نظام معلوماتي اقليمي يساعد في توثيق سياسات التنمية الاجتماعية في الدول العربية وتدريب المسؤولين عن هذه الانشطة على عملية قاعدة البيانات ومؤشرات القياس والدراسات".

وتكمن اهمية المشروع في رأي حمودة، على المستوى الدولي "انطلاقا من أهمية العمل العربي ذلك ان الدول العربية تقدم تصورا معينا منفصلا لا يؤدي الى ايجاد رؤية عربية موحدة – كما نسعى من خلال المشروع – لطرحها في المؤتمرات الدولية او عبر التنسيق الدولي الذي يأخذ في الاعتبار الابعاد الثقافية والخصوصية العربية لكل بلد مما يعزز الموقف العربي على المستوى الدولي. ويساهم المشروع من جهة اخرى في مساعدة الدول التي التزمت تنفيذ التوصيات الدولية وتفتقد آلية التنفيذ كما يساهم في تنسيق العمل بين منظمات الامم المتحدة في الدول المعنية".

س.ع.

من اليمين: دوسان، الببلاوي وسرحال. (سامي عياد)

بكداش يجتمع بنقابتي المرفأ الثلثاء واتجاه الى الغاء اضراب السبت

تتجه نقابتا موظفي وعمال مرفأ بيروت الى الغاء الاضراب يوم السبت المقبل، بعدما حددت ادارة المرفأ الثلثاء المقبل موعدا للاجتماع مع النقابتين. وسيصدر القرار النهائي في شأن الاضراب اليوم اثر اجتماع تعقده العاشرة قبل الظهر نقابتا الموظفين والعمال، على ان يليه اجتماع آخر للنقابتين مع متعهدي المرفأ الذين لديهم ايضا سلسلة من المطالب.

وتعليقا على الموقف الاخير للعمال والموظفين. قال المدير العام للمرفأ عصام بكداش لـ"النهار" ان "الموضوع بسيط جدا وسيمر مثل سحابة صيف (...) وفي الحقيقة الانسان هو عموما عدو ما يجهل وعدو من يجهل. واعتقد ان المذكرة التوضيحية التي اصدرناها بالامس، فيها الجواب كاملا (...)".

مطالب عالقة

بدوره، رئيس نقابة موظفي المرفأ انطوان بشارة اوضح في اتصال مع "النهار" اسباب التصعيد الاخير في المواقف فقال "ان القصة ليست جديدة، بل هي تراكم عمره سنوات... وقد سبق لنا ان رفعنا مذكرتين الى وزير النقل نجيب ميقاتي والمدير العام للمرفأ عصام بكداش، نطالب فيهما بالتصحيح، وحتى اليوم لم نحصل الا على المذكرة، التي هي خطوة جيدة، لكنها تحتاج الى متابعة (...)".

واضاف: "لقد انتظرنا شهرا".

المذكرة

وكان بكداش اصدر صباح امس مذكرة عدد فيها الانجازات التي تحققت منذ تسلمه ادارة المرفأ.

وجاء فيها: "(...) نود ان نعلن ان ادارة المرفأ بالرغم من حداثة تسلمها المهمات منذ اول شهر شباط قد صوبت الكثير من مسار الامور المرفأية لاعادة تنظيم المرفأ بالمفهوم المؤسساتي، وحسن تنفيذ اشغال التطوير والتوسيع، اضافة الى انها قد عالجت ايضا الامور الاجتماعية فأقرت الى حينه ما يأتي من الامور المحقة.

١– العمل على شمول الموظفين والعمال بعلاوة التقدير بنسبة ٤ في المئة وفقا للعقد الجماعي.

٢– توزيع الفرص السنوية على ثلاث مراحل وليس على مرحلتين.

٣– احتساب ساعة العمل الاضافي ساعتين وفقا لما كان معمول به قبل الدوام التجريبي السابق المرتبط بنسبة الـ٣١ في المئة.

٤– اعادة توزيع رديات الخدمات الادارية (المساعي) على اساس شهري وليس كل ستة اشهر مع الغاء فوارق النسب بين الاجراء الرئيسيين وغير الرئيسيين.

٥– دفع المستحقات وديات الطبابة والادوية بسرعة وفورا.

٦– اعادة النظر في اوضاع الموظفين الذين لم تشملهم في السابق منحة نسبة الـ٥١ في المئة.

٧– الضغط على شركة التأمين من اجل التقيد التام بشروط العقد وتسهيل شؤون الموظفين والعمال".

جمعيتان عموميتان لغرفة الملاحة:

براءة ذمة وتعديل النظام

عقدت الغرفة الدولية للملاحة في بيروت ظهر امس، جمعيتين عموميتين، عادية وغير عادية، برئاسة ايلي زخور، خصصتا لتلاوة التقرير السنوي الذي انتهى بإبراء ذمة الهيئة الادارية، وتعديل النظام الاساسي للغرفة، وتطرق التقرير الى استقالة عدد من اعضاء الغرفة، فارتؤي تأجيل بتها وكلف المستشار القانوني القيام بمساع جديدة، وصولاً الى عودة هؤلاء عن استقالاتهم.

وفي بيان صدر عن الغرفة الى الجمعية العمومية العادية خصصت لتلاوة التقرير السنوي لاعمال الهيئة الادارية ونشاطاتها في خلال سنة ١٩٩٨ (...).

"اما الانجازات فعززت موقع الغرفة على مختلف الصعد، وتحديداً على الصعيد الداخلي حيث تمكنت الهيئة من تحقيق مطالب عدة وايجاد حلول لقضايا مختلفة طالما اثارها الوكلاء البحريون".

وعدد التقرير المساعي التي بذلتها الغرفة في اتجاه خفض التعريفة المرفأية الجديدة التي بدأ تطبيقها في ١٩٩٨/١٢/١.

وحفاظاً على وحدة الغرفة وتضامن اعضائها "ارتأت الهيئة تأجيل بت الاستقالات، وكلفت المستشار القانوني روجيه نجار القيام مجدداً بمساعيه مع المستقيلين".

وبعد التقرير الاداري، ابرأت الجمعية ذمة الهيئة الادارية، ثم انعقدت الجمعية العمومية غير العادية وخصصت لتعديل المواد ٦ و٧ و٨ من النظام الاساسي للغرفة.

ونصت التعديلات على اعتماد مبدأ الانتخاب الفرعي السنوي والغاء امكان التجديد لرئيس الغرفة اذ اصبحت مدة ولايته ٣ سنوات فقط، وفتح باب الترشيح لعضوية الهيئة الادارية امام من يمثل شركة دولية او يستقيل على الاقل ٣ بواخر خلال ٣ سنوات.

اصحاب مصانع الالبان وغانم زاروا السعيدي

التقى وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي امس "وفد الاتحاد الوطني للفلاحين، وممثلين عن قطاع اصحاب معامل الالبان والاجبان في البقاع يرافقه النائب روبير غانم الذي قال اثر اللقاء: "بحثنا في موضوع استيراد الابقار بتكلفة مخفضة للافادة الكلية منها. كما طلبنا وضع حد لصناعة اللبن من الجيلاتين والذي لا علاقة له بمشتقات الحليب حماية للمستهلك اللبناني وحفاظا على سلامته وصحته.

المؤسسة المالية العربية تقرر زيادة رأس مالها

وافق المجلس المركزي في مصرف لبنان على زيادة رأس مال المؤسسة المالية العربية ش.م.ل. من عشرة مليارات ليرة لبنانية الى خمسة وعشرين مليار ليرة. وأقرت الزيادة في الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة في تاريخ ٧ تموز ١٩٩٨. وستقوم المؤسسة باصدار مليون وخمسمائة سهم اسمي جديد قيمة السهم الواحد عشرة آلاف ليرة لبنانية. وسيكون للمساهمين الحاليين حق الافضلية في الاكتتاب بهذه الزيادة. ومن ثم يفتتح باب الاكتتاب للمؤسسات المالية والافراد (لبنانيون وعرب).

وزيادة رأس المال هذه ستكون الثالثة للمؤسسة في غضون سبع سنوات، فالزيادة الاولى كانت في العام ١٩٩٣، أما الزيادة الثانية فقد انجزت في العام ١٩٩٧.

وتعتزم المؤسسة زيادة رأس مالها مستهدفة اتاحة الفرصة لانضمام مواطنين لبنانيين وعرب الى عداد مساهميها وزيادة اقتدارها في خدمة زبائنها بتوفير شريحة عريضة من الخدمات الاستثمارية والمالية المتطورة في لبنان والبلدان العربية المجاورة، الى جانب الانشطة الاستثمارية والانمائية على صعيد المنطقة بأسرها.

ويتألف مجلس ادارة المؤسسة حاليا من الدكتور شفيق الاخرس رئيساً، والدكتور احسان بعلبكي والسيد جوزف غرة نائبين للرئيس. اما الاعضاء فهم: الدكتور صالب جارودي، الدكتور سمير مقدسي، السيد حكمت قصير، السيد نبيل زين الدين، السيد هشام حسين عبداللطيف والدكتور مسلّم بن مسلّم.

(بيان)

مطار بيروت - حركة الطائرات

الجمعة ٢٦ شباط ١٩٩٩

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
الارمينية	يريفان	٠١.٠٥
سابينا	بروكسيل	٠٣.٢٥
الشرق الاوسط	ابيدجان-لاغوس	٠٦.١٠
"الامارات"	دبي - لارنكا	١٠.٥٠
الشرق الاوسط	جدة	١٣.١٠
ايروفلوت	موسكو	١٣.١٥
الشرق الاوسط	الرياض	١٤.١٠
الايطالية	ميلانو	١٤.٢٠
الخليج	الشارقة - البحرين	١٤.٣٠
القطرية	الدوحة	١٤.٥٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
السعودية	جدة	١٥.٣٠
الشرق الاوسط	دبي	١٥.٥٠
الكويتية	الكويت	١٦.١٥
الشرق الاوسط	زوريخ	١٦.٢٠
الشرق الاوسط	لارنكا	١٦.٤٠
الاثيوبية	اديس ابابا-الخرطوم	١٦.٤٥
الشرق الاوسط	باريس	١٩.٤٥
الشرق الاوسط	فرانكفورت	١٩.٢٥
اير فرانس	باريس	١٩.٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢٠.١٠
الاردنية	عمان	٢٠.٤٥
الشرق الاوسط	عمان	٢١.١٠
البريطانية	لندن	٢١.٤٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١.٤٥
الشرق الاوسط	اسطنبول	٢٢.٠٠
اولمبيك	اثينا	٢٢.٢٥
الاثيوبية	اثينا	٢٢.٤٥

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
[illegible]	امستردام	[illegible]
الارمينية	يريفان	[illegible]
سابينا	بروكسيل	[illegible]
الشرق الاوسط	زوريخ	[illegible]
الشرق الاوسط	جدة	٠٧.١٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
القبرصية	لارنكا	[illegible]
الشرق الاوسط	الرياض	٠٧.٣٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧.٥٠
اير فرانس	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	فرانكفورت	[illegible]
الشرق الاوسط	باريس	٠٩.٠٠
البريطانية	لندن	٠٩.٠٠
"الامارات"	دبي	[illegible]
الشرق الاوسط	لارنكا	[illegible]
ايروفلوت	موسكو	[illegible]
الايطالية	ميلانو	[illegible]
الخليج	البحرين - ابو ظبي	[illegible]
القطرية	الدوحة	[illegible]
السعودية	جدة	١٧.٠٠
الشرق الاوسط	عمان	[illegible]
التونسية	تونس	[illegible]
الكويتية	الكويت	[illegible]
الشرق الاوسط	روما	[illegible]
الشرق الاوسط	القاهرة	[illegible]
الشرق الاوسط	اسطنبول	[illegible]
مصر للطيران	القاهرة	[illegible]
الاردنية	عمان	٢٢.٠٠

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني.

(المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

الأورو والاسترليني الى أدنى مستوياتهما أمام الدولار

انحسر النشاط كثيراً في سوق القطع في بيروت امس في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير مشترياً الدولار الاميركي نظرياً بـ١٥٠٢,٠٠ ليرة وبائعاً اياه فعلياً بـ١٥١٤,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

ومضت المصارف من جانبها في تداوله عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣,٧٥ و١٥١٤,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة لم يضطر مصرف لبنان الى بيعه بها الا نادراً جداً لضعف حركة السوق التي لم يتجاوز حجم العمليات فيها ستة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء بحسب متداولي القطع فيها.

في الخارج، اندفع الدولار صعوداً ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى بدعم من ضعف الاورو والجنيه الاسترليني، في وقت جاءت الشهادة الثانية لرئيس الاحتياط الفيديرالي آلن غرينسبان امس امام اللجان المشتركة التابعة لمجلس النواب الاميركي عن وضع الاقتصاد، لترجح في نظر الخبراء والمحللين الماليين حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة اواخر الشهر المقبل.

وبدا من التداول ان هناك شعوراً لدى المستثمرين ان المصرف المركزي الاوروبي سينصاع في نهاية الامر للضغوط السياسية التي يمارسها عليه وزراء المال في دول الاتحاد الاوروبي، لا سيما في المانيا، لتخفيف قيود التسليف دعماً لاقتصادات هذه الدول التي تعاني تباطؤاً في وتيرة نموها اضافة الى معدلات بطالة مرتفعة من شأنها الاخلال بالاستقرار الاجتماعي.

الى ذلك، كان لاعلان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير امام البرلمان ان حكومته ستتخذ كل ما من شأنه من اجراءات تمهيدية للانضمام بشكل مرحلي الى الوحدة النقدية الاوروبية (الاورو) اثره في ايقاع الجنيه الاسترليني في دائرة الضعف وفي جعله يكسر نزولاً عتبة الـ١,٦٠ دولار للمرة الاولى منذ ايلول ١٩٩٧ ليجاري الاورو في تراجعه امام الورقة الخضراء الى ما دون عتبة الـ١,١٠ دولار.

وشكلت هذه التطورات عاملاً داعماً للدولار ازاء الين عشية اجتماع هيئة السياسة النقدية التابعة لـ"بنك اليابان" اليوم في ظل ميل البعض الى الاعتقاد انها ستتخذ تدابير جديدة لخفض معدلات الفائدة اليابانية تحفيزاً للنمو الاقتصادي. فكان ان تضافرت كل هذه العوامل الى الاساسيات الاقتصادية الاميركية القوية لتنعش الاقبال على الدولار الذي اقفل في لندن مرتفعاً ازاء سائر العملات الاخرى كالآتي:

– ١,٠٩٧٠ للاورو في مقابل ١,١٠٠٧ اول من امس في نيويورك.
– ١,٥٩٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٣٥.
– ١,٧٨٣٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٧٧٠.
– ٥,٩٧٩٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٥٩٥.
– ١,٤٥١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٨٠.
– ١٧٦٥,١٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٦٠,٥٥.
– ١٢١,٧٥ ينا يابانيا في مقابل ١٢٠,٨٠.

ولم يتمكن الذهب من الاحتفاظ بالمكاسب التي حققها اول من امس نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليه التي جعلت الاونصة منه تقفل في لندن بـ٢٨٧,٥٠ دولارا في مقابل ٢٨٩,٧٠ دولارا الثلثاء في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٦,١٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٧,٤٠ دولاراً بعده.

الا ان الفضة عادت واستفادت من عمليات التغطية لمراكز مكشوفة عليها لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٥١٥٠ دولارات في مقابل ٥,٤٦٠٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٥,٥٠ دولارات.

في اسواق الاسهم والسندات المالية اندفعت البورصات الاوروبية صعوداً بقيادة لندن متجاهلة تباين اتجاه وول ستريت بعد الفتح. وكان لاعلان شركات بريطانية عدة نتائج جيدة في وقت مضى الدولار في الارتفاع ازاء سائر العملات الاوروبية، اثره في تزايد الاقبال على الشركات البريطانية والاوروبية المصدرة وصرف نظر المتعاملين عن الاوضاع الخاصة السيئة التي يمر بها بعض الشركات مثل فولكسفاغن وغيرها. فكان ان قفز مؤشر "الفاينشال تايمس" في بورصة لندن الى اعلى مستوى له على الاطلاق قبل ان يقفل مرتفعاً ١٥٢,٤٠ نقطة على ٦٣٠٧,٦٠ نقاط، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت الذي اقفل بزيادة ٤٥,٦٩ نقطة على ٥٠٥٨,٢٩ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٥,٧٥ نقاط على ٤٢١٣,٧٠ نقطة.

وتباين اتجاه وول ستريت صعوداً وهبوطاً قبل الشهادة التي ادلى بها رئيس الاحتياط الفيديرالي امام مجلس النواب في الكونغرس الاميركي وبعده واوقع فيما المتعاملين في الحيرة لجهة المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة الاميركية، فتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٩٦٠٠,١٢ نقطة وادنى على ٩٤٥٩,١١ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٤٧٤,٥٧ نقطة، متراجعاً ٦٩,٨٥ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تراجع ملحوظ لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو في تطور ربطه خبراء السوق بتصفيات لبعض المحافظ المالية قبل نهاية السنة اليابانية آخر آذار، فاقفل مؤشر "نيكاي" بخسارة ١٤٥,٢٠ نقطة على ١٤٣٥٥,٤٥ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفعت اسعار اسهم سوليدير "ب" وبنك بيبلوس "ج" والترابة اللبنانية بوتيرة اعلى من تراجع سعري سهمي سوليدير "آ" ويونيسيراميك امس في بورصة بيروت.

وقد بلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤٤,٠٥٤ سهماً قيمتها ٣٠٨,٥١٣ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٧٥٧٥ سهماً من سوليدير "آ"، و١١,٢١٩ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٧٥٢ سهماً من سوليدير "آ"، و١٢٦ سهماً من سوليدير "ب"، و٢٩٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٣٦٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و١٠,٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و١٠٠ سهم من بنك بيمو "ج"، و٢٤١٠ اسهم من الترابة اللبنانية، و٣٠٦٠ سهماً من الاسمنت الابيض لحامله، و١٠٠٠ سهم من يونيسيراميك، و١٣١٢ سهماً من بوخليل ماركتس.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٦٠ نقطة نسبتها ٠,٠٨ في المئة واقفل على ٨٢٨,٨٨ نقطة وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,١١ نقطة نسبتها ٠,١٣ في المئة واقفل على ٨٢,٣٠ نقطة ومؤشرها الخاص باسهم المصارف ٠,٤٠ نقطة نسبتها ٠,٢١ في المئة واقفل على ١٩٢,٢٢ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		12864	23/02/99		8 6/8	508772	7575	7575	8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		12864	23/02/99	-4.48	8 3/8	530197	1752	1752	8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		12864	23/02/99		8 3/8	15930	13855	11219	8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		13195	23/02/99	4.48	8 3/8	126	5119	126	8 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		36202	11/02/99	0.00	17 3/8					البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42790	23/02/99	0.00	28 3/8	2900	17382	2900	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	23/02/99	0.00	7 11/16	7445	48136	3600	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4336	23/02/99	4.55	2 12/16	13255	15000	10000	2 14/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4901	17/02/99	0.00	3 4/16	40610	100	100	3 4/16	بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4524	22/02/99	0.00	3	19870				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	943	15/02/99	5.26	19/32	10375	89307	2410	20/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2828	23/02/99	0.00	1 28/32	6060	3060	3060	1 28/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2828	23/02/99	0.00	1 28/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (آ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2875	08/02/99	-1.61	1 30/32	3000	5000	1000	1 29/32	يونيسيراميك لحامله (ث)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		9882	22/02/99	0.00	6 8/16	191565	3000			ليبانون هولدينغز
Ben Khalil Markets (B)		2922	23/02/99	0.00	1 30/32	3730	2744	1312	1 30/32	بوخليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
44054	308513	1.967.933.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٩/٢/٢٥	١٩٩٩/٥/٢٧	١٧٠٣	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٢/٢٥	١٩٩٩/٨/٢٦	١٧٠٣	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٢/٢٥	٢٠٠٠/٢/٢٤	١٧٠٣	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٢/٢٥	٢٠٠١/٢/٢٢	١٧٠٣	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٨/٢٦	٨٠١
٢٠٠٠/٢/٢٤	٨٠١
٢٠٠٠/٨/٢٤	٨٠١
٢٠٠١/٢/٢٢	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٧٨١٢٥
لشهر واحد	٥,٤٠٦٢٥
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٧٥٠٠٠
لسنة ونصف سنة	٥,٨٧٥٠٠
لسنتين	٦,٠٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ١٢ باخرة ناقلة ١٤٨٩٣ طناً، وغادرته ثمان.

وبقيت في الاحواض ٢٧ باخرة بينها ثلاث مسافرة.

وينتظر وصول ١٢ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٣	حاج ياسين	٧٥٠ بطاطا	مينرفا
٣	سكيب	للتموين	جوزيمار
٥	لنا	١٢٩٣ خضروات	ب. آدم
٥	لينا	١٠٠٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
٥	كابتن مصطفى	٨٥٠ بطاطا	مينرفا
٦	وست غيت	١٢٠٠ بطاطا	البدر
٧	غريب -٣	٦٠٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
٧	نجاتي "ك"	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	زنوبيا "س"	٣٠٠٠ مختلفاً	بليكان
١٠	فرمان -١	١٥٠٠ زيت صويا	سمير شمار
١١	A.M سيريدون	٤٢٠٠ حديداً	البدر شيبينغ
١٢	ملبا كزي	٥٠٠ خضروات	إكو
١٣	ميال ترايدنت	سيارات	ف. خياط

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بيتريك مافن	جمليك	٣٥٠ مختلفاً	ميد كونرو
كميليا آس	يو. إس. إي	سيارات	ف. خياط
سي لاين "م"	ليماسول	٦٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
كوغار آس	اليابان	سيارات	حكيم روكز
حاج مصطفى	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
خالد "م"	مرسين	١٠٠٠ حديداً	يونايتد للفيغايشن
ليدي دلال	الاسكندرية	٩٧٠ بطاطا	صور شيبينغ
بلليتر	البيريه	٢٥٦٠ مختلفاً	سيمن انترناشونال
روبا	ليماسول	٤٥٠ خشباً	يونايتد للفيغايشن
سونا -٣	مرسين	١٦٠٠ مختلفاً	الفيل
فيل دو دبي	بور سعيد	١٥٠٠ مختلفاً	تي. إم. اي
باليكوي -٢	غولوك	١٤٠٠ مختلفاً	الفيل

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤١١,٥٧	٢٥٢,١٨	١٠٤٠,٥٢	٨٤٧,١٣	٠,٨٤	٤٠,٦٧	٧٥١,٦٢	١١,٩٣	١٨٥,٤٠	٩,٤٧	٩٥٠,٣٠	١٠٠٢,٣٣
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٢١,٥٧	٢٥٤,١٨	١٠٤٤,٥٢	٨٥١,١٣	٠,٨٦	٤١,٦٧	٧٥٥,٦٢	١٢,٩٣	١٨٧,٤٠	١٠,٤٧	٩٥٤,٣٠	١٠٠٦,٣٣

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٢١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٢٨,٧٩	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٢,٠٠	٢١١٨,٩٤	٤٩٢٥,٧٢	٤٠٨,٥٩	٤٠٠,٠٠	٤١٢,٢٣	٢٨٥٧,٢٤	١١٩,٦٥	٤,٦٣
المبيع	٢٣,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٢,٧٩	٤٠١٥,٠٠	٣٩٣٢,٠٠	٢١٢٨,٩٤	٤٩٦٥,٧٢	٤١٢,٥٩	٤٠٤,٠٠	٤١٦,٢٣	٢٨٦٧,٢٤	١٢١,٦٥	٥,٦٣

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٨٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٧٠٠٠٠	٤٧٥٠٠٠	١٣٥٥٠٠٠٠	٤٢٩٠٠٠	٢٦٥٠٠٠	٨٢٥٠,٠٠
المبيع	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٨٥٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٣٩٠٠٠	٢٧٥٠٠٠	٨٢٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٤٩٨٠	٢,٢٩٧٤	١,٠٢٢٦	٠,٠١٢٤٠	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤٢٠	٠,٢٥٠٦	١,٦٤٢٤	—
الاورولاند	٠,٩١٢٤	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٢	٠,٠٠٧٤٩	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٢	٠,١٥٢٤	—	٠,٦٠٨٩
فرنسا	٥,٩٨٠٠	٩,٥٦٠٢	٤,١٢٢٠	٠,٠٥٢٧٩	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٩	—	٦,٥٥٩٦	٣,٩٩٣٦
المانيا	١,٧٨٣٠	٢,٨٥٠٥	١,٢٢٩٠	٠,٠١٦٠٤	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٩٠٧
ايطاليا	١٧٦٥,٠٥	٢٨٢٢,٦٢	١٢١٧,٠١	١٥,٨٨١	—	٩٩٠,٢٢	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١١٧٩,١٠
اليابان	١٢١,٨٥	١٨٧,٢٢	٨٢,٦٩	—	٠,٠٦٨٩٦	٦٨,٤٢	٢٠,٣٦	١٣٣,٥٢	٨١,٣٠
سويسرا	١,٤٥٥٠	٢,٣١٩٣	—	٠,٠١٢٠٥	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٣٧	٠,٢٤٢٦	١,٥٩١٤	٠,٩٦٨٩
بريطانيا	٠,٦٢٥٢	—	٠,٤٣٠٨	٠,٠٠٥١٤	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٥٠٨	٠,١٠٤٦	٠,٦٨٥٩	٠,٤١٨١
الولايات المتحدة	—	١,٥٩٦٥	٠,٦٨٩٧	٠,٠٠٨٢٣	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦١٢	٠,١٦٧٤	١,٠٩٨٠	٠,٦٦٨٣

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٣٩٩,٦٧	اقفال اليوم ٤٢١٣,٧٠	اقفال اليوم ٦٢٠٧,٦٠	اقفال اليوم ١٤٣٥٥,٤٥	اقفال اليوم ٥٠٥٨,٢٩
الاقفال السابق ٩٥٤٤,٤٢	الاقفال السابق ٤٢٠٧,٩٥	الاقفال السابق ٦١٥٥,٢٠	الاقفال السابق ١٤٥٠٠,٦٥	الاقفال السابق ٥٠١٢,٦٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	42 5/16	42 3/16
Aluminum	83	82 3/4
Am Express	107 11/16	111 3/4
Armco	4 3/4	4 13/16
Asarco Inc.	13 7/8	13 13/16
AT et Corp	84 9/16	85 7/8
Atl Richf.	54 9/16	55 13/16
Avon Prod.	43	42 15/16
Bankamerica	63 15/16	66 7/8
Boeing	35 7/8	37 3/8
Boise CASC	29 5/8	29 1/2
Bristol My.	129 1/4	131 3/8
Burlington Northern	33 5/8	33 3/4
Caterpillar	46	46 15/16
Chase Manh.	78 7/8	81 7/8
Chevron	78 5/16	78 3/4
Citigroup	56 15/16	58 1/8
Coca Cola	62 13/16	62 3/4
Colgate	86 1/16	86 7/8
Columbia Gas	50 15/16	49 5/8
Corning Inc	53 1/2	54 3/4
Csx Corp.	39 15/16	40 1/16
Cyprus Amax Min.	11 1/4	10 15/16
Deere	33 7/16	33 11/16
Delta Air Lines	60 11/16	57 15/16
Disney Corp.	35	34 15/16
Eastm Kodak	68 15/16	69 7/16
Estee Lauder -A-	87	87 7/16
Exxon	67 5/16	67 13/16
Ford	59 9/16	59 1/4
Genl Dynamics	58 7/8	59 15/16
Gilette	54 9/16	55 11/16
Grace	13	13 3/8
G.T.E. Corp.	66 3/16	65 7/16
Halliburton	28 3/8	29 1/16
Hilton	15 13/16	16 9/16
Honeywell	72 3/8	73 3/16
INA	16 13/16	16 13/16
Inco Ltd.	11.6875	11.1875
Intl Bus	173 9/16	176 15/16
Intl Paper	42 13/16	43 1/16
ITT Bus	50 3/4	51 1/32
Johns.	85 3/4	87 1/4
Kellogg	37 7/8	38 1/8
Litton	55 3/8	54 1/16
Lockheed Martin	35 5/16	37 11/16
Loews	78 7/8	79 11/16
Mallinckrodt	31	31 1/8
Merck	79 9/16	81
Merril Lyn.	75 11/16	76 3/8
Min Mining	76 3/16	77 15/16
Mobil	83	84 1/8
Monsanto	46	47 1/2
Morgan	111 5/8	115 7/16
Natl Semiconductor	11 7/16	11 9/16
Navistar	39 1/2	38
Occ. Petrol.	15	14 15/16
Olin	12 7/8	12 15/16
Penny	38 5/8	38 11/16
Pepsico	38 7/8	39 3/4
Pfizer	132 3/8	133 13/16
PG et Corp	32	31 15/16
Pharmacia Up John	54 5/8	55 1/8
Placer Dome	11.1875	11.375
PolaroidQuaker	22 15/16	22
Quaker Oats	56 15/16	57 7/16
Schlumberger	48.0625	48.1875
Sears Roeb.	41 1/2	41 7/8
Sony Corp Adr.	75 5/16	75 1/2
Tandy	56 3/8	57 1/2
Tenneco	30 11/16	30 9/16
Texaco	47 11/16	48 9/16
Texas Instr.	102 1/4	100
Textron	77 1/2	79
Time Warner Inc.	65 7/16	64 5/16
Ual	61 13/16	61 3/4
Union Carbide	43 1/16	42 7/16
Union Pacific Corp	47 1/2	49 3/4
Unisys	30 13/16	31 1/2
Utd Techno.	124 1/8	125 1/16
US Life Inco Fund	9 3/4	9 13/16
Usx Marathon Grp.	21 5/16	21 7/8
Usx Steel Grp.	25 3/8	25 15/16
Warner Lamb.	68 3/16	69 11/16
Xerox	57 13/16	121 1/2

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	11.17	11.75
Accor	230	225
Air Liquide	145.1	144.3
Barrick gold sico	16.25	16.71
Anglo Amer. C. S.A.	25.65	25
ATT	78.4	78.5
Buyer Aktiengesells	32.75	32.49
BCM	89.7	89.7
BHV	98	96.7
Bic	54.1	54.1
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	245.5	245.1
Carrefour	650	627
Casino Guichard-Per	83	86.5
Casino Gui Per Adp	52.3	55
CFF	14	14.2
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Mediterranée	85.75	89
Crédit Lyonnais	30.91	30.76
Danone (ex BSN)	231.4	230
DMC	6	6.15
Du Pont Nemours	49	45.29
East Rand Prop	0.16	0.15
ELF-Aquitaine	94.05	94.2
Eridania Beghin	129.6	130.6
Esso	69.75	70.1
Eurafrance	452	452
Fives-Lille	70	72
Galeries Lafayette	922	900
General Motors	73.2	75
GTM-Entrepose	86.9	83
Hoechst Akt.	43.21	41.5
IBM Corp	161.5	162.2
ICI Ltd Plc	8.1	8.05
LA Rochette	2.52	2.55
Lafarge	85.95	84
Legrand	201.7	199
Legrand ADP	119	119
Locindus	121.9	120.1
Longometal-Afrique	12	12
L'Oreal	611	607.5
LVMH	195	197
Metaleurop	4.92	4.85
Mitsubishi Corp.	4.76	4.98
Mobil Corp.	76.5	76.55
Moulinex	9.87	9.75
Nicolas	134.1	121
Nord-Est	24.15	23.99
Norsk Hydro	30.75	30.8
O.N.A.	90	90
Petrofina	415	420.5
Philips Electronics	65.65	67
Pinault-Printemps-R	161	160.2
Primagaz	76.85	74.6
Procter and Gamble	82	83
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	39.34	39.5
Saint-Gobain	137.1	138
SCOR S.A.	47.2	47.1
S.G.E.	39.65	40.2
Shell Transport	4.94	4.81
Siemens AG	59.65	57.85
Skis Rossignol	12.78	11.78
Sommer-Allibert	22.7	23
Suez Lyon - Des eaux	193.9	192
Thomson-CSF	29.77	31.01
Total	93.9	97
Valeo	83.5	86
Vallourec	27.35	27.5
Vivendi	.	.
Volkswagen AG	63	66.4
Worms (CIE)	13.25	13.5
Zambia Copper Inves	1.23	1.22

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.72	4.72
Allied Zurich	9.55	9.16
Asda Group Plc	1.455	1.49
Assoc Brit Food	5.02	4.97
BAA	7.07	7.2348
Barclays	17.57	17.0904
Bass	8.16	7.87
Bicc	0.83	0.81
Blue Circle	3.06	3.11
Boc Group	8.2517	8.16379
Boots	10.16	9.7
British Petrol	8.7017	8.53
British Aerospace	4.47	4.27
British Airways	4.82	4.705
British Telecom	11.17	10.755
BTR	2.55	2.42
Burmah Oil	9.135	8.18
Cable Wireless	8.355	8.3947
Cadbury Schweppes	10	10.34
Centrica	1.22	1.225
Charter	3.455	3.43
Coats Viyella	0.37	0.3775
Commercial Union	9.52	9.4934
Cookson Grp Plc	1.49	1.445
Cordiant	1.54	1.56
Courtaulds	1.385	1.4
Diageo	6.9087	6.64925
Dixons	11.2818	10.92
ECC	2.37	2.415
General Electic	5.2265	5.11
GKN	8.24751	8.32
Glaxo	21.48	20.7235
Granada Grp	12.2377	12.09
Great Univ. Stores.	7.86	7.51
Guard. Ryl. Ex.	3.57	3.58
Hanson	5.0375	5.0033
HSBC HLDGS	17.4956	16.44
ICI	5.45	5.3017
Kingfisher	7.73	7.3947
Land Sec PLC	8	[illegible]
Legal Gen. Grp.	9.11	9.93
Lloyds	9.38	9.1017
Lonrho	[illegible]	[illegible]
Lucas	2.525	2.525
Marks Spencer	4.025	[illegible]
National Power	5.12	5.1
Natwest	13.6635	13.3434
Pearson Grp.	13.6666	13.6
P and O.	7.05	7.07
Pilkington	0.62	0.62
Prudential Corp	8.9	[illegible]
Racal Electronics	4.16	4.15
Rank group	2.37	2.29
Reed Intl.	6.255	6.1955
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	1.96	1.964
Rio Tinto	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	2.69	2.61
Royal Sun	5.345	5.205
Sainsbury	3.63	3.615
Sears	3.56	3.56
Shell	3.445	3.335
Siebe Plc	2.55	2.42
Std. Chart. Bank.	8.255	[illegible]
Storehouse	1.35	1.29
T I Group.	3.7	3.54
Tarmac	1.03	1.0475
Tate and LyleTesco	4.4625	4.5361
Tesco	1.7225	1.4
Unit Biscuits	1.8175	1.79
Vickers	1.48	1.445
Vodafone Group	11.8026	11.7017

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	95	95
Bridgestone Corp	2630	2595
Canon Inc	2610	2600
Fuji Bank	461	461
Fuji Photo Film	4380	4420
Hitachi	748	747
Honda Motor	4570	4570
Jal	300	306
Kirin Brewery	1400	1447
Matsushita E Ind	2015	2030
Mitsubishi Corp	652	653
NEC Corporation	1157	1200
Nihon Kagaku San	253	252
Nip Steel Corp	202	205
Nomura Secs	937	911
Pioneer Elec.	2170	2230
Sharp Corp	1151	1167
Sony Corp	9060	9140
Takeda Chem Inds	5960	5900
Sumitomo Corp	605	615
Toshiba Corp	736	727
Toyota Motor Co	3120	3060
Yamanouchi Pharm	3600	3540

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	40.70	41.75
Bayer AG	32.90	32.10
Bay Mot Werke	667.00	665.00
Commerz Bank AG	25.85	25.40
Degussa AG	.	.
DT Babcock St	51.00	52.00
Dresdner Bank AG	34.10	33.10
RWE-DEA AG	215.00	214.00
Schering AG	117.50	117.60
Siemens AG	59.30	57.35
Hypovereins Bank	52.20	49.20
Dt Lufthansa AG	19.75	19.50
Mannesmann AG	.	.
Preussag AG	435.00	432.50
Thyssen AG	172.75	175.00
Veba AG	49.95	49.10
Volkswagen AG	64.80	64.05
Deutsche Bank AG	49.15	47.15
Linde AG	506.00	477.00

معدلات الفوائد

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	اليورو EURO
ليومين	٤,٧٥	٥,٤٤	٣,٠٤٠٠	١,٠٠	٣,٠٤٠٠	٠,١٢	٤,٨٤	٣,٠٤٠٠	٣,٠٤٠٠	٣,٠٤٠٠
لشهر	٤,٨٥	٥,٥٠	٣,٠٠٠٠	١,١٢	٣,٠٠٠٠	٠,١١	٤,٨٧	٣,٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠
لـ٣ اشهر	٤,٩٠	٥,٣٢	٢,٩٥٠٠	١,١٥	٢,٩٥٠٠	٠,٠٩	٤,٨٧	٢,٩٥٠٠	٢,٩٥٠٠	٢,٩٥٠٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٣	٥,٢٠	٢,٩٨٠٠	١,٢٠	٢,٩٨٠٠	٠,١٠	٤,٩٥	٢,٩٨٠٠	٢,٩٨٠٠	٢,٩٨٠٠
لسنة	٥,٢٢	٥,١٥	٢,٩٥٠٠	١,٣٤	٢,٩٥٠٠	٠,١١	٥,٠٥	٢,٩٥٠٠	٢,٩٥٠٠	٢,٩٥٠٠
لـ٥ سنوات	٥,٠٣١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٠٨٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٢٠ سنة	٥,٤٢١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن والسلع الزراعية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٧,٥٠	٢٨٦,٧٥
الفضة	٥,٥١٥٠	٥,٥٧٥٠
البلاتين	٣٨٤,٥٠	٣٨٦,٠٠
البلاديوم	٣٤٥,٥٠	٣٤٧,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٢١٩,٠٠	٢١٩,١٠
آب	٢١٠,٩٠	٢١٢,٢٠
تشرين الاول	٢٠٤,٧٠	٢٠٦,٢٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٣٨٠,٠٠	١٣٦٩,٥٠
الالومينيوم	١١٦٥,٠٠	١١٥٩,٥٠
القصدير	٥٤٠٠,٠٠	٥٣٣٧,٥٠
النيكل	٤٨٨٠,٠٠	٤٨١٥,٠٠
الزنك	١٠٣٥,٥٠	١٠٢٢,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧١٦,٠٠	١٧١٨,٠٠
ايار	١٦٤٢,٠٠	١٦٥٠,٠٠
تموز	١٦٢٨,٠٠	١٦٣٦,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – آذار	١٢٩٥,٠٠	١٣٠٥,٠٠
ايار	١٣٠٦,٠٠	١٣١٧,٠٠
تموز	١٣٢٨,٠٠	١٣٤١,٠٠
سكر – آذار	٦,٧٣	٦,٧٩
ايار	٦,٣٤	٦,٣٦
تموز	٦,٤٩	٦,١٦
بن – آذار	١٠٦,٠٠	١٠٥,٩٠
ايار	١٠٦,٦٠	١٠٦,٩٠
تموز	١٠٧,٦٥	١٠٧,٨٥
قطن – آذار	٦٤,٠٠	٦٣,٢٥
ايار	٥٧,٨٢	٥٦,٩٥
تموز	٥٧,٢٢	٥٦,٨٨

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – آذار	٢٤٤,٢٥	٢٥١,٧٥
ايار	٢٥٤,٢٥	٢٦١,٧٥
تموز	٢٦٤,٥٠	٢٧١,٧٥
الذرة – آذار	٢٠٨,٧٥	٢١٥,٠٠
ايار	٢١٣,٥٠	٢٢٠,٠٠
تموز	٢١٩,٥٠	٢٢٥,٥٠
حبوب الصويا – آذار	٤٥٧,٥٠	٤٧٤,٠٠
ايار	٤٦٣,٥٠	٤٧٨,٢٥
تموز	٤٧٠,٥٠	٤٨٤,٧٥
زيت الصويا – آذار	١٨,٣٤	١٩,٢١
ايار	١٨,٧٣	١٩,٥٢
تموز	١٩,٠٠	١٩,٧٨

الملك عبدالله: لا خوف على الاستقرار في الأردن وبلادنا لن تكون منطلقاً للتدخل في شؤون الآخرين



العاهل الاردني الملك عبدالله بن الحسين يتحدث الى مديرة مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في عمان رندا حبيب امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أكد العاهل الاردني الملك عبدالله بن الحسين ان اراضي بلاده لن تكون منطلقا لاي تدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة اخرى، وأبدى رغبته في تنمية العلاقات مع ايران "الدولة الإسلامية المهمة التي تربطنا بها اواصر اخوية متينة". وطمأن "بعض الاوساط" إلى أن لا أساس للمخاوف على استقرار الاردن بعد وفاة الملك حسين.

وهنا نص الحديث الذي أدلى به الملك عبدالله الى "وكالة الصحافة الفرنسية":

• ما هي نظرتكم في مواجهة التحديات المستقبلية وانتم تعيشون في منطقة مضطربة، بعد غياب الملك الراحل الحسين بن طلال؟

– سياستنا هي السياسة نفسها التي اختطها الراحل العظيم (...). والاردن لا يمكن ان يتغير في يوم من الايام. فالطريق امامنا واضحة وندرك حجم المسؤولية والآمال والطموحات كبيرة. والاردن كجزء من أمته العربية يواجه التحديات نفسها التي تواجهها دول المنطقة الاخرى. ولكن بالتعاون والتكاتف في دولة المؤسسات والقانون ستتمكن بإذن الله من تجاوز هذه الصعاب. لقد كان للاردن علاقات عربية متينة مع الغالبية العظمى من الدول العربية ونطمح إلى أن نمتن هذه العلاقات مع الجميع بلا استثناء. لقد كان الاردن دائما ضد التدخل في شؤون الغير الداخلية في الوقت الذي لا نسمح لاحد بالتدخل في شأننا الداخلي. ولن نسمح بان تكون اراضينا منطلقا لاي تدخل. لقد كانت جنازة الراحل الكبير مثالا. وما تردد اثناءها وبعدها من كلام طيب بحق الاردن وبحقنا مثال لما يمكن ان تكون هذه العلاقات.

• معروف عنكم خبرتكم العسكرية. ولكن ماذا عن خبرتكم السياسية علما انه تردد ان الملك الراحل كان قد أوكل اليكم مهمات سياسية في السابق؟

– نعم لقد كلفني الحسين العديد من المهمات السياسية وشاركت جلالته في كثير من زياراته ولقاءاته ومباحثاته. وانا في كل الاحوال كنت قريبا من الحسين. لكني آثرت الابتعاد عن الاضواء. الا ان لي شبكة من العلاقات العربية والاجنبية اعتز بها وسأعمل على تنميتها. وعموما فان الاردن دولة مؤسسات ومشاركة في تحمل المسؤولية وصنع القرار.

• منذ قيام الثورة الاسلامية وايران تسعى إلى فرض حضورها في المنطقة. كيف تنظرون الى الدور الايراني وكيف ستكون علاقات الاردن مع ايران؟

– ايران دولة اسلامية مهمة تربطنا بها اواصر اخوية متينة وهي رئيسة مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في طهران (في كانون الاول ١٩٩٧) والذي شارك فيه الاردن. نتمنى لايران كل الخير ونرجو لعلاقاتنا معها وعلاقاتها بالدول العربية الاخرى التقدم والنماء. وفي علاقتنا مع كل الدول نقبل ان نختلف حول أمر ما. نعمل بالحوار الهادف البناء للتوصل الى نقاط مشتركة ننميها خدمة لشعوبنا العربية والاسلامية.

• هل ترون مستقبلا لسلام دائم وشامل وكيف ترون السلام الاردني – الاسرائيلي ومستقبل السلام بين السلطة الفلسطينية واسرائيل؟

– نحن دعاة سلام ومسيرة المغفور له ودوره في هذا المجال واضحان. وسنواصلهما توصلاً إلى تحقيق ما تتطلع اليه شعوب المنطقة في وضع حد لويلات الحروب والدمار والعمل من أجل مستقبل مشرق ومزدهر تنعم به شعوب المنطقة وأجيالها القادمة. ونحن في الاردن كنا ولا نزال وسنبقى ندعم الاخوة الفلسطينيين بكل طاقاتنا لتحقيق اهدافهم المشروعة على ترابهم الوطني ولن نتوانى عن القيام بدورنا في خدمة السلام على كل المسارات توصلاً الى سلام يشمل سوريا ولبنان أيضا على قواعد الحق والعدل.

• منذ حرب الخليج الثانية يسود الاضطراب العلاقات العربية – العربية والاردنية – العربية. ولكن لوحظ منذ توليكم السلطة انفتاح خليجي نحو الاردن. فكيف تفسرون ذلك وكيف ترون مستقبل العلاقات الاردنية – العربية؟

– أولا الاردن كان وسيبقى جزءا من أمته العربية الواحدة. وعلى رغم الاختلاف في الاجتهادات أحيانا تبقى علاقات الاردن باشقائه محكومة بثوابت أولها المصلحة العربية العليا. وعلاقاتنا مع الاشقاء لم تكن بالصورة التي تصفينها، فالتنسيق والتشاور والتعاون قائمة ومستمرة وستبقى في المستقبل وتتطلع الى تعزيزها. اما بالنسبة إلى دول الخليج العربي والمملكة العربية السعودية فمواقف اخواني فيها معروفة ومشهودة تاريخيا تجاه الاردن. واما وقفتهم الحالية فهي محط تقدير واحترام عندنا وتعكس نبل اخواني قادة هذه الدول وأصالتهم. اما كيف أرى مستقبل العلاقات الاردنية – العربية فانا متفائل وكلي تقدير لوقفة اخواننا العرب معنا في محنتنا بفقيد الاردن الكبير وهي المؤشر الواضح الى اين تسير هذه العلاقات.

• يبدي بعض الاوساط تخوفا على مستقبل الاردن فهل تشاطرونه هذا الرأي ولماذا هذا التخوف؟

– أريد ان اطمئن هذه الاوساط، إن وجدت، إلى أن مستقبل الاردن واضح. ويجب ان ننتبه الى ما يراد بالمنطقة من خلال زرع بذور الشك بين الاخ واخيه. وأود ان أشير في هذا المجال الى ما شاهده العالم من التلاحم بين ابناء الاردن وقيادته مما اعتبر مثالا نادرا بين الدول بالاضافة الى ما يتمتع به الاردن من وجود مؤسسات ثابتة ومستقرة تشكل ضمانا أكيدا لمستقبل مشرق.

• كان الحسين الراحل شدد على ضرورة القيام بمراجعة شاملة والنهوض في كل المجالات وتفعيل دور المؤسسات، فما هي الطريقة التي ترونها لاعادة ترتيب البيت الاردني؟

– الحوار هو منهجنا والنهوض بالمواطن الاردني وخدمته هو هدفنا كما كان عهد الحسين دائما حيث تعودنا التوقف عند كل محطة ومرحلة في مسيرتنا الوطنية لاجراء مراجعة شاملة لتقويم الانجازات وتعظيم الايجابيات والبناء عليها ومعالجة جوانب الخلل ان وجدت في المسيرة على كل الصعد. فهذه الحركة الدائمة هي من ثوابت السياسة الاردنية توصلاً إلى المجتمع الافضل الذي يملك قدرة أكبر على توطيد دعائم الديموقراطية ومعالجة الاختلالات الاقتصادية للنهوض بمستوى المواطن الاردني الذي نذر الملشميون انفسهم لخدمته وانا سأواصل الطريق على النهج ذاته لخدمة المواطن الاردني. الاولوية ستكون لمراجعة شاملة وعلى رأسها الوضعان الاقتصادي والاجتماعي ومكافحة الفساد.

• ماذا عن التغييرات التي اجريتموها اخيراً في قيادة الجيش؟

– كانت مجرد تغييرات لابدال هؤلاء الضباط بعناصر شابة. فانا من الجيش واتخذت هذا القرار في هذا الاطار. ولم يكن أبداً نابعاً من شعور بالقلق كما انه لم يستهدف التطهير.

الافراج عن آخر المعتقلين الاردنيين في الكويت

عمان – و ص ف – اعلنت زوجة احد المعتقلين الاردنيين في الكويت امس ان امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح اصدر عفوا عن ثمانية اردنيين هم آخر الذين كانوا مسجونين في الكويت منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

وقالت الزوجة التي لم تشأ الافصاح عن اسمها ان زوجها اتصل بها هاتفيا الثلثاء من الكويت وابلغ اليها قرار "العفو الاميري" الذي سيدخل حيز التنفيذ اليوم في مناسبة العيد الوطني الكويتي. ونقلت عن زوجها ان السجناء الثمانية نقلوا من السجن الى مركز الهجرة في انتظار اعلان قرار العفو رسميا ليعودوا الى بلدهم.

الطيران الأميركي قصف أهدافاً قرب بغداد وكلينتون يأسف للإضطرار الى مواصلة الغارات

صرح ناطق عسكري عراقي ان مقاتلات اميركية وبريطانية آتية من الاجواء الكويتية والسعودية قصفت مواقع قرب بغداد امس موقعة عددا من القتلى والجرحى، وهو أقرب موقع الى العاصمة يتعرض للقصف منذ عملية "ثعلب الصحراء".

وأسف الرئيس الاميركي بيل كلينتون لاضطرار القوات الاميركية الى المضي في قصف العراق، ولام بغداد على سعيها الى تحقيق "نصر رمزي" بإسقاط طائرة أميركية. وأكد أنه لا يزال يأمل في مواصلة عمليات التفتيش لازالة برامج أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وفي بغداد دوت صفارات الانذار أكثر من ٢٠ دقيقة واطلقت المضادات الارضية نيرانها ولكن لم تسمع اصوات انفجارات وسط العاصمة العراقية. ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن الناطق ان طائرات "الاشرار" اقتربت من "عاصمتنا الحبيبة" وحاولت الوصول الى بعض الاهداف فيها لكن المضادات الارضية تصدت لها واجبرتها على الفرار. واضاف انه بينما كانت الطائرات تلوذ بالفرار قصفت بعض الاهداف المدنية في ضاحية على مشارف بغداد وأدى هذا القصف "العدواني" الى "استشهاد وجرح" عدد من المواطنين.

وفي واشنطن، اكد مسؤول عسكري اميركي ان مقاتلات اميركية قصفت موقعين للمضادات الارضية العراقية على مسافة ٥٠ كيلومترا من بغداد، مشيرا الى ان هذين الهدفين هما الأقرب الى العاصمة منذ عملية "ثعلب الصحراء" في شهر كانون الاول الماضي. وجاء في بيان للقيادة المركزية للقوات الاميركية في تامبا في فلوريدا ان "الضربات تقررت ردا على انتهاك طائرة عراقية منطقة حظر الطيران وبسبب قذائف بطاريات الدفاع الجوي التي تستهدف طائرات التحالف".

وهو اليوم الرابع على التوالي يشهد غارات للطائرات الاميركية او البريطانية التي تراقب منطقتي حظر الطيران في جنوب العراق وشماله. وقالت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" في بيان لها ان شهرين من الهجمات الانتقامية على الدفاعات الجوية العراقية رداً على "استفزازات" وحدات الدفاع الجوي لم يسفرا عن أي خسائر بين طائرات التحالف التي دمرت نحو ٢٠ في المئة من بطاريات الصواريخ العراقية المضادة للطائرات. وصرح الناطق باسمها كينيث بايكون: "اعتقد ان صدام حسين أظهر لشعبه ولشعوب المنطقة انه غير قادر على الدفاع عن أراضيه أو منشآته".

وكان مساعد قائد القوات البحرية البريطانية في الخليج الاميرال انطوني ديموك على متن حاملة الطائرات البريطانية "اينفنسيبل" لفت الى ان الطيارين العراقيين الذين يتمكنون منطقة حظر الطيران الجنوبية يخاطرون بالتحليق حتى الحدود السعودية. وقال "ان الطائرات العراقية انتهكت اكثر من مئة مرة منذ عملية "ثعلب الصحراء" منطقة حظر الطيران (...) وهذا يغطي كل انواع الطلعات، بدءا من الطلعات الصغيرة في منطقة حظر الطيران وصولا الى الطلعات التي تمتد حتى الحدود السعودية".

اغتيال الصدر

وجددت بغداد اتهام الولايات المتحدة بالضلوع في اغتيال رجل الدين الشيعي البارز آية الله محمد صادق الصدر، كما اتهمت وسائل الاعلام الغربية التي تحدثت عن وقوع اضطرابات في العراق بعد مقتله واصفة اياها بانها "مغرضة وغير دقيقة". ونشرت الصحف العراقية تصريحات للمحرر السياسي لـ"واع" اكد فيها انه "على رغم ان التحقيق لم يكتمل بعد في عملية اغتيال السيد الصدر فان من الطبيعي ان تشير اصابع الاتهام الى الولايات المتحدة الاميركية". وذكر ان "سجل وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية معروف في هذا الخصوص، فهي تملك علاقات واسعة مع المافيا الدولية ومع عدد كبير من القتلة المأجورين الذين ينفذون عمليات قتل منظمة في الكثير من بقاع العالم".

على صعيد آخر، وصل وزير التجارة والصناعة الاردني صالح الحوراني الى بغداد ليرأس اجتماع اللجنة المشتركة الاردنية –العراقية مع نظيره العراقي محمد مهدي صالح الذي قال ان الجانبين سيبحثان في وسائل تنمية التعاون في القطاعات المختلفة".

لجنة المتابعة

• في القاهرة، أفادت مصادر ديبلوماسية عربية ان لجنة المتابعة الوزارية العربية الملف العراقي التي تألفت في ٢٤ كانون الثاني الماضي لم تتمكن من الاجتماع حتى الان بسبب معارضة بغداد الشديدة ورفض دول المغرب العربي المشاركة فيها.

ومعلوم انه خلال اجتماع تشاوري في موضوع العراق عقد في ٢٤ كانون الثاني الماضي، قرر وزراء الخارجية العرب تأليف اللجنة برئاسة سوريا وعضوية المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والاردن ومصر وليبيا والبحرين، والاخيرة هي الدولة العربية الوحيدة حاليا في مجلس الامن، اضافة الى "بلد أو بلدين من المغرب العربي. لكن أياً من دول المغرب لم توافق على الانضمام الى هذه اللجنة.

وقالت المصادر ان هذا الموقف يعكس استياء هذه الدول من "عدم الاخذ برغبتهما في ادانة صريحة للضربات (الاميركية والبريطانية للعراق) في كانون الاول الماضي".

وكان الرئيس العراقي طلب في رسالة وجهها أخيراً الى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ارجاء اجتماع لجنة المتابعة الى حين عقد لقاء مصالحة بين الدول العربية.

• في القدس، صرح النائب العربي في الكنيست الاسرائيلية طالب الصانع انه سيزور بغداد مع مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات احمد الطيبي للقاء صدام حسين. وقال ان السلطة الفلسطينية نظمت هذه الزيارة لاظهار الدعم للعراق.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

بيان من مديرية الأمن العام

بسم الله الرحمن الرحيم
ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لايضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط.
صدق الله العظيم.
بيان صادر من مديرية الامن العام

ايها المواطنون الكرام ..
نعرض امام انظاركم صورتين لشخص واحد .. واحدة بالزي العربي والاخرى بالزي الاعتيادي وهو احد المجرمين الذين اشتركوا في حادث الاعتداء الاثيم على المرحوم السيد محمد محمد صادق الصدر ونجليه رحمهم الله

واسكنهم فسيح جناته .
نرجو من الاخوة الذين يتعرفون على هذه الصورة ان يبلغوا عن يشك بشخصيتها اعلاه على الهواتف التالية .
٧١٨٦٠١٢ ٨٨٦٠٨٣٠

والله ناصر المؤمنين
مديرية الامن العام



ملصق وزعته مديرية الأمن العام العراقية لشخص يشتبه في تورطه في اغتيال رجل الدين الشيعي البارز آية الله محمد صادق الصدر. (أ ف ب تيليفوتو)



قائد دبابة اميركية يعطي توجيهات لطاقمها خلال دورية قرب الحدود العراقية – الكويتية. (أ ف ب تيليفوتو)



عراقيات يتدربن على السلاح في السليمانية. (أ ب تيليفوتو)

طالبتها بخفض انتاجها ١,٥ مليون برميل يومياً
بغداد تحمل على السعودية بسبب تدهور أسعار النفط

حمل المجلس الوطني العراقي في بيان اصدره بعد جلسة غير عادية امس المملكة العربية السعودية، تبعة تدهور أسعار النفط. وطالبها بخفض انتاجها مليوني برميل يومياً من أجل تحسين الاسعار. واعتبر السعودية المسؤول الاساسي عن فائض نفطي مقداره ٢,٥ مليونا برميل يومياً مما أدى الى انهيار أسعار النفط الخام. ودعا الى بذل جهود لتحقيق أسعار عادلة تحافظ على القوة الشرائية لبرميل النفط. وقال ان العراق سيوضح لبرلمانات الدول العربية وأعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك"، "خطر مثل هذه السياسة السعودية".

وتحدث وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد بعد الجلسة عن التدني الاخير لأسعار النفط. فقال ان بلاده تخسر واردات مهمة بسبب هبوط أسعار النفط، وانها أرسلت الى السعودية تطلب خفض انتاجها ١.٥ مليون برميل يومياً على الاقل.

وسئل هل طلب العراق طلب من السعودية خفض انتاجها لمواجهة تداعي الاسعار العالمية، فأجاب "نحن نطلب منهم ذلك. وأرسلنا خطابات رسمية الى جميع وزراء أوبيك ومنهم الوزير السعودي لخفض انتاج النفط". وأكد ان تراجع أسعار النفط يعني ان العراق سيخسر ستة مليارات دولار في الفترة من منتصف ١٩٩٨ الى منتصف ١٩٩٩. وأضاف انه يود ان يرى الاسعار ترتفع الى ١٤ او ١٥ دولاراً للبرميل بصفة أولية. واتهم السعودية بزيادة انتاجها النفطي لدفع الاسعار الى الهبوط بما يتفق وما سماه السياسة العدائية الاميركية حيال العراق. وخلص الى ان الولايات المتحدة تنفذ "مؤامرة سياسية تهدف الى تدني واردات العراق (...) من الواضح ان السعودية (...) ساهمت في هذا الانخفاض الحاد في أسعار النفط (...) ان التوقيت من هذه السياسة هو أميركا التي تنتهج مثل هذه السياسة لزيادة وحصدها النفطي".

وجاء بيان المجلس الوطني العراقي بعد سلسلة انتقادات وجهها مسؤولون عراقيون الى المملكة استهلها الرئيس صدام حسين الذي اتهمها باتباع سياسة أميركية تهدف الى خفض أسعار النفط، لخدمة المصالح الاميركية في الشرق الاوسط وفي العراق خصوصاً.

وشددت بغداد في الآونة الاخيرة، انتقاداتها العلنية للمملكة، وحملتها تبعة التدهور في الاسعار العالمية للنفط الخام.

وكانت السعودية رفعت انتاجها أكثر من مليوني برميل يومياً عام ١٩٩٠، عندما توقف تصدير النفط العراقي بموجب العقوبات التي فرضتها عليه الامم المتحدة عقب غزو الكويت. ويسمح للعراق حالياً ببيع ما قيمته ٥,٢٦ ملايين دولار من النفط كل ستة اشهر، في اشراف الامم المتحدة لشراء الاغذية والادوية. غير ان بغداد تقول انها لا تستطيع تحقيق هذا المستوى للصادرات نظراً الى هبوط أسعار النفط والاضرار التي لحقت بالبنية الاساسية خلال حرب الخليج.

(رويترز)

مبارك يدعو الأوروبيين إلى دور أكبر في عملية السلام

بون – و ص ف – دعا امس الرئيس المصري حسني مبارك الاوروبيين وخصوصاً الالمان الى الاضطلاع بدور أكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال في ختام محادثاته مع المستشار الالماني غيرهارد شرودر ووزير الخارجية يوشكا فيشر في بون ان على اوروبا ان تشارك بفاعلية في السعي إلى معاودة المفاوضات.

وصرح شرودر في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس المصري ان مواقف بون والقاهرة متشابهة كثيرا حيال عملية السلام. وأوضح ان البلدين يريدان العمل معا في اطار المشاورات التي ستجرى لاعلان الدولة الفلسطينية. وأضاف ان موعد اعلان الدولة "يجب ايضاحه بين الاصدقاء".

عمان: اسرائيلي أصيب بالرصاص "عرضاً"

عمان – و ص ف – افاد مصدر ديبلوماسي اسرائيلي ان اسرائيليا يحمل جواز سفر ديبلوماسيا "اصيب بالرصاص عرضا" امس في عمان حيث ادخل المستشفى. وشدد على ان "من اصابه الاسرائيلي بجروح ليس ارهابيا".

واوضح ان الحادث وقع في مبنى السفارة الاسرائيلية في احد الاحياء السكنية في غرب العاصمة الاردنية.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر طبي ان الاسرائيلي هو احد حراس السفارة وانه اصيب بالرصاص في بطنه" وأكد ان "حياته ليست في خطر".

أنديك: نحن نحضّ عرفات على عدم اعلان الدولة في ٤ أيار

اكد مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك معارضة بلاده لاعلان دولة فلسطينية في ٤ أيار.

وقال في كلمة القاها أمام مؤتمر المجلس اليهودي للشؤون العامة في واشنطن ان الادارة الاميركية تعارض بقوة اي اجراءات منفردة من احد الجانبين الاسرائيلي او الفلسطيني لانها يمكن ان تعرض مفاوضات السلام للخطر وتهز ثقة الاطراف بعملية التفاوض. واضاف ان الولايات المتحدة اوضحت معارضتها لاعلان دولة فلسطينية من جانب واحد و"سنستمر في التمسك بهذا الموقف ونأمل الا يقوم (الزعيم الفلسطيني) ياسر عرفات بمثل هذا الاعلان ونحن نحضه على عدم القيام بهذه الخطوة". واشار الى ان عرفات سيزور واشنطن قريبا لعقد اجتماعات مع المسؤولين الاميركيين الكبار.

في غضون ذلك واصل الزعيم الفلسطيني جولته الدولية والعربية للتشاور مع "الاصدقاء" في موعد اعلان الدولة الفلسطينية. والتقى امس الملك الحسن الثاني في الرباط، ثم انتقل الى الجزائر للقاء الرئيس اليمين زروال، ومنها الى تونس للقاء الرئيس زين العابدين بن علي.

وكان عرفات قال في الدار البيضاء امام مؤتمر القدس انه يجري مشاورات مع "الاشقاء والاصدقاء لايجاد صيغة تستجيب لطموحات شعبنا وتطلعاته وتحترم في الوقت نفسه القرارات المتخذة"، مؤكدا ان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس "حق تعترف به كل المواثيق والقرارات وشعبنا لن يقبل بالتخلي عن هذا الحق ايا كانت التحديات والصعوبات".

بيت لحم

على صعيد آخر، أطلقت الوكالة الاميركية للتنمية الدولية مشروعا تبلغ تكاليفه ٣٧ مليون دولار لتحسين البنية التحتية في بيت لحم قبل احتفالات الالفية الثالثة للميلاد التي ستقام في المدينة. وقال القائم باعمال القنصل الاميركي العام جيري فيرشتاين: "بيت لحم بداية ليس فقط للاحداث الدينية وانما لمستقبل اقتصادي افضل ورفاهية في المستقبل لكل الشعب الفلسطيني". ويشمل المشروع تحسين الطرق وشبكة المياه في المدينة التي تخطط لاحتفالات تستمر ١٨ شهرا تبدأ في عيد الميلاد سنة ١٩٩٩ وتستمر حتى عيد القيامة سنة ٢٠٠١. ومن المتوقع ان يزور المدينة اكثر من ثلاثة ملايين سائح وزائر في تلك الفترة.

الى ذلك، هناك مشاريع اخرى تزيد قيمتها على ٢٠٠ مليون دولار يجري التخطيط لها معظمها بتمويل من تبرعات المجتمع الدولي واستثمارات القطاع الخاص.

واعرب وزير الدولة الفلسطيني لشؤون بيت لحم سنة ٢٠٠٠ نبيل قسيس عن اعتقاده ان هذه المشاريع ستؤدي الى قفزة في التنمية الاقتصادية.

وفي مؤتمر الدار البيضاء في شأن "مستقبل القدس" قال عضو القيادة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني ان انقاذ الجزء الشرقي من المدينة يحتاج الى ٣٠ مليون دولار سنويا. واوضح ان هذا المبلغ لن يسمح سوى بالحفاظ على المؤسسات الثقافية والاجتماعية في القدس. واشار الى ان التبرعات المالية من الدول العربية والاسلامية منذ عام ١٩٧٣ سمحت ببقاء ٣٥ الف فلسطيني في القدس الشرقية بعد بناء ثلاثة آلاف مسكن. وشدد على ان هذه الجهود ليست كافية لمواجهة سياسة التهويد التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية حاليا.

الاستيطان

وعلى الصعيد الاستيطاني، اعلن المسؤول في وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية موشي مرهافيا ان الوزارة خصصت اراضي لانشاء مصانع متوسطة وصغيرة الحجم في عدد من المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد خصصت الوزارة مطلع الاسبوع ما مجموعه ٤٦٥٠٠ متر مربع في القدس وحيفا والضفة والقطاع من اجل انشاء مؤسسات تستوعب ٣٠٠ عامل. وحددت مبلغ ٤,٥ مليون دولار لتنمية البنى التحتية في هذه المشاريع.

(أ ش أ، و ص ف، رويترز)

اللجنة الأمنية السورية – التركية أنهت اجتماعاتها "في أجواء إيجابية"

دمشق – من ثناء الإمام: انتهت محادثات اللجنة الامنية السورية – التركية "في أجواء إيجابية"، كما أفادت مصادر مطلعة على أجواء الاجتماعات التي دامت يومين والتي رأسها اللواء عدنان بدر حسن رئيس جهاز الأمن السياسي عن الجانب السوري وقائد الجيش الثاني الجنرال ايطاش يلمان عن الجانب التركي.

وأكدت مصادر ديبلوماسية أن "العلاقات الثنائية قد تشهد منتصف الشهر المقبل دفعاً" وأن الجانبين "قوما سير الآلية" المنبثقة من اتفاق ٢٠ تشرين الأول الماضي والهادفة إلى "منع أي نشاط يستهدف أمن أي من البلدين واستقرارهما انطلاقاً من أرض البلد الآخر".

وأشارت إلى أن الجانبين "أبديا ارتياحهما إلى سير الاتفاق الأمني" ما "يؤهل العلاقات للانتقال إلى مرحلة أفضل" وتعزيزها على الصعيد الاقتصادي أيضاً.

وكانت دمشق وأنقرة أكدتا بعد الاجتماع الاول للجنة الذي عقد في دمشق في ٢٨ تشرين الاول "التزامهما بتطبيق بنود الاتفاق" الذي وقع في اضنة.

وضم الوفد السوري إلى اللواء حسن مدير الإدارة العامة للمخابرات اللواء علي الحسوري ونائب رئيس المخابرات السياسية اللواء رفيق الغريب ومسؤولة ملف أوروبا الغربية في وزارة الخارجية السفيرة صبا ناصر ومدير مكتب وزير الداخلية اللواء طاهر بكفلوني.

اخبار عربية قصيرة

واشنطن تدعو إلى مراقبين لانتخابات الجزائر

واشنطن – و ص ف – طلبت واشنطن من الحكومة الجزائرية والاحزاب السياسية دعوة مراقبين دوليين لمتابعة سير الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في نيسان المقبل.

وقال مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك: "ندعو بالحاح الحكومة الجزائرية والاحزاب الى توجيه الدعوة الى مراقبين دوليين" للانتخابات. وأشاد بتعهد الرئيس الجزائري اليمين زروال اجراء انتخابات "مفتوحة فعلاً"، مضيفاً أن قراره اجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة "يستحق احترامنا ودعمنا".

وأمل من جهة أخرى أن "تعجل الامم المتحدة والاطراف في انهاء عملية الاستفتاء" في الصحراء الغربية. وقال: "طالما شجعنا المغرب وجبهة البوليساريو على التعاون مع الامم المتحدة للمضي قدما في الاستفتاء، والمؤسف ان التأخر المستمر ادى الى نسف صدقية هذه العملية".

طرابلس تريد ضمانات أكبر للمتهمين بلوكربي

طرابلس – و ص ف، رويترز – أعلنت طرابلس أمس انها تسعى الى الحصول على افضل ضمانات لمحاكمة المتهمين الليبيين المشتبه في ضلوعهما في اعتداء لوكربي في هولندا.

وجاء في تعليق لوكالة الجماهيرية للأنباء "أوج": "كيف يتسنى وصف من يسعى الى التأكد من توافر الضمانات اللازمة لمواطنيه بانه يناور (...) ان من حق طبيعي لليبيا من اجل ضمان محاكمة عادلة ونزيهة لابنائها". واضافت ان "العالم كله يدرك ان مقترح المحاكمة في بلد ثالث هو مقترح ليبي في الاصل قدم منذ سنوات عدة ولم يقبله الاطراف الاخرون الا الان". واتهم واشنطن ولندن بانهما لا تريدان "حلا لهذه القضية وتريدان خلط استغلالها لاهداف سياسية في اطار المواقف المعادية لليبيا التي ترفض سياسة الهيمنة التي تمارسها الدول الغربية وفي مقدمها اميركا على عدد من دول العالم".

المجلس الوزاري العربي في ١٧ و١٨ آذار

القاهرة – و ص ف – أفادت جامعة الدول العربية امس ان وزراء الخارجية للدول العربية سيعقدون اجتماعهم نصف السنوي العادي في القاهرة يومي ١٧ آذار و١٨ منه في مقر الجامعة في القاهرة.

وقال مصدر في الجامعة ان الدول الـ٢٢ الاعضاء وافقت على الموعد الذي حدد بعد طلب سوريا التي تتولى رئاسة الدورة الحالية، تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا عقده يومي ١٤ آذار و١٥ منه اسبوعا نظراً إلى ارتباطات وزير خارجيتها فاروق الشرع.

واشار الى ان قضيتي العراق ولوكربي ستطغيان على الدورة الـ١١١ للمجلس الوزاري.

طلب الإعدام لـ ٣٥ إسلامياً في مصر

الهايكستيب (مصر) – و ص ف – طلبت النيابة العسكرية امس انزال عقوبة الاعدام في حق ٣٥ متهما في قضية "العائدون من ألبانيا" بينهم ايمن الظواهري، زعيم تنظيم "الجهاد" المحظور والذراع اليمنى لرجل الاعمال الاصولي اسامة بن لادن الذي اسقطت عنه جنسيته السعودية.

ومن اصل المتهمين الـ ٣٥، يحاكم احمد ابرهيم النجار وهده حضوريا وسبق لمحكمة عسكرية اخرى أن حكمت عليه بالاعدام عام ١٩٩٧. وهناك ثلاثة محتجزون في لندن منذ ايلول وهم سيد احمد عبد المقصود وابرهيم عيدروس وهاني السباعي. ويقيم اثنان آخران بصورة مشروعة في بريطانيا وهما ياسر السري وعادل عبد الباري.

ويحاكم الاسلاميون بتهمة "الانضمام الى جماعة تأسست على خلاف القانون وتستخدم الارهاب لتحقيق اغراضها بهدف تعطيل لحكام الدستور". وهم يواجهون عقوبة الاعدام بسبب هذه التهمة بعد تعديل المادة على قانون العقوبات المصري عام ١٩٩٢ اثر بدء موجة العنف الاسلامي.

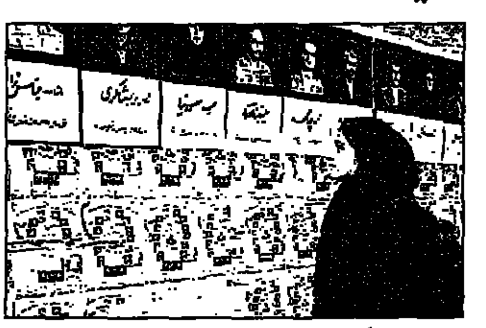
ويحاكم ١٠٧ اشخاص بينهم ٤٤ حضوريا في هذه القضية التي بدأت في شباط، وطلبت النيابة اصدار احكام مختلفة بالسجن للمتهمين الـ٧٢ الآخرين بتهمة "الانتماء الى منظمة غير مشروعة وتزوير وثائق رسمية".

٢٩٧ ألف مرشح يتنافسون في الانتخابات البلدية الايرانية غداً

يونسي بعد تثبيته وزيراً للاستخبارات يستبعد دوراً اسرائيلياً في اغتيال المعارضين



الرئيس الايراني سيد محمد خاتمي – الى اليمين – ووزير الاستخبارات الجديد حجة الاسلام علي يونسي يدخلان مقر مجلس الشورى في طهران أمس. (أ ب تيليفوتو)



فتاة ايرانية أمام ملصقات لمرشحين للانتخابات البلدية في طهران أمس. (أب تيليفوتو)

بينما تستعد ايران لخوض اول تجربة لانتخابات بلدية منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، أقر مجلس الشورى الايراني امس بغالبية ساحقة تعيين حجة الاسلام علي يونسي (٤٣ عاماً) مرشح الرئيس محمد خاتمي وزيراً للاستخبارات خلفاً لقربان علي دري نجف ابادي الذي استقال بعد تكشف فضيحة تورط عملاء من وزارته في اغتيال معارضين ومثقفين علمانيين اواخر العام الماضي.

وأيد تعيين المسؤول المخضرم في الاستخبارات ١٩٧ نائباً في مقابل تسعة وامتناع ١٨ عن التصويت. وقال رئيس المجلس حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري، "حظي السيد يونسي بالموافقة على تعيينه وزيراً للاستخبارات. وامل أن يقود هذه الوزارة الحساسة بالكفاية وحسن الادارة اللذين أبداهما من قبل".

وفي كلمة أمام المجلس ناشد يونسي النواب تأييده قائلا "انني أحتاج الى كل صوت من أصواتكم، لعلاج جروح وزارة الاستخبارات (...) علاقاتي وثيقة بكل أجهزة الاستخبارات، وسأعمل من أجل ارساء دعائم وزارة قوية متماسكة مستقلة وغير منحازة". وتعهد أن تعمل الوزارة بما يتفق وسياسات خاتمي المعتدلة، مضيفاً: "نريد جهازاً قوياً، على ألا يكون قائماً على التخويف والترهيب".

وخلال استجواب في المجلس بعد توليه مهماته، رفض يونسي تصريحات أدلى بها الأمين العام لمجلس تشخيص مصلحة النظام محسن رضائي أخيراً عن تورط اسرائيل في اغتيال المعارضين والمثقفين. وأكد "اسرائيل لم تضطلع بدور في هذه الاغتيالات".

وكان رضائي الذي تولى سابقاً رئاسة الحرس الثوري "باسدران" قال ان "الاستخبارات الاسرائيلية تقف وراء الاغتيالات السياسية الاخيرة في ايران وكذلك الهجوم على مجموعة من السياح الاميركيين في تشرين الثاني الماضي".

وقبل تصويت النواب على تثبيت يونسي وزيراً للاستخبارات، وصف خاتمي مرشحه لهذا المنصب بأنه "مستنير ومعتدل في أفكاره وأعماله".

الانتخابات

ويتوجه الايرانيون غداً الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في اول انتخابات بلدية منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وهي تعتبر اختباراً لمدى الانفتاح السياسي الذي يصبو اليه خاتمي.

وتفيد الارقام الرسمية ان نحو ٢٩٧ الف مرشح بينهم اربعة آلاف امرأة، يتنافسون على مئتي الف مقعد في البلاد. وسيكون الاقتراع فردياً ولدورة واحدة.

وتجرى الانتخابات وسط اجواء سياسية مشحونة بين تياري النظام، الاصلاحيين والمتشددين.

ودعا خاتمي الايرانيين الى "المشاركة بفاعلية في التصويت والقيام بدور في مصيرهم الثقافي والاقتصادي والسياسي". وحض "الشبان والشابات على تحويل عملية الاقتراع ملحمة انتخابية"، في تلميح الى الفوز الذي حققه عام ١٩٩٧ عندما ادلى هؤلاء باصواتهم لمصلحته بكثافة.

وناشد مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي الشعب "ايلاء هذه الانتخابات أهمية كبرى".

وتعتبر الانتخابات البلدية التي أهملت زمناً طويلاً، نفحة جديدة من الديموقراطية للنظام الذي يواجه مصاعب اقتصادية جمة، وتوتراً سياسياً حاداً على الصعيد الداخلي. وتمثل هذا التوتر مجدداً في جدل حاد في ضوء الغاء مجلس مراقبة الانتخابات الذي يسيطر عليه المحافظون، ترشيح شخصيات مقربة من خاتمي في اللحظة الأخيرة. وفي حين اكدت وزارة الداخلية الايرانية ان الترشيحات لا تزال صالحة، أعلن رئيس مجلس مراقبة الانتخابات النائب المحافظ علي موحدي سودنجي قبل يومين من موعد الاقتراع ان الاصوات التي ستحتسب لمصلحة هؤلاء المرشحين ستعتبر لاغية.

ويستهدف الصراع السياسي والقضائي المرشحين المقربين من خاتمي في طهران، مما يؤكد ان السيطرة على المجلس البلدي للعاصمة هي احدى ابرز محطات هذه الانتخابات.

ويعتبر رئيس اللائحة الاصلاحية نائب الرئيس عبد الله نوري المستهدف الرئيسي من هذه الحملة. وكان مجلس الشورى الخاضع لسيطرة المحافظين عزل نوري المقرب من خاتمي من منصبه وزيراً للداخلية العام الماضي.

وانتهت الحملة الانتخابية التي بدأت في ١٨ شباط مساء امس. ويحظر اليوم مبدئيا أي نشاط دعائي.

ووسط التحضيرات الجارية للانتخابات، أعلن مسؤول في قوى الامن حشد ١٤٠ الف شرطي لضمان امن العملية.

وشكل تعليق الصور والملصقات وتوزيع البيانات في المدن والقرى معظم نشاطات الحملة الانتخابية. ولم يعقد سوى القليل من اللقاءات ذات الطابع السياسي.

وفي طهران، يتنافس نحو اربعة الاف مرشح على ١٥ مقعداً. ويبلغ عدد سكان العاصمة عشرة ملايين نسمة بينهم ٤،٦ ملايين ناخب.

ويتولى علي كاموشي رئيس غرف التجارة الايرانية وعضو جمعية تجار البازار رئاسة اللائحة اليمينية المحافظة للقوى الدينية والسياسية الاقدم في البلاد.

وعلى الصعيد الوطني، يأمل الاصلاحيون في الاستفادة من الموجة الشعبية التي حملت خاتمي الى السلطة بـ ٦٩ في المئة من الاصوات، في حين يعمل المحافظون على استخدام شبكاتهم الدينية والتجارية التي تتمتع بنفوذ كبير في انحاء البلاد.

رشدي

على صعيد آخر، نشرت صحيفة "كيهان" الايرانية ان مساجد مدينة بوشهر الايرانية في جنوب غرب البلاد " انشأت جمعية اسلامية شعبية" مكلفة جمع التبرعات لتمويل اغتيال الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي تنفيذاً لفتوى الامام الراحل آية الله الخميني. وقالت ان "هذه الجمعية الهادفة الى تطبيق فتوى الامام الخميني شكلتها مراكز ثقافية والمساجد في بوشهر". ونقلت عن مسؤول في هذه الجمعية ان عائلات "الشهداء والمقاتلين قالت انها مستعدة لتوفير الاراضي والمنازل والسجاد والحلى والاموال لتمويل تنفيذ الفتوى". وكثف رجال الدين الشيعة في الايام الاخيرة ضغوطهم من اجل تنفيذ فتوى الخميني في الذكرى العاشرة لاصدارها.

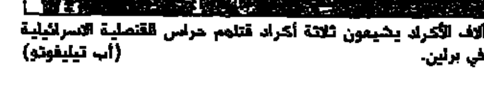
والاحد الماضي قالت مؤسسة سياسية – دينية ايرانية كانت عرضت مكافأة مقدارها ٢،٨ مليونا دولار لقتل رشدي، ان الفتوى "ستنفذ بالتأكيد". وقال الحرس الثوري ان "لا رجوع" عنها.

غير ان وزير الثقافة الايراني المقرب من خاتمي عطاء الله مهاجراني قال الثلثاء ان الدولة الايرانية "لن تتخذ أي اجراء لقتل" رشدي. واوضح ان الفتوى "مسألة دينية لا يمكن نفيها، لكن الحكومة لن تتخذ أي اجراء لتنفيذها".

(رويترز، و ص ف)

احتجاجات كردية واسعة في مدن أوروبا

أنقرة تحذّر من انعكاسات سلبية على قبرص نتيجة الدور اليوناني في قضية أوج ألان



آلاف الأكراد يشيعون ثلاثة أكراد قتلهم حراس القنصلية الاسرائيلية في برلين. (أب تيليفوتو)

وسط موجة من الاحتجاجات العارمة في اوروبا تأييداً لزعيم "حزب العمال الكردستاني" المعتقل عبدالله أوج ألان، أفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان مجهولين شنوا ليل الاربعاء سلسلة هجمات بزجاجات حارقة على مصارف وسيارات في مدينة اسطنبول . فيما حذرت انقرة من ان موقف اليونان وقبرص من قضية الزعيم الكردي سيترك آثاراً سلبية على تسوية الازمة القبرصية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سرمت اتاكانلي ان "الدعم الذي وفرته اليونان لارهاب حزب العمال الكردستاني، سيترك اثراً يتعلق بقبرص". وأوضح "ان التعاون بين اليونان والحكومة القبرصية اليونانية في هذه القضية، لن يشجع على تسوية لأزمة قبرص". في اشارة الى جواز السفر القبرصي اليوناني الذي عثر عليه مع أوج ألان عندما اعتقله عملاء أتراك في العاصمة الكينية في ١٥ شباط بعدما مكث ١٢ يوماً في السفارة اليونانية.

وقال اتاكانلي ان "هذا التعاون لن يترك اثراً ايجابياً على تسوية لازمة قبرص، ونعتزم اجراء تقويم لهذا الاثر". وجدد الاتهامات التي وجهتها انقرة الى اثينا بانها "قدمت المساعدة لارهاب حزب العمال الكردستاني". وأضاف: "ننتظر تنديداً واضحاً من اليونان بارهاب حزب العمال الكردستاني وقطع صلاتها معه ومع المنظمات التي تدور في فلكه".

ونفى الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس المزاعم التركية عن فتح قبرص معسكرات لتدريب الثوار الاكراد. ولاحظ ان وجود قوات الامم المتحدة في الجزيرة وحرية التحرك المتاحة لها كانا كفيلين بكشف هذه المعسكرات لو كانت موجودة فعلاً.

وفي واشنطن أعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة لا تعتزم إدراج اليونان في اللائحة السوداء للدول الداعمة للارهاب، على رغم اعتراف اثينا بمساعدة أوج ألان. وقال: "على رغم ان واشنطن لا توافق على القرار اليوناني منح أوج ألان اللجوء في سفارتها في كينيا، فان هذا التصرف ليس كافياً لادراج اليونان في اللائحة". ونكّر بالتعاون الكثيف "في كل المسائل الاقتصادية والسياسية والامنية" بين واشنطن واثينا، مشدداً على اطار التضامن بين دول حلف شمال الاطلسي، لتبرير هذا الموقف الاميركي. وأضاف: "لا ندرج دولاً في هذه اللائحة إلا عندما نحصل على ادلة واضحة ودامغة عن دعم مستمر للارهاب من المسؤولين الكبار في الحكومة".

وأدلى وزير الخارجية اليوناني السابق تيودوروس بانغالوس الثلثاء بشهادته امام مدعي اثينا في اطار التحقيق القضائي في مسألة اعتقال الزعيم الكردي في كينيا. وقد اقيل بانغالوس من منصبه في ١٨ شباط، بعدما حملته المعارضة التبعة الرئيسية عن اعتقال أوج ألان.

هجمات في اسطنبول

وبعد ساعات من توجيه انقرة تهمة الخيانة العظمى رسمياً الى أوج ألان، قالت "أنباء الاناضول" ان مجهولين شنوا ليل الثلثاء، سلسلة هجمات بزجاجات حارقة على عدد من المصارف والسيارات في مدينة اسطنبول أوقعت أضراراً مادية.

وأخفق أربعة محامين اتراك من أصل كردي تطوعوا للدفاع عن الزعيم الكردي في مقابلته في السجن اذ منعتهم السلطات من ذلك. وتخوف أحدهم عثمان بايدمير من إحتمال تعرض أوج ألان لـ"اجراءات استجواب خاطئة".

وواصلت الصحف التركية نشر روايات عما وصفته باعترافات أوج ألان. وقالت "حريت" ان الزعيم الكردي أبلغ الى المحققين انه ادرك ان سعي "حزب العمال الكردستاني" الى الحكم الذاتي في جنوب شرق تركيا لا طائل تحته و"انني ادرك اليوم اننا كنا نطارد احلاماً فارغة واننا كنا نسير في طريق مسدود". وقالت صحيفة "صباح" ان أوج ألان بكى امام المحققين واعترف بان معظم الاموال التي كان يحصل عليها حزبه مصدرها تجارة المخدرات.

احتجاجات في أوروبا

وتواصلت التظاهرات المؤيدة لأوج ألان في دول اوروبية، وكذلك النداءات الى انقرة لاجراء محاكمة عادلة له.

وسار أكثر من ٨٥٠٠ كردي في برلين وسط اجراءات امنية مشددة وراء نعوش الاكراد الثلاثة الذين قتلهم في ١٧ شباط حراس القنصلية الاسرائيلية في المدينة، تحت شعار "نحن في حداد لكننا لن نصمت".

وفي روما تظاهر آلاف الاشخاص بينهم مئات الاكراد الذين أتوا من دول اوروبية مختلفة ووزير في الحكومة الايطالية مطالبين باطلاق أوج ألان. وتقدمت التظاهرة التي ضمت اكثر من ٢٥ الف شخص استناداً الى المنظمين، و١٥ الفاً فقط استناداً الى المراقبين، صورة كبيرة لأوج ألان ولافتة ضخمة كتب فيها: "العدالة والحرية لكردستان ولأوج ألان".

وتظاهر الفا شخص في وسط يريفان مرددين "تركيا والولايات المتحدة واسرائيل ارهابية" و"افرجوا عن أوج ألان".

وفي أوكرانيا سارت تظاهرة شارك فيها نحو ٤٠ كردياً في مدينة سيمفروبول.

● في طهران نشرت صحيفة "طهران تايمس" التي تصدر بالانكليزية ان ثلاثة اشخاص قتلوا خلال تظاهرات نظمت الاثنين في سنندج كبرى مدن كردستان الايرانية، مؤكدة ان هؤلاء الاشخاص قتلوا "خطأ" من غير ان تدلي بايضاحات.

وأوردت الصحيفة تعليقات لنائبين كرديين في مجلس الشورى انتقدا "موقف" السلطات المحلية "حيال تظاهرات الاكراد في كردستان". وقال النائب عن سنندج بهاء الدين ادب: "ما من مبرر لتمنع السلطات التظاهرات المناهضة للاميركيين والاسرائيليين والمؤيدة لأوج ألان".

وكان الوضع في المناطق في شمال غرب ايران المتاخمة لتركيا متوترا منذ السبت. وقالت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الشرطة اطلقت النار الاثنين في الهواء لتفريق المتظاهرين المناهضين للاتراك في سنندج.

● في كوالالمبور نفت حكومة ماليزيا تورطها في اعتقال أوج ألان بعدما جاء في تقارير انه نقل الى تركيا على متن طائرة ماليزية

ونقلت وكالة "برناما" للانباء عن وزير الخارجية الماليزي سيد حامد ألبار ان ماليزيا لم تكن تعلم شيئاً عن عملية اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" الاسبوع الماضي في كينيا ونقله الى تركيا.

● في بغداد طلبت بغداد من الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان التدخل لمنع تركيا من غزو شمال العراق لمطاردة ثوار "حزب العمال الكردستاني".

وقالت وكالة الانباء العراقية "واع" ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بعث برسالة الى أنان جاء فيها ان على الامم المتحدة الاضطلاع بمسؤولياتها وان تمنع تهديد تركيا وعدوانها المستمرين على العراق.

وحض عزيز أنان على مطالبة الحكومة التركية بسحب قواتها المسلحة فوراً من شمال العراق. وقال ان التوغلات التركية تسببت بخسائر في الارواح وخسائر مادية تحملها المدنيون الاكراد في شمال العراق وطالب بتعويضات لبلاده.

(رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

الصرب وألبان كوسوفو يتجاهلون الترحيب الدولي ويسعون الى تعزيز مكاسبهم قبل معاودة المفاوضات

رحب المجتمع الدولي أمس بنتائج مؤتمر رامبوييه ووصفها بأنها "ايجابية" وتشكل "خطوة مهمة الى الامام" على رغم ان تصريحات الفريقين الصرب والبان كوسوفو لا تزال تظهر تمسكهما بمواقفهما الرئيسية التي حالت دون التوصل الى اتفاق دائم ينهي النزاع في الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية.

في واشنطن، أعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان المفاوضات اتاحت القيام بـ "خطوة مهمة في البحث عن سلام عادل ودائم"، داعيا الفريقين الى "تجنب أي استفزاز يعرض للخطر التقدم" الذي انجز. وجاء في بيان للبيت الابيض ان كلينتون ذكر بان الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا لا يزال مخولا صلاحية مطلقة لشن ضربات عسكرية اذا اقتضت الضرورة. وقال: "اعتقد ان شعب كوسوفو سيدعم بقوة" الاتفاق المبدئي باعتباره "يشكل فرصة لحياة أفضل بعد سنوات من القمع والخوف". وأكد انه "يتعين على الصرب ان يكونوا مستعدين للعودة الى المفاوضات في ١٥ اذار مع تعهد لتوقيع الاتفاق بأكمله، بما في ذلك بنوده المتصلة بانسحاب غالبية قوى الامن الصربية من كوسوفو وانتشار قوة من حلف شمال الاطلسي تمهيداً لتطبيق اتفاق السلام".

ورأى ان مفاوضي البان كوسوفو "بقبولهم المبدئي لخطة صلبة من شأنها ان توفر حكما ذاتيا جوهريا لشعب كوسوفو، اظهروا شجاعة وزعامة". وان "موافقة الطرف الصربي على حكم ذاتي جوهري لكوسوفو يمثل أيضاً اعترافا مهما انما غير ناجز بان سلاما دائما لا يمكن التوصل اليه إلا اذا أشرف شعب كوسوفو على شؤون حياته يوما فيوما". وشكر اخيرا لوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت وفريقها "جهودهم الدؤوبة" ولرئيسي مؤتمر رامبوييه وزيري الخارجية البريطاني روبن كوك والفرنسي اوبير فيدرين "قيادتهما" اعمال المؤتمر.

في موسكو، رحب الرئيس الروسي بوريس يلتسين بنتائج المفاوضات. وسجل الناطق باسمه ديمتري ياكوشكين ان "تقدما تحقق في اتجاه تسوية سياسية تفسح لقيام حكم ذاتي مع الحفاظ على وحدة الاراضي اليوغوسلافية". ولاحظ وزير الخارجية ايغور ايفانوف في العاصمة الطاجيكية دوشانبه انه "في ختام المفاوضات بدأ الجانبان اعداد وثيقة سياسية مهمة تفتح المجال امام حل لمشكلة كوسوفو". ولاحظ انه "في الايام الاخيرة ضخمت الاخبار الى حد كبير في محاولة لفرض تدخل عسكري من حلف شمال الاطلسي ضد بلغراد. اننا مسرورون لانه في نهاية المطاف أمكن ضبط الوضع كما كان مفترضا لعدم القضاء على الجهود التي بذلت خلال المفاوضات".

في لندن، دافع وزير الخارجية البريطاني عن الاتفاق قائلاً ان الجانبين "اتفقا على ٩٠ في المئة من محتويات وثيقة مؤلفة من ٣٠ صفحة تتضمن تفاصيل الحكم الذاتي".

في تيرانا، رحبت الحكومة الالبانية بالاتفاق لكنها أكدت ضرورة بذل مزيد من الجهود لحل النزاع. وقالت في بيان ان "الاتفاق السياسي الذي أمكن التوصل اليه في رامبوييه سينفذ فقط بواسطة القوات العسكرية والسياسية لحلف شمال الاطلسي ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا".

في سنغافورة، صرح وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار ان توجيه ضربات جوية الى القوات الصربية في كوسوفو امر محتمل، لكن احتمالات المواجهة تدنت كثيراً. وقال: "اذا اتخذت القوات الصربية اجراءات عنيفة ضد البان كوسوفو تخرج عن الدفاع المشروع سيكون هذا سببا لشن غارات جوية".

في نيويورك، أمل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان تسفر معاودة المؤتمر في ١٥ اذار "عن اتفاق شامل" على تطبيق الاتفاق الموقت. و"هنأ" اعضاء مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة بـ"مثابرتهم". وكانت المجموعة اعلنت الثلثاء في ختام ١٧ يوما من المفاوضات الصعبة في قصر رامبوييه قرب باريس اتفاقاً على حكم ذاتي موسع للاقليم. ومن المقرر ان يلتقي الطرفان من جديد في فرنسا بعد ثلاثة اسابيع لتقرير اجراءات تطبيق هذا الاتفاق وخصوصا الشق العسكري منه.

فريقا النزاع

أما فريقا النزاع، فجددا مواقفهما المتصلة بنقاط الخلاف الاساسية. فكرر الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش في باريس رفضه انتشار قوات من حلف شمال الاطلسي في كوسوفو واعتبر انه "نتيجة الالحاح على هذه المسألة لم يسفر مؤتمر رامبوييه عن نتيجة". ورفض ان يحدد أي نوع من الوجود العسكري يمكن ان يوافق عليه اذ "سنناقش هذا الامر في حينه. ونحن لا نناقش أموراً افتراضية". وأكد ان "جيش تحرير كوسوفو يريد انتشار قوات حلف شمال الاطلسي لتحميه وليتمكن من الاستمرار في المطالبة بالاستقلال". ووصف الخلاصات التي توصل اليها فيدرين وكوك بانها "تمويه لعدم نجاح المؤتمر" اذ لم يتم التوصل الى "مفهوم واضح" للحكم الذاتي. وقال رئيس الوفد الصربي الى رامبوييه راتكو ماركوفيتش ان "النتيجة الاهم للمؤتمر هي انه حدد الثوابت التي سيعاود على اساسها".

وفي بريستينا، أفادت وكالة "كوسوفا برس" ان وفد البان كوسوفو قرر تأليف "حكومة موقتة يرأسها عضو من جيش تحرير كوسوفو الى حين اجراء انتخابات حرة". وأوضحت ان هذا القرار اتخذ في رامبوييه "في ٢٣ شباط نتيجة استشارات بين المجموعات السياسية والمجموعة العسكرية أي جيش تحرير كوسوفو ورابطة كوسوفو الديموقراطية والحركة الديموقراطية الموحدة". وأشارت الى ان هاشم تقي وابراهيم روغوفا ورجب قوسيا وقعوا هذ الاتفاق. ونقلت صحيفة "دايلي كوسوفو" عن احد مسؤولي "جيش تحرير كوسوفو" آدم ديماكي ان المنظمة الانفصالية ستواصل "العمل للاستقلال التام كحل نهائي لمشكلة الاقليم".

الى ذلك، أفاد مصدر الباني ان السلطات الصربية "منعت عودة وفد البان كوسوفو الى بريستينا لان بعض اعضائه لا يحمل جوازات سفر يوغوسلافية". وقال مصدر مقرب من الشرطة الصربية ان عودة الوفد من باريس كانت متوقعة بعد ظهر امس "الا ان الرحلة الغيت".

(و ص ف، رويترز، أ ب، ي ب)

١٤ قتيلاً و١٠ مفقودين تحت ثلوج النمسا

منقذون يبحثون عن أحياء أو جثث بين الثلوج في غالتر أمس. (أب تيليفوتو)

تأكد أمس مقتل ١٤ شخصاً بينهم ثلاثة أولاد وفقدان ١٠ آخرين في بلدة غالتر في جبال الألب النمسوية بعد انهيار ثلجي كبير الثلثاء.

وقال محافظ التيرول فندلين وينغارتنر ان فرق الانقاذ التي دخلت المنتجع في وقت مبكر من صباح أمس لم تجد أي شخص حي في المنازل والشاليهات التي اجتاحتها أطنان من الثلوج

وبعد تحسن نسبي للأحوال الجوية أقامت ست طائرات هليكوبتر عسكرية جسرا جويا ونقلت سبعة جرحى اصاباتهم بالغة الى مستشفيات في انسبروك على مسافة مئة كيلومتر شرق غالتر التي يقيم فيها نحو ٣٧٠٠ شخص بينهم ثلاثة آلاف سائح.

وتوقع خبراء الأرصاد الجوية تساقط مزيد من الثلوج مع اقتراب نهاية الأسبوع في مناطق جبال الألب في النمسا وفرنسا وسويسرا الأمر الذي يضاعف مخاطر حصول انهيارات ثلجية جديدة، علماً أن نحو ٦٠ شخصاً قضوا تحت الثلوج في أوروبا هذه السنة.

(أ ب، رويترز)

الأميركيون أحبطوا سبع هجمات لرجال بن لادن

واشنطن – أ ب، و ص ف، رويترز – نشرت أمس صحيفة "يو اس آي توداي" الأميركية أن أجهزة الاستخبارات الأميركية احبطت سبع هجمات على الاقل على مصالح أميركية في الخارج كان رجل الأعمال الأصولي أسامة بن لادن يعتزم تنفيذها منذ الصيف الماضي بعد تفجير السفارتين الأميركيتين في كينيا وتنزانيا.

ونسبت إلى مسؤولين في الاستخبارات أن ست محاولات اعتداء على سفارات اميركية واخرى على قاعدة الامير سلطان في السعودية حيث تربض أكثر من ٥٠ طائرة حربية أميركية أحبطت وان عشرات الاشخاص اعتقلوا منهم نحو ٢٠ أوقفوا في أوغندا في أيلول الماضي. وأوضحوا أن اجهاض هذه المحاولات تم بفضل التنصت على الاتصالات الهاتفية لبن لادن بواسطة قمر اصطناعي. وكشفوا أن السفارات الاميركية المستهدفة هي سفارات تيرانا (البانيا) وباكو (اذربيجان) ودوشانبه (طاجيكستان) وابيدجان (ساحل العاج) وكمبالا (اوغندا) ومونتيفيديو (الأوروغواي).

وكان مدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" جورج تينيت أبلغ الى الكونغرس الشهر الماضي أن بن لادن، الذي أسقطت عنه جنسيته السعودية، يخطط لمزيد من الهجمات على مصالح أميركية.

ويذكر أن بن لادن لا يزال في أفغانستان لكنه فقد رعاية حركة "طاليان" بعد ضغط أميركي.

رئيس الوزراء الصيني بدأ زيارة لموسكو

موسكو – وص ف – افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي وصل امس الى موسكو في اول زيارة رسمية لروسيا. واضافت ان النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي يوري ماسليوكوف المكلف المسائل الاقتصادية كان في استقباله في المطار.

وتأمل موسكو ان تعطي هذه الزيارة التي تستمر اربعة ايام دفعا للمبادلات التجارية بين البلدين التي انخفضت الى ٥،٥ مليارات دولار عام ١٩٩٨، اقل بنسبة ١٠ في المئة مما كانت عام ١٩٩٧.

ويلتقي رئيس الوزراء الصيني اليوم الرئيس بوريس يلتسين ورئيس الوزراء يفغيني بريماكوف.

القتال يحتدم على الجبهة الغربية للحدود الاريترية – الاثيوبية

دارت امس لليوم الثالث معارك محتدمة على مساحة واسعة من الجبهة الغربية للحدود الاريترية – الاثيوبية.

وصرح ناطق باسم الرئاسة الاريترية ان معارك حامية جداً شاركت فيها الدبابات ووحدات المشاة تدور على طول جبهة ميريب ستيت قرب بادميه. وكانت القوات الاثيوبية شنت الثلثاء هجوماً برياً على هذه الجبهة في محاولة لاستعادة الاراضي التي احتلتها القوات الاريترية في ايار ١٩٩٨.

واكدت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تاديسي استمرار المعارك، مشيرة الى ان الطيران يساند الهجمات الاثيوبية. ونفت انباء اريترية عن تدمير ٣١ دبابة اثيوبية واسر ثلاث اخرى واسقاط طائرة هليكوبتر في ساحة القتال في اليومين الاخيرين.

وكانت الاذاعة الاريترية بثت ان الجيش الاريتري كبد القوات الاثيوبية المهاجمة خسائر فادحة، وان المعارك دارت فوق ارض منبسطة تعتبر مثالية لمعارك الدبابات لكنها مليئة بالالغام.

وأكدت الحكومة الاثيوبية انها "كبدت العدو خسائر فادحة".

(وص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

طوكيو تنادي باصلاح مجلس الامن

طوكيو – و ص ف – نادى امس رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي في طوكيو باصلاح عميق لمجلس الامن وزيادة عدد اعضائه الدائمين وغير الدائمين.

وقال في لقاء والرئيس الحالي للجمعية العمومية للأمم المتحدة ديدييه اوبرتي الذي يزور اليابان ستة ايام: "اعتقد ان من المهم مضاعفة عدد الاعضاء الدائمين وغير الدائمين في مجلس الامن من اجل تعزيز فاعليته وشرعيته".

ويتولى اوبرتي، وهو ايضا وزير خارجية الاوروغواي، رئاسة مجموعة العمل المكلفة دراسة اصلاح مجلس الامن.

وتأمل اليابان التي هزمت في الحرب العالمية الثانية ان تصير عضوا دائما في مجلس الامن مستندة خصوصاً الى انها اكبر مساهم في المنظمة الدولية بعد الولايات المتحدة.

ويضم مجلس الامن حاليا ١٥ عضوا بينهم خمسة اعضاء دائمين هم الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا.

معاودة الحوار بين نيودلهي وبيجينغ

نيودلهي – و ص ف – أنبئ رسميا في نيودلهي ان حكومتي الهند والصين عاودتا امس في بيجينغ الحوار بينهما بعد تسعة اشهر من الفتور في العلاقات بسبب التجارب النووية الهندية.

وقال وزير الشؤون الخارجية الهندي جاشوانت سينغ امام البرلمان ان فريقا من الديبلوماسيين الهنود بدأ محادثات تستمر حتى اليوم في العاصمة الصينية. واضاف ان "الحكومة تتخذ الاجراءات اللازمة لتحسين علاقاتها مع الصين من طريق معاودة الحوار".

ويذكر ان العلاقة بين العملاقين الاسيويين التي تتحسن ببطء بعد جمود طويل تلا الحرب بينهما عام ١٩٦٢، تدهورت ربيع ١٩٩٨ بعدما وصف وزير الدفاع الهندي الصين بأنها الخطر الرئيسي الكامن على الهند، ثم بسبب التجارب النووية الهندية في ايار ١٩٩٨.

فترة النقاهة ليلتسين انتهت

موسكو – و ص ف – صرح امس الناطق باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين ديمتري ياكوشكين في مؤتمر صحافي ان الحال الصحية للرئيس الذي أدخل المستشفى في كانون الثاني الماضي لاصابته بقرحة نازفة في المعدة "طبيعية وفترة نقاهته انتهت".

وأوضح، من جهة اخرى، ان زيارة الرئيس الروسي لفرنسا، التي ارجئت في كانون الثاني الماضي بعد ادخاله المستشفى، لن تجري "منتصف اذار المقبل بل في النصف الثاني من الشهر نفسه". واضاف ان هذه الزيارة "ستكون على كل حال اول رحلة للرئيس الى الخارج".

١٤ قتيلا في قتال طائفي في اندونيسيا

امبون –رويترز– قال شهود وديبلوماسيون ان ١٤ شخصا قتلوا امس عندما اطلقت القوات الاندونيسية النار في محاولة لوقف قتال طائفي بين مسيحيين ومسلمين استخدمت فيه الزجاجات الحارقة والمناجل والاقواس والسهام.

وحصلت الاضطرابات في مدينة امبون على مسافة نحو ٢٣٠٠ كيلومتر شرق جاكرتا وفي القرى القريبة منها وجرح فيها العشرات وأشعلت النيران في مئات المنازل. وأرسلت قوات اضافية الى المدينة التي صارت أشبه بجبهة قتال نتيجة اشتباكات سابقة. وتوقفت حركة المرور في الشوارع التي خلت الا من قليلين شوهدوا وهم يهرولون الى منازل أقرباء لهم حاملين حقائب سفر. وأفاد صحافي محلي ان ثلاثة على الاقل قتلوا عندما أطلق الجنود النار على الحشود المتقاتلة من اجل تفريقها واستعادة النظام. واشارت وكالة "انتارا" الاندونيسية للانباء الى ان شخصا اخر قتل بسهم ووردت أنباء عن مقتل شخص على الاقل حرقا.

وبحسب شهود فان ما لا يقل عن ستة قتلوا في جزيرتي امبون وساباروا القريبة في اليومين الاخيرين.

قضايا النهار

العراق: عوامل التغيير تتجمّع

شفيق ناظم الغبرا

تعكس حادثة مقتل آية الله محمد صادق الصدر في العراق، وهو اعلى مرجع للشيعة هناك، مدى خطورة الوضع العراقي فأن يعمد النظام الى قتل رجل في منزلة الصدر وفي هذه الحادثة انها تأتي وسط حاجة العراق الماسة الى دعم العرب ودعم كل من يسعى الى تخفيف العقوبات عن العراق. وكما جرت العادة، تمارس الحكومة العراقية وبأسلوبها المتكرر ما يفسد على العراق التعاطف والدعم والتأييد. ويزيد الامر غرابة ان يقوم الحكم بعمل كهذا بينما يتحرك وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف من دولة عربية الى اخرى بهدف كسب الدعم لمصلحة رفع العقوبات عن العراق. بل نجد في حادثة الاغتيال دليلا جديدا على ان المشكلة الحقيقية في العراق هي بين الشعب العراقي والنظام، وان عمق الهوة في العراق بين الشعب والنظام هي التي ادت دورها في تفجير الازمة بين العراق ودول المنطقة ثم بين العراق ودول العالم.

وقد يكون التساؤل شرعيا، هل قام النظام العراقي بهذه العملية فعلا؟ ان الذي يحول الانظار نحو الدولة في العراق هو مسلسل الاغتيالات الذي لم يتوقف هناك منذ استلام الرئيس العراقي صدام حسين الحكم عام ١٩٧٩. في هذا المسلسل تم قتل العديد من رجال الدين والأئمة واختفاء العديد من العراقيين سواء أكانوا مواطنين ام مسؤولين حكوميين سابقين لمجرد انهم اختلفوا مع النظام او مع احد رموزه او لمجرد ان الشكوك حامت حول امكان اختلافهم. ليست هذه الحادثة الاولى ولن تكون الاخيرة. ففي تاريخ الحكومات العراقية في ظل الرئيس العراقي صدام لم يتغير الاسلوب: فمنذ اغتيال او اعدام زملاء له في قيادة الحزب مع بداية عهده عام ١٩٧٩ مرورا باغتيال السيد محمد باقر الصدر احد كبار رجال الدين والعلماء مرورا بمقتل حسين كامل واخيه وصولا الى هذا الاغتيال لم يتوقف المسلسل الدموي في العراق. والاخطر في كل هذا المسلسل ان العراق لم يسبق له ان حاكم احد محاكمة علنية وواضحة تبرئ النظام وتدين مجرمين.

يمكن القول ان عملية الاغتيال تعود الى طبيعة النظام الذي لا يتحمل ادنى اختلاف في السياسة الداخلية. فبالنسبة اليه المواطن تابع والشخصيات الاجتماعية والدينية قوى رجعية عليها ان تتبع النظام في كل شيء والا صفيت. النظام يعتبر كل من هو خارج عن سيطرته الشاملة وكل من يخرج عن دائرة المخابرات والاجهزة القمعية هو خارج عن التعريف الوطني وبالامكان تصفيته بتهمة الخيانة او العمالة او الانعزالية.

ان اغتيال الصدر دليل ضعف ومأزق، بل ان النظام القوي ليس مضطرا لهذه الممارسات التي تسبب له مزيدا من المتاعب والتفكك والتي تحشد مزيدا من القوى الداخلية والخارجية ضده، بل ان الاغتيال مثله مثل التهجم على الدول العربية وتهديد تركيا والسعودية والكويت يعكس تخبطا في السياسة وعجزا في مواجهة جوهر المشكلة وربما عدم استعداد للتعامل مع عالم متغير لم يعد يتحمل هذه الممارسات مهما كان مصدرها وفي اي دولة كانت.

ولهذا قد لا يكون سبب الاغتيال مجرد اختلاف لا يتحمله النظام، بل لو كان هذا هو السبب لتحمله الرئيس العراقي لفترة من الزمن على الاقل الى ان تمر الازمات حول العراق. ولكن اغتيال الصدر يعكس حال الخوف من الغليان في العراق، فالدولة تشعر بالتجمعات الدينية وتشعر بحال التذمر الشاملة وقد يكون الصدر تحول خلال موقعه رمزا ومرجعا تتنفس الجموع الشعبية خلاله عن ذاتها وتعبر عن طموحاتها. قد يكون الصدر قد تحول رمزا من رموز التغيير المادئ الذي لا يتحمله النظام مهما كانت طبيعته ومهما كان ايجابيا.

من الواضح ان الشعب العراقي سئم الحال التي يعيش في ظلها وهو يعرف كل يوم ان المستقبل في ظل الرئيس العراقي هو مستقبل مع الحرب والتجنيد والمواجهات مع دول العالم وتاليا مع الألم. حال الغليان في العراق ليست جديدة، لانتفاضة ١٩٩١ كانت مخبأة في العراق وكانت دليلا كبيرا على سعي العراقيين الى الحرية. ان عناصر التغيير قائمة في العراق كما كانت قائمة في السابق، اذ لا يوجد شعب يختار العبودية او يختار ان يعيش في ظل ظروف استثنائية كهذه. بل قد تكون عملية الاغتيال نقطة تحول في وضع المعارضة العراقية وفي حال المواجهة بين الجيل العراقي الصاعد والنظام. قد تكون هذه الحادثة نقطة تحول لمصلحة استعداد قطاعات اخرى من المجتمع لمواجهة القوانين التعسفية والسيطرة المطلقة لاجهزة فقدت الشرعية وتقود العراق من مأزق الى آخر.

(الكويت)

استاذ في قسم العلوم السياسية – جامعة الكويت

محمد صادق الصدر، من هو، ولماذا قُتل؟

لولا التفاعلات الداخلية في العراق، والاضطرابات التي شهدها العديد من المدن، لما سمع الكثير من غير العراقيين شيئاً عن آية الله محمد صادق الصدر. ولعل السؤال الذي يطرحه الكثيرون الآن، من هو هذا المرجع الديني الذي ترك اغتياله كل هذه الاصداء ومن هم اعداؤه، والمستفيدون من اغتياله، وقبل ذلك، كيف استطاع هذا المرجع الديني ان يشق طريقه وسط القيود والمحاذير الامنية الشديدة في العراق؟

عندما تم قتل المرجع الديني العراقي آية الله محمد باقر الصدر اثناء اعتقاله عام ١٩٧٩ في العراق كان ابن عمه السيد محمد صادق، عالم دين يقيم في مدينة الكاظمية المحاذية للعاصمة بغداد. حينما لم يتحرك اعتراضا على قتل ابن عمه تحاشيا لمواجهة المصير نفسه بل واصل تدريسه العلوم الدينية حيناً، والانزواء حينا آخر حتى أوائل التسعينات، عندما شغر مركز زعيم الحوزة الدينية في النجف بوفاة آية الله ابو القاسم الخوئي. عند ذلك، ابرمت صفقة بين السلطة من جهة والصدر من جهة اخرى، لتولي الاخير المرجعية، مدعوما من الحكم الذي حرص على عدم خسارة استمرار النجف صرحا دينيا للشيعة في العالم خصوصاً وان هذه الخسارة يقابلها تكريس دور "قم"، وفي المقابل، رأى الصدر في ذلك فرصة لاعادة احياء الحوزة، وممارسة دوره في الاصلاح على اكثر من صعيد، مستفيدا من فرصة حاجة النظام لدعم الحوزة.

الاتفاق تم بين الجانبين، ببنود واضحة وصريحة ومنعت الخطوط الحمر، التي طلب من الصدر عدم تجاوزها. وتركت له الحرية في العمل الديني. بل أعطت الحكومة المرجع الجديد، الامكانات المادية، ومعها "مراقبين" دائمين يرابطون في مكتبه. ولم يخف الصدر أمر هذا الاتفاق، بل كان يعلنه امام زواره وسائليه، ومنتقديه، ضمن ما عرف عن سلوكه، من شفافية شديدة وصراحة كبيرة. وتحت هذا الغطاء بدأ الصدر يعمل على احياء الحوزة الدينية التي لم تمت بوفاة السيد الخوئي، بل قبله بأكثر من عشر سنوات. وتحديداً منذ انتصار الثورة الاسلامية في ايران، ومقتل الصدر الاول علم ١٩٧٩.

لكن صراحة الصدر واصراره على تصحيح الاخطاء مهما كان مصدرها، كانت سبباً لشن الحرب عليه من جانب جهات عدة، بينما بعض رجال الدين في النجف، اذ بدأ اصلاحاته بتوجيه النقد اللاذع لسلوك المراجع ورجال الدين، بدءا من ابتعادهم عن الناس وعدم تصديهم لحل مشكلاتهم وانتماء بأساليب جمع الحقوق الشرعية (الزكاة) وانفاقها والتي تحقق ارقاماً خيالية تتجمع عند المراجع، من دون وجود شفافية في انفاقها.

الى جانب الشفافية والصراحة، اعتمد الصدر الواقعية في عمله، خلال عمله تحت غطاء السلطة، لتحقيق ما يمكن تحقيقه. وكان يرد على منتقديه والذين يتهمونه بالارتباط بالنظام بقوله انه يعمل بالممكن، افضل من الا يعمل، وانه "يستطيع ان يحقق الكثير مما يخدم الحوزة، والامة، مما لا يتعارض مع سياسة النظام" وحتى اذا كان هذا التبرير مقنعاً فان منافسيه والمتضررين من صعوده واستقطابه شعبية كبيرة استخدموا ضده سلاح التخوين والاتهام بالارتباط بالسلطة، ولم يتصدر هذه الحرب المراجع الاخرون غالباً بل المحيطون بهم والذين يرون مصالحهم وامتيازاتهم المالية و"الوجاهية" في خطر. وهي ظاهرة، تشهدتها اوساط الحوزة الدينية الشيعية منذ تأسيسها، وتشتد هذه الظاهرة كلما برز مرجع يحاول الاصلاح والتجديد.

ورغم ذلك، فان الصدر استطاع ان يستقطب جمهور الشباب العراقي الذي نشأ في غياب شبه كامل لدور رجل الدين في المجتمع، فضلاً عن رجل الدين المجدد. وما ساعده في استقطاب هؤلاء، هو اعتماده الاتصال المباشر، والتجوال في المناطق خصوصاً في اوساط العشائر الذين كانوا دائماً وحتى وفاة المرجع الاسبق آية الله محسن الحكيم أواخر الستينات قوة جماهيرية فاعلة بيد المرجعية الدينية.

وفي خطب الصدر واحاديثه، غابت اللغة النخبوية والمصطلحات المستعصية على الفهم، بل تحدث بلغة الانسان البسيط، واستخدم العبارات المتداولة في كل بيت وشارع، فكانت النتيجة انه بدأ يخطب بجمهور يعد بمئات الآلاف غالبيتهم من الشباب.

ومنذ عام، بدأ الصدر يمس الخطوط الحمر التي وضعتها السلطة. وانتقل في انتقاداته التي يطلقها بحدة، الى ممارسات النظام، واصبحت خطب صلاة الجمعة التي يقيمها ومعه سبعون من وكلائه الموزعين في المدن، مصدر خطر على السلطة وظاهرة لافتة افتقدها العراق منذ عشرات السنين، اخذت تستقطب مئات الآلاف من الجمهور كل اسبوع.

ويتداول العراقيون رواية تقول ان الرئيس العراقي شاهد خطبة يلقيها الصدر، امام جمهور يعد بمئات الآلاف قرب النجف، فانتفض (الرئيس) قائلاً: "أهو الرئيس ام أنا؟"، فاجابه رجاله بأن من الصعب اعتقاله، مع وجود هذه الجموع المؤيدة له. من هنا، بدأ الاحساس بالخطر على حياة الصدر. الذي بدا وكأنه مستعد للامر بارتدائه الكفن اثناء القائه خطبة الجمعة اسبوعياً. ولم تنفع معه محاولات الاقناع التي بذلتها السلطة لثنيه عن اقامة الصلاة والقاء الخطب. ولا عمليات اعتقال وكلائه في أهم المدن الجنوبية بل ساعد كل ذلك في رفع وتيرة المعارضة لدى الصدر، الذي كان يبدو انه انتقل كلياً من مرحلة "المسالمة" لبناء القاعدة، الى مرحلة الهجوم.

٭٭٭

يبدو ان الصدر استفاد من تجربة ابن عمه، السيد محمد باقر الصدر وحاول تلافي بعض ثغراتها، لا سيما في اعتماده "المرحلية" في العلاقة مع السلطة. لكن النتيجة كانت واحدة، رغم اختلاف الشكل.

سالم مشكور

الاغتيال الرابع والمعارضة الداخلية

ردود الفعل التي رافقت اغتيال المرجع الشيعي الاعلى في النجف محمد صادق الصدر ونجليه مرشحة ان تكبر مثل كرة الثلج وتتحول انتفاضة ومقاومة داخلية شبيهة بالانتفاضة الشيعية في الجنوب في آذار ١٩٩١.

ويثير اغتيال الصدر اهتماما واسعا داخل العراق وخارجه اذ تشير الاصبع الى اجهزة النظام وسياسة كم الافواه وقمع الانتقادات التي تمارس ضد من يتجرأ ويتناول "الاحوال العامة" والمعيشية المؤلمة التي يتعرض لها الشعب العراقي.

ويروي بعض القادمين من بغداد ان آية الله السيد محمد صادق الصدر افتى منذ مدة بالزام الشيعة بحضور صلاة الجمعة، وهو على عادته الاسبوعية يؤم المصلين كل نهار جمعة في مسجد الكوفة القريب من النجف بحضور جمهور غفير يصل الى اكثر من مئة الف شخص.

ومنذ شهر تقريبا انزلق المرجع الاعلى في احدى خطبه وتناول الشؤون العامة متحدثا عن الظلم الذي يلحق بأهل العراق. غامزا من قناة السلطة التي تدس اجهزتها بين المصلين لرفع التقارير ونقل الاجواء... وكلام الصدر العلني والصريح مؤشر مهم الى درجة التدهور التي وصلت اليها الامور في العراق حيث لا يستطيع قائد الرعية الروحي التغاوض عنها وعدم التعرض اليها في خطبه واحاديثه، وكأنه كان يشعر ويتوقع ان شيئا خطيرا يدبر له.

والمعروف ان السيد محمد صادق الصدر عيّنته السلطات العراقية خليفة للمرجع الاعلى الامام الخوئي لأنه شخصية دينية وفقهية بارزة لا يتعاطى السياسة ومنصرف الى التأليف والكتابة. ويقال ان السلطة العراقية فضلته على غيره من المراجع لانه كان في نظرها "اقل خطراً" وافضلهم لملء الفراغ الكبير الذي تركه غياب الخوئي، احد المراجع الشيعية التاريخية امثال الحكيم والخميني وغيرهم.

ويقال ان تدخل السلطة العراقية في ترجيح كفة الصدر على غيره من المراجع الاكبر سنا والاكثر انتاجا وشهرة فقهية جاء مخالفا للاعراف والتقاليد المتبعة في النجف لاختيار المرجع الاعلى، والتي تنص على اجتماع المراجع واختيار واحد منهم بدون ان يكون لأي سلطة زمنية حق التدخل والتأثير.

وينتمي الصدر الى عائلة دينية وسياسية مرموقة خرجت العديد من المراجع البارزة في الحوزة العلمية في النجف. وهو من اقرباء آية الله محمد باقر الصدر الذي اغتيل على يد عملاء الاجهزة العراقية في ١٩٩١، والامام موسى الصدر. والعائلة تتمتع بنفوذ ديني وسياسي واسع في كل من العراق وايران ولبنان.

واغتيال الصدر هز الرأي العام الشيعي اينما كان وسلط الاضواء على بروز معارضة داخلية عراقية، حيث قامت تظاهرات ووقعت اشتباكات في مدن النجف والناصرية وكربلاء والاهوار ومحافظات القادسية والبصرة في مناطق الفرات الاوسط والجنوبي. كما شهدت نواح عدة في جوار العاصمة بغداد وخصوصا في مدينة الثورة وصدام حيث تسكن غالبية شيعية خروج الناس الى الشوارع رافعين المراوات والسلاح في وجه رجال الامن وافراد الحرس الجمهوري في حدث امني سياسي خطير، هو الاول من نوعه منذ انتفاضة آذار ١٩٩١. وخطورته انه اوقع مئة قتيل فضلا عن الخراب الذي اصاب عددا من المباني الحكومية ومراكز حزب البعث الحاكم.

واغتيال الصدر هو الحلقة الرابعة في مسلسل الاعتداءات على الرموز الدينية البارزة التي جرت في السنوات الاخيرة، حيث اغتيل قبله آية الله مرتضى البروجوردي (ايراني) وآية الله مرضى علي الغزاوي (عراقي جنوبي). ويقال ان المرجع الاعلى سيستاني موجود في الاقامة الجبرية في منزله في النجف منذ سنة.

المعارك والاصطدامات التي وقعت في اماكن عدة من العراق وفي الوقت نفسه مؤشر الى الغليان الشعبي والى امكان تدهور الاوضاع نحو الاسوأ، وبرهان لوجود مقاومة ومعارضة داخلية للنظام مستعدة للبروز على السطح عند اول فرصة.

ويراهن المراقبون على التحرك الشيعي كمحرك شعبي لبداية النهاية للنظام وقيام انتفاضة تستطيع زعزعة الحكم من الداخل وارباك الجيش والاجهزة بشق صفوفهما والتحامهما مع الشعب. رد الفعل العفوي والشعبي الواسع لاغتيال الصدر اكد وجود المعارضة الداخلية، الحقيقية والصلبة على الارض العراقية، المعبرة عن آلام العراقيين ونفاد صبرهم. خصوصا بعدما ثبت فشل المعارضة الخارجية المرتبطة بالاجنبي، سياسيا وماليا، والتي تحولت معارضة اعلامية وكلامية تفتقر الى التواصل والامتدادات داخل العراق.

فهل تكون المعارضة الداخلية الحلقة المفقودة لانهيار النظام من الداخل طالما يستحيل ضربه من الخارج، لا فرق اذا كان هذا الخارج غير راغب او غير قادر؟

مهى سمارة

مانديلا الأكراد

ابرهام دده يان

تضافرت جهود القوى الاستخبارية الدولية، المتعددة الجنسية، طبقاً لنظام "العولمة"، وأقدمت على نصب "فخ أمني" علق فيه زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج آلان، بموجب تواطؤ أمني – استخباري – سياسي دولي. أمام هذا الحدث، يجدر بنا تسجيل الملاحظات الآتية:

أولاً: إننا ننبذ ما يسمى "بالارهاب"، ولكننا نقدس مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها. وقضية الشعب الكردي هي من هذا القبيل. ومعاهدة "سيفر" Sev-res، لا تزال بنودها ماثلة للعيان، وهي وليدة هذا القرن أيضاً. ويجب إعادة النظر في احيائها.

ثانياً: كشف نظام "العولمة" عن وجهه البشع خلال تطبيقه كنموذج حي في عملية خطف الزعيم الكردي عبد الله أوج آلان واعتقاله ونقله الى تركيا. ولأن هذه "العولمة" على هذا النمط، وهذا هو جوهرها وطبيعتها، فإننا ضدها ومن معارضيها.

ثالثاً: ان قضية أوج آلان ليست قضية فرد، مهما كان حجمه وأهميته ودوره، بل هي قضية شعب وأمة وأرض. انها قضية "الحرية" التي يستحيل خطفها واعتقالها وسجنها. وهي في الوقت نفسه أكبر من كل جغرافيا.

رابعاً: إن كل زنازين تركيا وسجونها لا تتسع لشعب بأكمله اسمه الشعب الكردي.

خامساً: إن تاريخ تركيا ملطخ بالدم العربي والأرمني والكردي، وحتى الدم التركي نفسه. وليس مصير – أوج آلان – مهما كان – سوى نموذج من تلك النماذج المأسوية التي عاشها العرب والارمن والاكراد مع تركيا – ولا يزالون.

سادساً: لقد اعتقل نلسون مانديلا لأكثر من ثلاثين عاماً، ولكن لم تنته باعتقاله قضية وطنه وبقي الرمز والقائد، ثم اطلق سراحه وتسلم مقاليد الرئاسة الاولى في دولته.

سابعاً: لقد أعدم سابقاً زعيم الحزب السوري القومي الاجتماعي، انطون سعادة، في لبنان، لكن حزبه وعقيدته لم ينتهيا باعدامه. وكذلك اغتيل كمال جنبلاط، لكن حزبه ومبادئ حزبه لم ينتهيا باغتياله. واستمر أقوى مما كان، ولا يزال.

ثامناً: لقد اغتيل زعيم الحركة الزنجية في الولايات المتحدة مارتن لوثر كينغ. ولكن لم تنته بموته قضية "التمييز العنصري" في اميركا، ولا المسألة الزنجية فيها. ولا تزال هذه المسألة ككرة الثلج التي تكبر.

تاسعاً: اذا اعدم عبد الله أوج آلان او لم يعدم، فإنه – ولا شك – دخل التاريخ من بابه العريض. وعنيئاً للشعب الكردي الشقيق بـ "مانديلا الاكراد".

نائب

قضية أوج آلان في القانون الدولي

انطوان الجميل

شغل عبدالله اوج آلان العالم. وقد تناول غيرنا الموضوع من الناحية السياسية والنضالية وحق الشعوب في الحرية والاستقلال، الى ما هنالك من اوجه انسانية وامنية يتناولها الناقض والمنقوض كل من زاويته. وقد لفتنا ان احدا، في الصحف المحلية والاجنبية التي بلغتنا، لم يتناول الموضوع القانوني وفظاعة الحدث والتفريط بمبادئ القانون الدولي وباعلان حقوق الانسان وبالمعاهدات الدولية التي تفرض احترام السيادة والاستقلال للدول والشعوب.

نشرت الصحف بايجاز قصة اوج آلان، الكردي التائه، الذي يفتش عن مأوى لمتابعة نضاله، من اجل تحرير شعبه. فاذا هو يهرب من روسيا الى ايطاليا، ثم يعود الى روسيا البيضاء، محاولا التوجه منها الى هولندا. وبعد اخفاقه يتوجه الى اثينا محاولا في كل ذلك ايجاد من يمنحه حق اللجوء السياسي، حتى وإن كان ذلك ضمن نطاق الاقامة الجبرية، فلم يجد. ذلك ان اجهزة الاستخبارات لدول ثلاث واسعة النفوذ، آلت الا تستمر حرية اوج آلان والا يستمر نضاله، حتى ضمن الاطر القانونية المعلنة التي تقر بما قوانين تلك الدول، ولكن حكوماتها تعمل في الواقع بنقيض قوانينها ودساتيرها.

يعترف العالم بأسره، بدوله ومنظماته الدولية، ان اوج آلان لم يقم بأي اعمال خارجة عن نطاق النضال لتحرير شعبه. بعبارة اخرى فإن جميع اعماله تصب في ما يتفق العالم على تسميته بنضال الشعوب من اجل الحرية والاستقلال. لكن جميع الدول التي ترفض لأوج آلان موطئ قدم على ارضها تعيش عصر حقوق الانسان، رغم ان بعضها، وبالتحديد الدول الثلاث المعنية التي استماتت في ملاحقته، استنكفت عن توقيع اعلان حقوق الانسان ومعاهدة حقوق الانسان الصادرتين عن منظمة الامم المتحدة.

تصر هذه الدول عن قصد، على الخلط بين نضال الشعوب الهادف الى الاستقلال والحرية والارهاب الذي لا هدف له، ولا تحركه اية مبادئ ولا يحرك مرتكبيه الا الرغبة بخلق الفوضى والتفلت من اي نظام. ومن هنا خشيتنا ان تكون المعاهدات وانظمة المحاكم الدولية واصولها، تطبق فقط على الشعوب الضعيفة وتنجو من عقوباتها ومن محاكمها، لاسيما المحكمة الجزائية التي انشئت بموجب معاهدة روما عام ١٩٩٨. الشعوب القوية التي تتصرف كأنها فوق تلك المعاهدات والمحاكم.

ومن المفارقات العجيبة ان يترك المجتمع الدولي الحرية التامة لتركيا لتشن حرب ابادة على الاكراد في حين يقيم هذا المجتمع الدولي الدنيا ويقعدها للدفاع عن حقوق الألبان في كوسوفو. وهنا نرى ان حقوق الشعوب بالحرية والاستقلال ليست المعيار الذي يحرك المجتمع الدولي ولكن المصالح هي وراء ذلك التحرك. ففي كردستان مياه ونفط تتقاسم استثمارها مجموعة دول. يرى النظام الدولي القائم انه ليس بمصلحة احد اعادة النظر فيها في الوقت الحاضر.

اما في كوسوفو فإن دول حلف الاطلسي ومن ورائها اميركا ترغب بالامعان في ضرب النفوذ الروسي في يوغوسلافيا وليست هناك مصالح اخرى لدول اخرى تمنع من تحقيق هذا الهدف كما هو الوضع في كردستان.

هل للمحاكم التركية صلاحية لمحاكمة اوج آلان؟

من الناحية المبدئية فإن اوج آلان مواطن تركي يخضع لصلاحية محكمة بلاده التي تحاكمه بجرائم "الارهاب" و"الاعتداء على امن الدولة" و"التعرض لموظفيها" و"للقوى المسلحة فيها" الخ... وقد عددت وسائل الاعلام عشرات من التهم التي تستوجب جميعها الاعدام.

والسؤال المطروح هو الآتي:

لقد قبضت قوات حلف الاطلسي على عدد من زعماء يوغوسلافيا واحضرتهم امام محكمة دولية حكمت عليهم بعقوبات وبرأت بعضهم، وما سيق من تهم ضد زعماء يوغوسلافيا في البوسنة والهرسك وفي كوسوفو من حرب ابادة واعتداء على الحرية وقمع الشعوب الطامحة الى السيادة والاستقلال، يمكن ان يساق ضد تركيا في مسألة الاكراد. وبدل ان تكون تركيا هي المتهمة بسبب ارتكابها هذه الجرائم فإنها تتستر وراء مبدأ سيادتها لتقول لجميع الدول ولجميع المنظمات والمحاكم الدولية بأنها "لا تتلقى دروسا من احد" وان اوج آلان هو مواطن تركي يخضع للقانون وللمحاكم التركية.

أليس سكان البوسنة والهرسك مواطنين في دولة يوغوسلافيا؟ فلماذا لم يسمح المجتمع الدولي ليوغوسلافيا بمحاكمتهم؟ أليس زعماء كوسوفو مواطنين في دولة يوغوسلافيا؟ فلماذا لا يسمح ليوغوسلافيا ان تتصرف بهم وبشعوبهم ضمن النطاق القانوني اليوغوسلافي ومحاكمه كما يسمح لتركيا ان تتصرف بالاكراد وزعمائهم ومحاكمتهم ضمن نطاق القانون الدولي؟

ازاء هذه المعايير المتناقضة التي تسيرها مصالح الدول دون النظر الى مبادئ القانون الدولي العامة والى المعاهدات التي وقعتها الدول ولا تلتزم بها فإننا لا نرى بديلا من التشبث المطلق بمبادئ القانون الدولي وبوجوب ايجاد وسيلة ناجعة لتطبيقها، بحيث تخضع المعاهدات والمحاكم الدولية لوحي المبادئ الانسانية المطلقة ولا تؤثر عليها مصالح الدول القادرة. فتغدو المحاكم والمعاهدات الدولية اداة، ستارا يستخدمه القوي للتنكيل بالضعيف. والطريق الى ذلك يكون باختيار هيئات محاكم دولية من علماء قانون لا تؤثر عليهم المؤثرات مهما كان نوعها، ويؤمن لهؤلاء العلماء استقلال مادي ومعنوي بكل موضوعية، فلا يحتاجون في عيشهم وترقيتهم الا لاستلهام مبادئ القانون الدولي التي يقرها العالم ومنظماته ودوله، ولا يخضعون عند التطبيق لمعايير تضارب المصالح ولحق القوة لا لقوة الحق.

في انتظار ذلك فإننا نرى انه يجب على الولايات المتحدة ان تعمل على تلميع صورتها التي شوهتها المصالح فلم يعد في وسعها ان تبرز كقائد حيادي قوي يعتمد العالم عليه كلما ارتكب ظلم او انتهكت حرية.

محام

نوري السعيد في مذكرات زوجة ابنه صباح [٤]

العائلة، البلاط الهاشمي، الزعماء العرب، أتاتورك... وبغداد

الحلقة الاخيرة من مذكرات عصمت السعيد زوجة ابن نوري السعيد صباح:

و- "العالم البريطاني" الى الانهيار

وصف الكاتبة عصمت السعيد مواقف الولايات المتحدة بـ "المحيرة" لأنها "تفتقر الى مخطط مدروس طويل الأمد في سياستها الدولية، باعتمادها تارة على تقارير سفرائها وتارة اخرى تعليمات المخابرات الاميركية" تبسيط مبالغ فيه، ذلك ان المجالين يتكاملان خصوصاً ان الكاتبة تعترف، في مكان آخر، بان الخارجية الاميركية نهجت سياسة "التوغل بين طبقات الشعوب المختلفة وتفهم الظروف المحيطة بهم لخدمة المصالح الاميركية، وعهد بهذا العمل الى فروع جهاز المخابرات الاميركية الموزعة في كل انحاء العالم".

في الواقع كانت واشنطن تمسك بالعمليات السرية في كل المناطق الحساسة باعتبار انها اكثر شرعية من التدخل العسكري. هذه السياسة سمحت للولايات المتحدة بتولي "زعامة العالم الثاني" كما كشف هنري كيسينجر وزير خارجية اميركا السابق (٢٨).

فقد خرجت بلاده بعد الحرب العالمية الثانية بادنى نسبة من الخسائر وأعلى نسبة من الارباح وكان عليها توظيفها في كل اتجاه العالم خصوصاً تلك المحسوبة على "العالم الحر"، وذلك يعني افهام حليفاتها الغربية ان عليها الاخذ بمضمون الربح والخسارة وفق المعايير الكلاسيكية التي يفترض بالاوروبيين استخلاصها.

ان نهج الواقعية السياسية عنى في احد ابعاده الجيوستراتيجية دفع "العالم البريطاني" الى الانهيار الكامل والمعلم الرئيس لذلك في المنطقة تمثل في اسقاط الحلف الانكليزي المكرس لحماية المصالح البريطانية واستبدال بغداد بالقاهرة في قيادة العمل السياسي.

وصف مستشار ستالين اندريه يادانوف عام ١٩٤٧ الشرق الاوسط بانه منطقة تسيطر عليها صراعات الامبرياليين الاميركيين والبريطانيين (٢٩). وفي ١٩٥٠ بدأت ترتسم معالم دائرة النفوذ الاميركي على حساب "الحليف" البريطاني. اذ بعد علم سارع محمد مصدق رئيس الحكومة الايرانية الى تأميم صناعة النفط الايرانية، وطالب القوات البريطانية التي كانت تتولى حماية منشآت النفط في عبادان بمغادرة ايران.

شعرت بريطانيا انها غير قادرة على القيام بعمل عسكري قرب الحدود السوفياتية ومن غير مساندة الولايات المتحدة التي لم تكن بالطبع مستعدة لذلك، واعتبرت لندن انها ما زالت تمسك بموقع خلفي او بالخط الثاني في القاعدة المهمة التي كانت لها على طول قناة السويس.

الا ان التحدي الذي شكله مصدق انتهى بعد عامين عندما شجعت الولايات المتحدة عملاً عسكرياً لاطاحته.

وفي حين لم تستبعد بريطانيا نفوذها في ايران كان وضعها العسكري في مصر آخذاً في التفتت مع بدء علم ١٩٥٢ ومجيء مجموعة من الضباط الشبان الى السلطة بعد خلع الملك فاروق وسريان الموجة المناهضة للاستعمار.

جاء بروز الرئيس عبد الناصر على الساحة الدولية يكشف على الملأ الصراع بين الولايات المتحدة وشريكاتها الاوروبية في الاطلسي، حول الشرق الاوسط. وقد استبق الزعيم البريطاني ونستون تشرشل التسارع المأسوي للاحداث عندما اوصى في نيسان ١٩٥١ بعمل مشترك في الشرق الاوسط. "لم نعد من القوة لتحمل كل المسؤوليات السياسية في المتوسط كما فعلنا حتى الآن ولا حتى للقيام بالدور الاول في الاشراف الديبلوماسي على هذا المسرح. الا ان الولايات المتحدة وبريطانيا تساعدهما فرنسا (...) نحن الثلاثة معاً سنكون في وضع اقوى لمعالجة المشكلة المصرية وكل موضوع الدفاع عن قناة السويس".

كان السعيد يدرك، ابعاد سقوط الامبراطورية البريطانية واندحار نفوذها الدولي امام القوتين العالميتين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبدأت معالم هذا الواقع الانقلابي تبرز تدريجياً في الاتجاهات السياسية الجديدة في مصر وسوريا وانعكاساتها في كل من لبنان والاردن والجزائر. واعتبر رئيس الحكومة العراقية ان ادخال العراق في تحالف مع كيانات المنطقة اي الدول الاقليمية المجاورة قد يساعد العراق على الافلات من الزلزال المقبل.

ان الرفض الذي جوبهت به الدعوة الى "ميثاق بغداد" عزاه بعض الزعماء العرب الى ما اعتبر استفرادا للعراق في مجموعة الدول الاقليمية الشرق تركيا وباكستان وايران وتحت الرعاية البريطانية.

وقد يعود الامر عملياً الى صعوبة التنسيق بين دول ليس لديها المفهوم نفسه عن موضوع معين، بل هي على تباين فاضح في المفاهيم، ففي حين كان السعيد يرى في الشيوعية الخطر الاكبر على العراق، وفق المواقف المعلنة، كانت الزعامة المصرية لا ترى في موسكو التي تبعد آلاف الكيلومترات ما يشكل خطراً على مصر (وفق ما قاله عبد الناصر لدالاس استناداً الى مذكرات محمد حسنين هيكل).

وفي مراجعة رواية هنري كيسينجر عن تلك الحقبة نجد ان واشنطن التي انتهجت الواقعية السياسية بعد الحرب العالمية الثانية، اخذت بمفهوم الثنائية القطبية الوارثة الطبيعية لاوروبا السياسية الخارجة مدمرة بعد الحرب. هذا الوضع لخصه مستشار المانيا (الغربية) الراحل كونراد اديناور بوصف الاستراتيجيا الاميركية: "اعلان امكان تقسيم العالم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واوروبا هي التي ستدفع الثمن".

لقد اريد لـ "ميثاق بغداد" ان يكون نسخة شرق اوسطية للاطلسي بهدف احتواء الاتحاد السوفياتي في حدوده الجنوبية، الا انه ووجه باصرار الولايات المتحدة على وضع نهاية للنفوذ البريطاني. وهذا الاصرار غير المعلن تبلور في افتقار التحالف الى الهدف المشترك والاجماع على النظر المشترك والقدرة على اعداد قوى مشتركة.

لم يكن "ميثاق بغداد" يستجيب لاي من هذه الشروط ذلك ان حالات العداء والانقسام في المنطقة كانت تتجاوز المخاوف من التوسع السوفياتي. فسوريا من جهتها رفضت المشاركة، اما العراق الدولة المركز انذاك فكان مدركاً المخاطر التي تستهدف دوره وتتوسل رياح التطرف العربي في ذلك. وباكستان فكانت ترى في الهند مصدر التهديد الاهم.

لقد وجدت المنطقة العربية بعد توقيع الاتفاق انها امام مشروع ضخم، وسقطت ضحية نقاش حاد فقامت المظاهرات والخطابات المنددة (زعماء، جماهير، وسائل اعلام).

فالقضية الاساس التي سعت الى زلزلة قواعد المنطقة تجسدت في الجدلية بين منطق الدولة ومنطق الامة (٣٠).

ز- الاستقطاب الدولي بادوات عربية

الا ان عملية الاستقطاب الاقليمي لم تكن تعكس سوى وضع التنافر الحاد بين الولايات المتحدة وبريطانيا بالنسبة الى عدد من قضايا المنطقة، التي كان يشرف عليها جون فوستر دالاس وزير خارجية الولايات المتحدة الذي ذهب في مخصومه المتشدد الى الاصرار على اخراج بريطانيا محشمة من المنطقة.

جاء رفض الولايات المتحدة ان تؤدي في الشرق الاوسط الدور الذي سبق ان قامت به في كل من تركيا واليونان، واتجاهها الى اسقاط ارث الهيمنة السياسية الاوروبية يقنع بريطانيا بضرورة التخلي عن اوهامها في الشرق الاوسط. لذلك وافقت عام ١٩٥٤ على الاقدام على الخطوة المأسوية، التخلي عن احد المواقع الاساسية لامبراطوريتها واخراج اكثر من ثمانين الف جندي من قاعدة السويس قبل علم ١٩٥٦.

هذه الوقائع التي كشفت عنها الوثائق السرية البريطانية تطرح اكثر من علامة استفهام، اولاها الاهداف من وراء "افتعال ازمة السويس" طالما ان بريطانيا كانت قد تعهدت الخروج قبل عام ١٩٥٦؟

ان تشويه صورة بريطانيا وفرنسا كان ضرورياً "فالصورة" التي تتعرض للتشويه تمنع هذه الدولة من تنفيذ ارادتها بلعب دور دولي" (٣١).

لذلك جعلت الولايات المتحدة التي كانت تسير ببطء تحرك وفي وقت واحد من الحرب امراً حتمياً، في حين كان انطوني ايدن وغي موليه رئيسا حكومتي بريطانيا وفرنسا يضغطان الى الصيغ المقترحة لتحاشي الحرب (٣٢).

ويمضي وزير خارجية اميركا السابق شارحاً عندما تبدد الغبار كانت ازمة السويس قد حولت وضع بريطانيا وفرنسا كدول كبرى، الى رماد".

اي ان ازمة السويس كانت ضرورية "لافهام الحليفتين وبطريقة قاسية انه لم يعد لديهما القدرة على التصرف باستقلالية" (٣٣).

في اوساط الحسابات كانت الولايات المتحدة تسعى الى وضع محكم الاغلاق في اوروبا من طريق ارساء وضع الحماية (والحماية تعني ايضاً التبعية). وطبيعي ان لا توافق واشنطن على ان يبقى الوضع متحركاً في العالم كله، والشرق الاوسط تحديداً.

ومن البديهي بالنسبة الى واشنطن ان لا تكون دول اوروبا "تابعة" في اوروبا و"مسيطرة" في الشرق الاوسط.

وبريطانيا التي كانت لا تزال تعتبر نفسها في وضع الهيمنة في الشرق الاوسط على رغم انها خرجت ضعيفة غداة الحرب العالمية الثانية انما استندت الى امتلاكها قاعدتي نفوذ الاولى في ايران التي كانت تغذيها بالنفط من طريق شركة ايرانية – بريطانية، والثانية في مصر حيث كانت تتمتع بموقع استراتيجي.

وقررت واشنطن، من طريق اقامة نظام عربي جزئي جديد، ان الظرف بات مؤاتياً لانهاء حقبة نفوذ بريطانيا وفرنسا على مجرى الاحداث في الشرق الاوسط، واهمام الدولتين "المنغمس" في دورهما كدولتين كبريين قد انتهى.

ح- "السحر" من طريق الاعلام

اشارت الكاتبة مراراً الى ما اسمته "الحرب" التي شنت على العراق وكان من ادواتها الحملات الدعائية، والمنشورات التي كانت تدخل العراق في الحقائب الديبلوماسية المصرية، وعملاء المصريين الذين كانوا يتحلون صفات عدة.

وذكرت المؤلفة ان سلاح الاعلام هو كل سلاح آخر خصوصاً في الاوساط التي تفتقر الى الحس الاجتماعي. وقد "حملت الحملة المصرية وبمساندة الولايات المتحدة (٣٤) على نوري سعيد ثاني لدعم زعامتها في الشرق الاوسط". وتلمس الكاتبة المستهدفة المخصصة للدعاية والاعلام "تستهلك اكثر من ثلث موازنة الدولة".

ومن الامثلة التي اوردتها لجوء الاعلام المصري الى تذكير الملك فيصل الثاني من سوء العاقبة اذا استمر في مساندة رئيس وزرائه نوري السعيد". واشارت الى ان الشيخ الباقوري وزير الاوقاف واحد اقطاب الحكومة المصرية كان بين الذين حللوا دم حكام العراق اثناء خطبة الجمعة في مسجد الحسين (٣٥). وتصف عصمت السعيد "الجرأة دفعت احدى السيدات الى مواجهة الباقوري في احدى الحفلات الرسمية وتعنيفه بقول "انا لا اصافح من يحلل دماء المسلمين المؤمنين من فوق المنابر".

شمعون: اميركا تواجه انكلترا في لبنان

وتوقفت المؤلفة عند لبنان باعتباره "المركز الاصلح في الشرق الاوسط".

لماذا؟

لأن لبنان "معقل اصحاب الفكر ووطن من لا وطن له وملجأ المضطهدين وضحايا [illegible] والارهاب" "اصبح مركزاً مثالياً لبث الدعايات وترويج الشائعات ونشر الدسائس والفتن ومرتعاً خصباً لكل نشاط هدام".

وقد اعترفت "باستغلال المستعمر البريطاني لبنان عبر انشاء "مؤسسة شملان" (٣٦). اشارت الى ان بيروت اصبحت المركز المعتمد للدعاية الناصرية بإشراف سفير مصر عبد الحميد غالب.

وقالت "كانت التظاهرات تسير بحرية وتستخدم الطوائف السائدة لبث الدسائس واشعال نار الفتن. وذلك ان لبنان موطن الحريات العقيدية والمذهبية والسياسية [illegible] لوضع الخطط المسمومة. فالمظاهرات حرة والجرائد صريحة وتهريب الاسلحة يجري على قدم وساق والرشوة تذر الرماد في العيون والاغتيالات سارية فيها والشرطة في سبات عميق".

اصابت المؤلفة كبد الحقيقة في اشارتها الى الحرب التي شنت على السعيد بسلاح الاعلام. فهذا السلاح الذي عرف بفائدة الصحافة في الشرق الاوسط كان الاداة الاسرع الى الجماهير لتكوين رأي عام، بسلعه، عبر التنويرات الحيلة بين كل حكومة والرأي العام لمجتمعها وبين الحكومات ومجموع القوى المناوئة بهدف تغيير النظام العربي.

لقد التقى "الآخرون" قواعد لعبة التأثير في الاوساط العربية وفنونها في خبر نقد السعيد ان التأثير في هذه الاوساط التي كانت لا ترى فيه سوى "الحليف" للمستعمر البريطاني.

لقد خلفه الرأي العام العربي والدولي قبل ان يخونه الرأي العام في بلاده.

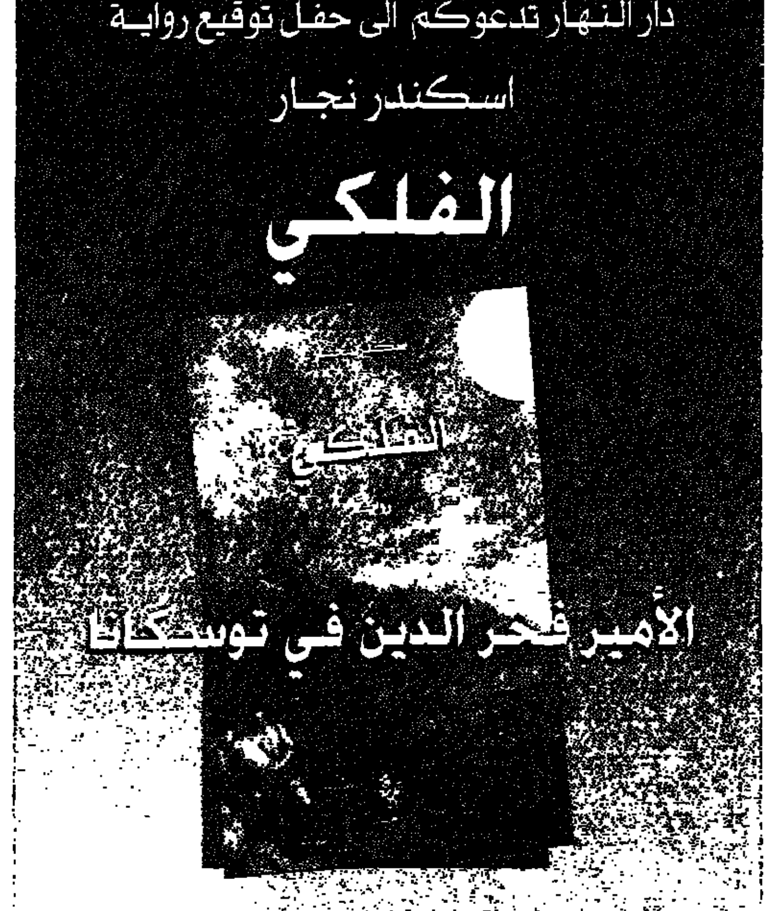
لقد ابيدت العائلة المالكة الهاشمية رجالاً، هاشمية ومحمداً، وسحل بعض افرادها خصوصاً الرجل الذي اعتبر الدعامة الاساسية للملكية نوري السعيد، بطريقة نقضت كل معهود النشأة والعقيدة.

ومع هذه الاحداث تأسس في المنطقة العربية "نظام التصفية"، اي التخلص من المعارضة سواء بالنفاذ الاساليب الشرعية كالمحاكمات او بالاغتيال او التشويه او السجن او الاغنية المنتقمة.

ومضى "نظام تصفية" المعارضة او نظام الرعب يأخذ بعداً جماهيرياً كما شهدت اكثر من دولة عربية وبعدها لما والى اصطلح تسميته "الحرب الاهلية" او "المذهبية" او "الطائفية".

مراجعة مهى سمارة

٢٨- هنري كيسنجر – "الديبلوماسية".
٢٩- المصدر السابق، (ص ٤٢٠).
٣٠- Les régimes politiques arabes, P.U.F. 1990, à paraître sous la direction de Maurice Duverger.
٣١- هنري كيسنجر المصدر السابق.
٣٢- المصدر السابق.
٣٣- المصدر السابق.
٣٤- عصمت السعيد (ص ١٣٥).
٣٥- المصدر السابق (ص ٢٠٩).
٣٦- عصمت السعيد (ص ١٢٢).
٣٧- نعيم الرياشي شمعون بالقلم.
٣٨- نهاد الغادري، الكتاب الاسود، مطابع الف باء "الاديب" – دمشق.
٣٩- المصدر السابق.



قضايا النهار

عصر نفطي جديد!

شكل انهيار اسعار النفط الهائل منذ ثمانية عشر شهرا "صدمة" اقتصادية واجتماعية كبيرة في دول الخليج. وليس من تعبير او وصف اوضح من الذي قاله ولي العهد السعودي الامير عبدالله خلال مؤتمر القمة الخليجية الاخير الذي عقد في ابو ظبي بين ٧ و٩ كانون الاول المنصرم بأن "عصر الطفرة قد ولى". وسوف تظل هذه العبارة مفصلية لسنوات عديدة وعليها سوف تبنى سياسات وخيارات اقتصادية واجتماعية جديدة لم تعهدها المجتمعات الخليجية من قبل ناهيك بالمجتمع السعودي نفسه، الذي اصبح يسمع اكثر فأكثر دعوات لضرورة فسح المجال واسعا امام القطاع الخاص ليأخذ نصيبه الكامل من المشاركة في عملية النمو الاقتصادي الداخلي. وليس من قبيل المصادفة ان يكون قطاع النفط، واستطرادا الغاز، اهم القطاعات التي تملكها الدولة السعودية محط الانظار والترقب خصوصا وان زيارة الامير عبدالله للولايات المتحدة خلال الخريف الماضي اذنت لولوج عصر جديد من "التعاون" وفتح باب الاستثمار في قطاع الطاقة امام الشركات العالمية وفي طليعتها الشركات الاميركية. ولم يتأخر رؤساء شركات النفط الاميركية عن "نداء" المصالح فتوالت الزيارات على اعلى المستويات للدرس والاطلاع وتقديم الاقتراحات وصولا الى زيارة اولى قام بها وزير الطاقة الاميركي بيل ريتشاردسون في مطلع شباط الحالي حيث كانت الشرارة الرسمية التي منها ستنطلق "عولمة النفط السعودي (...)".

والواقع ان مشروع "عولمة" النفط السعودي تأتي في ظروف بالغة الدقة. وطبيعي ان انهيار اسعار النفط الى ما دون مستوى العشر دولارات للبرميل الواحد ادى الى نشوء عجز كبير في الموازنة السعودية تجاوز ٤٤ مليار ريال للسنة ١٩٩٩ على اساس احتساب متوسط سعر برميل النفط بـ ١١ دولارا. ورغم ان السعودية تمتلك اكبر احتياط مؤكد للنفط يتجاوز ٢٥٦ مليار برميل، اي ٢٥ في المئة من الاحتياط العالمي، فضلا عن طاقة انتاج قصوى تصل الى ١٠ ملايين برميل يوميا لم تتجاوزها الرياض لا بل ابقت حدود انتاجها عند مستوى ٨ ملايين برميل يوميا – فان هذين العاملين وحدهما لم يكونا كافيين "لوقاية" السعودية وحمايتها من رياح الانفتاح وتحديدا فتح القطاع على العالم. لكن الواقع يفرض على الرياض ضرورة فتح الابواب نظرا الى ان التوقعات حول اسعار النفط تتفق جميعها على اننا دخلنا مرحلة تراوح بين ثلاث الى خمس سنوات من الاسعار المتدنية والتي لن تتجاوز سقف ١١ الى ١٢ دولارا للبرميل.

اذاً فان مبدأ فتح باب الاستثمارات الاجنبية في قطاع الطاقة السعودي اصبح ثابتا ولم يعد الحديث يدور حول القبول به او عدمه، بل حول الصيغة الفضلى لهذه "العولمة"، وهنا بيت القصيد، ففي السعودية يدور نقاش واسع في جميع الاوساط الاقتصادية الرسمية وغير الرسمية حول افضل السياسات التي ينبغي اتباعها من اجل استغلال الاستثمارات المقدر لها ان "تندفع" نحو قطاع الطاقة. وتراوح وجهات النظر والمواقف بين الدعاة الى عدم الارتهان لنفوذ الشركات التي اخرجت سابقا والاعتماد على قدرات الاقتصاد السعودي الخاصة والذاتية من اجل توسيع نشاط القطاع وتطويره وتحديثه. ويذهب دعاة هذا الموقف الى اعتبار القطاع الخاص السعودي مؤهلا لكي يتقاسم والقطاع العام (ارامكو) مسؤوليات المرحلة الجديدة.

ويتحرك دعاة فتح الباب واسعا امام الاستثمارات الاجنبية وعلى جميع المستويات على قاعدة مفادها ان رياح "العولمة" والتفاعل والترابط المالي والاقتصادي لا يمكن ان توفر السعودية. وان عددا من الشركات النفطية العالمية، وخصوصا تلك التي اندمجت اخيرا، اصبحت من الضخامة بحيث تتجاوز ميزانياتها الخاصة الموازنة السعودية برمتها. كما ان قدرات القطاع الخاص السعودي محدودة داخليا. من هنا صدور بعض الدعوات الصريحة الى اصحاب التوظيفات الخارجية من اجل اعادة النظر في سياساتهم الاستثمارية وخصوصا ان اخر الاحصاءات التي نشرت حولها تقدرها بـ ٤٢٠ مليار دولار تدور في الاسواق العالمية وجزء بسيط منها لا يتجاوز ١٠٪ يعود الى الدورة الاقتصادية السعودية الداخلية ولا يمكن الاعتماد عليها بالتأكيد. وثمة نقطة اساسية يوردها دعاة الانفتاح الكامل وتتعلق بالقدرات التقنية العالية التي تملكها الشركات العالمية والتي يمكنها ادخال تقنيات جديدة لتحسين اداء قطاع الطاقة الذي يحتاج باستمرار الى تطوير تكنولوجي يرفع كفايته ويخفض تكاليف الانتاج.

بين دعاة الاعتماد على ادوات الاقتصاد السعودي الداخلي ودعاة الانفتاح الكامل على ادوات الاستثمار العالمي، تقف الدولة السعودية في نقطة الوسط. وهي تدرك ان دعوة الاستثمارات الاجنبية لم تأت من العدم ولكن من ضرورات حتمتها تطورات اقتصادية داخلية في السعودية وكذلك الوضع القائم في القطاع النفطي في العالم. وتقول وجهة النظر الرسمية ان الاستثمارات الاجنبية في القطاع النفطي السعودي لها مزايا كبيرة من ناحية اعتماد التقنيات الحديثة والخبرات الصناعية المتطورة والادوات المالية المتطورة كذلك والامكانات التسويقية الدولية. ومن المزايا الاخرى والمهمة زيادة كفاية الاداء والاستخدام وتقليص اهدار مصادر الطاقة التي تصاحب تصنيع النفط والغاز الطبيعي. والى ما هنالك من مزايا وفرص لتحديث القطاع الذي يحتاج الى نحو ٢٠ مليار دولار في عملية تطويره في السنوات العشرين المقبلة.

واذا كانت وجهة النظر الرسمية ترحب بالاستثمارات الاجنبية وتراها ضرورية جدا في هذه المرحلة والمراحل المقبلة، فان اهتمام الشركات الاجنبية بدا واضحا للغاية حيث ان اكثر من عشر شركات اميركية وبريطانية وفرنسية وهولندية قدمت اقتراحاتها والعروض تتوالى على طاولات المسؤولين السعوديين يوما بعد يوم. كما ان مساعد وزير التجارة الاميركي المكلف ملف العلاقات مع دول الشرق الاوسط ديفيد ارون سوف يقود وفدا مشتركا لمسؤولي الشركات الاميركية في نيسان المقبل لدفع عملية الاستثمارات الى الامام. انما بين الترحيب السعودي المبدئي وطموحات الشركات الاجنبية، ارتسم خط واضح ميز بين الموقفين: فالسعودية تمسكت برفضها فتح باب الاستثمارات على مستوى التنقيب والاستخراج للنفط في مقابل فتحه على مستوى مشروعات التكرير والتسويق. وهنا المفارقة حيث ان الشق الاول هو الاكثر ربحية بينما تنخفض هوامش الربح في الشق الثاني الى مستويات دنيا. وسوف يتعين على الشركات الاجنبية ان تكتفي في المرحلة المقبلة المتطورة بالتركيز على مشروعات تطوير انتاج الغاز الطبيعي المصاحب لانتاج النفط وهو قطاع يحتاج الى استثمارات ضخمة كونه لم يتطور بمقدار تطور صناعة النفط. وتملك السعودية احتياطات مؤكدة من الغاز تتجاوز ٢١٠ تريليون قدم مكعب وهي تحتاج الى زيادة القيمة المضافة للغاز المتوافر من اجل الاستفادة منه في مشاريع توليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه، وهما قطاعان يستوعبان استثمارات وتوظيفات تفوق العشرة مليارات دولار في السنوات الخمس المقبلة.

من هنا يظهر التباين بين موقف السعودية الرسمي وتوقعات الشركات العالمية التي ربما ظنت ان ازمة اسعار النفط فتحت امامها الابواب نحو عودة السيطرة على قطاع النفط السعودي. ولكن يبدو ان الخيار المتاح في المدى المتوسط يجافي توقعات الشركات الاجنبية التي سوف يكون عليها الاكتفاء مرحليا بقول وزير النفط السعودي علي النعيمي قبل يومين، عندما اشار الى "ان الشركات التي تستثمر في صناعة التكرير والتسويق الاكثر جهدا والاقل ربحا، ربما تحصل على عقود للتنقيب والانتاج الاقل جهدا والاكثر ربحا في المستقبل البعيد".

قد تبدو المسألة بسيطة ومحسومة حتى الآن، لكن ادوات الاسواق العالمية وطموحات الشركات الكبرى، ومن ورائها حكوماتها، قد لا تكتفي بهذا المقدار من "الانفتاح" السعودي، خصوصا وان باب النقاش الداخلي لم يقفل بعد نهائيا.

فلننتظر ونراقب!

علي حماده

السفير البريطاني ماكلينين لـ"النهار":

مرتاحون لإدارة الدين العام وبإمكان لبنان تقديم خدمات مالية اقليمية

تترقب بريطانيا باهتمام كبير الاتفاقات التجارية التي وقعها لبنان مع بعض دول المنطقة. وهي تتوقع ان يتمكن لبنان بعد سريان هذه الاتفاقات من تثبيت دوره مركزا لاستقطاب الاستثمارات الخارجية، هذا ما قاله السفير البريطاني ديفيد روس ماكلينين لـ"النهار" في اطار حديث عن العلاقات الاقتصادية الثنائية بين البلدين ضمن سلسلة لقاءات تجريها "النهار" مع بعض الديبلوماسيين في سفارات عربية وغربية وكانت التقت سابقا المستشارين الاقتصاديين في السفارات الالمانية والفرنسية والايطالية.

ويعزو ماكلينين كون حجم الاستثمارات البريطانية في لبنان لا يزال خجولا الا ان "طبيعة الفرص التي تقدمها السوق اللبنانية لم تجعل منها سوقا رئيسية للاستثمارات البريطانية".

ومعلوم انه على الصعيد التجاري، احتلت بريطانيا عام ١٩٩٧ مركزالشريك السادس للبنان وهي حاليا الشريك الخامس كما يقول ماكلينين وبلغت قيمة صادراتها الى لبنان حتى تشرين الثاني من العام الفائت ١٦٤,٧ مليون استرلينية وراوحت حصتها في السوق اللبنانية طوال الاعوام الخمسة الاخيرة بين ٤ و٤,٥ في المئة.

ويحسب ماكلينين فان حركة ملحوظة قد تسجل هذه السنة في اتجاه لبنان واولى اشاراتها زيارة عمدة لندن اللورد بيتر ليفين على رأس بعثة من المجلس البريطاني للصادرات غير المنظورة لبحث سبل التعاون بين لندن وبيروت في قطاع الخدمات المالية ووضع الخبرات البريطانية في مجال الخصخصة في تصرف الخبراء اللبنانيين.

وعند السفير البريطاني رؤيا واضحة لدور لبنان في المنطقة، "فهو كان وما زال همزة وصل بين الشرق والغرب، ويواصل تقديم خدمات للمنطقة وسيشكل مستقبلا قناة للخدمات المالية".

وقد عبر ماكلينين عن ارتياحه لادارة الدين العام اللبناني، وهنا نص المقابلة:

● من المعروف ان بريطانيا هي الدولة الثانية بعد الولايات المتحدة من حيث استثماراتها الخارجية، فما حجم الاستثمارات البريطانية في لبنان؟

– لا احصاءات رسمية في هذا المجال ومن الصعب تحديد حجمها عموما، او اعطاء صورة محددة عنها لانها غير مركزية. نملك ارقاما تقريبية عن بعض هذه الاستثمارات ومنها القديم جدا مثل "البنك البريطاني" والحديث مثل سوبرماركت "سبينس" التي يقدر حجم الاستثمار فيها بـ ٧ملايين دولار. وبينهما سلسلة من الاستثمارات في مجال الخدمات.

● يلاحظ انها ما زالت ضئيلة قياسا بحجم استثماراتكم الخارجية...

– هذا صحيح، فطبيعة الفرص التي تقدمها السوق اللبنانية لم تجعل منها بعد سوقا رئيسية للاستثمارات والبضائع البريطانية. السوق اللبنانية صغيرة، وتبدو محدودة جدا اذا قارناها بالسوق المصرية مثلا التي تضم ٦٠ مليون نسمة. في اي حال، ثمة تطورات قد تفرض اعادة الحسابات، فاتفاقات التجارة الحرة التي يوقعها لبنان مع سوريا ومصر مهمة جدا، وستتيح له ان يثبت دوره كمركز استقطاب للاستثمارات الخارجية. وعلى سبيل المثال ثمة مؤسسة صناعية متعددة الجنسية فيها شركاء هولنديون وبريطانيون تمركزت في لبنان قبل عامين وتطمح الى ايجاد سوق واسعة لسلعها في المنطقة.

● تقولون ان حجم الاستثمارات البريطانية في اعادة الاعمار ضئيلة لعدم وجود بروتوكولات تعاون بين بريطانيا ولبنان فما سر غياب تعاون في هذا الاطار بين البلدين؟

– ثمة سببان، الاول مرده الى ان المساعدات البريطانية ترتكز على برنامج للأولويات، وهي تتوجه في شكل عام الى الدول حيث الفقر متجذر، ولبنان يعد بلدا مزدهرا جدا مقارنة مع بعض دول افريقيا وآسيا. والثاني يعود الى ان الحكومة البريطانية اعتمدت سياسة واضحة منذ اعوام ترتكز على تقليص الدعم المالي للنشاطات التجارية او التجاوب معها.

في الواقع نريد التخلص من القول ان المساعدات هي ان تقدم اموالا لبلد لتأمين اعمال للمتعهدين. هذا الامر لا يعني اننا ننتقد الدول التي تقوم بذلك انما وضعنا سياسة خاصة بنا وتطبقها في نطاق شامل ومن دون تمييز.

والمتعهد البريطاني الذي ينوي تشغيل مرفق عليه ان يتكل على قدراته وكفايته. فاحيانا يرسو عقد معين على متعهد من جنسية معينة لان ثمة اموالا متوافرة من حكومته من دون الاخذ في الاعتبار شروط العرض ومؤهلات المتعهد ونحن نعتبر هذا الموضوع تحريفا للغاية الاساسية من المساعدات.

في المقابل، نقدم مساعدات الى لبنان من طريق ادارة ضمان الصادرات التي تغطي الصادرات البريطانية الى لبنان حتى ١٢٥ مليون استرلينية، وذلك للصفقات التجارية المتوسطة والطويلة الامد. هذا يعني ان وجودنا في لبنان قائم، رغم انني اكون اكثر سعادة لو ان مشاركتنا اكبر. الا ان سياستنا واضحة في هذا المجال ولا تنطبق على لبنان وحده.

● هل الوضع غير المستقر في جنوب لبنان مثلا يؤثر سلبا على المستثمرين البريطانيين؟

–لا اعلم الى اي مدى يمكننا القول ان المستثمرين البريطانيين وحدهم يتأثرون بالوضع في الجنوب. في رأيي، جميع المستثمرين بمن فيهم اللبنانيون في الخارج والخليجيون وغيرهم يتأثرون بالوضع.

الى ذلك، لا شك في ان الوضع في الشرق الاوسط عموما يندرج في حسابات المستثمرين اضافة الى عوامل اخرى فالمستثمرون يأخذون في الاعتبار القضايا الاوسع في الشرق الاوسط مثل اسعار النفط. وشخصيا لا علم لي بأي قرار سلبي اتخذه مستثمر بسبب الوضع في الجنوب، انما لا شك في انه احد العوامل الكثيرة.

● ليس سرا ان العلاقات الاقتصادية بين لبنان ولندن ليست بالحماسة نفسها التي تتسم بها العلاقات التجارية بين لبنان وايطاليا مثلا او العلاقات السياسية بينه وبين فرنسا، فكيف تقوّم العلاقات اللبنانية البريطانية على المستويات كافة؟

– على الصعيد التجاري، كانت ايطاليا منذ قرن تقريبا الشريك التجاري الاول للبنان، وما زالت، ثمة وقائع جغرافية تساهم في هذا الاداء، ومن الصعب تبديلها. علينا ان نكون واقعيين، اذ لن نغيّر الوضع في شكل جذري انما نسعى الى تطوير ادائنا. فخلال الاعوام الاخيرة، قمنا بعمل مهم واحتفظنا بحصتنا في السوق اللبنانية وطورنا اداءنا في عمليات التصدير في وقت سجلت الواردات الى لبنان عموما بعض التراجع. وراوحت حصتنا في الاعوام الخمسة الأخيرة بين ٤ و٥,٤ في المئة من السوق.

نسعى الى رفع هذه النسبة ونواصل تشجيع رجال الاعمال البريطانيين على المجيء الى لبنان ضمن بعثات تجارية وفي هذا الاطار تصل هذه السنة نحو ست بعثات للاطلاع على فرص الاستثمار ووضع خبراتها في تصرف الاختصاصيين. اشارة الى ان احد موظفي القسم التجاري في السفارة هو حاليا في لندن لزيادة الوعي حول الفرص الاستثمارية في لبنان.

وحتى الآن، يمكننا القول اننا اسسنا علاقات تجارية جيدة مع لبنان، ونسعى الى توثيقها اكثر. وعلى الصعيد السياسي، العلاقات بين البلدين ممتازة، وادت بريطانيا دورا تاريخيا فيه، ودعمت مواقف لبنان طوال المئة عام من تاريخ لبنان المعاصر. وحتى في الايام السوداء من الحرب الاهلية بقينا في لبنان لأننا اردنا التعبير عن دعمنا للبنان كدولة مستقلة.

● وقعت مع وزير المال جورج قرم اتفاقا لتشجيع الاستثمارات بين البلدين، ما انعكاسات هذا الاتفاق على العلاقات الاقتصادية؟ وهل هو الاول؟

– انه الاول من نوعه مع لبنان، فقد وقعت بريطانيا اتفاقات مماثلة مع دول كثيرة لانها مصدر رئيسي لرؤوس الاموال الاستثمارية في العالم ونعلق أهمية كبيرة على اتفاقات مماثلة.

واتفاقنا الاخير مع لبنان هو بمثابة اجراء اضافي انما ضروري لخلق ثقة عند المستثمرين البريطانيين في لبنان واولئك الذين يفكرون في المجيء واعلامهم ان الحكومة اللبنانية ترحب بوجودهم، وستوفر لهم ظروفا استثمارية ملائمة. وآمل ان تكون الخطوة المقبلة بين الحكومتين اللبنانية والبريطانية توقيع اتفاق منع الازدواج الضريبي، وهو مطروح امام الخبراء لدراسته ونتمنى رؤيته منجزا.

● كيف تقوم العلاقات الاقتصادية بين بريطانيا ودول المنطقة؟

– العلاقات متينة عموما غير ان علاقتنا بلبنان مميزة وقوية. صحيح ان لبنان بلد صغير الا ان حجم سوقه بالنسبة الينا اكبر منها في سوريا. في اي حال لسنا مهتمين بالتجارة فحسب بل نؤمن بالاستثمار، ومن وظائفي تشجيع المستثمرين على المجيء الى لبنان. وبما اننا نشهد ميلا الى التعاون بين دول المنطقة، اتمنى ان يعود لبنان مركزا مهما للاعمال فيها.

● ماذا عن العلاقة مع سوريا؟

– هي جيدة اصلا، وتتجه الى تحسن. قمنا بجهود لتوثيق التعاون الاقتصادي. ومعلوم ان سوريا تخضع لاصلاحات وثمة برنامج اصلاحي كبير في هذا المجال، ونحاول الاستفادة من اي فرصة.

● هل لاحظت بريطانيا تقدما في البرنامج الاصلاحي؟

– هذا السؤال لا يدخل في اطار مهماتي.

● ما الدور الاقتصادي الذي تتوقعه بريطانيا للبنان في المنطقة؟ هل هو في مجال الخدمات ام الاستثمار؟ ام السياحة؟

– اعتقد ان للبنان دورا في كل هذه المجالات. فقوة هذا البلد هي في طاقاته البشرية. صحيح انه لا يملك موارد طبيعية ولكنه يتمتع بامكانات بشرية ضخمة ومؤهلة وقدرات ثقافية وقطاع خاص قوي.

تقليديا يعرف الاقتصاد اللبناني بأنه قائم على الخدمات وقد ادى دور همزة وصل بين الشرق والغرب، ولا اعتقد ان الامر سيتبدل. فما زال يقدم للمنطقة الخدمات الهندسية والاستشارية وسيحافظ على دوره هذا الى جانب دوره المستقبلي قناة للخدمات المالية. ولكن، ارى انه من الصعب ان يستعيد الدور الذي اضطلع به قبل الحرب كمركز مصرفي ومالي لأن طبيعة العلاقات المالية الدولية تبدلت ولاسيما لجهة انتقال رؤوس الاموال وانفتاح الاسواق والتطورات التكنولوجية. وفي المقابل سيكون مركزا اقليميا حيث تؤمن المصارف اللبنانية خدمات مالية اقليمية.

ومن جهتنا نسعى الى توثيق العلاقات بين بريطانيا ولبنان، فلندن المركز المالي الثاني في العالم، ورغم اننا لم نتبن العملة الاوروبية الموحدة غير اننا نتداولها، ولبنان سيصدر سندات خزينة بالـ"يورو" بواسطة "ميريل لينش" في لندن مما يدل على قوة الدور المالي للمدينة.

● هل تعتقد ان ضخامة الدين العام سيؤثر سلبا على دور لبنان في المنطقة؟

– هذا سؤال حساس، انما في الحقيقة الدين ليس كارثة عموما. فكل البلدان مدينة والمهم وضع طريقة حكيمة لادارته. ومن الواضح ان الحكومة الحالية، كما الحكومة السابقة تعتمد سياسة مسؤولة لادارته وضبطه ونحن مرتاحون لهذه السياسة.

● هل تبدي بريطانيا اهتماما بسياسة الحكومة الحالية لناحية خصخصة بعض المرافق العامة ولاسيما ان البعثة البريطانية الرفيعة الموجودة في لبنان حاليا تشارك في ندوة حول هذا الموضوع؟

– لا تملك البعثة طروحات او اقتراحات جاهزة في هذا الموضوع، في الواقع اقترحنا ان تكون الندوة عن الخصخصة لأننا نملك خبرة في هذا المجال وسنضعها مع امكاناتنا في تصرف الحكومة اللبنانية.

موناليزا فريحة

مسيرة وشموع تضامناً مع أرنون

حكومة ما بعد "البيان"

رياض عبد الجليل

"كصفحة الماء القي فيها بالحجر"، راحت الحياة السياسية في لبنان تنداح دوائر متتابعة اثر بيان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، فتوالت ردود الفعل على كافة المستويات وألت بحصيلتها الى ان بقاءه في سدة السلطة ضرورة وطنية لا بديل منها في المرحلة التي تجري فيها الانتخابات الاسرائيلية بعد ثلاثة اشهر وصولاً الى اجراء الانتخابات النيابية اللبنانية في السنة ٢٠٠٠.

رغم ان للرئيس الحص وجهة نظر خاصة بالاحتراف السياسي اوردها في مقدمة كتابه "زمن الأمل والخيبة" وفيها يقول "ان الاحتراف السياسي ليس اختصاصاً علمياً ولا هو تفرغ في الممارسة" بالضرورة، الا ان "المحترف السياسي هو ذلك الذي يسعى الى الحكم. واذا كان في الحكم فهو الذي يسعى الى البقاء فيه. واذا ما خرج او اخرج من الحكم فهو يسعى الى العودة اليه".

لذلك يتابع الحص، "آثرنا الا نحسب انفسنا في عداد محترفي السياسة".

انه يترفع عن "الاحتراف" السياسي طالما ان هذا الاحتراف يعني، في لبنان، السبق الى السلطة والتعلق بها.

وما يبعد عن بيان الحص، الذي كاد يقلب الطاولة بوجه الجميع، شبهة الابتزاز والضغط لتحسين الشروط وترميم الموقع، تاريخه في تعاطي العمل السياسي من موقع النزيه المترفع عن طلب اي امر لنفسه. "فيوم يكون للمسؤول مأرب، فان ذلك المأرب يغدو مكمن ضعفه". تكمن قوة هذا الكلام في "لانظريته"، فهو استقاء مباشر من مغالبة الايام في سدة المسؤولية بحلاوتها ومرارتها.

كما تكمن قوته في "لاوعظيته"، فهو أقرب الى اعتراف غير مؤدلج لصاحبه الذي لا يتعفف عند سرده "قصة" ممارسته المسؤولية في عهد الرئيس الياس سركيس من القول ان ما يشبه الصدفة دفعه الى التعاطي في الشأن السياسي و... "من فوق"، اي مباشرة "من باب رئاسة الحكومة".

رجل العهود

صحيح ان اثنين لا يختلفان حول مناقبية الرئيس الحص وكفايته وتجرده و"آدميته"، لكن اللبنانيين لم يتوحدوا حول ما اذا كانت هذه الصفات لوحدها تكفي لتسلم سدة المسؤولية، خصوصاً ابان الظروف القاسية او في مواجهة "شبيحة" الطبقة السياسية.

"ما في منو... بس هيدا مش وقتو" قال ويقول الكثيرون. لكن احداً لم يتساءل عن السبب في استدعائه رئيساً للحكومة في بداية كل عهد جديد منذ الرئيس الياس سركيس وحتى الرئيس اميل لحود؟

لا نسوق هذا الكلام للتبخير، فلا الرجل بحاجة اليه كما اننا لم نتعود حمل المبخرة لأحد من قبل. انما هي دعوة الى الانتباه من السدد الذي يغيب البعض فيه، وحض على رؤية ما يدور اليوم ليس بعين الأمس. فاليوم هو ما بعد بيان الحص المفاجئ، والأمس هو كل ما سبقها!

فمن وهج خطاب القسم والبيان الوزاري التمع نهج سياسي مغاير لما سبق، يتغذى من ألم الناس واحساسهم بالضآلة والظلم ومن فزعهم من المستقبل القاتم، ليفصح بصلابة عن الاصرار على بناء دولة القانون والمؤسسات، دولة تحافظ على حقوق الناس وتقطع يد السارق وتتصدى للاخطاء والخطايا السابقة، وتشرع بعملية اصلاح اداري دائم ليواكب التصدي لخفض العجز والدين العام الذي يمد كل المآزق الاخرى بالحياة.

الوضع الصعب وهجوم المعارضة

لكن في اقل من ثلاثة اشهر تنوعت الاسباب وتعددت الا انها تضافرت، حتى بدت الحكومة في وضع يهدد صدقية توجه العهد ككل ويأكل من وهجه الاول.

لقد بدا وكأن الحكومة لم تفتح تلك الملفات الشهيرة، بل ان التهديد بفتحها تحوّل ورقة بيد معارضة الحريري – جنبلاط لمطالبة الحكومة بفتحها.

كما ظهر انها لم تكمل صفحة الاصلاح الاداري، ولم يبد انها ستطل على حقل الاصلاح السياسي حيث مداه الحيوي، بل ان العثرات شابت الخطوات في أول مراحلها.

وهي لم تبادر بمحاصرة المعارضة سياسياً، بل ان الحكومة كررت الشكوى من شدة الضغط الاعلامي والسياسي المعارض.

كذلك بدا ان الحكومة لم تحشد الوسط السياسي الداعم لها. بل اكتفت باظهار ألمها عندما بدأ يتفكك من حولها.

وهي لم تواجه "نقزة" المستثمرين – خصوصاً الخليجيين – الا بالتأكيد على الثوابت الاقتصادية التي انتهجها العهد السابق. ما دفع بأحد كبار داعميها النائب بطرس حرب الى اعلان التساؤل: هل اننا نعيش الحريرية بدون الحريري؟

كذلك لم تظهر على الحكومة عوارض القدرة على التقليل من الهنات التي يتسبب بها نائب رئيسها في شكل متكرر وضوضائي، بل انها لم تستطع نفي ما يشاع عن حصته المتزايدة في التعيينات وفي النظام ككل.

واتهمها نائب رئيس المجلس بأنها لم تستطع ان تبلور "لساناً" يشرح للناس ايجابيات خطواتها، وراحت الاتهامات بأن وزراءها لم يستطيعوا ان يخرجوا من اطار تكنوقراطيتهم ويبرزوا كسياسيين قادرين على ملء الفضاء المهيأ لهم، وانها لم تحر جواباً على رسم حدود فاصلة بين العهد والحكومة.

حتى كان ما سبق انفجار الحص بالبيان المفاجئ، من اخبار عن الزيارات اللافتة التي قام بها الوزير فرنجية والسادة البر منصور وجميل السيد الى رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، في اجواء سرت فيها شائعات عن تعديل وزاري مرجح.

مفاجأة الموقف

من هذه الروافد الكثيرة بدأت النذر تلوح بتجمع سيل سرعان ما سيطيح الحكومة التي بدا انها تفتقر الى تضامن داخلي ضروري في هذه الفترة، بعد الهجوم الساحق من وزير على آخر. وهذا ما عزز جو التراخي والبلبلة في الشارع الذي لم يلمس بعد تحسناً في اوضاعه المعيشية مع مجيء الحكومة الجديدة.

هل تأخر الرئيس في القاء مفاجأته؟ هل تسرع بالقائها ووسع مروحة اهدافه حتى كاد يطاول العهد نفسه مروراً برئيس المجلس؟

وقد تستمر الاسئلة التي تحاول سبر موقف الحص وتحليله وتقويمه، الا ان ما يفيد هنا هو التدليل على تلك الميزة الاحترافية السياسية الرفيعة التي يتمتع بها الرئيس الحص، خلال النتائج التي بدأت تتوالى وتنداح بعد البيان – الموقف، وخلال حضوره المتوثب – والمفاجئ هو الآخر – لحصر نتائجه ومبادرته السريعة لتوظيفها في سياق تدعيم حضوره كضرورة لا بد منها للمضي في مسيرة الانقاذ والتغيير.

الحكومة المتجددة

ثمة ولادة جديدة تمخض عنها موقف الحص، ادت الى كبح تدحرج كرة الثلج، والعودة الى خلق مناخ سياسي مؤات تبدى في عدد من المؤشرات:

اولاً، ان النجاح في توقيت البيان لحظة عودة الحرارة الى العلاقات السورية – الاميركية وتصفية الشوائب التي لحقت بها من جراء اقتحام الجموع المتظاهرة منزل السفير الاميركي في دمشق، منح الحص فضاء اقليمياً دولياً رحباً كان قد بدأ يضيق ويترك تداعياته في الساحة اللبنانية خلال فترة التجاذبات الصامتة بينهما.

وهذا ما خلق التحرك السوري السريع لتشجيع رئيسي الجمهورية ومجلس النواب على الاستجابة لطروحات الحص في اكمال مسيرة الاصلاح الاداري، بعد تصويب عثراتها، ومن دون التوقف عند من ستطاوله.

ثانياً، ان مبادرة رئيس الجمهورية، اثر البيان، بجلاء موقفه الحاسم الداعم للحكومة واعتباره انه واياها في خندق واحد، قطع الطريق امام كل "الاجتهادات" التي بشرت بتعديل او تغيير حكومي. ليس هذا فحسب، بل ان موقف الرئيس لحود سد السبيل امام المعارضة في استحداث شرخ بين العهد والحكومة.

وهنا يمكن الاستنتاج ان بيان الحص استتبع تأكيداً من رئيس الجمهورية على استبعاد فكرة العمل المشترك مع "من كان الصواب في عدمهم هو الاستثناء".

ثالثاً، ان زيارة رئيس مجلس النواب التي اعقبت بيان الحص الى السرايا، كانت مناسبة ليمارس خلالها بري بلاغته في مجاز كلامي افقه سياسي عندما بارك للسرايا بالرئيس الحص وليس العكس كما يفترض النثر المباشر. وهو بذلك يوجه رسالة ضمنية الى منتظري لائحة الدور – الموالين والمعارضين على السواء – بطول اقامة الحص في السرايا الكبير. اما الرسالة الأهم التي ارادها بري فكانت اكثر وضوحاً ومؤداها موقف داعم دائم مساند للحكومة، وضوء أخضر لاكمال مسيرة الاصلاح الاداري من دون اي اعتراض.

رابعاً، ان الدوائر المنداحة التي احدثها بيان الحص في الوسط النيابي، جعل من "معركة الموازنة" مواجهة حكومية سهلة مع بعض الجيوب المعارضة، وفي هذا ربح معنوي اكيد لسياسة الحكومة الاقتصادية وجرعة زائدة من الوقت الهادئ غير المتشنج لانجاز قانون الاعلام بلا ثغرات او عثرات.

خامساً، إثر هذا الجو المؤاتي الذي خلقه البيان، بادر الرئيس الحص للقيام بنقلة "هجومية" باتجاه نائبه تمثلت بترؤسه الاجتماع الاول للجنة البحث في القانون الانتخابي الجديد رغم ان الوزير المر كان قد سمي رئيساً لهذه اللجنة.

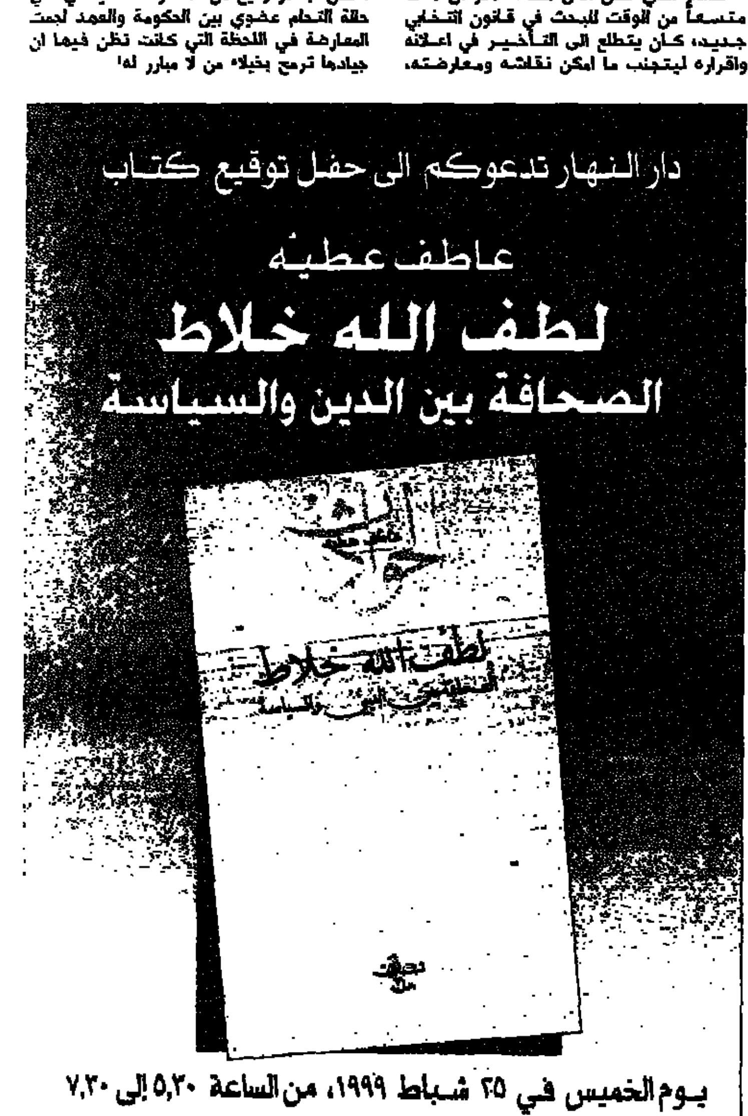
وفي حرص الوزير عصام نعمان القريب من الرئيس الحص على الاعلان امام الصحافة انه عين مقرراً للجنة، يكمن قرار حازم من الحص على المضي في صوغ القانون المرتقب، شكلاً ومضموناً وتوقيتاً، بما يتناقض مع نهج الوزير المر السياسي في العمل الانتخابي.

فالمر الذي كان اعلن منذ شهر ان هناك متسعاً من الوقت للبحث في قانون انتخابي جديد، كان يتطلع الى التأخير في اعلانه واقراره ليتجنب ما امكن نقاشه ومعارضته، سيجد نفسه غريباً عن نهج رئيس حكومته الذي يرى في توسيع حلقة نقاشه لتطاول كل هيئات المجتمع من نقابات واحزاب واندية، الضمان الاساسي لعدالة هذا القانون واستجابته لتطلعات الرأي العام.

***

هكذا يرتسم بيان الحص خطاً فاصلاً بين مرحلتين في عمر الحكومة الفتية، وهكذا ينجح الحص، بقدر رفيع من الاحتراف السياسي، في حلقة التحام عضوي بين الحكومة والعهد لجمت المعارضة في اللحظة التي كانت تظن فيها ان جيادها ترمح بخيلاء من لا مبارز له!

عضو لائحة الانقاذ والتغيير في انتخابات ١٩٩٦



إستفاد من يدّعي الثقافة

بعد تأليف حكومة الرئيس الحص كان حديث حول دمج وزارات بعضها ببعض. ولا نخال ان وزارة الثقافة ستدمج، لاحقاً، مع وزارة التربية مثلاً وان كانت الواحدة تكمل الاخرى. والضرورة ان تظل كياناً مستقلاً لأنها واجهة الوطن الثقافية والعلمية والحضارية.

عندما تسلم الجنرال شارل ديغول رئاسة الجمهورية الفرنسية عام ١٩٥٩، انشأ وزارة للثقافة، اولى تطلعاته، وعين لها وزيراً من الاكاديمية الفرنسية ومن طليعة كتاب فرنسا والعالم اندريه مالرو، ذاهباً في ذلك الى ان الثقافة وجه فرنسا الابهى والانقى والابدي، وبدون ثقافة لا تقوم فرنسا ولا دولة في العالم.

لن نتشبه بفرنسا من حيث اختيار الرجال الصالحين والمتفوقين لتولي الشؤون الثقافية. ولكننا نتمسك بوزارة الثقافة نريدها مستقلة، وعلى رأسها وزير أديب، ومفكر، وصاحب مؤلفات غنية، وذو رؤية ثقافية واسعة، اما وقد استندت، ووزارة التربية الوطنية والرياضة والشباب، ووزارة التعليم المهني والتقني، الى الوزير محمد يوسف بيضون الذي فهم التربية والقانون واستنشق عطر الكلمة الفكرية، فلنا رجاء ان يعمل على تفعيل هذه الوزارة وتنشيطها وضخ الدم في شرايينها، بعد اعادة النظر في هيكليتها التي تقوم على موظفين ومستشارين متعاقدين.

ان وزارة الثقافة، الوجه الحضاري للبنان، مسؤولة، تأكيداً، عن الثقافة عندنا ومكوناتها من الاندية والمجامع الثقافية الى الهيئات والمجالس والتجمعات. ومنه ازدادت مع الايام، وراحت تأخذ مساعدات مالية من الوزارة لتقدم، في بحر العام، نشاطات ثقافية متنوعة، من المؤتمرات الى الندوات الى المحاضرات الى المعارض الى كل ذرة من ذرات الثقافة والكلمة المسؤولة. وقد سخت وزارة الثقافة، في السنين الخوالي، على تلك الاندية والمجالس والمجامع والهيئات والتجمعات، دون ان تتواضع وتطلع على برامجها، ودون ان تسأل عن موازناتها، ودون ان تكلف خاطرها وخواطر الناطقين بأسمها التحري عن ابعادها ومراميها وآفاقها.

لقد أهدرت أموال ولم يستفد المثقفون من اي مساعدة من وزارة الثقافة. بل استفاد بعض من يدعي الثقافة من دروع منحتها الوزارة لهم تقديراً لعطاءاتهم – والعطاءات، وهنا من المضحك المبكي، هزيلة وغير مقنعة، علماً ان الدروع، في البلدان المتقدمة اشواطاً في الرقي الثقافي، تمنح للمبدعين والمميزين في اعمالهم الادبية والعلمية والقانونية والتاريخية والفنية ... وكم من مثقف هناك يعيش من ريع اعماله. ووزارة الثقافة تشتري كتبه لتزين بها مكتباتها، وتساعده ان كان في عوز مادي. ونذكر هنا ان وزارة الثقافة تشتري مؤلفات لشريحة من المؤلفين. ومع الاسف لم نر هذه المؤلفات تعلو، على سبيل المثال، فوق رفوف مكتبة قاعة الاجتماعات الكبرى في الوزارة، والكتب تلك في الاماكن المنسية، وربما المهجورة، داخل وزارتنا.

ان وزارة الثقافة مدعوة، ونحن على عتبة الألف الثالث، ان تخلط اوراقها وتعيد النظر في حساباتها، فتستشف هموم المثقفين، وتنظر في مساعداتها المادية في العهد الجديد الذي دعا الى حرية الكلمة وقدسيتها وصون الديموقراطية، فتمدها الى من يعون حقيقة الثقافة، ويعملون ليكون لبنان حاضناً التيارات الثقافية المميزة والعملاقة لا سيما تلك الوافدة، وان تكون برامجهم لهذا العام مكثفة وذات نوعية.

وان وزارة الثقافة مدعوة الى استقطاب نخبة من المثقفين العرب والاجانب فيحاضرون فوق منبرها ومنابر بيروت العاصمة الثقافية العربية لعام ١٩٩٩ مختارة من منظمة اليونسكو.

لا شك في ان الهم الثقافي طرق مسامع الوزير بيضون. فهلاّ اقدم – وهو الجريء والرصين – على نفخ دم جديد في وزارة الثقافة، ويعيد النظر في المساعدات التي تمنح للاندية والمجامع والهيئات الثقافية، فتعطى لاحقاً لمن أعلى شأن الثقافة اللبنانية، وتقطع عن المتاجر بالكلمة واللون وان نقلهما الى خارج الحدود؟

وهلاّ يخرج الكتب من دهاليز الوزارة ويزين بها الغرف والقاعات، وحتى غرف وقاعات وزارات تحتاج الى الكتاب ليكون أنيسها؟

وهلاّ يعمل على ان تبقى مستقلة ولا تدمج واي وزارة؟ وهلاّ وهلاّ؟

على مشارف الألف الثالث نأمل ان تكون وزارة الثقافة وجه لبنان الحضاري.

ابرهيم عبده الخوري

تصويب

ورد خطأ مطبعي في عنوان مقال داود الصايغ في "قضايا النهار" امس. والعنوان الصحيح هو: "الحريات في لبنان: الدرس الكافي لمن يحسن القراءة". فاقتضى التصويب.

اعـــلان

ترغب ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

باجراء مناقصة لشراء ٥٠ طن من ورق كوشيه لزوم الصناعة الوطنية.

يمكن للراغبين في الاشتراك سحب دفتر الشروط من مركز الادارة الرئيسي في الحدث–مصلحة تموين الفبارك–خلال الدوام الرسمي.

آخر مهلة لاستلام النماذج نهار السبت في ٣ نيسان ١٩٩٩

تفض غلافات الاسعار نهار الخميس الواقع في ٢٢ نيسان ١٩٩٩ الساعة العاشرة صباحاً.

المـديـر الـعـام
المهندس ناصيف سقلاوي

وظائف

Trading co near summer land needs assistant manager, female, English, computer, dynamic, minimum 2 years experience. Tel. 01/821504

مطلوب صيادو سردين خبرة في خياطة الشباك ٣ مراكب للمراجعة ابرهيم الغالي ومحمود الجيزي وسعد الدين الداعوق ٠٣/٧٤٧٢١٥ التقدم وزارة العمل مصلحة القوى العاملة – الشياح

Young experienced female, English speaking, computer literate, required by a commercial company in Accawi. correspondence by fax E-Mail, filing. Tel. 01/445973

اعلانات مبوّبة

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية

مهندسون مدنيون وزراعيون، متخرجو جامعات اميركية، مع خبرة على الاقل ثلاث سنوات. الرجاء ارسال السيرة الذاتية مع صورة شمسية الى:
ص.ب. ٤١٣٠ – ١١
بيروت – لبنان
او عبر الفاكس: ٠١/٣٤١٠٠١
لانتباه دائرة شؤون الموظفين

Wanted an Electro-Mechanical engineer for a leading Lebaneses corporation - English educated - Good Knowledge of computer applications. Please Phone or fax CV to: 01/307336

An advertising agency needs translators and a young team of hostesses for exhibitions, computer skills. Tel. 01/612013-4

مطلوب مندوب او مندوبة مبيعات مع سيارة لـ قرطاسية مطر – الحمرا. التلفون ٣٥٤٠٢٩ – ٠١/٣٥٠٦٩٤

مطعم ياباني في حاجة الى شيف مطبخ متخصص في تحضير السمك النيء ٠١/٣٣٧٨٨٨ او وزارة العمل دائرة الاستخدام ٠١/٥٥٦٨٠١

مطلوب وكلاء وموزعين لمصانع وطنية تنتج الطرش والدهان ومواد مانعة للنش جودة عالية واسعار مدروسة. التلفون ٠٣/٦١٠٠٥٦

Job opportunity st. George Hospital - Beirut is seeking to recruit for an Administrative job - Male or Female, 23-30 yrs old, holding a BA from A.U.B, L.A.U. or U.S.J pref. with 3 yrs exp., fluent in Fr. & Eng. 01/581700 - 585700 - 575700 Ext. 3133

Clothing Manuf Trading Co seeking Managing Director 26-35 year old - Min 4 years exp. Tél/Fax - CV: 01/218189

معروض

رجل مع زوجته مدبرة منزل يبحث عن عمل ناطور في فيلا او بناية وجنيناتي وسائق ذو خبرة. التلفون ٠٣/٩٤٠١٦٧

عقارات

للبيع خلو محل (مؤسسة تجارية) شارع فردان ٤٠٠م.م. تجارة عامة. الهاتف ٠٣/٤٥٨٧٣٨

A vendre depot surface 1500m², hauteur 4,20m, accés, Container Dékouané - Sin-el-fil. Contacter 03/615662 - 01/494945

للبيع دوبلكس مفروز في موقع مميز في المنصورية مع نظارة لا تحجب سعر م.م. ٤٠٠$ بلا وسيط. التلفون ٠٣/٣٠١٣٠٧

للبيع مستودع ١٠٠٠م.م. في آخر المكلس اول المنصورية السعر ١٧٠$م.م. ت ٠٣/٣٠١٣٠٧

للبيع بناء صناعي مفروز في المكلس. ت ٠٣/٣٠١٣٠٧

Bureau de 120m² avec parking Facilitées de paiement - Dora - Tél: 01/241335

للبيع صالة عرض شارع مار الياس بابين مع صالة سفلية مساحة ٧٥٠م.م مع نزلة مستودع. ت ٠١/٣٠٣٤٣٦ مع امكان بيع كل قسم على حده الاتصال ما بين الساعة ٨–٤

شقة دولوكس ١٧٠م.م. ادما وشقة دوبلكس في مجمع الساحل ٢٢٠م.م ساحل علما. للمراجعة ٠٣/٨٥٥٧٧٧ – ٠٩/٨٣٥٣٦٨

للبيع في بيت الككو (قرنة شهوان) دوبلكس ارضي ٢٠٠م.م. مع حديقة ١١٠م.م. في بناء جديد مع جميع المواصفات الفخمة السعر ١٨٠ الفاً$ امكان التقسيط. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع شقة ٨٥٠م.م. القنطاري بناية سمراني الطابق السادس. ت ٠١/٣٧٢٦٥٧ من الساعة ٨–١٤ (انطوان)

للبيع شقة دولوكس يرملنا ٢٦٠م.م. مع حديقة ٦٠م.م مناظر خلابة، سعر مغر ٠٣/٣٧٢٣٩٨ – ٠٣/٢١٢٣٦٤

بناية The View بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠م.م. الى ٧٠٠م.م التسليم في ربيع ١٩٩٩ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شاليه دوبلكس عدد (٢) ١٣٥م.م مع مواقف وغرف في السفلي قبالة مصاعد الروفوج ومشروع مزار ٢٠٠٠ التسليم آخر سنة ١٩٩٩ التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٢٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

Offices for sale (Sin-el-fil) rond-point Mékallès, centre Vanlian, near Sea Sweet from 60m² & 220m², price 675$/m2. Call: 01/241951 - 03/732364 (Peter or Armen).

للبيع مستودع في بشامون الطريق العام قبالة سيراي فيلادج – ١٢٥٠م.م. ارتفاع ٤.٢٥م. مدخل مستقل عرض ٨م. مفتوح على ٣ جهات جاهز للتسليم السعر النهائي ١٥٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٠٧٥٨٥ – ٠٣/٢٨٤٨٠٦ – ٠٣/٣٠٦٧٥١

للبيع ارض ١٢٠٠م.م. اليرزة وارض ١٢٥٠م.م. شملان ت ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع فيلا مع ارض في المنتزه بيت مري + ارض في دوحة الحص ٥٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شاليه ٢٧م. ديكور جديد في السوليمار ٣٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٦٨٢٤٤

للبيع شقة ٢١٠م.م. ط٢ في محيط قرنة الحمرا، مواصفات فريدة، سند تمليك، سكن فوري، سعر ٢٧٦٠٠٠$ دفعة اولى مع تقسيط ٣٠ شهراً بلا فائدة للمهتمين ت: ٠٣/٢٧٨٣٨١ الاتصال من ٣ الى ٩

مطلوب

مطلوب ارض صالحة لزراعة الخيم منطقة كسروان او جبيل مسطحة سعر معقول، علو حد اقصى عن سطح البحر ٣٠٠م.م من ١٥٠٠٠ الى ٥٠٠٠٠ متر ٠١/٣٣٩٤٠٧ بين ١ و٢ ظهراً.

مطلوب ارض المونتفردي المكلس الفنار برمانا البوشرية، اليرزة الدكوانة حرج ثابت اللويزة. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

للبيع او للايجار

عيادة – مكتب للايجار او للبيع قرب مستشفى الجامعة الاميركية بكامل التجهيزات وموقف سيارة. التلفون ٠٣/٢٧٢٤٠٨

صالون نسائي بكامل تجهيزاته للاستثمار او للمشاركة. التلفون ٠١/٣٧٦٠٧١ – ٠١/٣٧٦٠٠٥

للايجار

للايجار عرض خاص محلان في ذوق مكايل سنتر مار الياس الراس الطريق العام فوق محلات بينيتون. ٠٣/٢٢٥٩٥٨ – ٠٩/٢٢٣٩٢١

شقة للايجار الاونيسكو خلف بناية سالتك ٣ نوم وصالون وطعام ٣ حمامات مطبخ وغرفة خادمة مكيفة ق.ظ ٩٥/٨٥٠٧٤٩بعد ٣٠٥١٥٥

مار الياس، قرب سنتر مقاصد، ١٥٤م.م ٣ نوم، حمامان، تراس وحديقة، حالة جيدة. ايجار سنوي ١٠٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للايجار شاليه في بورتيميليو مفروش ١٠٠م.م طابق تاسع موقف عدد ٢ تراس عدد ٢ مطل على البحر موسمي اوسنوي. التلفون ٠١/٣٤٦٩٤٦ – ٠١/٣٥١٧٩٨

سيارات

Vend BMW 540, IA, 93 toutes options, Excl. Etat, noir, cuir beige et bois, 22000$. Tél.: 03/203197

Mercedes 500 SL, 91, V. good condition hard and soft top - 47000 u.s.d. Tél: 03/242222 - 03/244244

Cadillac Seville STS, 97, $45000 Cadillac Deville $38000 credits facilities up to 3 years. Tél No: 01/615715 - 426425

Isuzu Trooper, 4 Door LS 96, $23000 Mitsubishi Pajero, 2 Door, 97, $27000 credits facilities up to 3 years. Tél No: 01/615715 - 426425

ايسوزو تروبر موديل ٩٤ فول اوبشن ٤ ابواب لون جردوني نقداً او تقسيط ٠٣/٧٥٥٩٩٩

متفرقات

للبيع فرن عدد ٢ اوتوماتيكية بكامل تجهيزاتها للخبز الافرنجي في حالة ممتازة وباسعار مغرية. الاتصال ٠٣/٨٢٨٥٢١

للبيع سهم في دير القلعة كونتري كلوب. التلفون ٠٣/٢٠١٦١٦

مفقود

فقد جواز سفر لصاحبه فؤاد ابرهيم ماضي من بلدة قانا سجله ٣٧ الاتصال ٠٣/٣٧٧٧٥٣

فقد جواز سفر مصري رقمه ١٣٧٢٥١٦ باسم محمد الدراوس راغب الدراوس. الرجاء الاتصال بالرقم ٠٩/٩٠٣٩٣٠

فقد جواز سفر باسم فيرا نمر رحال في منطقة بنت جبيل. الرجاء الاتصال بالرقم ٠٣/٢٩٥٠٦٥

غادرت الخادمة السريلانكية رازيكا ديباني منزل مخدوميها سالم علاء الدين الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بالرقم ٠١/٣٠٣٣١٢

فقد السيد انطونيو عتيق رباط جواز اقامته في لبنان ذات الرقم ع ٢٥١١١٧ تاريخ ٩٨/١/١٥ الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٢٠١٩٢٥

فقد جواز سفر لصاحبه محمد حيدر نبد من بلدة شمع سجله ١٥ الاتصال ٠٧/٣٤٥٢٣٩

فقد جواز سفر باسم السيدة انطوانيت انطوان. ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٦/٦٠٠٧٠١

فقد جواز سفر لبناني باسم نينا فؤاد القطايري. يرجى ممن يجده الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٠٦٦٣٠

فقد ابرهيم حسين جابر (سوري الجنسية) بطاقته الشخصية واوراق الدراجة النارية وكارت الابيض والاحمر. يرجى ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٨٧٥٥١٠

مفقود جواز سفر لبناني رقم ١٥١٣٠١٩ عائد الى الآنسة جانيت فريد ابي كرم صادر عن الدوائر المختصة بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٩٨، لمدة ٥ سنوات لمن يجده يرجى الاتصال بصاحبة العلاقة على الرقم ٠٤/٩٢٥٢٢٨ وله مكافأة

جريدة يومية لبنانية في حاجة الى

منضدين ومنفذين

المهارات المطلوبة:
العمل على الحاسوب (ماكنتوش)
على برنامجي (الناشر الصحفي) او (كوارك اكسبرس) العربي
الخبرة المهنية: خمس سنوات على الاقل
الرجاء الاتصال على الارقام التالية:
٠١/٨٦٩٧٧٥ – ٠١/٨٦٩٧٧٤ (الآنسة منال)

Overseas Career Opportunities In Nigeria

SEVEN-UP BOTTLING CO. PLC.

Our Company is seeking suitable & experienced candidates for the following positions:

Bottling Engineer

Job Responsibilities
Complete maintenance of bottling lines, develop and implement the appropriate preventative maintenance program. Good man-management and leadership skills are essential for this job.

Professional Qualifications
A formal Degree / Diploma in Mechanical Engineering with a minimum of eight years hands on experience in the industry. Electrical apprenticeship is an added advantage.

Electronics & Instrumentation Engineer

Job Responsibilities
Complete maintenance of the electronic equipment on the bottling lines to ensure trouble free operations.

Professional Qualification
A formal Degree / Diploma in Electronics and Instrumentation. Good working knowledge of PLC and Digitally based Control Systems is a must for this job, with a minimum of six years hands on experience.

A very competitive package is available for a three years renewable contract Send your detailed C.V. by hand or fax to: TIME LTD., No. 80 Makdisi Street, Elkhalil Building., 6th floor. Hamra, Beirut. Fax: 01 - 340800. Tel: 01- 739895.





the outstanding comedy series that won more than 30 television industry awards, including 7 Emmys and 3 Golden Globes

FUTURE television

FTML — SERVICE CELLULAIRE LIBAN

Filiale du Groupe France Télécom Mobile International

cherche

Ingénieur Radio

- Ingénieur en Télécommunications plus 1 ans d'expérience en GSM.
- Connaissances appréciées : Trilingue, outil informatique.

Merci d'envoyer un C.V. à FTML, Palm Center, Furn el Chebbak, 5 ème étage, Direction des Ressources Humaines, ou par fax au 03-391509 et ce avant le Mercredi 3 Mars 1999.

cellis

REQUESTED

FOR A LARGE CONSTRUCTION COMPANY IN DOHA

PROJECT MANAGER :

With Minimum 15 years experience at least 5 years in hotel construction. Capable of handling turnkey projects with special stress on fit out items, previous Gulf experience and computer knowledge added assets.

Sr. SALES REPRESENTATIVE :

With Minimum 5 years experience in building construction materials & furniture items.

Serious applicants only may apply with recent CV & Passport size photo, to be sent to the following address:

DOHA - QATAR
P.O. Box : 15224

Maximum two weeks from the date of publishing

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن تفليسة شركة الرخام للشرق الاوسط وغازي ابو زين عن رغبتها ببيع موجودات الطابق الموجودة في الشركة القائمة على العقار ٢٠٤٦ شارع الرئيس رينيه معوض (اوتوستراد التلفزيون قنال ٧) بيروت وهي عبارة عن ونش خمسة طن تقريبا ومولد كهربائي وكمبرسور ومناشير ديسك كبير وصغير وتفصيل مع فيدر (تلقيم) وبخاش المجالي، اضافة الى مفروشات مكتبية وقياسات مختلفة من الحجر الصخري وبلاط رخام.

للراغبين الاتصال بوكيل التفليسة المحامي لودي مسعود نادر في مكتبها الكائن – بناية انتربرايز – شارع سامي الصلح – الطابق التاسع – الهاتف الرقم ٠١/٤٢٥٧١٩ – ٠١/٤٢٥٧٢٠

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان قضائي

محكمة جباع الشرعية الجعفرية

تفيد المحكمة الشرعية الجعفرية انه في تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٠ تقدم عبدالله مصطفى محيي الدين بطلب اثبات وفاة محمد زين حجازي وانحصار ارثه الشرعي بنيبه زين حجازي فمن له الاعتراض على ذلك فليتقدم خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان

تحريرا في ١٩٩٩/٢/٢٠

اعلان

تولفق الشريكان وفيق احمد مقدم وحسين حسن حمدان على انهاء وحل شركة التضامن المتكونة بينهما المسجلة بالرقم ٢٣٧١ علم سجل تجاري النبطية ولم يعد لحسين حمدان اية علاقة فيها بموجب العقد ١٩٩٩/٢/٤ المسجل بتاريخ ١٩٩٩/٢/١٨

امين السجل التجاري

اعلان قضائي

ان رئيس الغرفة الابتدائية في بعلبك قرر بتاريخ ١٩٩٩/٢/١٢ عملا باحكام المادة /٥١٢/ السيدة أ.م.م. نشر خلاصة الاستدعاء المقدم في تاريخ ١٩٩٨/١١/١٧ من طلال ورشيد علي مرتضى اساس ٩٨/٣٣٩ الرامي الى طلب شطب اشارة الدعوى الملقاة من محمد علي القاضي الرفاعي على العقار الرقم ١٩٣٤ بعلبك رقم السجل اليومي ٦٧ تاريخ ١٦ آذار ١٩٣٤.

فلكل ذي مصلحة ان يتقدم بملاحظاته خطيا ضمن مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر الاخير.

الكاتب المنتدب
حسين الموسوي

اعلان

دعوى الرقم ٩٩/٨٠١

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدهما: ميلانة وفريدة جرجس ابرهيم وهبه سابا الشماس من أميون اصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة

تدعوكما هذه المحكمة لتسلم الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكما من توفيق ميشال طالب بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم ٢٥٥٢ من منطقة اميون العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذا مقاما لكما بنطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكما تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

عبدالله الحمتي

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

الحاجز: بنك فرنسبنك ش.م.ل. وكيله المحامي محمد شعلب.

المحجوز عليهما: احمد محمود حلاوي، محمود محمد حلاوي. قلعية الجسر.

الدين: ٩٦، ٦٠.٦٥٦ دولار اميركي و٣٧.٩١٦.٦١٦ ليرة لبنانية بموجب تأمين وكشف حساب.

وضع الحجز في تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٣ وسجل في تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٥ ومحضر وصف العقار في تاريخ ١٩٩٨/١٠/٣ وسجل في تاريخ ١٩٩٨/١٠/٧.

العقارات المطروحة: كائنة في قاقعية الجسر.

٦٨٥.٧١٠ سهما من اصل ٢٤٠٠ سهم في العقار ٣٨ د ارض مشجرة ليمون ورمان وقسم سليخ مساحته ١٣٦٢م.م. تخمينها ١٥٥٦ دولار اميركي عدا الكسور ثمن الطرح ٩٣٣.٦ دولار اميركي.

٦٠٠ سهم من اصل ٢٤٠٠ سهم في العقار ١٢٤ ارض قسم سليخ وقسم اشجار زيتون مساحته ١١٣٤٩م.م. تخمينها ٨٥١٢ دولار اميركي عدا الكسور ثمن الطرح ٥١٠٧.٢٠ دولار اميركي.

٤٢٠ ٨٩ سهما في العقار ٤٦٤ ارض بعل مجلله صالحه للبناء مساحته ٨٢٤٦٨م.م تخمينها ١٨٤٣٢ دولار اميركي عدا الكسور وثمن الطرح ١١٠٥٩.٢٠ دولار اميركي كامل العقار ٥٥٢ ارض مشجرة زيتون مساحته ١٣٦٢م.م تخمينه ٤٤٤٨ دولار اميركي ثمن الطرح ٢٦٦٨.٦ دولار اميركي.

كامل العقار ٦٠٢ ارض بعل مشجرة زيتون مساحته ٣٨٧٢م.م تخمينه ١١٤٩٢ دولار اميركي. ثمن الطرح ٦٨٩٥.٢٠ دولار اميركي.

كامل العقار ٥٨١ ارض مشجرة زيتون وشجرتين تين وعنب مساحته ٣٦٢٣م.م تخمينه ١٠٤٤٨ دولار اميركي، ثمن الطرح ٦٢٦٨.٨٠ دولار اميركي.

موعد المزايدة ومكانها. يوم الخميس الواقع فيه ٨ نيسان سنة ١٩٩٩ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية – قصر العدل.

النفقات المتوجب دفعها. رسوم الفراغ والدلالة.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارات الموصوفة اعلاه فمن له رغبة في الشراء عليه قبل الشروع بالمزايدة اما ايداع ثمن الطرح نقدا في صندوق الخزينة واما تقديم كفالة والهبة من احد المصارف المقبولة من الحكومة، وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

مأمور التنفيذ

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب جمعية شركاء تاريخ ١٩٩٩/٢/١٦ في شركة الحمرا للتسويق والتجارة ش.م.م. المسجلة برقم ٣٠٢١٠ تقرر في تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٠ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس ادارتها المدير العام سمير الريس. فعلى كل ذي مصلحة ان يتقدم باعتراضه اوملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ٤٨١

امين السجل التجاري
رياض نونيو

اعلان قضائي

في تاريخ ٩٩/٢/١٦ اعلنت المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان الغرفة الافلاسية، برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس شهر افلاس السيد حسن احمد قبيسي وحددت تاريخ بداية توقفه عن الدفع في ٩٧/٧/١٦ وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذ بيتر جرمانوس قاضياً مشرفا والمحامي الاستاذ عدنان جعفر وكيلا للتفليسة. فعلى اصحاب الديون تقديم مستندات اثبات ديونهم مع المستندات المثبتة لها الى وكيل التفليسة الكائن مكتبه في بيروت، محلة الصنائع، شارع روما بناية الصباح الطابق الرابع هاتف رقم ٣٥٠٥٢٣ وذلك مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ٤٨٤ — قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ جبيل بالمعاملة الرقم ٩٨/٢١٠

المنفذة شركة البربارة العقارية ش.م.ل. وكيلها المحامي موسى كلاس.

المنفذ عليهم اسكندر وميشال وادال طنوس عقل وميلي توملس وكارول ان توملس فؤاد عقل.

المستند التنفيذي. حكم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الرقم ٩٥/١١٤ قرار ٢٢ تاريخ ٩٨/٦/٢٥ بيع العقار الرقم ٣٢٩ البربارة لعدم قابليته للقسمة العينية استنابة دائرة تنفيذ بعبدا الرقم ٩٨/١٠٢٨ تاريخ ٩٨/١٢/١٤

تاريخ التنفيذ ٩٨/٩/١٠ والتبليغ ٩٨/١١/٤.

العقار موضوع البيع كامل ٢٤٠٠ سهم في العقار الرقم ٣٢٩ البربارة.

المشتملات ارض سليخ تزرع حبوب.

المساحة ٣٠٥ م.م.

الحدود غربا ٣٣٠ شرقا خط سكة الحديد – شمالا ٣٢٧ جنوبا ٣٣٥ – ٣٣٦.

قيمة التخمين والطرح ١٤٢٥٠/٠ دولار اميركي

موعد ومكان البيع بالمزاد العلني. يوم الثلثاء في ٩٩/٣/١٦ الساعة الثانية عشرة امام رئيس دائرة تنفيذ جبيل. للراغب في الشراء الحضور في الموعد المحدد مصحوبا بقيمة الطرح نقدا او تقديم كفالة مصرفية وافية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له وعليه دفع رسمي التسجيل والدلالة ٥٪.

التكليف ٤٨٥

مأمور تنفيذ جبيل
بولس عقل

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ جبيل بالمعاملة الرقم ٩٩/١٢

المنفذان طوني والياس رحيا عبود اللاتيان وكيلاهما المحاميان عبدالله رحيا ودني خليفة.

المنفذ عليهم ورثة يوسف رزق ابي شديد وهم. مريم وحنا وطونيا والبتلع.

المستند التنفيذي حكم محكمة بداية جبل لبنان الرقم ٩٧/٣٩ تاريخ ٩٧/١/٢٣ القاضي ببيع العقار الرقم ٢٠٧ عمشيت بالمزاد العلني لعدم قابليته للقسمة العينية، استنابة دائرة تنفيذ بعبدا الرقم ٩٧/٥٠٤ تاريخ ٩٩/١/٢١.

تاريخ التنفيذ ٩٩/١/٢٦ والتبليغ ٩٧/٦/٢٤

العقار موضوع البيع كامل ٢٤٠٠ سهم في العقار ٢٠٧ عمشيت.

المساحة ١١٥٥ م.م.

الحدود. غربا طريق عام – شرقا ٤٩٢ شمالا ٢٠٨ جنوبا ٢٠٥ و٢٠٦

المشتملات ارض مروية مفروسة موز

قيمة التخمين والطرح ٦١٠٤١٧٥٠/ ل.ل.

موعد ومكان المزايدة ٩٩/٣/١٦ الساعة الثانية عشرة امام رئيس دائرة تنفيذ جبيل.

للراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد مصحوبا بقيمة الطرح نقدا او تقديم كفالة مصرفية وافية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له وعليه دفع رسمي التسجيل والدلالة ٥٪.

التكليف ٤٨٦

مأمور تنفيذ جبيل
بولس عقل

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة الرقم ٩٧٠١٠٨٧

طالب التنفيذ جرجي الياس حصر وكيله المحامي شربل الخوري

المنفذ عليه فلان شاهين المعبر – آخر مقام له في الشبانية

ابلغ بالنشر بموجب القرار الرقم ٩٧/١٣٤ اساس ٩٦/٧٣٢

الصادر عن الغرفة الابتدائية الاولى في جبل لبنان في تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٣

تقرر بيع العقار الرقم ١٤٦٧ الشبانية بالمزاد العلني (ازالة شيوع) وفي تاريخ ١٩٩٨/٨/٧ ابلغ المنفذ عليه الانذار التنفيذي.

المطروح للبيع: كامل العقار ١٤٦٧ الشبانية قطعة ارض سقي مشتملة على ثلاث شجرات زيتون منتفعة بحق الري من مياه غابة الشبانية حسب العرف والعادات القديمة دعوى قسمة من جرجي خضر ضد فلان المعبر بموجب بداية جبل لبنان الرقم ٩٦/٧٣٢

التخمين ١٦٠٠ د.أ

ثمن الطرح المقرر ١٦٠٠ د.أ

تجري المزايدة امام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا في مكتبها قصر العدل – بعبدا –

الساعة الحادية عشرة من نهار الثلثاء ١٩٩٩/٣/٢٣ على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه خلال ٣ ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته، كما عليه في خلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن و٥٪ رسم الدلالة، والتسجيل

التكليف ٤٨٩

رئيس القلم
جاك الحلو

اعلان

بشأن اعمال الضم والفرز في منطقة قرنة شهوان العقارية

المرسوم ٥١٠٥ تاريخ ١٩٩٤/٤/٢٧

ان اللجنة المكلفة تنفيذ مشروع الضم والفرز في منطقة قرنة شهوان العقارية المحددة بالمرسوم الرقم ٥١٠٥ تاريخ ١٩٩٤/٤/٢٤، قد اودعت مركز القاضي المشرف على اعمال الضم والفرز في جبل لبنان بيانات تخمين العقارات المشمولة بالمرسوم.

فلكل صاحب علاقة (مالك، صاحب حق عيني، او صاحب تأمين) ان يطلع على هذه البيانات في محل ايداعها المشار اليه اعلاه وله ان يعترض عليها عند الاقتضاء خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

القاضي المشرف على اعمال الضم والفرز في جبل لبنان

التكليف ٤٩٨

نعمة لحود

اعلان قضائي

رقم الافلاس، ٨٢١

في تاريخ ٩٩/٢/١٨، اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ سهيل عبود وعضوية كل من القاضيين الاستاذ ميرنا بيضا والاستاذ هاني الحبال افلاس شركة ميمكو التجارية ش.م.م وحددت بداية توقفها عن الدفع في تاريخ ٩٧/٨/١٨، وعينت عضو المحكمة القاضي هاني الحبال قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي عبدالله سعد وكيلا لها.

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – الاشرفية – شارع لبيب اسحق – بناية كريدي – هاتف ٢٠١١٨٥ – ٠١/٢١٥٩٠٨

التكليف ٤٩٩

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان قضائي

في تفليسة يوسف تنوري مكرزل

قرر حضرة القاضي المشرف الاستاذ كريم حرب ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة بشأن كل دين معا وعملا باحكام المادة /٥٥١/ تجارة بحق للمفلس والدائنين الذين تقدموا بطلبات اثبات ديونهم الاطلاع على بيان الديون والاعتراض عليه شخصيا او بواسطة وكيل قانوني بمهلة ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٥٠١

الكاتب اسامة شمس الدين

تبليغ قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة

الى السيدة دوروثيت غري علمي

زوجة ميشال بلوني – المجهولة محل الاقامة

بالدعوى القضائية امام هذه المحكمة من لجنة العقار الرقم ٤١٦/الاشرفية والمسجلة بالرقم ٩٨/٢٧٤ والرامية الى اتخاذ القرار تخصيص الاقسام ٣ و٢٥ و٢٦ من العقار الرقم ٤١٦/الاشرفية اقساما مشتركة بالتالي ابطاله القرار بالقسمة العينية المعادية لها والمسجلة للقانون.

بالنسبي حصوراً او من ينوب عنك فتقوا الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لتبلغ اوراق الدعوى وان تتخذي مقاما مختارا ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبدي ملاحظاتك الخطية عن الدعوى خلال خمسة عشر يوما والا اعتبرت مبلغة ويتم ابلاغك كافة الاوراق والقرارات لصقا على باب ردهة المحكمة حسب الاصول

التكليف ٥٠٣

رئيس القلم
اديب شحادة

تبليغ قرارات استملاك

ان بلدية انطلياس والنقاش وبناء لكتاب جانب لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الاستئنافية الرقم ٩٨/٤٢/... المسجل لدينا بالرقم ٤٥٥ تاريخ ٩٩/٢/١٦ وتنفيذا للمرسوم الرقم ٧٤/٩١٩٤ تبليغ قرارات القيمة وهذا الآتي.

اسم المالك	رقم العقار	رقم القرار وتاريخه	قيمة التعويض
١ – نجيب الياس الحداد ٢ – جورج فؤاد عازار لحود ٣ – محمد علي حسن علي فارس	مالكو القسم في العقار ٢٠١٣/بقلش	٢٥٨ تاريخ ٩٩/١/٢٩	عدم وجوب تعويض
٤ – جانيت جرجي ميرزا زوجة لويس الحداد	القسم الثالث عقار ١٦٨٠/بقلش	٢٦٣ و٢٦٥ تاريخ ٩٩/١/٢٩	٥٥٢١٤٢/ل.ل
٥ – بطرس يوسف جرجس سماح	١٩٥٣/بقلش ٦٠٠ سهم	٢٧٤ و٢٧٥ تاريخ ٩٩/١/٢٩	١٠٠٠٠٠٠/ل.ل
٦ – ميشال يوسف سماحة	١٩٥٢/بقلش ٦٠٠ سهم	٢٧٤ و٢٧٦ تاريخ ٩٩/١/٢٩	١٠٠٠٠٠٠/ل.ل

هذا مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف هي ٣٠ يوما من تاريخ التبليغ.

انطلياس في ١٩٩٩/٢/٢٢
رئيس البلدية
فرحات ابو جوده

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم
اخراج برشلونة من كأس اسبانيا

يحل بوردو متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم على نانت الخامس في احدى اربع مباريات متقدمة من المرحلة الـ٢٥ تجرى اليوم.

ويخوض بوردو، الذي يبتعد نقطة عن مرسيليا الثاني، اللعبة في غياب ثلاثة لاعبين اساسيين هم صانع الالعاب علي بن عربية لوقفه والكابتن ميشال بافون وفرنسوا غرينيه. وكان بن عربية اوقف شهرين لانه داس قدم الحكم خلال المباراة مع رين اوائل الشهر الجاري. وصرح المدرب ايلي باوب ان لديه خيارات عدة كاللعب بثلاثة مهاجمين أو اربعة سواعد للدفاع ومهاجمين اثنين. واشاد بسياسة نانت في دفع الناشئين والتي اعتبرها الافضل في البلاد منذ ٣٠ سنة.

واذا كان بوردو سجل ٥١ اصابة، وهو رقم قياسي، فان نانت هو صاحب اقوى دفاع بين الفرق على ارضه اذ اهتزت شباكه ثلاث مرات في ١١ مباراة لم يخسر فيها قط وفاز سبع مرات وتعادل اربع مرات. وقد استعد للقاء كأنه في التصفيات الاوروبية، فاقام معسكرا في لوكروا سيك مقر المنتخب الانكليزي في نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا. ويغيب عنه الكاميرونيان سالومون اوليمبي وباتريك سوفو لارتباطهما بالمنتخب الكاميروني استعدادا لتصفيات كأس الامم الافريقية.

ويستضيف مرسيليا ستراسبور الثالث عشر. ويعود الى صفوف مرسيليا لوران بلان والايطالي فابريتسيو رافانيلي وروبير بيريس وفلوريان موريس الذين خسر الفريق مرتين في غيابهم لاصابتهم بالانفلونزا.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الخميس:
مونبلييه – موناكو.
نانت – بوردو.
مرسيليا – ستراسبور.
باريس سان جيرمان – ليون.
– الجمعة:
باستيا – تولوز.
أوسير – لنس.
متز – سوشو.
الهافر – لوريان.
رين – نانسي.

هولندا

عزز فينورد روتردام صدارته للائحة الدوري الهولندي وابتعد بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على أرنهسي. فالفيك ١-٠ في مباراة مؤجلة اجريت بينهما مساء امس في روتردام وحضرها ٢٥٠٩٤ متفرجا. وسجل اصابة الفوز الروسي ايغور كورنييف في الدقيقة ٧٤.

وفي مباراة ثانية، خسر أن.آسي. بريدا امام غرافشاب دوتنشيم ٠-١ سجلها ادوين غوديه في الدقيقة ٧١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- فينورد روتردام ٤٩ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٦-١٦).
٢- فيتيس ارنهيم ٤٣ من ٢١ (٤١-٤٥).
٣- رودا جي.سي. كيركراد ٣٧ من ٢٠ (٣٦-٢٤).
٤- افسي.توتني انشكيده ٣٦ من ٢٢ (٣٣-٣١).
٥- اجاكس امستردام ٣٥ من ٢١ (٣٩-٢٠).

اسبانيا

خرج برشلونة حامل كأس اسبانيا (كأس الملك) من هذه المسابقة بخسارته امام مضيفه فالنسيا ٣-٤ (مباراة الذهاب ٢-٣) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ميستالا" في فالنسيا وحضرها ٣٢ الف متفرج في اياب الدور ربع النهائي. سجل للفائز الارجنتيني كلاوديو لوبيز (٢) وميغيل انخل انغولو وغايزكا منديبتا من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٣٢ و٣٥ و٤٣ و٦٩، وللخاسر البرازيلي ريفالدو واوسكار غارسيا والهولندي فرانك دو بور في الدقائق ٥٨ و٦٢ و٨١.

وخسر اسبانيول على ارضه امام اتلتيكو مدريد ١-٤ في مباراة حضرها ١٥ الف متفرج (مباراة الذهاب ١-٢). سجل للخاسر ماوريسيو بوتشيتينو في الدقيقة ٦، وللفائز خوسيه ماري روميرو (٣) والثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" وروبرتو فريسنيدوزو في الدقائق ٧ و٢٢ و٥٢ و٦٤.

وفاز ديبورتيفو لاكورونيا على ريال مايوركا ١-٠ (مباراة الذهاب ١-١) سجلها الارجنتيني خوسيه اوسكار "تورو" فلوريس في الدقيقة ٩.

وكان ريال مدريد فاز اول من امس على راسينغ سانتاندر ١-٠ (مباراة الذهاب ٦-٢) سجلها اليوغوسلافي بريدراغ مياتوفيتش في الدقيقة ٧٤.

انكلترا

تأهل توتنهام هوتسبر للدور ربع النهائي من كأس انكلترا بفوزه على ليدز يونايتد ٢-٠ في مباراة معادة من الدور الخامس اجريت بينهما مساء امس على ملعب "وايت هارت لاين" في لندن وحضرها ٣٢٣٠٧ متفرجين. وسجل الاصابتين دارن اندرتون والفرنسي دافيد جينولا في الدقيقتين ٥٩ و٦٧.

وخسر بلاكبيرن روفرز على ارضه امام نيوكاسل يونايتد ٠-١ سجلها لويس ساها في الدقيقة ٣٩ من المباراة التي حضرها ٢٧٤٨٣ متفرجا.

وفاز دربي كاونتي على هدرسفيلد تاون من الدرجة الاولى ٣-١ امام ٢٨٧٠٤ متفرجين. سجل للفائز طوني دوريغو والايطالي فرنشيسكو بايانو (٢) في الدقائق ٢٤ و٧٢ و٨٢، وللخاسر كريس بيتش في الدقيقة ١٥.

وهنا برنامج الدور ربع النهائي الذي ستقام مبارياته في ٦ و٧ آذار:
مانشستر يونايتد – تشلسي.
نيوكاسل يونايتد – افرتون.
بارنسلي (د١) – توتنهام هوتسبر.
أرسنال – دربي كاونتي.

لقاء ايجابي لبلاتر ويوهانسون
أثمر تأجيلاً لكأس العالم كل سنتين
في انتظار روزنامة دولية موحدة



من اليمين سيب بلاتر ولينارت يوهانسون في لقائهما في جنيف أمس. (أب تيليفوتو)

اعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب بلاتر، عقب لقائه رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم "الويفا" لينارت يوهانسون امس في جنيف، انه لن يعرض على التصويت في الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في ١١ آذار و١٢ منه في زوريخ، مشروعه لاقامة كأس العالم كل سنتين بدل اربع اعتبارا من سنة ٢٠٠٩.

وقال في تصريح له: "قبل النظر في امكان تغيير تواتر المونديال، علينا التوصل الى وضع روزنامة دولية موحدة".

وابدى يوهانسون ارتياحه الى هذا الامر قائلا: "قدّرنا كون السيد بلاتر حضر شخصيا ليقدم الينا اقتراحه". واضاف ان رئيس الاتحاد الدولي" اقر بارتكابه خطأ بتحدثه الى الصحافة قبل الاوان في موضوع المونديال، قبل ان يعلم سلفا محاوريه الرسميين". وأكد "ان الويفا" لا يزال على غير اقتناع بالحاجة الى تغيير تواتر كأس العالم، لكننا، على الأقل، ارسينا اسس حوار بنّاء".

على ان بلاتر، الذي تفادى مواجهة مع "الويفا" بعدوله عن عرض مشروعه على التصويت في اللجنة التنفيذية لـ"الفيفا" ثم على مؤتمر الاتحاد الدولي في تموز في لوس انجلس، لم يعدل عن فكرته، اذ اوضح "ان الامناء العامين للاتحادات (الدولية) سيجتمعون تكرارا لمحاولة تحديد روزنامة دولية موحدة. هناك ارادة مشتركة لذلك وأمل في ان يتحقق في الاشهر الـ١٨ المقبلة". وشدد على ان "علينا ايضا استشارة اللاعبين والمدربين والجمهور، اي المشجعين الذين يذهبون الى الملعب وكذلك مشاهدي التلفزيون".

وهذه النقطة الاخيرة تثير خصوصا اهتمام "الويفا". وبما ان موارد التلفزيون ليست من غير نهاية، يتخوف يوهانسون "من أن توجه كأس العالم كل سنتين ضربة قاضية الى دوري الابطال (الاوروبي) كما الى عدد من البطولات الوطنية".

وطمأن بلاتر يوهانسون الى ان "الفيفا لن يجري اي تغيير في مسابقاته قبل التأكد من انه يعود بفوائد على مجمل كرة القدم العالمية".

التصنيف العالمي الجديد للمنتخبات:
لا تغيير بين الفرق الـ٢٠ الأولى

لم يطرأ أي تغيير على ترتيب المنتخبات الـ٢٠ الاولى في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعها امس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" اذ احتفظت البرازيل بالمركز الاول ولها ٨٢٧ نقطة بفارق ٤١ نقطة عن فرنسا بطلة العالم، و٨٥ نقطة عن كرواتيا وايطاليا اللتين تحتلان المركز الثالث.

وحققت الاكوادور افضل نتيجة هذا الشهر اذ تقدمت تسع درجات واحتلت المركز الـ٥٢.

وهنا ترتيب المنتخبات الـ٢٠ الاولى حتى ٢٤ شباط ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق لكل منتخب:
١- البرازيل (١) ٨٢٧ نقطة.
٢- فرنسا (٢) ٧٨٦
٣- كرواتيا (٣) ٧٤٢
٣- ايطاليا (٣) ٧٤٢
٥- المانيا (٥) ٧٣٨
٦- الارجنتين (٦) ٧٣٢
٧- الجمهورية التشيكية (٧) ٧٢٧
٨- هولندا (٨) ٧١٦
٩- اسبانيا (٩) ٧٠٦
١٠- رومانيا (١٠) ٦٩٨
١١- انكلترا (١١) ٦٩٥
١٢- المكسيك (١٢) ٦٨٨
١٣- نروج (١٣) ٦٧٦
١٤- اسوج (١٤) ٦٥٩
١٥- الدانمارك (١٥) ٦٥٣
١٦- يوغوسلافيا (١٦) ٦٤٩
١٧- البرتغال (١٧) ٦٤١
١٨- النمسا (١٨) ٦٣١
١٩- المغرب (١٩) ٦٢٩
٢٠- تشيلي (٢٠) ٦١٤

وترتيب المنتخبات العربية:
١٩- المغرب (١٩) ٦٢٩ نقطة.
٢٨- تونس (٢٨) ٥٨٦
٣٢- مصر (٣٢) ٥٧٥
٣٦- السعودية (٣٦) ٥٦٤
٤٨- الكويت (٤٩) ٥٢٤
٥٦- الامارات (٥٥) ٥٠٢
٧٢- قطر (٧٣) ٤٤٧
٧٧- الجزائر (٧٧) ٤٣٦
٨٥- عمان (٨٥) ٤١٣
٩٦- سوريا (٩٥) ٣٦٧
١٠٠- العراق (٩٩) ٣٥٦
١٠٤- لبنان (١٠٢) ٣٤٦
١١٤- السودان (١١٤) ٢٩٧
١١٧- البحرين (١١٧) ٢٨٢
١٣٠ – الاردن (١٣٠) ٢٣٣
١٤٦- اليمن (١٤٦) ١٨٦
١٤٨- موريتانيا (١٤٧) ١٨٢
١٥٩- ليبيا (١٥٩) ١٣٦
١٨٩ – فلسطين (١٨٨) ٢٧
١٩٠ – جيبوتي (١٩٠) ١٧
١٩٣ – الصومال (١٩٣) ١٢

أخبار دولية قصيرة في كرة القدم

توشاك مدربا لريال مدريد

اقال نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم مدرب فريقه الهولندي غوس هيدينك في اجتماع عقده مجلس الادارة عقب فوز ريال مدريد على راسينغ سانتاندر ١-٠ في كأس اسبانيا وبلوغه الدور نصف النهائي.

وصرح رئيس النادي لورنزو سانز في مؤتمر صحافي عقده في ملعب "سانتياغو برنابيه" وغاب عنه هيدينك، ان الاقالة كانت متوقعة بعد خسارة ريال مدريد امام برشلونة ٠-٣ واحتلاله المركز السادس في لائحة الدوري بفارق سبع نقاط عن متصدر اللائحة برشلونة. ولاحظ ان الفريق لا يعمل جيدا، لكن استبعاد نصف اللاعبين ليس خيارا مستحبا. واضاف انه بدأ البحث عن مدرب جديد وربما كان الويلزي جون توشاك الذي سبق له ان درب الفريق بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩١ والذي يدرب حاليا بشيكطاش التركي.

وقد تناوب على تدريب ريال مدريد منذ تولي سانز رئاسة النادي في تشرين الثاني ١٩٩٥، ثمانية مدربين، وعشرة منذ ١٩٨٦، و١٨ منذ ١٩٦٠.

وفي اسطنبول، اكد نادي بشيكطاش ان توشاك سيتركه ليدرب ريال مدريد. وبثت شبكة "ان تي في" التركية للتلفزيون ان المدرب ودع لاعبيه لكنه امتنع عن الادلاء باي تعليق.

وفي المساء اعلن نادي ريال مدريد رسميا اتفاقه مع توشاك على ان يدرب فريقه حتى نهاية الموسم المقبل.

الدور الاول لكأس "ليبرتادوريس"

فاز استوديانتس دوميريدا الفنزويلي على مونتيري المكسيكي ٢-١ في ميريدا في المجموعة الاولى للدور الاول من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

سجل لاستوديانتس هومبرتو رايس وروبن موران في الدقيقتين ٤٩ و٧٥، ولمونتيري انسون سواريش في الدقيقة ٣٨.

قدامى نابولي غلبوا البرازيليين

في مباراة ودية في كرة القدم احريت على ملعب "سان باولو" في نابولي وعاد دخلها الى نادي نابولي الايطالي الذي يعاني ازمة مالية، فاز نجوم نابولي القدامى على فريق من اللاعبين البرازيليين ٢-١.

ولعب البرازيلي كاريكا في الشوط الاول مع قدامى نابولي وفي الشوط الثاني مع البرازيليين وسجل احدى اصابتي نابولي في الشوط الاول.

وقاد المباراة حكمان متقاعدان قبل الاختبارات الرسمية للاتحاد الدولي "الفيفا" والتي ستبدأ الموسم المقبل.

كأس العالم للتزلج على الثلج
أريه: التعرج الطويل لفاشتر

النمسوية أنيتا فاشتر تتوسط النروجية اندرين فليمن – الى اليسار – والسويسرية صونيا نيف. (أب تيليفوتو)

فازت النمسوية أنيتا فاشتر في سباق التعرج الطويل الذي اقيم مساء امس في أريه (أسوج) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج اذ سجلت في مرحلتيه ١,٠٩,٠٨ + ١,٠٧,٢٨ = ٢,١٦,٣٦ دقيقتين.

وأحيت فاشتر (٣٢ عاما) أملها في المنافسة على كأس العالم للتعرج الطويل بفوزها في السباق ما قبل الاخير وهو السادس عشر في كأس العالم منذ احترافها، خصوصا ان مواطنتها الكسندرا مايسنيتسر خرجت من السباق في المرحلة الثانية.

واحتلت النروجية اندرين فليمن المركز الثاني مسجلة ١,٠٨,٩٦ + ١,٠٧,٤٦ = ٢,١٦,٤٢ دقيقتين، والسويسرية صونيا نيف المركز الثالث مسجلة ١,٠٩,٢٢ + ١,٠٧,٥١ = ٢,١٦,٧٣ دقيقتين.

تتصدر مايسنيتسر ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل ولها ٦٢٠ نقطة، تليها فاشتر ٥٣٦، ثم فليمن ٤٥٨.

وتتصدر مايسنيتسر الترتيب العام لكأس العالم ولها ١٤٣٠ نقطة، تليها الالمانيتان ميلده غيرغ (١٠٠)، ثم مارتينا أرتل ٩٨١.

دورة ليناريس الدولية في الشطرنج
تعادل كاسباروف وأناند في ٢٩ نقلة

خيم الهدوء على مباريات الجولة الثالثة من دورة ليناريس الدولية للشطرنج التي يشارك فيها ثمانية من اشهر اللاعبين في العالم.

فقد واجه البطل الروسي المصنف اول في العالم غاري كاسباروف (٢٨١٢ نقطة) منافسه الرئيسي في الدورة النجم الهندي فيسواناثان أناند (٢٧٨٣) الذي أجاد بالحجار السود وحصل على تعادل ثمين في النقلة ٢٩.

وخاض أطول جولة البريطاني مايكل أدامس (٢٧١٠) والروسي بيتر سفيدلر (٢٧٠٣) وانتهت ايضا بالتعادل بعد سبع ساعات من اللعب المتواصل في النقلة ٧١.

كذلك تعادل الروسي فلاديمير كرامنيك (٢٧٤٠) والاوكراني فاسيلي ايفانتشوك (٢٧١٤) في ٢٥ نقلة، والمجري بيتر ليكو (٢٧١١) ولاعب بلغاريا الاول فيسيلين توبالوف (٢٦٨٦) إثر ٥٣ نقلة.

وهنا ترتيب المتنافسين بعد الجولة الثالثة:
١ – غاري كاسباروف ٢
٢ – مايكل ادامس ٢
٣ – بيتر سفيدلر ١,٥
٤ – فيسيلين توبالوف ١,٥
٥– فيسواناثان اناند ١,٥
٦ – فلاديمير كرامنيك ١,٥
٧ – فاسيلي ايفانتشوك ١
٨ – بيتر ليكو ١

● تعادل بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف ومنافسه الهولندي الشاب جيرون بيكت في الجولة الثالثة من مباراتهما التي اجريت امس في موناكو ويخوض كاربوف معركة صعبة ومتكافئة والهولندي الذي فشل في الفوز في الجولة وعرض التعادل في النقلة ٥١ لتصير النتيجة ١,٥ – ١,٥ نقطة لكليهما.

ويلعب المتنافسان ثماني جولات على أن تختتم المباراة في الثاني من شهر آذار.

الدورات الدولية في كرة المضرب
كافيلنيكوف في الطريق الى الرقم ١

تقدم الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول نحو المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي، لكنه واجه حرجا في مباراته والاسوجي ماغنوس غوستافسون في الدور الاول من دورة "كأس غارديان دايركت" الانكليزية الدولية داخل قاعة مقفلة التي تقام في لندن والبالغة قيمة جوائزها ٨١٥ الف دولار، قبل ان يفوز عليه ٦-٢، ٣-٦، ٦-٣ ويتأهل للدور الثاني.

وسيتصدر كافيلنيكوف لائحة التصنيف العالمي بدلا من الاميركي بيت سامبراس اذا وصل الى نهائي الدورة، مع العلم ان وصوله الى الدور نصف النهائي سيحقق له هذا الهدف شرط جمعه عددا كافيا من النقاط في طريقه. لكن اللاعب الروسي الذي احرز بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن الشهر الماضي، يعتقد ان احتلاله المركز الاول عالميا ليس الا مسألة وقت. وقال: "انا لا افكر في هذا الامر ولست قلقا في شأنه في الوقت الحاضر لانني اشعر بأنه سيحصل في كل الاحوال. اعرف اني سأحتل المركز الاول هذه السنة... اشعر أني في لياقتي البدنية الكاملة وألعب بطريقة جيدة".

وفاز البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثالثا على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦-٢، ٦-١، والسلوفاكي دومينيك هربتي على الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو ٦-٣، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٢، والايطالي دافيدي سانفيليتي على الاميركي جان مايكل غامبيل ٦-٤، ٦-٤.

وانسحب الالماني بوريس بيكر بطل ويمبلدون ثلاث مرات، من الدورة بسبب المرض. وقد حل محله مواطنه راينر شوتلر "افضل خاسر" والذي سيواجه السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف خامسا.

وفي الدور الثاني، بات الاسوجي توماس انكفيست المصنف سادسا اول لاعب يتأهل للدور ربع النهائي بفوزه على الالماني ديفيد بريتوسيل الصاعد من التصفيات ٦-٤، ٧-٥. وكسر انكفيست المصنف ثالث عشر في العالم، ارسال برينوسيل مرة واحدة في المجموعة الاولى. وتبادل اللاعبان كسر ارسالهما مطلع المجموعة الثانية ثم تعادلا ٥-٥ قبل ان يخسر اللاعب الالماني لرساله اثر اخطاء قاتلة عدة. وفاز انكفيست في الشوط الثاني عشر الاخير وحجز مكانه في الدور ربع النهائي.

وفاز الهولندي ريتشارد كراييتشيك المصنف رابعا على الالماني نيكولاس كيفر ٦-٣، ٦-٤.

دورة باريس

● سجلت الاميركية سيرينا وليامس افضل نتيجة لها هذه السنة وفازت على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثانية ٦-١، ٦-٤ في ساعة وعشر دقائق في الدور الثاني من دورة باريس الفرنسية الدولية المفتوحة للسيدات داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٥٢٠ الف دولار.

وانهت وليامس (١٧ عاما) المجموعة الاولى في ٢٥ دقيقة، وبدا انها ستفقد اعصابها عندما تقدمت ٤-١ في المجموعة الثانية، قبل ان تكسر توزيا (٣١ عاما) المصنفة عاشرة في العالم ارسالها مرتين وتعادل النتيجة ٤-٤. الا انها استعادت زمام المبادرة بسرعة وكسرت ارسال اللاعبة الفرنسية، ثم فازت بارسالها في الشوط العاشر وتأهلت للدور ربع النهائي لتلتقي الفائزة في المباراة بين الفرنسيتين جولي الار – ديكوجيس المصنفة سابعة وآن – غايل سيدو.

وفي الدور الاول، فازت الكرواتية ايفا مايولي على الاوكرانية ايلينا تاتاركوفا ٧-٥، ٦-٢، والاسبانية فيرجينيا روانو – باسكوال على اليابانية آي سوغيياما ٦-٣، ٣-٦، ٦-١، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على الفرنسية اميلي لوا ٣-٦، ٦-٤، ٦-١، والتشيكية ساندرا كلينوفا على الفرنسية الكسندرا فوزاي ٦-٢، ٢-٦، ٦-٠، والفرنسية ناتالي دوشي على مواطنتها ساندرين تستود المصنفة خامسة ٧-٥، ٦-٢، والار – ديكوجيس المصنفة سابعة على الفنزويلية ماريا – اليخاندرو فنتو ٦-٤، ٦-٠، و اليوغوسلافية ساندرا ناشوك على الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٦-٤، ٢-٦، ٧-٦ (٧-٤).

دورة اوكلاهوما سيتي

● خسرت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة المجموعة الاولى من مباراتها واليابانية نانا ميياجي وحسمت المجموعة الثانية في الشوط الفاصل "تاي بريك" وتخلفت ١-٤ في المجموعة الثالثة، لكنها فازت ٤-٦، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤ في الدور الاول من دورة اوكلاهوما الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٨٠ الف دولار، وتأهلت للدور الثاني. وقالت كوتزر المصنفة عاشرة في العالم: "اعجبتني الطريقة التي سارت بها الامور. كنت محظوظة حقا في الخروج فائزة من هذه المباراة".

وفي اول مباراة تخوضها منذ خسارتها امام مواطنتها فينوس وليامس في الدور الرابع من بطولة اوستراليا، فازت الاميركية تشاندا روبين المصنفة خامسة على البريطانية سمانتا سميث ٦-٣، ٧-٦ (٧-٢) في ٧٤ دقيقة.

وسقطت مصنفتان في الدور الاول اذ خسرت الاميركية ليزا رايموند المصنفة رابعة امام مواطنتها ليليا اوستерلوه الصاعدة من التصفيات، ٦-٢، ٢-٦، ٢-٦، والاميركية تارا سنايدر المصنفة ثامنة امام الزيمبابوية كارا بلاك ٣-٦، ٢-٦.

وفازت الاميركية كمبرلي بو على الهولندية كريستي بوغرت ٦-٤، ٦-٢، والفرنسية اليكسيا دوشوم – بالوريه على اللوكسمبورجية آن كريمر ٧-٥، ٦-٤، والاميركية ماشونا واشنطن على الرومانية كاتالينا كريستيا ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، والاوسترالية نيكول برات على الاميركية ميغان شوغنيسي ٦-٣، ٦-٧ (٨-٦).

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
رودمان انضم الى اللايكرز

أحرز ميامي هيت ثاني مجموعة الاطلسي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي" فوزه السادس على التوالي والسابع هذا الموسم اذ تغلب على مضيفه واشنطن ويزاردز ٩٦-٨٠. وسجل الونزو مورنينغ ٢٩ نقطة و١٢ كرة مرتدة وتيم مارداوي ٢٠ نقطة للفائز، مع العلم ان معدل مورنينغ في المباريات الـ٢٠ الاخيرة ضد واشنطن ويزاردز بلغ ٢٦ نقطة في المباراة الواحدة، وان هيت فاز في مبارياته السبع بفارق عشر نقاط أو اكثر وان ستة من منافسيه لم يتخطوا حاجز الـ٨٥ نقطة. اما الخاسر، الذي فاز في مبارياته الثلاث السابقة، فمني باول خسارة في أربع مباريات على ملعبه "ام سي اي سنتر" هذا الموسم.

وفي هيوستن، فاز هيوستن روكتس على سياتل سوبر سونيكس ٩٨-٨٦. وسجل اللاعب الجديد "روكي" كوتينو موبلي ١٩ نقطة منها ١٢ في الربع الرابع وكل من حكيم أولاجوون وسكوتي بيبن ١٩ للفريق المضيف الذي حقق فوزه السابع وظل ثالثا في مجموعة الغرب الاوسط. اما ضيفه، الذي فاز في مبارياته الخمس الاولى، فمني بخسارته الثالثة في مبارياته الخمس الاخيرة.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس ثالث مجموعة الاطلسي على نيوجيرزي نتس ٨٢-٧٤. وسجل باتريك ايوينغ ٢٠ نقطة و١١ كرة مرتدة وسبع "بلوك" والان هيوستن ١٤ نقطة ولاري جونسون ١٢ ولاري تشليدز ١١ لنيويورك نيكس الذي بلغ معدله في انتصاراته السبعة ٧٤ نقطة.

وفي دالاس، فاز دلاس مافريكس على اتلانتا موكس ثاني المجموعة الوسطى ٨٩-٨٥ بفضل ست نقاط في الثواني الـ٨١ الاخيرة لمايكل فينلي الذي أنهى المباراة بـ٢٢ نقطة. كذلك سجل روبرت بلك ١٥ نقطة وغاري ترنت ١٢ نقطة وعشر كرات مرتدة للفائز، الذي خسر في مبارياته الاربع السابقة وحقق أول فوز على ملعبه هذا الموسم، بينما سجل موكي بلايلوك ٢٢ نقطة وروشوف ماكلاود ١٤ والان هندرسون ١٢ للخاسر وفاز ديترويت بيستونز على تورونتو رابتورز ١٠٦-٨٠ منها ١٦ نقطة وخمس تمريرات لجو دومارس، الذي يخوض موسمه الـ١٤ الاخير، وغولدن ستايت ووريورز على لوس انجلس كليبرز ٩٤-٨٩ منها ١٨ نقطة وسبع كرات مرتدة وعشر تمريرات لجون ستاركس، وفانكوفر غريزليس على لوس انجلس لايكرز ٩٣-٨٣ منها ٢٨ نقطة و١٤ كرة مرتدة وثلاث تمريرات لشريف عبد الرحيم. وهو الفوز الاول لفانكوفر غريزليس على اللايكرز منذ شارك في الدوري، والخسارة الثالثة على التوالي للاخير بعد تعثره أمام سياتل سوبر سونيكس ودنفر ناغتس.

من جهة اخرى، وقع لاعب شيكاغو بولز السابق دنيس رودمان (٣٧ عاما) عقداً لسنة مع لوس انجلس لايكرز. وهو سيتقاضى ٤٦٨ الف دولار أو ١٢ الف دولار في المباراة الواحدة. ولا تزال هناك ٣٩ مباراة في الدوري المنتظم.

وهذا ترتيب الفرق:
المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – اورلاندو ماجيك ٩-٢
٢ – ميامي هيت ٧-٣
٣ – نيويورك نيكس ٧-٣
– المجموعة الوسطى:
١ – انديانا بايسرز ٧-٢
٢ – ميلووكي باكز ٦-٣
٣ – كليفلاند كافالييرز ٥-٤
المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – يوتاه جاز ٩-١
٢ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٨-٢
٣ – هيوستن روكتس ٧-٤
– مجموعة الهادئ:
١ – بورتلاند ترايل بليزارز ٦-٢
٢ – سياتل سوبرسونيكس ٧-٣
٣ – فينيكس صنز ٦-٤

بطولة لبنان في كرة السلة

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الممتازة، فاز مساء امس على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية الرابطة شكا على الرياضي بيت مري ٧٣-٥٦ (الشوط الاول ٤٠-٣٦). سجل للفائز السنغالي فنسان دي سيلفا ٢٣ نقطة وللخاسر جوزف عربيان ٢٢ نقطة.

مثل الرابطة شكا: صلاح الحسامي وسالم هوشر وبول اسطفان ونزيه حداد وانطوان مسعد والنيجيري مايكل توغون والسنغالي فنسان دي سيلفا.

ومثل الرياضي بيت مري: سعيد عبد المسيح وزاهي ابو خليل ووليد القيسي وجورج كعدي وفريد شقير وجوزف عربيان واسعد نصار وسلام متري والاميركي فيكتور كامبر.

قاد المباراة الحكمان الدوليان سهيل كساب وفوزي عشقوتي.

شبيبة مزيارة – الشانفيل

وفاز على ملعب المركزية جونية شبيبة مزيارة على الشانفيل بعد مباراة تعادل فيها الفريقان سبع مرات ٧٨ – ٧٦ (الشوط الاول ٣٨-٤٠). سجل للفائز ادريس برغورا من ساحل العاج ٢٦ نقطة وللخاسر الكندي غريغوري فرنيس ٣١ نقطة، وحسم المباراة ماجد كبارة في الثانية الاخيرة بتسجيله نقطتين للفائز.

مثل شبيبة مزيارة: طوني ديب وماجد كبارة ومالك مصري ومتري صباغ وشربل ديب وطوني جرجس والنيجيريان كريس جيمس وجيمس ايدوكو وادريس برغورا من ساحل العاج.

ومثل الشانفيل: ربيع صليبي وفؤاد ماضي وروبير عماد وجاد ضاهر ونبيه مسلماني وماجد مطرجي والكندي غريغوري فرنيس والاميركي تشاد سكوت.

قاد المباراة الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وجورج مقوم.

بطولة الناشئين

وفي بطولة الناشئين فاز الرياضي بيروت على الوردية ٧٩-٦٨ (الشوط الاول ٤٠-٣٢). قاد المباراة الحكمان مروان ايغو واندره غانم

● ذكّر الاتحاد اللبناني لكرة السلة النوادي مجددا بمنع اقامة دورات ومباريات ايا تكن نوعها والاتصال بالحكام قبل الحصول على الموافقة الخطية للاتحاد فتبلغ اليها امانة سر الاتحاد اسماء الحكام المعينين لقيادة المباريات. وفي حال المخالفة يغرم النادي ويوقف الحكم.

كذلك ذكّرها بمنع اشراك لاعبين غير مسجلين رسميا على كشوفها.

بطولات ودورات أخبار محلية قصيرة

بطولة الكرة الطائرة

في ختام المرحلة العاشرة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة تقام مساء اليوم اربع مباريات:
– ملعب مون لاسال، الساعة ٦,٣٠ العاصفة جل الديب – هنيبعل نمر ابرهيم، الساعة ٨,٣٠ الاجتماعي قنات – مون لاسال.
– ملعب الرياضي غزير: الساعة ٧,٠٠ الشباب البترون – العمل بكفيا، الساعة ٩,٠٠ الرياضي غزير – ابولو البترون.

● ومساء فاز على ملعب الرسل الاندلس العقيبة على الرسل ٣-١ (٢٥-١٨، ٢٥ – ١٨، ١٧-٢٥، ٢٥-١٩). وفاز الانطوني بعبدا على الثقافي الميناء ٣-١ (٢٥-٢٠، ٢٥-٢٠، ١٩-٢٥، ٢٥-١٨). قاد المباراتان الحكمان الدوليان شبل ضرغام وجاك طربيه.

بطولة الضاحية

تنتهي مساء اليوم المهلة التي حددها الاتحاد اللبناني لالعاب القوى للنوادي لتقديم اسماء اللاعبين واللاعبات الذين سيشاركون الاحد ٢٨ شباط في بطولة لبنان لاجتياز الضاحية المقررة اقامتها في حرج بيروت.

واكد الاتحاد رفض التبديل او الاضافة الى هذه الاسماء الاحد اياً تكن الاسباب.

وستتولى ظهر اليوم لجنة برئاسة الامين العام للاتحاد ريمون بحلق وتضم مدربين وفنيين الكشف على مسار السباق وتحديد نقطتي الانطلاق والوصول.

الجنوب للقوة البدنية

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الجنوب في القوة البدنية الساعة الرابعة بعد ظهر غد الجمعة في نادي صيدون في صيدا – الملالية.

وتبدأ عملية الوزن الساعة الثانية، ويحق لكل ناد الاشتراك بـ٢٢ لاعباً حداً اقصى.

اللجنة الاولمبية اللبنانية

انعقدت أمس الجمعية العمومية العادية للجنة الاولمبية اللبنانية في مقرها في الحازمية برئاسة رئيسها اللواء الركن سميل خوري وحضور رؤساء ومندوبين لـ٣١ اتحاداً بينهم أعضاء اللجنة التنفيذية وتغيب ثلاثة بأعذار.

وبعد تقديم لرئيس اللجنة تلا امين السر العام البيان الاداري وبعده تلا امين الصندوق البيان المالي فوافق عليهما الحضور بالاجماع مع تحفظ مندوب اتحاد الجمباز لعدم اطلاعه عليهما قبل الجلسة.

اتحاد الكرة الطائرة

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة تثبيت نتائج المرحلة التاسعة من بطولة لبنان للفرق الممتازة ونتائج مباريات بطولة لبنان للسيدات ونتائج الترفيع.

وقررت تلبية الدعوة الموجهة الى المنتخب الأول من الاتحاد الاردني للكرة الطائرة لاجراء لقاءات ودية في الفترة بين ٢٥ نيسان و٢٩ منه.

وكلفت انطوان اسطفان تمثيل الاتحاد في الجمعية العمومية للجنة الاولمبية اللبنانية في ١٩٩٩/٢/٢٤.

كذلك قررت اعفاء نادي الادب والرياضة كفرشيما من الغرامة المالية بناء على طلبه وذلك بعد التأكد من معالجة الموضوع مع النادي الانطوني على اثر الاشكال الذي حصل بينهما.

وأخذت علماً بكتاب نادي المعهد الانطوني بعبدا عن وضع ملاعبه في تصرف الاتحاد.

اتحاد السباحة

أعلن الاتحاد اللبناني للسباحة وصول المدرب الوطني احمد الحارس من اوستراليا لاعداد السباحين والسباحات في حوض نادي بودا المقفل المكيف في الكسليك للبطولة العربية للناشئين التي تقام في القاهرة في النصف الثاني من نيسان، والدورة الرياضية العربية التاسعة التي تقام في عمان (الاردن) في آب.

اتحاد القوس والنشاب

ينظم الاتحاد العربي للقوس والنشاب معسكراً تدريبياً في بيروت اعداداً للمشاركة في الدورة الرياضية العربية التاسعة التي يستضيفها الاردن الصيف المقبل.

وتشارك في المعسكر فرق من سوريا ومصر وليبيا ولبنان في فترتين صباحية ومسائية في اشراف المدربين جوزف هيكل وزياد منصور.

نادي النجمة

قرر مجلس ادارة نادي النجمة تعليق العقوبة المتخذة في حق اللاعب وائل نزعة بناء على كتاب منه والسماح له بالاشتراك في مباراتي الاسبوعين المقبلين وفي ضوء ادائه الذي يتخذ القرار النهائي في شأنه.

كذلك قرر توجيه كتاب الى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة لاعلامه بعدم رد الاتحاد اللبناني لكرة القدم على رسائله وطلب السماح للنادي باللجوء الى القضاء للنظر في كل القضايا العالقة مع الاتحاد.

وحدد الثالث من آذار موعداً لسفر اللاعب جمال الحاج لاجراء جراحة له في اسبانيا.

بطولات الجامعة اللبنانية

أحرز محمد عبدو وعلا الزين بطولة كرة الطاولة في الفروع الاولى للجامعة اللبنانية التي اجريت في كلية التربية وشارك فيها ٣٥ طالباً وطالبة. ففي المباراة النهائية فاز عبدو (الحقوق) على سامر حمندي (الهندسة) ٣-١ (٢١-٢٣، ٢١-١٦، ٢١-١٥)، والزين (التربية) على هبة فرحات (التربية) ٣-١ (٢١-١٨، ١٧-٢١، ٢١-١٦).

وفي الفروع الثالثة (الشمال)، تجرى نهائيات البطولة في الاسبوع الاول من آذار. وكان ٢٢ طالباً شاركوا في بطولة كلية العلوم وحل نبيه جنون أول بفوزه على روميو برساوي ٣-٢. وفاز نهاد الحسن ببطولة كلية الحقوق بفوزه على رامز الفري ٣-١، ورامي الرفاعي ببطولة كلية الآداب بفوزه على غسان صاري ٣-١.

وتقام غداً بطولة الفروع الثانية في كلية الحقوق في جل الديب التي تشهد اليوم بطولة الشطرنج.

واحرز آلان حلو بطولة دورة الشطرنج في كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الاشرفية جامعاً ٥,٥ نقاط من ست ممكنة. وحلت ندى متى أولى، من الاناث، جامعة اربع نقاط.

◄ تعديلات الخليل على قانون البث: تفعيل المجلس الوطني وزيادة الرسوم

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

النص الحالي:

السياسية والتي يطاول بثها كل الأقضية اللبنانية.

٢– فئة ثانية: المؤسسات الاذاعية التي تبث مختلف أنواع البرامج الاذاعية باستثناء الأخبار والبرامج السياسية والتي يطاول بثها كل الأقضية اللبنانية.

٣– فئة ثالثة: المؤسسات الاذاعية المرمزة التي لا يمكن أن يتابع برامجها الا مشتركون مجهزون تقنياً لهذه الغاية.

٤– فئة رابعة: المؤسسات الاذاعية الدولية التي تعتمد أساليب البث بواسطة السواتل الصناعية ويتعدى نطاق بثها الأراضي اللبنانية.

النص المعدل:

والتي يطاول بثها كل الأقضية اللبنانية.

٢– فئة ثانية: المؤسسات الاذاعية التي تبث مختلف أنواع البرامج الاذاعية باستثناء الأخبار والبرامج السياسية والتي يطاول بثها كل الأقضية اللبنانية.

٣– فئة ثالثة: المؤسسات الاذاعية المرمزة التي لا يمكن أن يتابع برامجها الا مشتركون مجهزون تقنياً لهذه الغاية.

٤– فئة رابعة: المؤسسات الاذاعية الدولية التي تعتمد اساليب البث بواسطة السواتل الصناعية ويتعدى نطاق بثها الأراضي اللبنانية.

٥– فئة خامسة: المؤسسات الاذاعية التي تبث مختلف البرامج الاذاعية باستثناء الأخبار والبرامج السياسية والتي يخصص بثها لمنطقة معينة من المناطق اللبنانية والتي يطاول بثها محافظة على الأقل ولا يطاول كل المحافظات.

النص الحالي:

المادة ١٦ – يمنح الترخيص للمؤسسة التلفزيونية أو المؤسسة الاذاعية بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بعد استشارة المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع.

النص المعدل:

المادة ١٦– يمنح الترخيص للمؤسسة التلفزيونية أو المؤسسة الاذاعية بقرار يصدر عن المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع ويصبح هذا الترخيص نافذاً بعد تصديقه بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء. وفي حال عدم تصديقه، يعاد القرار الى المجلس الوطني للاعلام معللاً بالأسباب التي أدت الى عدم تصديقه.

النص الحالي:

المادة ١٧ – تنشأ هيئة تدعى "المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع" تتألف من عشرة أعضاء يعينون مناصفة من قبل مجلس النواب ومجلس الوزراء.

النص المعدل:

المادة ١٧– تنشأ هيئة تدعى "المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع" تتألف من عشرة أعضاء يعينون بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

النص الحالي:

المادة ١٩ – اضافة الى المهمات الموكلة اليه في مواد أخرى من هذا القانون، تكون مهمة المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع كما يأتي:

١– درس طلبات الترخيص المقدمة الى مجلس الوزراء والمحالة عليه بواسطة وزير الاعلام.

٢– التثبت من استيفاء الطلب الشروط القانونية.

٣– ابداء الرأي الاستشاري الى مجلس الوزراء بالموافقة على طلب الترخيص او برفضه وينشر هذا الرأي في الجريدة الرسمية فور ايداعه مجلس الوزراء بواسطة وزير الاعلام وقبل اصدار مجلس الوزراء قراره بصدد طلب الترخيص.

النص المعدل:

المادة ١٩– اضافة الى المهمات الموكلة اليه في مواد أخرى من هذا القانون، تكون مهمة المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع كما يأتي:

١– درس طلبات الترخيص المقدمة الى مجلس الوزراء والمحالة عليه بواسطة وزير الاعلام.

٢– التثبت من استيفاء الطلب الشروط القانونية.

٣– احالة قرار الموافقة أو الرفض لطلب الترخيص الى مجلس الوزراء بواسطة وزير الاعلام، على ان ينشر القرار في الجريدة الرسمية فور ايداعه مجلس الوزراء وقبل اصدار مجلس الوزراء مرسوم التصديق على طلب الترخيص.

النص الحالي:

المادة ٢٠ – مدة عضوية المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

النص المعدل:

المادة ٢٠– مدة عضوية المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

النص الحالي:

المادة ٢٥ – تضع دفتر الشروط النموذجي المتعلق بكل فئة، لجنة او لجان متخصصة بحسب طبيعة المواضيع، تتألف بقرار من مجلس الوزراء وللجنة ان تستعين بمن تشاء من الاختصاصيين او الفنيين.

يصدق دفتر الشروط النموذجي بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بعد استطلاع رأي المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع.

النص المعدل:

المادة ٢٥– تضع دفتر الشروط النموذجي المتعلق بكل فئة، لجنة أو لجان متخصصة بحسب طبيعة المواضيع، تتألف بقرار من مجلس الوزراء وللجنة ان تستعين بمن تشاء من الاختصاصيين او الفنيين.

يصدق دفتر الشروط النموذجي بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بعد موافقة المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع.

النص الحالي:

المادة ٢٧ – أولاً: يحدد رسم الترخيص المتوجب على المؤسسات التلفزيونية والاذاعية كما يأتي:

١– المؤسسة التلفزيونية من الفئتين الأولى والثانية: مئتان وخمسون مليون ليرة لبنانية.

٢– المؤسسة الاذاعية من الفئة الأولى: مئة وخمسة وعشرون مليون ليرة لبنانية.

٣– المؤسسة الاذاعية من الفئة الثانية: خمسون مليون ليرة لبنانية.

ثانياً: يحدد بدل الايجار السنوي المتوجب على المؤسسات التلفزيونية والاذاعية كما يأتي:

١– المؤسسة التلفزيونية من الفئتين الاولى والثانية: مئة مليون ليرة لبنانية.

٢– المؤسسة الاذاعية من الفئة الاولى: خمسة وعشرون مليون ليرة لبنانية.

٣– المؤسسة الاذاعية من الفئة الثانية: خمسة عشر مليون ليرة لبنانية.

النص المعدل:

المادة ٢٧– أولاً: يحدد رسم الترخيص المتوجب على المؤسسات التلفزيونية والاذاعية كما يأتي:

١– المؤسسة التلفزيونية من الفئة الأولى: مليار ليرة لبنانية.

٢– المؤسسة التلفزيونية من الفئة الثانية: سبعمئة وخمسون مليون ليرة لبنانية.

٣– المؤسسة الاذاعية من الفئة الأولى: مئتان وخمسون مليون ليرة.

٤– المؤسسة الاذاعية من الفئة الثانية: مئة مليون ليرة لبنانية.

تطبق هذه الرسوم على كل المؤسسات التلفزيونية والاذاعية بما فيها التي كانت تعمل قبل صدور هذه التعديلات.

ثانياً: يحدد بدل الايجار السنوي المتوجب على المؤسسات التلفزيونية والاذاعية كما يأتي:

١– المؤسسة التلفزيونية من الفئتين الاولى والثانية: ثلاثمئة مليون ليرة لبنانية لكل قناة تستعمل.

٢– المؤسسة الاذاعية من الفئة الاولى: مئة مليون ليرة لبنانية لكل تردد يستعمل.

٣– المؤسسة الاذاعية من الفئة الثانية: ستون مليون ليرة لكل تردد يستعمل.

٤– المؤسسة الاذاعية من الفئة الخامسة (مناطقية): خمسة عشر مليون ليرة لبنانية لكل تردد يستعمل.

النص الحالي:

المادة ٤١ – ١– يلغى حق شركة تلفزيون لبنان الحصري بالقنوات التلفزيونية وتعطى هذه الشركة حق البث على قنوات الـ VHF بكاملها وعلى برنامج على القنوات الـ UHF وفقاً للتنظيم التقني الذي سيوزع القنوات على المؤسسات التلفزيونية المرخصة.

ويتم التعويض على هذه الشركة باعفائها عن دفع الرسوم المتوجبة على وسائل الاعلام الاخرى وذلك لغاية العام ٢٠١٢ اي نهاية حقها الحصري السابق.

٢– لا يحق لشركة تلفزيون لبنان من جراء هذا القانون اي تعويض عن اي نوع كان ومن اية جهة كانت. باستثناء التعويض المنصوص عليه في الفقرة السابقة من هذه المادة.

٣– خلافاً لاي نص آخر تعطى الحكومة الحق في اعادة تنظيم شركة تلفزيون لبنان بموجب مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزيري الاعلام والمالية.

النص المعدل

المادة ٤١ – ١ – يلغى حق شركة تلفزيون لبنان الحصري بالقنوات التلفزيونية وتعطى هذه الشركة حق البث على قنوات الـ VHF بكاملها وعلى برنامج على القنوات الـ UHF وفقاً للتنظيم التقني الذي سيوزع القنوات على المؤسسات التلفزيونية المرخصة.

ويتم التعويض على هذه الشركة باعفائها عن دفع كلفة الرسوم المتوجبة على المؤسسات الاعلامية التلفزيونية الاخرى.

٢– لا يحق لشركة تلفزيون لبنان من جراء هذا القانون اي تعويض من اي نوع كان ومن اي جهة كانت. باستثناء التعويض المنصوص عليه في الفقرة السابقة من هذه المادة.

٣– خلافاً لاي نص آخر تعطى الحكومة الحق في اعادة تنظيم شركة تلفزيون لبنان بموجب مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزيري الاعلام والمالية.

النص الحالي:

المادة ٤٧ – بطلب من وزارة الاعلام وبواسطة اجهزتها، يمارس المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع الرقابة على المؤسسات التلفزيونية والاذاعية.

النص المعدل

المادة ٤٧ – يمارس المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع الرقابة الاعلامية على المؤسسات التلفزيونية والاذاعية.

٣– تعديلات على نظام عمل المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع:

النص الحالي:

المادة ٣– يمارس المجلس المهمات المناطة به بموجب القانون. ويتولى خصوصاً:

١– ابداء الرأي في دفتر الشروط النموذجية المتعلقة بكل فئة من فئات المؤسسات التلفزيونية والاذاعية المنصوص عليها في المادتين ١٠ و١١ من القانون.

٤– درس الطلبات المحالة عليه وفقاً لاحكام الفقرة ٤ من المادة ١٩ من القانون: المتعلقة بالترخيص بتأسيس مؤسسات تلفزيونية او اذاعية. وعلى المجلس انجاز تقريره بشأنها ورفعه الى الوزير خلال خمسة واربعين يوماً من تاريخ احالة طلب الترخيص عليه.

النص المعدل

المادة ٣ – يمارس المجلس المهمات المناطة به بموجب القانون. ويتولى خصوصاً

١– الموافقة على دفتر الشروط النموذجية المتعلقة بكل فئة من فئات المؤسسات التلفزيونية والاذاعية المنصوص عليها في المادتين ١٠ و١١ من القانون.

٤– درس الطلبات المحالة عليه وفقاً لاحكام الفقرة ٤ من المادة ١٩ من القانون. المتعلقة بالترخيص بتأسيس مؤسسات تلفزيونية او اذاعية. وعلى المجلس اتخاذ القرار بشأنها ورفعه الى الوزير خلال خمسة واربعين يوماً من تاريخ احالة طلب الترخيص عليه.

٨– ممارسة الرقابة الاعلامية على المؤسسات التلفزيونية والاذاعية.

النص الحالي

المادة ٦ – يتولى الرئيس:

(البنود ١، ٢، ٣، ٤، ٥ و٦ بدون تعديل)

٧– ابلاغ الوزير فوراً رأي المجلس الاستشاري بالموافقة على طلب الترخيص او برفضه تمهيداً لنشره في الجريدة الرسمية وفقاً لاحكام البند (٣) من المادة ١٩ من القانون.

النص المعدل

٧– ابلاغ الوزير فوراً قرار المجلس بالموافقة على طلب الترخيص او رفضه تمهيداً لنشره في الجريدة الرسمية وفقاً لاحكام البند (٣) من المادة ١٩ من القانون.

◄ لحود والحص شدّدا على متابعة قضية أرنون



الرئيس الحص والوزير بيضون خلال الجلسة. (رافي بربريان)

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

● لماذا تأخر التحرك الاميركي حتى اتخذ لبنان القرار بتقديم الشكوى. وهل ان التريث سيكون لمدة معينة للاحالة دون تمييع القضية؟

– التريث لا يعني اطلاقا ترك الموضوع وراء اهتمامات مجلس الوزراء ورئيس الحكومة. وما أردنا ان نوضحه اليوم ان هذه الاتصالات جارية مع جميع من يؤثر على قرار مجلس الامن، وفي ضوء ردود الفعل يمكن عند ذلك للبنان ان يثير هذا الاقتراح الذي يذهب الى مجلس الامن. هذا اذا وجدنا انه فعلا لا يمكن ان يعتري الامر بعض المشكلات التي قد تؤثر على القرار المطلوب.

● ماذا لو تأخرت الاتصالات؟

– لا يمكن ان تتأخر. ولا يمكن ان نتأخر في موضوع مهم وأساسي. الخيارات كلها مفتوحة امامنا ويمكننا ان نذهب الى القرار الذي نراه افضل لمصلحة لبنان ولمصلحة اعادة أرنون الى وضعها السابق. ولا توجد مدة معينة.

● هل يمكن ان نطلع على ابرز الاقتراحات التمويلية لتلفزيون لبنان؟

– في الواقع ان الموضوع ليس ماليا فقط هنالك موضوع مالي وهناك موضوع اداري وهناك موضوع رؤية ووضع استراتيجية كاملة لتلفزيون لبنان. ولكن ما توقفنا امامه هو المشكلة المالية في شكل اساسي لان هذه المشكلة ليست بسيطة. وقلنا ان هناك حلولا وهذه الحلول يجب ان تؤخذ في الاعتبار عندما نعود الى مجلس الوزراء. ما نريد ان نقوله ان الطريق ليست مقفلة على تلفزيون لبنان ولكن يجب ان نعيد تكوين استراتيجية وطريقة عمل جديدة وكل ما له علاقة في ادارة تلفزيون لبنان.

● ماذا عن البحث في دوامات الموظفين بعد الظهر؟

– هذا الموضوع أرجىء الى الاسبوع المقبل لانه من المواضيع التنظيمية ويجب ان يأتي الى مجلس الوزراء على الاقل، اسبوعا قبل اجتماع مجلس الوزراء.

● تردد عن امكان اعادة النظر في عقود البيع والشراء السابقة التي تمت في تلفزيون لبنان ونقله من قطاع خاص الى قطاع عام؟

– طرح هذا الموضوع وكان هناك تفسير مطول لرئيس مجلس الادارة المدير العام ولكننا سنعود بكل هذه التفاصيل الى مجلس الوزراء خلال تقرير تفصيلي لضيق الوقت اليوم. وأشير الى ان من بين المقترحات لدعم التلفزيون، ان يكون هناك ايرادات باستعمال الاقنية الفضائية التي تستعملها اليوم التلفزيونات الاخرى وان يكون هذا قسم من المورد الذي يغطي كلفة اعادة هيكلة تلفزيون لبنان وبعثه الى حياة جديدة.

● هل تناول المجلس موضوع رفع الحصانة عن النائب نجاح واكيم؟

– كلا لم يتطرق الى ذلك.

ويشار الى ان رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان جان كلود بولس حضر في بداية الجلسة اثناء طرح موضوع التلفزيون وقدم عرضا على شاشة كبيرة وضعت في القاعة. شرح فيه اوضاع التلفزيون وتصوره للحلول. مدى ثلاثة ارباع الساعة.

وأشارت مصادر وزارية الى ان تعيين مراقبي ضرائب ومحاسبين في وزارة المالية، سيتم استنادا الى مباراة تجرى في مجلس الخدمة المدنية.

◄ اهتزاز "التفاهم" الفرنسي – الفرنسي

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

الثاني. اذ اعلن هذا الاخير في مؤتمر صحافي ان بلاده اختارت لبنان وفلسطين كي يكونا ضمن لائحة مؤلفة من ٥٤ دولة سماها "منطقة التضامن التي تحظى بأولوية المساعدات الفرنسية للسنة ١٩٩٩" التي تبلغ ٣٧ مليار فرنك فرنسي كمساعدات للتنمية. وهذا ما عده المراقبون اشارة قوية الى اهتمام باريس بلبنان وخصوصاً ان الحكومة الفرنسية اختارت هذين البلدين مستبعدة مصر والاردن ونيجيريا رغم الحاجة اليها ومكانتها.

اما الاشارة الاخرى المعاكسة التي تعبر عن وجهة نظر الرئيس الفرنسي فكانت غنية بالمعاني رغم صغر حجمها، اذ اكد احد المصادر "ان مرحلة تقويم الوضع واستشراف مستقبل العلاقات لا تزال مستمرة" وهذا يعني باللغة الديبلوماسية العودة عن "التفاهم" الفرنسي – الفرنسي (او على الاقل اهتزازه) نتيجة "ارتباك" الحكومة اللبنانية خلال فترة السماح المعهودة التي يتمتع بها كل فريق جديد في السلطة.

ولتجاوز "الاهتزاز" الفرنسي – الفرنسي قام فيدرين الاسبوع الماضي بزيارة لرئيس الحكومة السابق رفيق الحريري في منزله الباريسي وكان "لقاء خاص" كما اكدت مصادر الخارجية الفرنسية لم يشارك فيه الديبلوماسيون. وبصرف النظر عن هوية المبادر سواء كان الحريري او فيدرين او شيراك الا ان توقيته كان لافتاً لجملة اسباب.

وكان لا بد لوزير الخارجية الفرنسي من الاستماع الى وجهة نظر الحريري باعتباره احد اللاعبين الاساسيين على الساحة اللبنانية ولما يتمتع به من قوة ونفوذ سواء في الحكم او خارجه. ويدعو احد المصادر الفرنسية الى عدم تحميل "اللقاء الخاص" اكثر مما يحمل واعطائه تفسيرات من نسج الخيال ولو ترافق ذلك مع اخبار عن احتمال عودة الحريري الى الحكم.

لكن هل طرأ عنصر جديد على "تفاهم" كانون الاول الفرنسي – الفرنسي؟

يقول احد المصادر الفرنسية الواسعة الاطلاع: "لا وجود لاي عنصر جديد طرأ لكي يذهب بعضهم الى الاستنتاج ان ثمة موقفاً مختلفاً من الحكومة اللبنانية يقصد به التشكيك في علاقتنا القوية جداً والممتازة مع لبنان".

ويضيف: "هذا لا يغير في اي حال من الاحوال واقع ان الحريري هو صديق كبير لرئيس الجمهورية الفرنسية وايا تكن علاقات الرجلين في الحكم او خارجه فستظل قوية. لكن لا يجوز الخلط بين هذه العلاقات الشخصية والعلاقات بين لبنان وفرنسا رغم انها تسهل في الكثير من الاحيان الامور بين الجانبين".

وعن رأيه في عبارة "ان مرحلة تقويم الوضع واستشراف مستقبل العلاقات لا تزال مستمرة" يقول المصدر الفرنسي: "لسنا لجنة فاحصة لامتحان الطلاب كما هو الامر في دور التعليم لنتولى مسؤولية الفحص واجراء التقويم. فلكل دولة حكومة خاصة بها وواجبنا فقط هو اقامة علاقات مع المسؤولين فيها".

وهل زاد قلق فرنسا في شأن قضايا حقوق الانسان. يجيب المصدر: "ان حال حقوق الانسان في لبنان معروفة منذ سنوات، وثمة امور عالقة واخرى مقبولة. والمسؤولون الفرنسيون لم يجدوا اي حرج في السابق في وضع النقاط على الحروف، لكن بعيداً عن الاضواء لأننا نتوخى الفاعلية والجدوى العملية منها اي حلحلة الامور العالقة وهذا أمر طبيعي".

وعن مستقبل العلاقات يقول المصدر "لا داعي الى الاستمرار في التعيينات والتنبي بالتصورات اذ لا بد من العودة الى الاستناد الى الوقائع الحسية التي تؤشر الى السياسة الحقيقية ومنها الزيارات المبرمجة لوزراء التعاون شارل جوسلان والثقافة كاترين تروتمان وسكرتير الدولة للشؤون الصناعية كريستيان بيري للبنان. وتوقع مجيء نظرائهم الى باريس فضلاً عن الزيارة الناجحة جدا التي قام بها وزير التربية والتعليم والثقافة محمد يوسف بيضون".

واضاف: "ثمة واقع آخر يترجم هذه السياسة ورد على لسان جوسلان في معرض دفاعه في مؤتمر صحافي الاسبوع الماضي عن ادخال لبنان منطقة التضامن التي تحظى بالأولوية اذ قال: "هناك اعتبارات ناتجة من صداقة تقليدية واختيار سياسي لأن الفرانكوفونية هي عنصر يحظى باهتمامنا فضلا عن الدور الذي يمكن ان يقوم به لبنان في محيطه".

وختم المصدر: "نقرأ من حين الى آخر سيناريوات من نسج الخيال او تسريبات عن موقف فرنسا حيال هذه القضية او تلك لا تمت الى الصحة بأي اساس لأن علاقات فرنسا بلبنان قديمة وبنيوية ومستمرة كما اشار مرة الوزير فيدرين".

واذا صحت هذه المعلومات حول العلاقة بين باريس وبيروت فهل تم تجاوز "عتب" شيراك على دمشق بعد عزوف الحريري عن تشكيل الحكومة الاولى في عهد الرئيس لحود؟

في الواقع لاحظ بعض المراقبين في العاصمة الفرنسية "خفوتا" في وتيرة العلاقات بعد الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد لباريس، وذهب الى حد استنتاج بعض "الفتور" السياسي بين العاصمتين ظهر في عدم لقاء الاسد شيراك في اثناء تشييع الملك حسين في الاردن وعبر نص برقية التهنئة التي ارسلها الرئيس الفرنسي الى نظيره السوري لمناسبة تجديد انتخابه لولاية دستورية خامسة.

يضاف الى ذلك، ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للجامعة العربية واللجنة العربية المكلفة التشاور مع الدول الفاعلة في مجلس الامن لايجاد مخرج للأزمة العراقية لم يجتمع الى نظيره الفرنسي اوبير فيدرين الذي يسوق لأفكار "مفيدة" قد تساهم في ايجاد هذا المخرج. كما ان اللقاءات على مستوى عال لم "تعجق" خط السير بين دمشق وباريس منذ الزيارة التي قام بها الاسد في تموز الماضي.

للرد على هذه التساؤلات، رجح مصدر مطلع على الملف في العاصمة الفرنسية ان لا شيء يدعو الى الاستنتاج بأن "فتورا" ما يشوب علاقة سوريا وفرنسا ويجري تنفيذ الاتفاقات بين البلدين في شكل طبيعي بحسب ما ورد في اتفاق التعاون على الصعد الثقافية والاقتصادية والتربوية، وهناك تبادل لوفود في كل القطاعات. اما مسألة عزوف الحريري فكانت مفاجأة للجميع بعدما ظهرت ملامح مشكلة دستورية.

ويميل هذا المصدر في معرض اجابته عن الاسباب التي حالت دون لقاء الرئيسين في عمان، الى ان الاسد في تلك اللحظة كان همه الاساسي الرد على حملة التجني الاسرائيلية في ما يخص العلاقات السورية – الاردنية ولهذا التقى الرئيس الاميركي بيل كلينتون ليبلغ اليه رسالة مختصرة بأن الاردن بلد عربي يبقى في الحظيرة العربية رغم كل محاولات اسرائيل. وعليه تم لقاء بين الاسد والملك عبدالله وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والرؤساء الجزائري اليمين زروال واليمني علي عبدالله صالح والسوداني عمر حسن البشير.

وفي ما يخص الاتصالات بين الديبلوماسيتين السورية والفرنسية، يقول المصدر ان الشرع قام بزيارة رسمية لبريطانيا كانت مقررة منذ اكثر من ثلاثة اشهر يجب عدم ربطها بضرورة "تعريجه" الى باريس لأن التشاور والاتصالات جارية بين العاصمتين عبر سفارتي البلدين والعلاقات مستقرة. وختم: "ان فرنسا اعترفت بالعلاقة السورية اللبنانية المميزة وعلاقات باريس ببيروت لا تتم على حساب دمشق كما ان علاقات باريس بدمشق لا تتم على حساب بيروت، وهذه هي المعادلة الثابتة.

في الواقع ان الجانبين الفرنسي والسوري يحرصان على "تكتم صارم" يحول دون التثبت من وقع "الرسائل" التي كانت برسم دمشق او "الاشارات" الموجهة الى شيراك.

يبقى الشعب اللبناني في هذه المعادلة اكثر شفافية اذا صح التعبير. وعليه فاذا كانت السياسة الخارجية لفرنسا هي في آن واحد "ميدان خاص" لرئيس الجمهورية و"مشترك" مع رئيس الحكومة لاستحالة فصل السياستين الخارجية والداخلية في ظل "التعايش"، يبقى ان السلطة التنفيذية هي التي تمسك بزمام الامور وتتصرف وفقا لأولوياتها آخذة في الاعتبار "هاجس" الرئيس شيراك.

على ان "الاهتزاز العابر" لـ"التفاهم" الفرنسي – الفرنسي الذي ابتكره فيدرين سيبقى محصورا في احدى الدوائر الباريسية ومن المرجح جدا الا يعرقل الاندفاعة الجديدة التي بدأها السفير جوانو في بيروت. وقد يكون الدليل ما قاله وزير الخارجية الفرنسي اول من امس لأحد اعضاء مجلس الشيوخ الذي أكد "ان سياسة بلاده سنة ١٩٩٩ في مجال اعادة اعمار لبنان ستتواصل وستساعده في جهوده كما فعلت في السنوات الماضية"، مشددا على "ان موازنة التعاون المرصودة للبنان هي الاهم في المنطقة يضاف اليها القروض التي توفرها وكالة تعليم الفرنسية في الخارج".

وقد يكون هذا الجواب "سندا واقعيا وحسيا ومؤشرا الى السياسة الحقيقية لفرنسا حيال لبنان"، كما يذهب احد المصادر الفرنسية الواسعة الاطلاع.

مهلة للهويات الجديدة وبلدية أبلح تواجه مصيرها

● تواجه بلدية ابلح (زحلة) احتمال حلها واناطة مسؤولياتها بمحافظ البقاع بعد الاشتباه في تورط رئيسها وعدد من اعضائها في أمور تعمل الجهات المعنية على التحقيق فيها.

● ذكّرت المديرية العامة للأحوال الشخصية المواطنين الذين لم يتقدموا بعد بطلبات للحصول على بطاقات الهوية الجديدة، بالتوجه الى المخاتير في الاحياء والقرى القاطنين فيها لتقديم هذه الطلبات، وذلك دون التقيد بالاحرف الابجدية للعائلات كما في السابق.

واكدت ان تلقي الطلبات سيتوقف نهائيا في آخر تشرين الاول المقبل، وسيتعرض كل مواطن لا يحوز بطاقة جديدة بعد هذا التاريخ للتدابير القانونية. ولا يقبل اخراج القيد او بطاقة الهوية بدلا منها.

كذلك ذكّرت باقي المواطنين الذين تقدموا بطلبات سابقة ولم يحصلوا بعد على بطاقة الهوية الجديدة، افادة من يلزم من قبلهم الى اقلام النفوس المقيدين فيها مع الايصال المسلم اليهم للحصول على البطاقة.

● أصدر محافظ جبل لبنان عدنان دميلطي قرارا يحمل الرقم ٧/أ ويقضي باقالة حسين علي العاكوم من عضوية مجلس بلدية بسابا (الشوف)، كونه يعمل بصفة متعاقد متفرغ في الفرع الخامس لكلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية – صيدا.

● أفادت بلدية الغبيري انها مستمرة في مشروع تأهيل البنى التحتية وصيانتها وربط الشوارع الفرعية بالمجاري الرئيسية. واشارت الى انهاء بضعة خطوط وتركيب "ريغارات" ومصاف جديدة.

● قدم رئيس بلدية الشويفات وجيه صعب مذكرة الى رئيس مجلس الانماء والاعمار محمد عثمان، تتضمن حاجات المدينة الانمائية.

● حذرت محافظة بيروت المواطنين من اشخاص ينتحلون صفة عمال نظافة في البلدية، ويطرقون ابواب المواطنين في المناسبات والاعياد للحصول على اكراميات.

◄ بينما يستمر التصعيد في الجنوب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المراقبة الانعقاد الاربعاء المقبل للنظر مجدداً في قضية ارنون. ولم يطلع الجانب اللبناني في الافساح امام الجهود الاميركية غير انه اكد مضيه في كل السبل التي من شأنها تحرير ارنون مما يعني ابقاء قنوات المشاورات والاتصالات مفتوحة في مجلس الامن حيث تلقى مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك تعليمات من رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص بتكثيف هذه المشاورات.

واشار بعض المصادر الى ان السفير الاميركي سعى الى تبريد الاجواء ضمن المهلة المقترحة مما يدل الى خشية اميركية من حصول رد فعل انتقامي اسرائيلي عقب عملية المقاومة الاخيرة في بركة جبور التي اودت بثلاثة ضباط مظليين واسرائيليين و٥ جرحى.

واستناداً الى اوساط مطلعة فإن السفير الاميركي سمع كلاماً واضحاً من لحود يشدد على مطالبة واشنطن بالعمل على تحرير ارنون لان الوضع القائم فيها لا يمكن استمراره.

واشار الى ان لبنان انتظر مجموعة المراقبة ولما تبين له فشلها تحت ضغوط اسرائيل قرر التوجه الى مجلس الامن لان ضم ارنون يعد اكبر انتهاك لـ"تفاهم نيسان" وخصوصاً من حيث تزنير البلدة بالألغام فيما ترعى الولايات المتحدة مكافحة نزع الالغام في العالم، فضلاً عن منع اهالي البلدة من التحرك والتواصل مع محيطها وواقع الاحتلال في ذاته، وكلها قضايا يحرمها القانون الدولي.

وكشفت المصادر ان الديبلوماسية الاميركية تحركت لانقاذ "تفاهم نيسان" لأن قرار لبنان تقديم الشكوى اثار خشيتها من تسجيل سابقة من شأنها ان تفرغ مهمة المجموعة من مضمونها.

وسألت "النهار" ليلاً الرئيس الحص عن سبب ارجاء تقديم الشكوى الى مجلس الامن، فأجاب: "اننا نسعى في اتصالاتنا العربية والدولية ولا سيما مع الدول الاعضاء في مجلس الامن الى ضمان قرار يصدر لمصلحتنا". ونفى ان يكون للموقف اللبناني علاقة بالتحرك الذي قام به السفير الاميركي، لافتاً الى ان ساترفيلد "جاء يؤكد اهتمام حكومة بلاده بموضوع ارنون".

اسرائيل

وفي اسرائيل عقد المجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية والسياسية جلسة خصص الجانب الاكبر منها لمناقشة الوضع في الجنوب في ضوء عملية بركة جبور. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان موقف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي ترأس الجلسة من الوضع في لبنان لا يزال هو هو ولم يتغير، وكذلك موقف وزارة الدفاع والاجهزة الامنية. وقال ناطق باسم نتنياهو ان رئيس الوزراء يرى ان مفتاح التوصل الى اتفاق في شأن القضية اللبنانية هو في يد سوريا، وانه مستعد لحل هذه القضية والتوصل الى اتفاق امني مع لبنان، لكنه يدرك ان هذا الامر مستحيل في الظروف الراهنة التي تمسك فيها سوريا بزمام الامور في لبنان.

أرينز في الشريط

وتفقد وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز امس يرافقه الضباط الكبار في المنطقة الشمالية ووحدة الارتباط، مواقع امامية في "الحزام الامني". وقال بعدما استمع الى تقارير من الضباط "ان المعركة مستمرة في جنوب لبنان. واننا ويا للأسف، ندفع الثمن كما حدث اول من امس وادى الى مقتل ٣ ضباط".

وفي حديث الى اذاعة الجيش الاسرائيلي رفض ارينز الانسحاب الاسرائيلي من جانب واحد من الجنوب ووصفه بأنه "رهان خطير على امن البلدات الاسرائيلية في شمال البلاد". وقال ان "الحل لا يمكن ان يأتي الا من سوريا التي تقف خلف حزب الله". واضاف "اننا على استعداد للتفاوض مع سوريا لكننا لا نستطيع ان نقبل تقديم كل التنازلات قبل بدء المفاوضات مع دمشق". واعلن ان الجيش الاسرائيلي سيدرس "كل الامكانات لتغيير قواعد اللعبة العسكرية في لبنان" لكنه لم يعط اي ايضاح في هذا المجال.

اما في موضوع أرنون فنفت اسرائيل في رسالة وزعت امس في الامم المتحدة توسيعها "الحزام الامني". وقال مبعوث اسرائيل لدى الامم المتحدة دوري غولد ردا على الشكوى التي رفعها لبنان الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان ان أرنون "كانت منذ فترة طويلة جزءا من المنطقة الامنية التي تحتم على اسرائيل فرضها ردا على الهجمات الارهابية المستمرة التي تنطلق من لبنان". واعتبر "ان المقاومة التي يجاهر لبنان بالاشادة بها تعني مقاومة وجود دولة اسرائيل ذاته باستخدام وسائل الارهاب". واذ "شدد" على استعداد اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ قال "ان النية المعلنة للحكومة اللبنانية بالسماح بالنشاطات الارهابية انطلاقا من اراضيها ضد دولة جارة لا تتفق مع الفقرتين الاخيرتين من القرار".

(راجع ص٣–٦)
("النهار"، و ص ف)

خدمات جديدة للسفارة الاميركية في دمشق

دمشق – "النهار":

أعلنت امس السفارة الاميركية في دمشق اعادة منح تأشيرات دخول للسوريين الذين سافروا الى الولايات المتحدة في السنوات الخمس الاخيرة وأنتهت صلاحية تأشيراتهم. واشارت الى انها ستنشر "اعلانات اخرى في صدد خدمات التأشيرات في الاسابيع المقبلة".

وهذه المرة الاولى تعيد السفارة هذه الخدمة التي كانت اغلقتها عقب التظاهرة الشعبية الضخمة التي استهدفت مبناها وعلمها ومنزل السفير احتجاجاً على الضربات العسكرية الاميركية – البريطانية للعراق في بداية السنة الجديدة. وكانت السفارة التي اوقفت كل خدماتها القنصلية رداً على هذه التظاهرة اعادت في وقت سابق منح تأشيرات الهجرة، الا انها ابقت منح تأشيرات السياحة والدراسة والعمل معلقة حتى هذا اليوم.

ويرى مراقبون في الخطوة الاميركية الاخيرة استمرارا للانفراج بعد ازمة اقتحام السفارة.

مقتل ٦١ راكباً في تحطم طائرة صينية

بيجينغ – رويترز – افادت وكالة الصين الجديدة للأنباء "تشينخوا" ان ٦١ شخصا كانوا في طائرة ركاب صينية قضوا أمس بعد سقوط الطائرة في منطقة ريفية في شرق الصين.

وأشارت تقارير أولية الى ان الطائرة، وهي روسية الصنع من طراز "توبوليف ١٥٤" انفجرت في الجو لدى اقترابها من مدينة ويجو في إقليم جيجيانغ. ولكن في تقارير لاحقة قالت "تشينخوا" ان الطائرة التابعة لشركة "تشاينا ساوث وست ايرويز" انفجرت بعد ثانيتين او ثلاث ثوان من ارتطامها بالأرض.

◄ قلعة بعلبك... مرحاض!

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

هذا الامر تسبب بقفل الحمامات، مما دفع الزوار الى "قضاء حاجاتهم" داخل الهياكل وفي المعابد، بين الاعمدة الاثرية وخلف الحجارة، علما ان حركة السياح لم تتوقف داخل القلعة وفي محيطها.

ورغم ان عائدات رسم الدخول الى القلعة في العام الماضي بلغت نحو ٩٠٠ مليون ليرة، وزعت مناصفة بين وزارة السياحة وبلدية بعلبك، فان مشكلة عمال التنظيفات لم تحل واستمرت عالقة بين "السياحة" والبلدية. والنتيجة كانت انتشار الاوساخ في "كل حدب وصوب" وتصاعد الروائح الكريهة.

وتتوزع حمامات القلعة على النحو الآتي: الاول عند يمين البهو المسدس قرب مدخل جوبيتر، الثاني في زاوية البرج العربي الجنوبية، والثالث خلف غرفة بيع بطاقات المهرجانات، على مقربة من بوابة الخروج، التي صار يهرب منها الجميع.

ويتهرب الجميع من المسؤولية تحت سقف قانون منع التوظيف. في وقت تتفاعل ازمة الحمامات وتصل الى حد الفضيحة.

رئيس قسم الحفريات في المديرية العامة للآثار المهندس توفيق الرفاعي التقى رئيس بلدية بعلبك غالب ياغي، وكانت الحصيلة: "كل واحد شكا للآخر غياب الصلاحيات والقانون المعمول به وعدم وجود موازنات".

واكد ياغي قدرة البلدية على تأمين عامل تنظيفات لحمامات القلعة، لكن لأيام ليس الا، "فالبلدية تشكو شمولها بقرار منع التوظيف، مما افقدها ١٥ عامل تنظيفات". وهو ابلغ الى عدد من الادلاء السياحيين العاملين في القلعة انه يتابع هذه القضية، داعيا المعنيين بالحفاظ على المدينة الاثرية – السياحية الى عدم ترك الامور على ما هي عليه "لأن هذا الامر يولد انطباعا غير جيد لدى السياح الاجانب الذين يزورون القلعة".

العاملة السابقة في دورات المياه هند سعد قالت لـ"النهار": "كنت اعمل منذ ثلاثة اعوام في القلعة بدأت براتب ٣٠٠ الف ليرة لمتية وزاد المبلغ خمسين الفا اثناء المهرجانات الى ان طلبت مديرية الآثار مني التوقف عن العمل في آخر يوم من العام ١٩٩٨ وما كنت اتبرم بعدم عد مجموعة عمال. وهكذا خربت الامور. ما في احد ينظف هذه الحمامات التي اصبحت جرصة لكل الزوار. راجعت المسؤولين لتحديد عملي فكان الجواب: ما في بعد مدير علم للآثار".

عام على اختفاء الطفلة في الهرمل

بعلبك – "النهار":

عام كامل مرّ على قضية اختفاء الطفلة زينب فؤاد ناصر الديري (٤ اعوام) في الهرمل ونشد ذووها في مؤتمر صحافي رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سليم الحص ووزير العدل جوزف شاوول والاجهزة الامنية العمل لـ"جلاء اختفائها وإزالة كل الملابسات. فلو ماتت طفلتنا لكان انتهى عزاؤنا اما كل يوم ينتسع العزاء ويزداد. نأمل منكم جميعاً في حل هذا اللغز. خلي سبيل بعض من اوقفوا وعبرهم لا يزالون خارج التحقيقات".

"هيئة دعم المقاومة" تكريم صحافيي صيدا

صيدا – "النهار":

اقامت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" في صيدا عشاء تكريمياً لمراسلي الصحف والوكالات في المدينة تحدث فيه المسؤول عن "حزب الله" في صيدا "ابو احمد" فلري والمسؤول عن "هيئة دعم المقاومة" مصطفى حيدر وممثل نقيب المحررين في صيدا والجنوب الزميل احمد العربي.

أدب . فكر . فن

مسرح

"جنون في الاسطبل" لجواد الأسدي في "مسرح مونو":

الظاهر والخفي في العلاقات الانسانية

إفتتح المخرج العراقي جواد الاسدي عمله المسرحي الجديد "جنون في الاسطبل" على خشبة "مسرح مونو" مساء الاربعاء الماضي مقتبساً نص اوغست سترندبرغ "مس جوليا"، وكان قدم العرض نفسه قبل لاربعة اشهر في مدينة غوتنبرغ السويدية في مقاربة مختلفة تتماشى مع روحية المدينة وثقافتها ومجتمعها في منحى موسيقي جعل الآلات المستخدمة من الممثلين لغتهم الخاصة.

اما انتقاله الى بيروت فترافق مع تغيرات جذرية في العمل أدت الى صيغة جديدة في بنية الشخصيات المرتبطة فعليا ببيئة ومجتمع مختلفين.

واذا كانت "مس جوليا" سترندبرغ تصور في الدرجة الاولى الصراع الطبقي، ومعاناة الربط بين ارث الرجل (جان) المنتمي الى طبقة معدومة، وإرث المرأة (جوليا) الوافدة الى تحررها وإنعتاقها من الطبقة الاريستوقراطية، فإن جواد الاسدي جعل بنية الشخصية العربية الانفعالية والعاطفية الجامحة ركيزة العمل، وقدم نص سترندبرغ الهادف اساسا الى ابراز الفارق الشاسع بين الظاهر والخفي في المجتمعات المدنية الضاربة بقوة على وتر الألم الفردي والقسوة والعنف في العلاقات الانسانية، فكيف بالحب الذي يضاعف المعاناة وخصوصا عند إلتقاء العنف المجتمعي بمرآة النفس البشرية والجسد الطامح الى عمق الاتصال بالآخر حين تكثر الحواجز ويصعب التلاقي.

خيول الرغبات

وفي خلفية اصوات الخيول الجامحة يختار الاسدي مكانه المفعم بالغرائز الحيوانية والرغبات الملحة فيتحول الحب جنونا وغرفة الرجل اسطبلا حيث يبدأ ما يشبه الحب بين الآنسة الاريستوقراطية جوليا (الممثلة لما قاسم) وخادم القصر (غسان مسعود) في معزوفة صاخبة تبدأ بلعبة ظاهرها بريء وتنتهي عند حدود السقوط والانهيار.

عرض يقود في منتهاه الى خلاصة السعي غير المجدي نحو الحرية الشخصية في مساحة سينوغرافية رسمتها حدود الرؤية الاخراجية الخاصة بالاسدي الذي يرمي، على ما يبدو، الى اعداد النص بما يتوافق مع عالمه من دون الغوص في تجربة إعادة الكتابة.

من هنا يتأكد مرة جديدة ماجس الاسدي بالممثل وادائه، و"جنون في الاسطبل" في هذا السياق لعبة قائمة على روحين ملائمتين وجسدين يرتطمان، يتباعدان، يلتقيان ويعيشان هذيان كل لقاء وابتعاد.

وإذا كانت تجربة الاسدي البارزة في اعماله السابقة شهدت تراكما وتصاعدا في بنية عالمه ومناخه وشخصياته، فالتجربة مع "جنون في الاسطبل" تراوح مكانها من ضمن المقاييس الجذابة التي يلعب على توظيفها في شكل لافت، كما بقيت عند حدود الاختبار في الاداء والتعبير.


جواد الاسدي يحاكم الاستبداد.


تتالي اللعبة: لما قاسم وغسان مسعود. (ميشال صليغ)

الاداء

كذلك كان تأثير هذه المعطيات في أداء غسان مسعود المشحون دوما منذ مشاركته في اعمال سابقة للاسدي كـ"الاغتصاب" و"تقاسيم على العنبر"، وفي اداء لما قاسم التي اخترقت، الى حد ما وفي صعوبة عالم هذا المسرح المغلق على مناخاته القاسية عبر امرار الجسد وكل معطياته من حركة وصوت وتعبير وانفعال في امتحان صعب، وكان لحضورها الدافئ ان عوض في شكل ما صعوبة إنتقالها الى مسرح قائم على تفجر الممثل من الداخل وفي شكل خاص على نقل هذا التفجر الى الجمهور، الشيء الذي لم يحصل بقوة.

اما السينوغرافيا التي وقعها غازي قهوجي، فتدخل في العمل حيزا جديدا مع الاسدي، حيث يتخلى الى حد ما، عن التراكم النفسي والجواني للممثل ويجعله يتنفس صوب الخارج انفعالات تنصب على ادوات المنصة، اذ تشهد الخشبة تراشقا وتراكم حطام ما يلي حركات القسوة والعنف. في هذا المسار تنافس الممثلين على المنصة آلة موسيقية، كما يحتل عمق الخشبة باب مفتوح على بعد مستتر حيث تجري وراء الكواليس افعال اضافية، ويتكثف العمق في لعبة إضاءة متنوعة تثير التساؤلات وتزيد الغموض. اما المؤثرات الصوتية فهي من ضمن دائرة العالم المغلق على ضجيجه الضارب الحواس كلها حتى غيبوبة السقوط.

كوليت مرشليان

* تستمر مسرحية "جنون في الاسطبل" في "مسرح مونو" الى ٢٤ آذار، كل مساء في تمام الثامنة والنصف.

نقد

"عندما تتكلم الأبواب" قصص لجمانة طه:

عُري الواقع العربي

الكتاب: عندما تتكلم الابواب.
المؤلفة: جمانة طه.
الناشر: "اتحاد الكتّاب العرب" – دمشق.

تنطلق الكاتبة السورية جمانة طه في مجموعتها القصصية الجديدة "عندما تتكلم الابواب" من زوايا عدة تلتقي جميعها في فن القصة القصيرة، أي أنها لحظة مأزومة تنسرح من خلفها تداعيات بين الماضي والحاضر، ولا تخرج من اطارها الا في المعقول والمألوف.

سبع عشرة قصة من بينها قصص قصيرة جداً بعضها لم يتجاوز السطرين، منها: مفاجأة: "ملأت كفها بحفنة من تراب الوطن، حدقت فيه، وجدته مملوءاً دبابات واسلاكاً شائكة" او قصة "ولدت عمياء، وعندما احبت، شع الضياء في قلبها فزهت في عينيها الالوان" الخ.

قصص من صميم المجتمع، بل تكاد تكون من صميم اي مجتمع عربي لتشابه التجارب والاوضاع والتقاليد، فيها تعرية الفساد، والنقد القاسي للفوارق الطبقية في المجتمع، الى الجرأة غير المألوفة في انتقاد الانظمة العربية حيث ابناء النظام "ولاد الست" وابناء المجتمع "ولاد الجارية"... لكن هذا لم يمنع جمانة طه ابداً أن تعبر في اكثر من قصة عن الحنين الى الوطن مثل "سنديانة تستعيد جذورها". فالأم التي رحلت الى حيث يقيم ابنها في الاغتراب لتعيش معه، تكتشف ان ذاك العالم لا ينتمي اليها. وان الغربة مع المال الكثير لا تعني شيئاً مع الوطن بمشكلاته وازماته.

ومن "ردينة" حيث تتناول المؤلفة حالة المقامر الذي لا يفارق مائدة القمار فلا ينقذه من مصيرها التعس الا ابتسامة امرأة جميلة. الى "الرهان" فتتراكم فيها اضغاث احلام خلف اشاعات توحي للزوجة خيانة زوجها لها وتعلقه بطبيبة زميلة له. ويروي الحلم كقصة متماسكة تستيقظ الزوجة في اثره على يد الزوج الحنون يدعوها ليغادرا والاولاد معاً الى المنتجع، لتكتشف ان كل ما مر بها من شكوك كان مجرد حلم. "دار السعادة" اكثر قصص المجموعة تقيداً بفن القصة، لأنها مجرد لحظات بين أم متعجرفة وفتاة تحب ابنها. وجاءت على غير العادة لتتعرف عليها، كأنها جاءت لتطلب منها يد ابنها، فاذا بها تلتقي بامرأة مغرورة متعجرفة اول ما قامت به ان رمت بجدة ابنها في مأوى للعجزة حتى لا تساعدها في المنزل، على ما في هذه القصة من توتر وجانبية. اما قصة "لقاء اوروبي" ففيها ترى ايضاً قوة الانتماء الى وطن كبير، فالفتاة التي اسرعت للقاء زوجها في محطة القطار تلتقي برجل اسكوتلندي يكنّ كل العداء للعرب على اساس انهم حفاة عراة فيكتشف فيها حبها للوطن وحضاريتها.

اما "احلام مغتالة" فتمتلك جرأة غير طبيعية في نقد الاوضاع السائدة في النظام "العربي عموماً"، فـ"في هذا الصيف المزدحم، يزداد الطلب على سيارات الاجرة، وتزداد معاناة الناس. فالسيارة الواحدة تأخذ ركاباً لوجهات مختلفة. غريب... أليس كذلك... مع ان عدد السيارات المرسيدس (سيارات ابناء قادة النظام مثلاً) اكثر من الهم على القلب. حتى ظن احد السائحين الألمان انه لم يغادر ألمانيا!!" وتصيح الكاتبة: يا للزمن! مبادئ اشتراكية ومصاريف رأسمالية. وهكذا نرى في هذه القصة كيف نقرأ الشعارات الرنانة ونرى عكسها على ارض الواقع.

الابواب التي تتكلم

ونجيء هنا الى القصص التي تحمل المجموعة اسمها "عندما تتكلم الابواب" وهي اربع: تجد فيها هذه الابواب تكشف لنا مخازٍ واسرار وآلام الفقد والحب الذي يطفر منه المال الى مجتمع مركّب ليس للانسانية فيه من مطرح... فباب الدار يروي لنا مذ كان جذعاً في شجرة الى ان اصبح باباً في منزل وما رافق هذه الرحلة من شواهد الى باب شقة عصرية يروي حكاية اسرة تعيش حياة رتيبة كئيبة لا تجديد فيها. فباب الاندلس تفوح منه رائحة الاندلس وامجادها ليتناول رمز الخليفة الاندلسي المعتضد الطاغية الطموح الذي قتل كل منافسيه ليسود وحده في قصره، حتى انه في النهاية يقتل ابنه بيده لأنه حاول الانقلاب عليه. وهذه القصة التي تلبس رداء تاريخياً تكاد تكون جزءاً من الواقع.

وتباعاً نقرأ بقية القصص لنكتشف خلالها موهبة حقيقية. صحيح ان جمانة طه بدأت الكتابة متأخرة جداً، وهي عالمة اجتماع في الاساس وكتابها الكبير "الجمان في الامثال" والذي تعاد طباعته الآن في بيروت وهو على كل شفة ولسان، كما ان مجموعتها الاولى "سندباد في رحلة مؤجلة" كانت المؤشر الاول لهذه الموهبة. لكن مجموعتها الجديدة هذه توحي لنا ان الكاتبة تعمل عليها منذ زمن طويل.

قال عنها الاديب السوري الراحل شاكر مصطفى "انها لا تفرض الاشجان التي تراها على الناس، ولكنها تستعمل كل حريتها في وصفها وتصويرها... وفي رفضها... بل والثورة عليها" وانها لكذلك في هذه المجموعة.

ياسين رفاعية

أديب

هارديليت في سيرة ومجلد شعري:

طفل لم يكبر

اندريه هارديليت أحد الكتّاب الفرنسيين النادرين لأن مسيرته الادبية بقيت أقوى من أي محاولة لتشويهها. وفي اطار مجموعة "شعر/ غاليمار" صدر اخيراً مجلد يضم دواوينه الثلاثة، شعراً موزوناً ومنثوراً: "مدينة مونفول"، "لو لويزان إي لا سورغ" (اسماء ينابيع، لكنها تعني في الواقع "النهار والليل")، و"رقاد"، وكان نشرها تباعاً في ١٩٥٢، ١٩٥٤ و١٩٦٠. كما صدرت سيرته بقلم غي دارول عن "منشورات لوكاستور استرال".

لم يُشفَ من طفولته يوماً، وهارديليت المولود عام ١٩١١ شبّ في منزل مسوّر بحديقة ترابية لا تحدها الا شبّاك صدئة. انه الديكور الذي يظهر في بعض نصوص راديغيه الذي يكبر هارديليت بثماني سنوات. اذاً عاش في اجواء ريفية تقريباً: الأحد صيد اسماك ورقص على انغام الاكورديون. وكم تجلّت اصداء تلك الانغام في قصائده واغانيه في "كل شيء كما في الماضي": "في مرقص الذكريات الصغير/ تحت زخارف الأحد/ أرى من جديد الشمس منحنية/ على الأعوام التي سترحل..."، أو في ديوان آخر: "انا عدت مرة للرقص/ هنا، في يوم أو في آخر/ تذكّري جميع من تركوا/ أسماءهم منقوشة قرب أسمائنا...". "تعالي، المساء ينزل/ والظلال رائعة...".

وكما في شعر هارديليت كذلك في رواياته حيث المتنزهات الطفولية بأشواكها، وعلّيقها، وصخبها، وأيضاً بهدوئها وصفائها اللذين يسمان في صورة خاصة لغز تلك الطفولة. انها نفسها اجواء رواياته من "عتبة الحديقة" الى "متنزه النبال" الى "ثقيلة، بطيئة"، وهي الرواية التي دين بسببها من احدى المحاكم مما ادى الى "تدمير" الكتاب. كان هذا عام ١٩٧٣ وعاش الكاتب حينها معاناة رهيبة. كان شديد الرهافة، وسريع الدمعة حين يتأثر. وهو مات يوم أحد لأنه لم يرد ازعاج طبيبه في يوم كهذا. وكتب عنه لوي نوسيرا: هارديليت أرقّ من قيثارة في الهواء، زلزالي يرتجف ازاء اي احساس عابر. انه طفل بين الكبار: طفل حساس، مشاغب، لكنه لا يعرف التبجح". كنّ اعجاباً ادبياً للويس كارول وجان پول وغاستون لورو وپروست.

الى جانب ولعه باماكن الطفولة، ثمة مصدر آخر للوحي احبه: انه شارع بوبورغ (قبل اقامة مركز پومپيدو)، الموسوم بالتمرد، (شهد عام ١٩٣٤ صراعات وجرائم سببها بوغوس)، وحيث كنيسة سانت – ماري التي اقيمت جنازته فيما عام ١٩٧٤. شكل له هذا الشارع ما يشبه الكركة.

غاص هارديليت في ما ورائيات الاشياء مطارداً الحقيقة دائماً. "ليست المسألة مسألة تقليد الآخرين، كتب في رسالة لم تُنشر سابقاً، انما هي اعادة خلق الحياة عبر الذاكرة والوجدان. ان نتذكّر كل ما تضجّ به العتمة، والخفيّ والمقنّع، والذي لا يتطلب الا الظهور في وضح النور والنهار".

هو الشاعر والروائي اضاء وكشف العتمة ثم انسحب الى الكواليس، كان يقول انه ينبغي دائماً الانطلاق من الواقع، لكن هذا يستلزم جموداً مضنية قد لا يصدقها من لا يعرفون الكاتب.

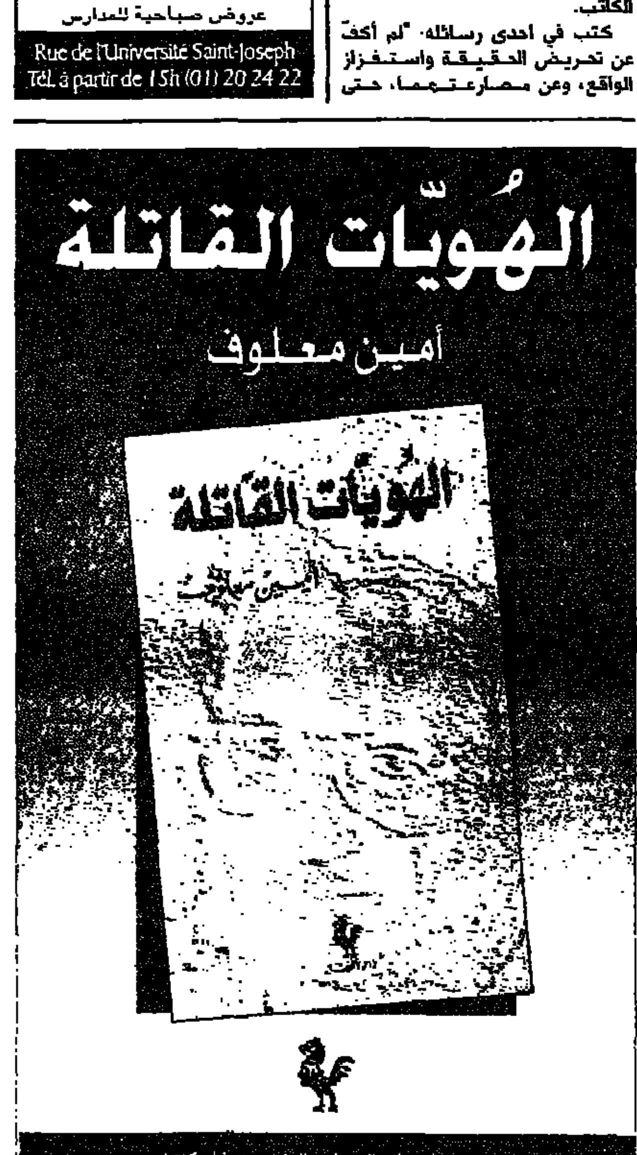
كتب في احدى رسائله "لم أكفّ عن تحريض الحقيقة واستفزاز الواقع، وعن مصارعتهما، حتى ارغامهما على استكشاف الوجهة الحقيقية والفعلية لظواهر الامور".

في سيرة الرجل بقلم غي دارول يمكن المتلقي الدخول الى قلب المشهد المديني او الضاحوي، الذي عشقه هارديليت، راجل باريس (كان يحب التنقل فيها مشياً) والمتسكع في شوارعها. وقد عرض دارول لمراحل ثقافة الشاعر، لمطالعته ستيفنسن، ميلفيل، بورخيس... ومما كتب في السيرة: "في وقتٍ كانت التكنولوجيا تتجه الى مزيدٍ من الانتصارات، وحيث راح المعقّد يغلب على البسيط، بقيت اعمال هارديليت شفافة كسماء الصيف، تفرش في اعماق النفس دروباً للتسلية والتمتع، لا تستعجل الا لذة الامتلاء من الهواء النقي والتأمل في الاشكال والحالات".

مع استذكار اعمال اندريه هارديليت ومسيرته الانسانية والادبية، تحضر هذه العبارة له: "يكمن الفن المطلق في استنباط وجوه شبه بين ما يحوط بنا وبين عناصر قصتنا السرية الخفية".

حنان عاد

الشاعر والروائي الفرنسي اندريه هارديليت.



هامش

من كتاب المرأة

١– لغة خارقة

على سيرة الحب، يحسن ان نتذكر ان الشعراء العرب ابتكروا لغة في العشق، مدهشة وخارقة، سرت مفرداتها الى قصائد الحب في لغات اخرى. وقد تجلى ذلك، بنوع خاص، لدى الشعراء الذين تسمّوا باسماء من احبوهن من النساء كمجنون ليلى وجميل بثينة وكثيّر عزّة، وسواهم ممن جنوا بالمرأة او عاشوا حياتهم لها، او وقفوا شعرهم عليها، من القدماء والمحدثين.

بهذا المعنى، من الاولى تسمية كتاب الحب او رسالة العشق "كتاب المرأة".

٢– الحب بين ليلى والله

أجمل الكتابة هي ان يكتب العاشق، بعشق، عن عشقه وغرامه، على ما يتجلى ذلك لدى العشاق المشهورين كقيس وابن الفارض، وحافظ الشيرازي او جلال الدين الرومي، ولا اعتداد هنا باختلاف المحبوب بين هويته الانسانية وهويته الالهية. اذ المهم هو تجارب الحب الفذّة والعوالم الرائعة التي يبتكرها العشاق بلغاتهم الفريدة ورؤاهم الاصيلة. وفضلاً عن ذلك ثمة تداخل بين وجهي الحب، في الشعر العربي، اي بين ما لليلى رمز الحب البشري وما لله حيث التعلق بالغائب واللامرئي على ما يشهد على ذلك قول ابن الفارض: شربنا على ذكر الحبيب مدامةً/ سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم. ولا عجب: فالاهواء تتداخل وتصبح كنايةً بعضها عن بعض. وما يجري كبته على صعيد قد يظهر على صعيد آخر. بهذا المعنى لا يتوقف المرء عن ابتكار اهوائه واجتراح معجزته، بحيث نسدّ أمامه باب اخترع الوسيلة لفتح باب آخر.

٣– حب الحب

شعراء الحب يجعلوننا نحب من يحبون من النساء، فمن منا لم يحب بخياله ليلى وبثينة او ألسا وغالا وكل امرأة جنّ بها شاعر. وبالطبع فنحن نحبهن لا كما كنّ في الواقع، بل كما ابدعتهن مخيلة مجانينهن. نحبهن انهن كما هن في ملكوتهن الشعري، ونستمتع بهن بعد ان استحلن بقلم شعرائهن جسداً لغوياً نشتهيه ونلتذ بقراءة حروفه او الاستماع الى عباراته. ولذا فنحن نغار من الشاعر العاشق ونتمنى لو كنا مكانه نعشق العشق الملهم لأجمل الكلام.

٤– ليلى قيس

الفن هو تحويل الاحاسيس العابرة او المواجيد الزائلة كياناً حسياً لا ينفك يثير فينا اجمل الاحاسيس ويولد أدوم الملذات، على ما هو شأن الأثر الجمالي للقصائد واللوحات او المعزوفات، وسواها من التشكيلات الفنية الرائعة التي تصبح منبعاً للانفعالات والمشاعر، بقدر ما تقوم مقام الشيء المشتهى وتضاعفه، بأن تزيده جمالاً على جمال، والمثل على ذلك ان "قيس" قد اخترع بشعره "ليلى" جديدة، هي اجمل مما كانت عليه في الواقع، بقدر ما لا تتوقف عن اثارة مشاعرنا واللعب بخيالاتنا عبر جسد القصيدة وخريطة الكلام. ولا عجب في ان يكون الأمر كذلك. فالكلام هو "جسدنا" كما يقول الشاعر انسي الحاج الذي يجسد في قصائده اجمل تجسيد لقوله: فهو ينشئ المرأة، في شعره، انشاءً تغدو معه مخلوقاً اكثر واقعية مما نحسب، بقدر ما يزداد عالمها قوة وثراءً وجمالاً. من هنا فان من حق شعراء الحب علينا ان ننصفهم بقلب الآية، بحيث ننسب اليهم مخلوقاتهم من النساء، فنقول ليلى قيس وبثينة جميل. ولست ادري ما الذي يمكن ان يكون عليه اسم المرأة، الرمز، التي يؤثر انسي ان تنسب اليه او ينسب اليها.

٦– المرأة والكلمة

من يكتب عن تجارب الحب لدى الآخرين، انما يروي عشقه بشكل او بآخر، هذا ما شعرت به وانا اقرأ كتاب قاسم حداد الذي يحكي فيه حكاية قيس وليلى. لم يستطع الشاعر ان يخفي هواه فيما كتب او كبت، بل كان يعني ما يروي عشقه ويتحدث عن هيامه وجنونه. والأمر أجلى من ان يخفى لدى محمد بنيس في كتاب الحب الذي هو تقاطع مع كتاب "طوق الحمامة" لابن حزم. فالشاعر المغربي، يتحدث في كتابه، بلسان الاندلسي الظاهري، لكي يعبر عن وجده الذي يقيم به "لذائذ الوصل وحشرجات البين"، وبصورة يتقاطع فيها عشق الكلمة وعشق المرأة، بقدر ما تتضاعف متعة الكلام على العشق.

٧– الجنون أعقل الحب

تسألني عن زعيمي بين شعراء الحب المعاصرين، واجيبها على الفور كل الذين اقرأ غزلياتهم اعجب بهم والتذ بقصائدهم، من شيخهم حتى احدثهم. ولكن اذا كان لا بد من زعيم أرفع رايته وأعلن ولائي له، فليكن قيس بن الملوح، لأنه أحب حتى الجنون، والحب الذي لا يكون كذلك ليس حباً حقيقياً. اي هو حب غير معقول، ولذا فان كلمة "المجنون" هي من أعقل وأجمل ما قيل في أمر الحب.

٨– المرأة

لكل حسناء فتنتها التي بها تأسر النظر، وتجتاح الاحاسيس والمشاعر، هذا ما يحصل لك عندما تقتحم عالمك وتبدد سكينتك المرأة الخارقة بلطفها، الباهرة بحضورها وتألقها، انك تحس بأن كل شيء فيك يتحرك ويضطرب: فاذا هي تحركت ادرت معها بصرك، وان اهتز نهداها، شعرت بأن قلبك يكاد يفر من صدرك، وان جلست مجلسها حاسرةً الى فوق الركبتين ادركت لِمَ تتسلق اعلى الوظائف ذلك الساقين الجميلتين "المقدستين".

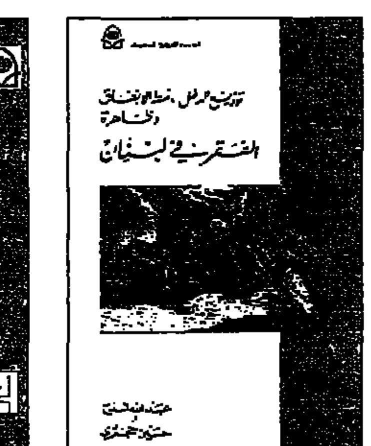
أما اذا خاطبت عيناها عينيك فانك تسمع نداء الشهوة بابلغ ما يكون النداء. فان نظرت الى فمها ايقنت بأن هناك الاحمر المشقوق يشعل الحرائق في جسدك، وان تأملت عنقها عرفت على الفور لما جمال الظباء يفوق الوصف، وان تطلعت الى اناملها وددت لو تعطيك يدها لتنام كالعصفور بين يديك. وان سمعت صوتها شعرت بأن نشوة تسري في اوصالك تسكر معها من غير خمر... ولو صدف انها عند قيامها اوشكت على الوقوع، لشعرت بأن قلبك يكاد يسقط، لأن المرأة هي مسقط القلب، الذي ان شغفَ بها صار لعبتها التي تلعب بها كما تشاء. هذا فاذا مشت اطربك وقع الخطى بما يشبه الرقص، وان توارت عن ناظريك تلفت القلب من فرط الفقد. وفوق ذلك لا يسعك ان تنسى ان قوامها بتكويناته البديعة وتضاريسه الخلابة، يولّد لديك متعة اشبه بمتعة الخالق عندما يبدع ويخلّق. يكفي أن صعقك جمالها وصدعت بأمر جلالها، عندما تخرّ من فرط الرقة او بداعي الخشية، وتتمنى ان تذوب وتتلاشى، لكي تبقى البقاء الاجمل والامتع.

علي حرب

إصدارات

الشفافية والمساءلة في تأمين الخدمات العامة
الفقر في لبنان




الغلافان.

صدر عن "المركز اللبناني للدراسات" كتاب "الشفافية والمساءلة في تأمين الخدمات العامة"، وهو ثمرة جهد مشترك قام به عدد من الباحثين اللبنانيين. ويتضمن ست اوراق بحثية حول موضوعات اصلاحية وادارية مختلفة. تناولت الورقة الاولى عملية "جباية الضرائب ومشكلات آلية التطبيق" (رنا حوري)، وبحثت الثانية في "دور وزارة الصحة والضمان الاجتماعي في عملية الاستشفاء" (سيما رمضان)، وعالجت الثالثة عملية "تقويم الاجهزة العامة لانشاء المصانع وتنظيمها في لبنان" (سامي عطالله)، وعالجت الرابعة "تقويم فاعلية نظام الجمارك" (سامي عطالله)، وبحثت الخامسة في آلية عمل "مصلحة حماية المستهلك" (حسين غربية)، وبحثت السادسة في موضوع "المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري" (حسين غربية).

(٩٠ صفحة من الحجم الكبير)

وكتاب آخر: "توزيع الدخل، نمط الانفاق وظاهرة الفقر في لبنان" للدكتور عبدالله الدح والدكتور حسين حجازي. يعالج احدى المشكلات الاساسية التي يواجهها لبنان في مرحلة ما بعد الحرب، وبخاصة ان هذه الظاهرة تترك آثارها على مختلف الصعد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وهي ظاهرة الفقر في لبنان وعلاقتها بتوزيع الدخل وبالانفاق، كما يعرض لبعض السياسات الاجتماعية والاقتصادية التي يمكن اعتمادها لمكافحة الفقر.

(٨٨ صفحة من الحجم الصغير)





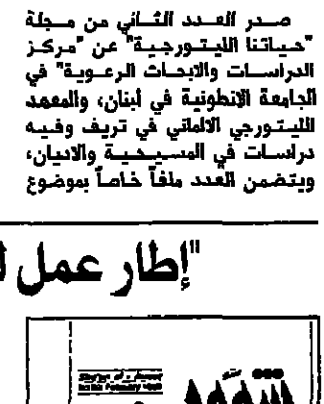
مجلة

"حياتنا الليتورجية"

صدر العدد الثاني من مجلة "حياتنا الليتورجية" عن "مركز الدراسات والابحاث الرعوية" في الجامعة الانطونية في لبنان، والمعهد الليتورجي الالماني في تريف وفيه دراسات في المسيحية والاديان، ويتضمن العدد ملفاً خاصاً بموضوع "القربان في بدايات المسيحية". كتب الاب مارون عطا الله نبذة بعنوان "من القربان الى الصلاة"، ووضع مقدمة الملف الاب جورج رحمة الانطوني. والملف في قسميه: "القربان في العهد الجديد" و"القربان عند آباء الكنيسة" يحتوي على تحليل للاب انطوان عوكر: "حدث فصحي – قرباني: تكثير الخبز والسمك في الاناجيل الازلية"، وللارشمندريت نيقولا انتيبا: "تأسيس الافخارستيا في الاناجيل الازلية" بمشاركة مجموعة آباء في مقالات مرتبطة بموضوع الملف: "القربان في رسائل بولس، في الرسالة الى العبرانيين، عند الآباء الرسوليين وعند السريان". كما كتبت الاخت كليمنص حلو: "القربان في الرؤية"، وكتب الاب جان – لويس لانفو: "الافخارستيا في كتابات امبروسيوس اسقف ميلانو".

* تقع المجلة في ٣٠٠ صفحة من القطع الوسط (باللغتين العربية والفرنسية) وتصدر عددين سنوياً.

"إطار عمل للقرار ٤٢٥"







صدر العدد الجديد من "شؤون الاوسط" المجلة الشهرية المتخصصة بالاستراتيجيات الاقليمية وفيه اوراق ورشة عمل كانت نظمتها المجلة حول الاطار القانوني والجيوسياسي للقرار ٤٢٥.

تمحورت الاوراق حول ما اذا كان ثمة فرصة حقيقية لتحرير الجنوب (محمود سويد)، والضوابط القانونية للصراع العربي – الاسرائيلي (شفيق المصري)، والقرار ٤٢٥ في الدائرة الديبلوماسية (عدنان السيد حسين)، ومقاربة لامكان التطبيق العملي (معين حداد)، وسياسة المواجهة في الجنوب اللبناني (هيثم مزاحم)، والخيارات الاسرائيلية في لبنان (محمود حيدر).

وكتب كمال حمّاد بعنوان "مسؤولية اسرائيل عن عدوانها المستمر على لبنان"، وروزانا بومنصف عن "احتمالات التصعيد في جنوب لبنان في ضوء الانتخابات الاسرائيلية".

في افتتاحية العدد ان الخلاف لا يزال محتدماً في اسرائيل حول آلية الانسحاب من جنوب لبنان بأقل كلفة ممكنة وحول المكاسب التي يمكن اسرائيل ان تجنيها من هذا الانسحاب، وانه ما دام الاحتلال قائماً وما دام في امكانه توسيع اعتداءاته الى خارج المناطق المحتلة، فان مشروع بناء الدولة اللبنانية ومشروع اعادة اعمار لبنان سيبقيان في مهب الريح.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "عدوّ البلاد" (التحامي النسون ويل سمث بري، لمطاردة المسعورين من رجال الاستخبارات الاميركية في شريط فرار وتشويق لامث للمخرج طوني سكوت، مع جين ملكمان وجون فويت وجيزون روباردس).
٢ – "نور الموقدة" (عشق معذّب في انكلترا القرن الفائت بين الخادمة الجميلة صوفي مارسو، وسيدها الاريستقراطي، ستيفن ديلين، إخراج وليم نيكولسون).
٣ – "ساعة الهجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان، إخراج بريت ميريك).
٤ – "رونن" (القتلة الأشداء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ بادارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٥ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنظم والطريف. لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين)
٦ – "التقي جوبلاك" (ميلودراما رومنسية مع براد بيت وهو الموت متجسداً في قالب شاب وسيم جاء ليخطف روح والد كلير فورلاني، ويعيش معها تجربة حب ويتعرف الى مشاعر انسانية جديدة، اخراج مارتن برست).
٧ – "جندي" (فيلم علمي خيالي، اخراج بول اندرسن).
٨ – "مغني حفلة الزفاف" (ادم ساندلر مغني حفلات يقع في غرام زميلته درو باريمور وهو يساعدها على التهيؤ لحفلة زفافها، قصة تضعنا في اجواء الثمانينات، اخراج فرانك كورايشي).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).
٢ – "قدرها الخاص" (كاترين كورماك تمثل دور فتاة تعلمها امها مهنة اصطياد الرجال، وحين تقع الحرب تقرر المواجهة للدفاع عن مدينتها وعن حقوق بنات جنسها، اخراج مارشال ميرزكوفيتش).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس)
٢ – "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حرّ غني مشهدياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون، إخراج أندي تينانت).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي والعنوان اطول من القيمة، اخراج داني كانن).
٤ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "تانغو" (اجواء رومنسية مع مخرج افلام راقصة يحاول معالجة اكتئابه بعد هجر زوجته في تحضير فيلم عن التانغو، ويتعرف الى الراقصة ايلينا ويحبها، اخراج كارلوس ساورا).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "مايكل" "كوميديا طريفة مع جون ترافولتا بدور مايكل، ملاك يزور الارض للتمتع بملذاتها قبل ان يغادر الى جنة، اخراج نورا افرون).
٢ – "لمعان" (السيرة الواقعية المؤثرة لعازف البيانو الاوسترالي، مع جيفري راش، إخراج سكوت هيكس).
٣ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "جندي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "التقي جوبلاك" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم عن ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).
٥ – "فخ الوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كوايد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة ليندسي لوهان، إخراج نانسي ماير).
٦ – "مغني حفلة الزفاف" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "التقي جوبلاك" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جندي" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "زوجة الأب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "تانغو" (راجع برنامج إسباس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج ابراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متهم ظلماً" (بارودبا ضاحكة مع ليزلي نيلسن).
٢ – "ثمة أمر في شأن ماري" (كوميديا هازلة ونكتية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).
٦ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "التقي جوبلاك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "التقي جوبلاك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "التقي جوبلاك" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "مغني حفلة الزفاف" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "مايكل" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "لمعان" (راجع برنامج ستارغيت).
٣ – "مغني حفلة الزفاف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، إخراج فيليب دوبروكا).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الاحدب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "لمعان" (راجع برنامج ايليت).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق ربر" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩)
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨)
– "فوق الدكّة" لمنير كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساء والاحد الساعة ٧،٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٤٢٣٠)
– "يسعدن ويعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٢٤٠٣٢١)
– "كليب سندويش" لسامي خياط، من الخميس الى الاحد الساعة ٩،٠٠ مساء، والاحد ماتينيه الساعة ٤،٠٠.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠)
"طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه
– معيشة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق اخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١)
"عفواً" "I am sorry" لشربل خليل وفرقة "ليريغولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠)
– "لي الحلم سر" (شانسونييه مع فرقة الدبابير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢)
"Histoires à lire debout" بالفرنسية اخراج ناجي صوراتي.
تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض ايام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

● مركز معروف سعد، صيدا:
– "نانا والعيد". مسرحية للاطفال، بطولة جورجيت صايغ. (ت: ٠٧/٧٢٥٠٠٢)

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠)
– "أنا الديك بالضيعة"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، أيام الخميس والجمعة والسبت.

معارض

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٣٤٦١):
– من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تخطط للقيام برحلة مع بعض الاصدقاء ولكنك لا تملك المال اللازم، ابدأ بالادخار لتنفيذها في الصيف.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): حوار قد يتحول عن اهدافه ويصبح شجاراً عليك ان تكون واعياً وهتماً لما تتفق به.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): الامور تسير نحو الافضل، حافظ على صراحتك وعفويتك المعهودتين.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تكتشف من جديد اشخاصاً إبتعدت عنهم وتتأكد من طيبة قلبهم ونواياهم الحسنة تجاهك.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تزداد صحة ووعياً وتكون مؤهلاً لتبوؤ مراكز حساسة، عليك ان تظهر كفاءتك للناس.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): اجواء تسيطر على علاقتك بالآخرين والسبب يكمن في داخلك وفي مشاعرك المتقلبة.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): الحالمون ينطلقون نحو تحديد اهدافهم وبلورتها افكاراً عملية، ويجدون الشركاء المناسبين للبدء في التنفيذ.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): عليك ان تنسى الوساوس العملية وتتطلع الى الارتياح، المشكلات ليست معقدة بالقدر الذي تتصوره.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): قد تعاني اعراض حساسية ولكنها سرعان ما تزول اذا عرفت كيف تنتظم في مأكولاتك.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): إمضِ يوماً عادياً ولا تشغل بالك. اتصل بالأصدقاء واذهب لرؤية احدهم اذا شعرت انك مشتاق له.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): لا تسرف كثيراً على المظاهر الاجتماعية الزائلة.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): لا تترك الافكار السوداء تسيطر على محيطك لانك ستصبح أسيرها.

منتديات جامعات مدارس

حمادة يحاضر حول الهوية والسلطة فلتلغَ الطائفية على كل الصعد


حمادة محاضراً. (وسام موسى)

"الهوية والسلطة" عنوان محاضرة القاها النائب مروان حماده امس في النايسلي هول بالجامعة الاميركية، وقدمته الدكتورة منى تقي الدين اميوني في حضور جمع اكاديمي وطالبي كبير.

بدأ حماده بطرح اسئلة لا تزال موضع نقاش هي: "هل نريد فعلا العيش معا او اننا ببساطة نُقاد لفعل ذلك خلافا لارادتنا الحرة؟

ثم هل لبنان قوة واحدة موحدة، تضم جماعات بـ١٨ هوية، ام ان ثمة ١٨ جماعة قوية متجذرة بعمق تحمل هوية واحدة؟

وهل يجب ان نخضع لبعض التحليلات التي تتمنى الوحدة في ظل التخلي عن الجماعات الدينية لمجرد ازالة آثار التاريخ، او بالعكس نوافق الذين ينبشون الاختلافات الثقافية والدينية ليثبتوا وجهة نظرهم ان لبنان بلد ممزق وغير مرتبط بأحد، وبالتالي يدافعون عن فكرة التجزئة، الواهية او المبطنة عبر صيغة الفيدرالية او الكونفدرالية؟"

وانطلق في حديثه عن الهوية من الاشارة الى التغييرات الهائلة والاتجاه نحو العولمة ليقول ان "كل فرد سيحدد بشيفرة تضم ارقاما لجواز سفره وبطاقة تأمينه الاجتماعي وهاتفه الخاص وحسابه وبطاقات ملفه الطبي. وأكثر من ذلك سيغفل الاسم على الهويات الوطنية او الخاصة. وفي المقابل، سيلتمس كل فرد تجنب هذه التماثلية، محاولا ربط ذاته بتاريخ محدد وماض يخصه او ثقافة معينة".

اما عن السلطة، فرأى ان "ثمة تغييرات هائلة ستطبع عالميا مسألة الاختصاص والعلاقات الشخصية. مما يقودنا مباشرة الى طرح سؤال هو: هل سيعم التماثل في هذه المجالات في ظل التهديدات للحرية والعدالة والديموقراطية؟

الهوية والسلطة

واعتبر انه في المسألتين – الهوية والسلطة – "يبدو واضحا اننا بدلا من الخوض في عالم مثالي فيما يخص حقوق الانسان، نواجه من الان تحولات هائلة لا تبدو مشجعة، وتظهر في عودة العنف والنزاعات بين الناس والبلدان والمحيطات".

وتناول مسألة الهوية في لبنان، وقال "انها كانت لوقت طويل موضع تساؤل. وسأوافق مباشرة على رفض نواف سلام تشبيه الجماعات الدينية بالجماعات الاتنية. فاذا كانت الهوية في غالبيتها اتنية (سلالية) نستطيع القول اننا ننتمي الى هوية واحدة عرقية تستطيع ان تشكل فرقا بيننا.

اما اذا كانت الهوية شأنا اجتماعيا، فنميل الى الاعتقاد ان لا فرق بين عامل شيعي وعامل ماروني". وذكّر بأنه قبل الاحداث، كانت الاتحادات والحركات الطالبية تتحد من اجل قضايا واحدة، اكثر من اتحادها من اجل شأن ديني.

واضاف: "اما اذا كانت الهوية ثقافية، فان ما نجده اختلافات طفيفة فقط ناتجة في الاساس من التأثيرات الاجنبية في نظامنا التعليمي طوال عصرين".

واعتبر "ان أسس الهوية الثقافية جامعة، "فاللبنانيون يتشاركون في تكلم العربية وفي غالبية عاداتهم الاجتماعية وتقاليدهم العائلية. واذا كانت الهوية دينية، هل يقودنا وجود ١٨ جماعة الى القول ان هناك ١٨ هوية؟ ليس الواقع كذلك".

وحمّل "الانظمة في تاريخنا الحديث، التي نشأت اصلا من قوى خارجية"، مسؤولية الابقاء على هذا التقسيم "بدءا من الامارات الى القائمقاميات والمتصرفية ودستور عام ١٩٢٦ والميثاق الوطني عام ١٩٤٣، وصولا الى الطائف".

واضاف: "السبب اذن هو الانظمة المعتمدة، لم تؤد جذورنا الاصيلة الى الالتباس حول هوية لبنان الحقيقية (...) بين خصوصية المواطنية وتجربة السلطة، تكمن الصعوبة الاساسية في وضع اتفاق واضح وصريح وثابت حول هوية لبنان وسلطته المستقبلية. ولمدة واحدة ونهائيا".

دعوة الى خيارات جريئة

وطرح حمادة سؤالا اضافيا: "بعد ٥٦ عاما على الاستقلال و٧٩ عاما على اعلان الدولة، هل من الممكن ان نكون راضين عن النتائج؟ لماذا لا نستغل الفرصة ونمارس الخيارات الجريئة فنحقق المساواة بين المواطنين؟"

وأجاب: "مشاكلنا الكبرى نحن خلقناها وغذيناها، لانه لم يكن امامنا خيار. والآن، خيارنا واضح ويجب ان يكون واضحا. فلتلغ الطائفية، وليست السياسية وحدها، ولتلغ الطائفية على كل الصعد في حياتنا، اي نريد العلمنة واضعين حدا للتداخلات المباشرة وغير المباشرة بين الكنائس والجوامع والدولة، بما فيها قانون الاحوال الشخصية الذي يتقاطع مع الحرية ويمدد الهوية".

وشدد على ان "الزواج المدني اصبح الآن ضرورة ملحة، وكتابة تاريخ موحد ضرورة ايضا، وكذلك وضع قانون للاحزاب السياسية (...)"

وبعد المحاضرة، كان حوار ومداخلات تركزت على ان مسألتي الهوية والطائفية لا تزالان موضع نقاش حاد وان مسألة الحرب اللبنانية يلزمها المزيد من الحوار بين الناس. او وضعها في سلة النسيان، "فقدان الذاكرة" كما قال حمادة للانطلاق الى المستقبل.

أمية درغام عودة

منى فياض وقّعت "السجن مجتمع بري"


فياض توقع كتابها. (محمود الطويل)

بدعوة من دار النهار للنشر، وقعت منى فياض كتابها "السجن مجتمع بري" في جناحها في معرض الكتاب الدولي الخامس في بيروت هول.

الكتاب دراسة ميدانية عن احوال المساجين والسجون في لبنان. وقد جاء فيه "زمن السجن لازمني، رتيب يستعيد نفسه دون كلل. انه متشابه لا يتحدد ولا ينتمي. تضيق المساحة في السجن. ويتقطع الوقت في تلك المساحة المجمدة والتي يتلاصق فيها السجناء".

حضر التوقيع الدكتور خالد زيادة، وندى مغيزل نصر وعقل العويط وبلال خبيز وشوقت فخر الدين وعباد العبدالله وبزل اشقر والدكتور عصام خليفة واساتذة من الجامعة اللبنانية ووجوه ثقافية ومهتمون.

"لقاء" كوكبي الحب والحظ

شاهد اللبنانيون قبل بضعة أيام سطوعاً مزدوجاً في ليل السماء وتساءلوا عن هويته.

وقد أجاب الفلكيون بأن الساطعين هما الكوكبان فينوس (الزهرة) وجوبيتير (المشتري) وقد بدوا للمرة الاولى امام عين التلسكوب وكأنهما في موازاة أحدهما مع الآخر. علماً بأن هذه الموازاة هي مجرد توهم بصري، وذلك بسبب الشقة السحيقة في المسافة بين الكوكبين وتبلغ ٦٤٠ مليون كيلومتر. وفينوس هو الاقرب الى الارض فيما جوبيتير هو الاكبر حجماً في النظام الشمسي.

وقد استمر هذا التقارب فترة وجيزة وسيأخذ الكوكبان في التباعد واحدهما عن الآخر ابتداء من غد الجمعة. وما رآه اللبنانيون في مشهد خلاب هو نفسه المشهد الذي رآه جميع سكان الكرة الارضية ومثلهم مثل اللبنانيين تساءلوا عن معناه، وبعضهم ظنها صحوناً طائرة فيما البعض الآخر راح يتخيل اقماراً اصطناعية من تلك التي تجوب الفضاء للتجسس.

وفيما قال فلكيون يابانيون ان هذه الظاهرة قد تتكرر سنة ٢٠١٦ قال آخرون في فرنسا ان هذا التقارب بين الكوكبين ربما حصل مثله عند ولادة المسيح قبل ألفي عام وهو الذي قاد ملوك المجوس الى مغارة بيت لحم.

ومما يذكر ان كوكب فينوس يرمز، في ما يرمز، الى الجمال والحب بينما يرمز جوبيتير الى النجاح والحظ.

سليمان كنعان الجزيني الاستقلالي تذكّره يوسف صقر في "دار الندوة"

صقر. (محمود الطويل)

جاء العديد من الجزينيين وغيرهم من المهتمين الى "دار الندوة" امس لسماع عضو مجلس امناء المنتدى القومي العربي يوسف صقر محاضرا عن عضو مجلس ادارة جبل لبنان وأحد المناضلين للتحرر من وطأة العثمانيين وبعدهم الفرنسيين ورفيق الرئيس رياض الصلح الى الامم المتحدة وفي الجبهة الوطنية السرية، الجنوبي، الجزيني، سليمان كنعان (١٨٦٢ – ١٩٣٢).

وبين الحضور الرئيس رشيد الصلح والنواب نسيب لحود وبشارة مرهج وسليمان كنعان وسمير عازار واحمد سويد ووديع عقل ورئيس مجلس ادارة "دار الندوة" منح الصلح ورئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور والوزير السابق يوسف جبران وعدد من الوجوه السياسية والادارية وافراد عائلة كنعان واصدقاء.

جبران

قدم جميل جبران صقر بكلمة شكا فيها الظلم الذي ترزح تحته منطقة جزين والجنوب بأسره مشيرا الى عملية اسر ارنون ووصف وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز لبنان بانه ليس دولة.

واكد انها ليست المرة الاولى التي يواجه فيها لبنان تحديات مصيرية ولكنه وجد دائما من تصدى لها من كبار الرجال و"ما احوجنا اليوم الى السير على خطى سليمان كنعان والتحلي بوطنيته وحكمته وشجاعته في اتخاذ المبادرة تلو الاخرى".

صقر

واستهل صقر محاضرته مشيرا الى ان ما تعانيه جزين هو اقصى انواع القهر والظلم والعزلة، مع ما يتعرض له ابناؤها من عملية تهجير منظمة تكاد تفرغ بيوتها واراضيها. وقال "في هذا الوقت رأينا ان نسهم ولو بشمعة واحدة لتبديد هذه العتمة. وسليمان كنعان قال "لا تتركوا شبرا واحدا من دون زرع، تموّنوا وتقشفوا كي نتمكن من اجتياز المحن".

وسأل: سليمان كنعان من هو؟ لماذا نتذكره في هذه الايام الصعبة؟ وتابع ان الشعوب الواعية تعود الى ماضيها تستنطقه لئلا تتكرر المآسي والحروب. لكننا نجد تاريخ الشرق حافلا بأمثلة الاعادة والتكرار.

ثم عرض لطفولة كنعان ودراسته الاولى وتوقف عند ممارسته مهنة المحاماة التي قربته من آل جنبلاط. وتطرق الى عمل كنعان داخل مجلس الادارة بذهنية الرجل المسؤول عن كل لبنان وليس عن منطقة جزين وحدها، "فكانت مواقفه مشهورة ومحفورة في ذاكرة الوطن. منها رفضه ان يكون اداة طيعة للمتصرف يوسف فرانكو رغم الصداقة التي تربطه به".

وذكر صقر بما عاناه كنعان من اجحاف وقمع لحقوقه وحريته ثم نفيه الى انقرة مع عائلته وعائلات لبنانية اخرى.

ولفت الى اهمية لقاء رياض الصلح وكنعان ثم الصلح في باريس، مما اسفر عن تأليف جبهة وطنية سرية جرت على اثرها مفاوضات مع دمشق اثمرت اتفاقا وضع فيه النواب اللبنانيون الاعضاء في الجبهة مذكرة تبسط مطالبهم بالتفاهم مع حكومة دمشق. ثم توقف عند مرحلة اعتقال كنعان ومحاكمته التي "كشف فيها عن مواقفه الاستقلالية العنيدة والتي لم تعجب هيئة المحكمة فحكم بالابعاد لعشر سنين مع تجريده من الحقوق المدنية. ولكن عام ١٩٣٢ توفي كنعان دون ان ينعم برؤية لبنان بلدا حرا سيدا مستقلا".

كنعان

وختم اللقاء النائب سليمان كنعان حفيد الراحل بكلمة جاء فيها:

"ان جزين الجريحة شرفها واسعدها هذا الحفل التكريمي بقدر ما آلمها. شرفها لوجود من يحفظ تاريخها، ويصون ذكرى ابنائها الابرار الذين اعطوا لبنان بقدر ما اعطوها. وآلمها لان تمر الذكرى وهي ترزح تحت شتى انواع الصعاب والشدائد ولا تزال مفصولة عن الوطن الام.

فكما بيروت عاصمة هذا الوطن، تبقى جزين قلبه النابض صمودا وعزة وتمسكا بالعيش المشترك، ولا يظنن احد ان الوطن يحيا بدون قلبه او اي جزء منه (...)".

شمعون محاضراً عن "الاعلام الحزبي": شركات الاعلان تتجنّب المعارضين

دوري شمعون متحدثاً. (راكي مروبان)

استمع امس طلاب الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الى رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون محاضرا عن "الاعلام الحزبي". وحضر اللقاء الذي اقيم في الحرم الجامعي، مدير الفرع الدكتور جان صقر والعميد السابق الدكتور انيس مسلم وطلاب الفروع الثانية لكليات الهندسة والحقوق والعلوم.

بداية، ترحيب للطالب نبيل شديد الذي دعا الى "العمل معا لاثبات ان الطلاب يستخدمون الاعلام ليبثوا السياسة ولا يستخدمون السياسة للسيطرة على الاعلام".

تلاه الدكتور نبيل ابو نقول معددا انجازات سياسية لشمعون.

شمعون

ثم تحدث شمعون عن الاعلام الحزبي ونشاطه، فرأى "ان حرية الرأي والتعبير ليست محترمة اصلا". واعطى مثلا انه عندما يصدر عن حزبه تصريح يشيد بما ينجز في البلاد والدولة ينشر كما هو، ولكن عندما يغلب عليه روح النقد والمعارضة، يؤخذ منه الكلام التقليدي والعادي وغير المعارض.

واعتبر "ان جوهر الامر يكمن في ضرورة احترام الرأي والانسان، وهذه امور لا تزال خجولة في لبنان".

ولفت الى انه "اذا ارادت اي جهة اصدار جريدة فينبغي ان تحصل على امتياز، والواقع اليوم ان الكثيرين حصلوا على امتيازات عدة، لكن في دول العالم اذا كان هناك حزب معترف به ومرخص له يحق له ان يصدر جريدة. لكل مواطن الحق باصدار جريدة والسؤال ان هي لبنان جهات مختلفة تتمتع بامتيازات. لكن لم لا تصدر جريدتها؟".

وقال "ان عملية الاصدار مكلفة. ويساعدها ماليا التمويل والاعلانات. ولكن اذا كان الحزب في فترة من الزمن معارضا فلا تخاطر شركات الاعلانات وهي تتجنب المساهمة فيها (...) لذلك لا ترى اليوم حزبا يصدر نشرات او دوريات الا اذا كان مدعوما او ممولا من الخارج".

وعن النشاطات الاعلامية لحزب الوطنيين الاحرار، قال انه يحاول نشر رسالته السياسية عبر شبكة الانترنت في العالم ويعد نشرة طالبية تصدر بثلاث لغات.

ونوه بالرأسمال الثقافي للبنان الذي يجب الحفاظ عليه وتعزيزه

ندوة الكتابة للأطفال ومشاكلها: أيّة لغة وأية رسوم؟

أية لغة نستخدم في كتابة قصص الاطفال؟ واية معايير لرسومها؟

هذان السؤالان وغيرهما طرحت امس وجرى تقييم لانتاج كتب الاطفال في لبنان والعالم العربي في ندوة نظمتها الهيئة اللبنانية لكتب الاولاد في اطار نشاطات معرض لبنان الدولي الخامس للكتاب.

وشارك فيها الدكتور عبدو لبكي ونهى طباره حمود وعفاف منيمنة الحسيني وناصر جروس وادارتها رئيسة الهيئة جولينا ابي النصر في بيروت هول. المشاركون عرضوا الصعوبات التي تعترض انتاج كتب الاطفال العربية.

وقالت حمود ان الاهتمام بكتب الاطفال في لبنان استؤنف جدياً بعد انتهاء الحرب، والمشاكل التي تعانيها قصص الاطفال العربية هي: قلة دور النشر التي تهتم بها، ومسألة المبلغ الذي يتقاضاه الكاتب، واحتفاظ الناشر بالنصوص مدة طويلة قبل نشرها، والوضع المادي السيء للناشرين والأهل، وعدم وجود معايير واضحة للتقييم الفني والتربوي للقصص.

اما الحلول فيمكن تلخيصها باقامة العديد من ورش العمل لتدريب كتاب قصص الاطفال ورسامين والاستعانة بخبراء لتقييم القصص ورصد جائزة سنوية لافضل قصة او رسوم للاطفال، وانشاء اتحاد ناشري كتب الاولاد.

الدكتور لبكي رأى للمشكلة وجوهاً اخرى تتلخص بندرة الكفايات في مجال الكتابة والرسم للاطفال، وقلة عدد القراء مقارنة مع الغرب والنظرة الى الكتاب – في منطقتنا – نظرة تجارية فيما هو رمز حضاري لاننا نعيش عصر "المرئي والانترنت، فمغريات الحياة المعاصرة تشكل خطراً على الناشئة فتبتعد بهم عن كل ما من شأنه ان ينمي قدراتهم".

وتحدثت الحسيني عن تجربتها مع الاطفال، فقالت انهم يطالبون بأن تكون البطولات في القصص للاطفال لا للكبار، وبالاهتمام بالروايات التاريخية. وجعل الاحداث طريفة وشخصياتها محببة، وشددت على ضرورة استعمال اللغة العربية الفصحى البسيطة.

ثم لفتت ابو النصر الى ان الهيئة تطلب دورات لكتاب قصص الاولاد ورساميها وانها اعدت دراسة واختارت افضل خمسة كتب تأليفاً، وافضل خمسة رسوم، وافضل خمس ترجمات، واستثنيت الكتب المدرسية والدينية والسياسية والعلمية. وسيحدد موعد تسليم الجوائز لاحقاً.

واعلن جروس النتائج وهي كالآتي:

الكتب الافضل تأليفاً "المرعشة الشقية"، تأليف نهى طبارة حمود عن دار الكتاب العالمي. "يوميات هر"، تأليف اميلي نصرالله، عن دار الكتاب العالمي. "الفراشات الثلاث"، تأليف مارغو ملاتجليان، مؤسسة تنمية عالم الطفل. "ربيع الأولاد"، تأليف روز غريب، ديناميك غرافيك. "الغيمة لا تمطر العادة". تأليف ليلى صباغ، عن دار الحدائق.

والكتب الافضل رسوماً "ابن محمود". رسوم ميشال سليمانوفسكي، عن دار الكتاب العالمي. "غنوة في المرج"، رسوم سندرا بازود الحلو، منرك ترود. "مغامرات هنتوش". رسوم تولين حمود شحود، "عندما تهب العاصفة". رسوم فوشي ستيفانيدي، عن دار الحدائق. "الدجاجات الثلاث والحية". رسوم نتيانا ديرملبا، عن دار الابداع.

الكتب الافضل ترجمة "جسم الانسان" عن مكتبة سمير، "كيف تعمل الكهرباء". عن الدار العربية للعلوم، "كتابي الاول الازهار". عن اكاديميا. "تجارب علمية مبسطة – الهواء" من سلسلة الفراشة. عن مكتبة لبنان، "لماذا تنقرض الحيوانات" سلسلة لماذا، عن الدار العربية للعلوم.

بيسان طي

فيليب منسل حاضر في الأميركية عن الرحالة الأوروبيين في الامبراطورية العثمانية

بدعوة من "جمعية اصدقاء متحف الجامعة الاميركية في بيروت"، حاضر امس المؤرخ الخبير في السلالات الفرنسية والامبراطورية العثمانية الدكتور فيليب منسل، عن "الرحالة الاوروبيين الى الامبراطورية العثمانية" في قاعة متحف الآثار في الجامعة.

تقديم لرئيسة الجمعية مي ريشاني، ثم تحدث منسل فحدد الاطار الزمني لمحاضرته في الفترة بين ١٦٩٩ و١٨٢٦، مستعرضا الاحداث من منظار الرحالة والزوار الذين جالوا في المدن الخاضعة آنذاك للسلطة العثمانية، في لبنان وسوريا وفلسطين ومصر.

ولفت الى ان العلاقات الودية والسلمية التي كانت تجمع بين فرنسا والعثمانيين جعلت السفر الى القسطنطينية اسهل وأكثر امانا من التوجه الى مكة للحج حيث كان البدو يشكلون خطرا.

وكانت معابد بعلبك وتدمر اكثر شهرة عند الاوروبيين من معبد حوب لطاليبة واضاف ان عددا من الرحالة، ومعظمهم من تابعيهم الاستعمار اعجبوا في القرن الثامن عشر بعظمة الامبراطورية العثمانية. واثنوا على كرم المسلمين وولائهم ورصانتهم واناقتهم.

واشار الى ان الحكومات الاوروبية تعمدت آنذاك المحافظة على الوجود العثماني لصد تمدد سلطة الامبراطورية الروسية في الشرق.

ورافق المحاضرة عرض شرائح صوتية لرسوم تصور استقبالات السفراء في القسطنطينية ومناظر في المدينة واوروبيين يرتدون الزي الاسلامي العثماني ومعالم اثرية بيوغية واخرى في الاناضول، الى معابد ومصب في بعلبك، والاهرام وابو الهول في مصر.

جزين: نواة مكتبة للاطفال

جزين – "النهار":

أقيم احتفال حاشد في قاعة المكتبة العامة في جزين قدم خلاله المغترب جورج عزيز اكثر من ٤٠٠ كتاب لتكون نواة مكتبة الاطفال التي قرر انشاءها. وحضر الوزير السابق ادمون رزق واعضاء لجنة الانماء المسؤولة عن ادارة المكتبة، وجمع من المعنيين بالشؤون التربوية والاجتماعية.

ترحيب لمدير الثانوية الرسمية هاشم العاقوري، ثم تلاه عزيز بكلمة عن مشاعره حيال بلدته ووطنه وجاء فيها: "اخجل من تواضع تقديماتي امام عظيم تضحياتكم. فقد صمدتم في اصعب الظروف وقدمتم العرق والدم وامتلأت عيونكم بالدموع من فقد الاحبة وخسارة جنى العمر".

وبعد الحفل زار عزيز وقرينته جولييت الشيخة مستشفى جزين الحكومي، واطلعهما رئيسه الدكتور بشارة الحجار على وضعها وحاجاتها.

وسبق ان تبرع عزيز منذ ١٩٧١ بمساهمة في تأسيس المهنية الرسمية المعروفة باسم والدته ماريا عزيز، واعلن استعداده للمساهمة بمبلغ نصف مليون دولار لانشاء فرع فندقي في المؤسسة المهنية. وسيزور لهذا الغرض رئيس الوزراء سليم الحص الثلثاء المقبل.

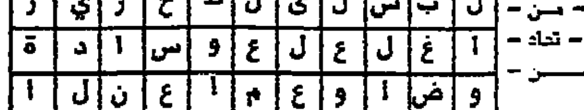
وأشاد رزق بمبادرة عزيز الذي لا يألو جهدا في تقديم المساعدات التربوية والصحية والاجتماعية.

متاهة

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ذ	ر	ج	ح	خ	ب	ذ	ر	ز	ح
ش	س	ز	ض	خ	ح	ت	د	ش	س	خ
ص	ر	ط	د	ص	ج	ث	خ	ص	ض	د
ض	ظ	ذ	ر	ز	ش	ج	ح	ض	ذ	ر
ع	ط	ظ	ع	غ	س	س	غ	ر	ط	ز
غ	ل	ك	ق	ف	ش	ف	ز	ع	ظ	س
ف	م	ن	م	ن	ص	ق	ك	ض	ص	ش
ق	ك	ل	ه	و	ه	ض	ل	ط	ظ	ع
ق	ف	غ	ع	ظ	ط	و	م	ق	ف	غ
ك	ل	م	ن	ه	و	ي	ن	ك	ل	م

اعداد: جورج الاسمر



كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ومن – ثم – فالبعض – سم – قاتل – للبغض – والذي – ينام – على – وسادة – من – حرير – وعلى – فراش – النعام – انما – ينام – على الشوك – والحصى – ما – علم – في – قلبه – ذرة – من – البغض – تجاه – اي – من – الناس.

ف	ا	ل	ب	غ	ض	د	س	م	ي	ل
س	ا	ن	ل	ا	و	ا	م	ا	ذ	ل
ق	ا	ت	ل	ي	م	م	ا	ن	ل	م
ا	م	ن	ا	ف	ن	ت	ن	ي	ا	ب
م	ا	س	م	ه	م	ج	ي	ق	و	غ
ى	ذ	ر	ة	ب	ن	ا	ا	ت	ن	ض
ص	ا	ك	ر	ل	ا	ه	ي	م	م	ن
ح	ل	و	ى	ق	ى	ف	ر	ا	ش	م
ل	ب	ش	ل	ى	ل	ط	ح	ر	ي	ر
ا	غ	ل	ع	ل	ع	و	س	ا	د	ة
و	ض	ا	و	ع	م	ا	ع	ن	ل	ا

الكلمة: فيلسوف قديم — السابقة: ليبيا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٦٩

حل شبكة أمس

"يوميات شبل خوري"

شبل خوري اديب وصحافي برز في عالم الفكر ولفت الانتباه بأسلوبه وبآرائه.

وقد اعتمد في كتاباته الاسلوب الساخر الذي درج على ايامه وبفضله بصورة أخاذة.

وقد اعتنق هذا المذهب الكتابي منذ صدور جريدة "الجريدة" على أيام جورج نقاش.

ونسج على منواله الكثيرون من الكتاب الذين اخذوا بتعابيره المبتكرة والأفاق الجديدة التي فتحها في دنيا الثقافة والصحافة.

وخوفا من ضياع هذه الكنوز في متاهات التقليد، فكّر الزميل ابرهيم عبده الخوري في جمع مقالاته تحت عنوان، "يوميات شبل خوري"، فكان لعمله هذا صدى مستحب لدى أهل الفكر.

وكان الجزء الاول من الكتاب صدى للجزء الثاني اذ صدّر الجزءان بمقدمة لكل منهما، الاول بقلم الاستاذ الزميل جورج سكاف، فنال حظوة وايقظ تذكارات. وكانت مقدمة الجزء الثاني بقلم كاتب هذه السطور، فروى بدوره ذكريات عن شبل خوري بالعنوان ذاته.

وقد ترك هذا الاثر بجميع فروعه وفي جميع مجالاته للاجيال اللاحقة حتى تستفيد منه وتغب من معينه. وكان المشرفون على الكتاب ونشره عند حسن ظن قرائه بهم اذ اقبلوا على الجزءين اقبالا لا يقل حماسة عن الكتابين ذاتهما.

وهذا كان منتظرا لان اسلوب شبل خوري في السياسة والصحافة والادب وفي الاساليب الثقافية عموما جذاب الى درجة كبرى.

ان كشف الغطاء عن ثروة شبل خوري حدث مهم في دنيا الفتح الادبي والعربي معا، وسيكون له الصدى المحبب لدى النفوس العطشى.

فاضل سعيد عقل

● تلفت الانتباه الى ان كتاب "طائر الفينيق" لمؤلفه الدكتور منصور عيد قد نال جائزة "لليا جوزف شويري" لعام ١٩٩٨ ("النهار" ١٥ شباط ١٩٩٩).

"صيادلة بلا حدود" قدمت آلة تجري ٤٢ فحصاً للدم في آن

صوفر – "النهار":

زار وفد من "مؤسسة صيادلة بلا حدود" الفرنسية للمرة الثانية خلال شهرين "مستشفى دار الولادة" التابع لـ"النجدة الشعبية اللبنانية" في بلدة صوفر لتقديم المساعدة وتفقد التجهيزات. وضم الوفد الفرنسي ممثلي المؤسسة في لبنان اوليفييه شادرون وفيليب لوميتر، والتقيا امين شؤون البيئة في النجدة الشعبية ورئيس مجلس ادارة المستشفى محمود الاحمدية، واعضاء الهيئة الادارية والجسم الطبي فيها.

وقدم الوفد آلة حديثة لمختبر المستشفى، وصرح شادرون، "ان الآلة التي قمنا باحضارها تعتبر الاحدث تقنيا حتى الآن".

وشكر الاحمدية الوفد واكد على اهمية التعاون الفرنسي – اللبناني. وقال، "لقد اطلعنا الوفد على الآلة الحديثة ومميزاتها ومجالات استخدامها، وكان من المقرر ايضا احضار آلة ثانية، ولكن تعذر تأمينها اليوم بسبب المعاملات الجمركية التي اخرت وصولها، ويمكن اجراء زهاء ٤٢ فحصا للدم دفعة واحدة خلال هذه الآلة". واوضح الاحمدية ان قيمة المساعدات العينية المقررة من مؤسسة صيادلة بلا حدود تبلغ ٤٠ الف دولار اميركي.

كاريتاس زحلة كرمت مسنين

اقام المركز الطبي الاجتماعي في "كاريتاس لبنان" اقليم زحلة احتفالا تكريميا للمسنين جمع ١٥ شخصا من العمر الثالث راوحت اعمارهم بين ٦٥ و٨٠ سنة.

تخلل اللقاء حفل ترفيهي وقدمت للمسنين هدايا رمزية عبارة عن مأكولات ومواد غذائية ومستلزمات شخصية من ملابس داخلية ومناشف وصابون، وتناوب طلاب تمريض من جامعة القديس يوسف في زحلة على توجيه ارشادات صحية لهم.

خليل تحدث الى جامعيين

تحدث النائب علي حسن خليل رئيس اتحاد شباب لبنان في ندوة نظمها مكتب الشباب والرياضة لحركة "امل" في الجنوب في فرع كلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية في النبطية وقال: ان على عاتق القوى الطالبية مهمة تكريس ذهنية جديدة مرتكزة الى الانتماء الوطني خصوصا في الجنوب قرب حقيقة الصراع مع العدو".

واعتبر ان واجب القوى الشبابية تعميق روح الحوار بلا شروط بعيدا عن الخلفيات العقائدية".

حوار مع نضال الاشقر

في الاول من اذار ذكرى ميلاد مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون سعادة، دعا الحزب الى حوار مع الفنانة نضال الاشقر، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر اليوم في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية في الصنائع.

أزرار

سطو اعلاني

– ٨٧ –

نفهم أن يكون الاعلان عصب الاعلام المرئي والمسموع.

ونفهم أن "تزدحم" الاعلانات في الاذاعات والتلفزيونات، بحسب المواسم، حتى "تنحشر" بينما البرامج فتصبح الوسيلة الاعلامية "مطية" للاعلانات، وتجعل ساعات بثها مجموعة اعلانات متلاحقة "تتخللها" برامج. وهذا عذرٌ قد لا يكون مريحاً للمتلقي لكنه مريح للادارة، وهذا حقها.

ونفهم أن تلبي الوسيلة الاعلانية طلبات المعلنين في اختيار التوقيت لتكثيف اعلاناتهم.

ولكن ما لا نفهمه (ولا علاقة للوسيلة الاعلامية به، واللوم المباشر يقع على شركة الاعلان انما يحظى بموافقة المعلن): أن يصدر الاعلان حاملا مطالع موسيقية او جملا موسيقية كاملة من لحن معروف (بتسجيله الاصلي) او اغنية معروفة (بصوت صاحبها او صاحبتها).

فكيف يمكن المتلقي ان ينتبه ("ينتبه"، وهو هذا ما يرغبه المعلن) الى اللحن فينساق معه، ثم ينقطع "الانسياق" فجأة ليتحول البلقي الى اعلان مباشر لسلعة تجارية؟ وكيف "مبدع" الاعلان يسمح لنفسه باستعارة لحن معروف ليلفت الانتباه ثم يحوله للاعلان عن سلعته التي قد تكون حذاء او لباسا داخليا او محلا تجاريا او اي نتاج تجاري آخر مهما كان نوعه؟

رئيس جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى (الزميل الياس ناصر) اجابني لدى سؤالي ان المعنيين يدفعون لـ"الساسيم" حقوق النشر العلني، ولا شائبة قانونية عليهم من هذه الناحية.

ولكن الامر لم يعد "قانونيا" بل بات "اخلاقيا" في التعدي على لحن معروف وركوبه مطية للوصول الى الاعلان عن سلعة تجارية (أيا يكن مستواها).

والمبلغ الذي ذكره لي الياس ناصر، يكاد يعادل قيمة ما يدفعه المعلن لملحن لبناني يكلفه بوضع لحن لاعلانه. وعندنا في لبنان ملحنون وضعوا الحانا إعلانية جميلة سرّتْ في الناس والتقطت اسماعهم، حتى بات اللحن وحده، لو اذيع بدون الكلام، يأخذ المتلقي الى السلعة التجارية.

فلماذا لا يعمد المعلنون الى تكليف فنانين لبنانيين وضع الحان اعلانات خاصة بهم، عوض "السطو" على لحن من عبد الوهاب او الاخوين رحباني، بحجة انهم يدفعون الحقوق لـ"الساسيم"؟

نفهم فنياً ان يحوّل ملحن لحنَه من اعلان الى أغنية، وهذا حقه. ولكن لا نفهم اخلاقياً أن يستعمل المعلن عملاً لملحن فيحوله الى اعلان، بحجة أن ليس في ذلك مخالفة قانونية.

كما لا نفهم السكوت، حتى الآن، على مهزلة هذا البازار.

هنري زغيب

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٣ شباط المأسوف عليه

جورج شامل نصر

ابناؤه الدكتور شامل والدكتور زامي وعائلته ومالك وعائلته

بنتاه ازدهار زوجة المهندس رياض كحيل وعائلتها وماريا

ارملة شقيقه المرحوم فيكتور شامل نصر واولادها وعائلاتهم

ارملة شقيقه المرحوم ادوار شامل نصر واولادها وعائلاتهم

شقيقته المرحومة إسبرانس زوجة المرحوم نسيم داغر

اشقاء زوجته عائلة المرحوم انيس خليل نصر وعائلة المرحوم الدكتور حنا خليل نصر وعائلة المرحوم المهندس سمير خليل نصر والدكتور ابرهيم خليل نصر وعائلته

شقيقات زوجته سلوى ارملة المرحوم جورج جميعان وعائلتها وعائلة المرحومة سميرة زوجة المرحوم يعقوب قلقيش وأنيسة ارملة المرحوم الياس البخيت وعائلتها

وعموم عائلات نصر وكحيل وانطون ونفوبين وداغر والشميّل وكلارجي وجميعان وقلقيش والبخيت وانسباؤهم واقرباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.

ينقل جثمان الفقيد من مستشفى قلب يسوع الساعة الثالثة بعد ظهر غد الجمعة ٢٦ منه الى مسقط رأسه كفرشيما حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس في كفرشيما.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه في منزله في مار تقلا – الحازمية الطريق العام الداخلي بناية البرج الذهبي الطابق الثاني فوق نادي ابو زرعة.

الرجاء ابدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل ابو النصر اليافي وعبد الوهاب ينعون بكامل الرضى والتسليم بقضاء الله فقيدهم المرحوم

مأمون عبدالله ابو النصر اليافي

المراقب الاول لدائرة جمرك طرابلس سابقا

ولده احسان اليافي

صهراه هاني اليافي وعماد احمد الصايغ

شقيقه المرحوم الحاج محمد ابو النصر اليافي

تقبل التعازي في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في الميناء في الثاني والثالث الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ شباط من الساعة ١١,٠٠ حتى ١,٠٠ بعد الظهر ومن الساعة ٣,٣٠ حتى ٦,٠٠ مساء، وللنساء في منزل الفقيد في طرابلس طريق الميناء بناية ابو النواس الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيد الشباب

محمد سليم الزين

والده سليم الزين

والدته بلقيس علي الزين

اعمامه الحاج علي واحمد والحاج محمود والمرحومان الحاج نمر والحاج محمد الزين،

اصهاره نزيه الزين وياسر بري وزهير الطويل.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٥ شباط في منزل والده في دوحة عرمون ملك الطويل قرب صيدلية الدوحة التلفون ٠٣/٢٩٨٣٠٠ – ٠٣/٢٢٢٧٧٩

الآسفون آل الزين وانسباؤهم وعموم اهالي شقرا.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم

الدكتور ابرهيم شعيتو

الوزير والنائب السابق

الذي توفاه الله في الولايات المتحدة وسيوارى في بلدته الطيري صباح اليوم الخميس ٢٥ شباط.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد كورنيش المزرعة قبالة جامع عبد الناصر بناية حبيج الطابق الثامن.

الآسفون آل شعيتو وفقيه وخنافر وعموم اهالي بلدة الطيري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ملفينا جرجس بعقليني

ارملة المرحوم حنا جبرايل يونس

اولادها جبرايل وعائلته

والمهندس جوزف الامين العام للجامعة الثقافية في العالم وعائلته

وأليس زوجة الشيخ ادمون طربيه وعائلتها

واليانا ارملة المرحوم نخلة يمين واولادها

وليلى زوجة المهندس غسان خيرالله وعائلتها

والاخت اليدا (من راهبات الوردية)

وجمال وبيتي

اشقاؤها يوسف ومرشد وكيروز وعائلاتهم

وعائلة المرحوم سيمون

شقيقاتها راحيل ارملة المرحوم انطانيوس داغر واولادها

ورمزا ارملة المرحوم مجيد حرب واولادها

وعائلة المرحومة انيسة ارملة المرحوم امين مطر

ينعونها بمزيد من الاسى

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٥ شباط في منزلها في انطلياس شارع السلطنة خلف افران عطاالله بناية جورج نخلة الخوري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيق الفقيدة ضاهر خليل زيدان

آمال ارملة شقيقها المرحوم شفيق واولادها وعائلاتهم

شقيقاتها الاخت الياس من راهبات المحبة

وفريدة ارملة المهندس فارس بدر واولادها وعائلاتهم

ومنتهى زوجة جورج بدر وعائلتها

وساميا زوجة سالم شمعون وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

اوجيني خليل زيدان

ارملة المرحوم مسعود سعيد خاطر

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٥ شباط في منزل شقيقها ضاهر في فرن الشباك طريق الشام ملك خوري وبريدي الطابق الثاني قبالة مؤسسة اسطفان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد شفيقة القصيفي

اولاده سامي وعبدو وجاك وعائلاتهم وجوزف

ابنتاه سهام زوجة البير يمين وعائلتها والهام

اولاد شقيقه المرحوم يوسف وعائلاتهم

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

حبيب عبدو يمين

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٥ شباط في منزله في زكريت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

مارون عبدو سلامه

زوجته كارول سليم عزير

ولداه بيار وريتا

والدته جنينه المدور ارملة المرحوم عبدو سلامه

شقيقاه شربل وعائلته

وجورج وعائلته (في المهجر)

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ شباط في منزله في عجلتون اول شارع المدرسة المهنية.

والدة الفقيد جنفياف ارملة المرحوم اسعد زينون

ارملة شقيقه المرحوم سعيد، صوفيا واولادها مارون والياس وحنا ويولاند زوجة حليم عرموني وماديلين زوجة يوسف ضومط

شقيقته الماز ارملة المرحوم الياس نجيم

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

اسطفان اسعد زينون

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٥ شباط في منزله في رومية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جوزفين راشد

اولاده قيصر وعائلته

وتوفيق وعائلته

وانطوان وعائلته

ابنته انطوانيت زوجة ناصيف جبور وعائلتها

اولاد شقيقه المرحوم جورج

لويس وعائلته

وخاطر وعائلته

وليلى زوجة انيس خلف وعائلتها

وتماضة زوجة سعيد خلف وعائلتها

وجوسلين زوجة جوزف الغول وعائلتها

عائلة شقيقته المرحومة وداد زوجة المرحوم الياس سلامة

وعموم عائلات ابي حبيب وراشد وعازار وحراقة وجبور وسلتنا انا وارنولد وخلف والغول وابي راشد وقويق وابي عراج وعموم عائلات رومية المتن ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

عون لويس ابي حبيب

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ شباط في منزل الفقيد في رومية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر

انجيل فواز الخوري

ارملة المرحوم بطرس نعوم الخوري

اولادها معروف وعائلته

وهيام زوجة نايف الحجة

والهام زوجة جان حرب

وسهام الخوري

وحياة زوجة الاب سمير الخوري

اشقاؤها فواز وعائلته (في المهجر) وعماد وعائلته واريخيا وعائلتها (في المهجر)

وصدقي وعائلته

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل شقيقها صدقي فواز في دير ميماس في ٢٥ و٢٦ شباط وفي منزل صهرها الاب سمير الخوري في جديدة مرجعيون في ٢٧ و٢٨ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جورجيت سمعان عازار

ارملة المرحوم يوسف جرجورة الصائغ

اولادها جان وشربل وماري وعائلاتهم

شقيقها بشارة ثابت واولاده

ارملة شقيقها المرحوم فارس انطوانيت واولادها

ابناء سلفها المرحوم رشيد وعائلاتهم

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٢٥ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار مارون في حياطة.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون كنيسة سيدة عرمون ويومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه في منزلها في عرمون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

محمد حسين قطيش

(ابو سميح)

اولاده سميح وهاني والمهندس فؤاد والمهندس خالد

شقيقاه شحادي وعبد الحسين.

يوارى جثمانه في بلدته حولا اليوم الخميس ٢٥ شباط.

تقبل التعازي من غد الجمعة ٢٦ منه الى الاثنين اول اذار في منزل ولده هاني في المريجة خلف الكنيسة بناية ايوب الطابق السابع.

الآسفون آل قطيش وحسين وعموم اهالي حولا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مرغريت وهبة وهبه

شقيقة المرحومين انيس وجورج وهبه ولولفا زوجة صروف صروف واليس وهبه ووهبه ووداد ارملة المرحوم بديع قفه واوجيني زوجة فيكتور قفه ولطيفة ارملة المرحوم لبيب وهبه وسميرة زوجة جان صعيد والمرحومة ايلون زوجة ادمون ابي غانم وماري ارملة المرحوم نسيب معلوف.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٥ شباط في كنيسة مار بطرس وبولس في كفرشيما.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الحادية عشرة قبل الظهر، ويوم السبت ٢٧ منه في منزل شقيقتها انيس وهبه في مزرعة يشوع ملك بشارة قيامة.

تسليماً بمشيئة الله وحكمته ننعى بألم عميق فقيدتنا الغالية

امل السعيدي

والدها المرحوم كامل الحاج ابرهيم السعيدي

والدتها عليّه الحاج اسماعيل الخليل السعيدي

ابنها الدكتور محمد علي الخالدي

ابنتها عليّة زوجة محمود المندي

اشقاؤها المرحوم هاني وشوقي ورمزي وخالد وعائلاتهم

شقيقتاها سلوى ارملة المرحوم مصطفى الخليل وسناء زوجة مارتن شورت

اسلافها الدكتور وليد الخالدي والدكتور اسامة الخالدي وسلافة الخالدي ورندة الخالدي الفتال وعائلاتهم.

يوارى جثمانها في مسقط رأسها جويا بعد صلاة ظهر اليوم الخميس ٢٥ شباط. وينطلق موكب التشييع من امام تعاونية خلدة الى جويا الساعة ٩,٠٠ صباحاً.

تقبل التعازي طوال ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه للرجال في منزل شقيقها رمزي في الرملة البيضاء طريق الجناح خلف سفارة الامارات العربية ملك الدكتور نايف حسن قلاديه، وللنساء في منزل والدتها في بئر حسن شارع السفارات قبالة تلفزيون المشرق سابقاً.

. فاكس بيروت ٩٦١-١-٢١٩٣٣٧/٢٤٤٨١٤

e-mail: mkoq@aub.edu.lb.

الآسفون آل السعيدي والخالدي والخليل وعسيران وسلام والمندي والتجار وحيدر والزين واهالي جويا.

موظفو شركة ساري لبنان

ينعون بمزيد من الاسى عميدتهم الفقيدة

امل كامل السعيدي

تغمدها الله برحمته وألهم ذويها وجميع محبيها الصبر والسلوان.

رئيس جمعية حماية الطبيعة في لبنان (SPNL) والاعضاء

يأسفون لغياب إحدى مؤسساتها المرحومة

امل كامل السعيدي

سائلين الباري تعالى الرحمة لروحها والسلوان لعائلتها وجميع أصدقائها.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شكرالله اسكندر فهد

زوجته مرغريت عبدالله مسعد

اولاده اسكندر وميلاد والبير والمهندس ادوار والمهندس فؤاد وجوزف وعائلاتهم وغسان ومنى وايفا وبرناديت والدكتورة سيلفا والمحامية نهى.

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢٥ شباط الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان في عشقوت.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وايام الجمعة السبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في عشقوت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة جورج والمرحوم خليل وحبيب وعائلاتهم

بناتها سليمة واميلي وندى وعائلاتهم

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

ادال ابرهيم فاضل

ارملة المرحوم بولس فاضل

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيدة في الزلقا شارع الزغبي بناية جودت الرسام قبالة صيدلية سانت ايلي الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ريموند آيللو

زوجة انطوان سيرجي

اولادها إكرام سيرجي وعائلته (في المهجر)

ونيقول زوجة ادوار نجار وعائلتها

وماريلن زوجة جو متري وعائلتها

ليديا ارملة شقيقها المرحوم ميشال آيللو وعائلتها (في المهجر)

ادمي ارملة شقيقها المرحوم الفرد آيللو (في المهجر)

انسباؤها رني زوجة فؤاد عوكي وعائلتها (في المهجر)

وادمون الخازن (في المهجر)

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٥ شباط في كنيسة دير المخلص للروم الكاثوليك في صربا.

تقبل التعازي غدا الجمعة ٢٦ منه في منزل ابنتها ماريلن في عوكر – بل فو نزلة شارع لاند، والسبت ٢٧ منه في منزل ابنتها نيقول في مار شعيا نزلة فورست اوتيل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المهندس ميشال حبيب صفبيني

اولاده ميشلين زوجة روجيه الحاج وعائلتها وبيار صفبيني وعائلته وبول صفبيني وعائلته وعائلة المرحوم جوزف صفبيني وعائلة المرحوم بشارة صفبيني وعائلة المرحوم جان صفبيني وعائلة المرحوم جورج صفبيني وعائلة المرحوم غابي صفبيني

وعموم عائلات صفبيني وخوري والحاج وشدياق وعازار وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الخميس ٢٥ شباط في كنيسة مار مارون في بيروت.

تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة ويومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع جرجي زيدان بناية شاهين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) تنعى المرحومة

توحيدة محمد عمرو

والدة الدكتور حازم الببلاوي وكيل الأمين العام للامم المتحدة الامين التنفيذي للاسكوا

التي وافتها المنية صباح امس الاربعاء ٢٤ شباط في القاهرة.

تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

يتقبل الدكتور حازم الببلاوي بعد عودته من القاهرة التعازي من الساعة الخامسة الى الثامنة مساء الاربعاء ٣ آذار في مقر اقامته في بيروت شارع بلس بناية جميل ابرهيم.

موظفو اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا)

يتقدمون بأحر التعازي الى الدكتور حازم الببلاوي الامين التنفيذي للاسكوا بوفاة والدته المرحومة

توحيدة محمد عمرو

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وألهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

مجلس موظفي الاسكوا.

نقل بتوفيق الله تعالى جثمان فقيد الامة الاسلامية الكبير آية الله العظمى

الشيخ محمد تقي الفقيه

الى المدينة المقدسة في النجف الاشرف حيث ووري الى جوار امير المؤمنين ليلة الجمعة ١٩ شباط.

ويستمر تقبل التعازي في منزل الراحل في بلدته حاريص طوال النهار ويقام مجلس فاتحة على روحه مدة عشرة ايام الساعة الثالثة بعد ظهر كل يوم ابتداء من الخميس ١٨ منه في حسينية البلدة.

وتقام ذكرى الاسبوع الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٨ منه بتلاوة اي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء على روح الفقيد.

للتعازي فاكس ٠٠٩٦١/٧/٣٤٦٧٤٨

زوجة الفقيد اديل مارون ابو خالد

ولده ربيع

ابنته نعمت

اشقاؤه سليم عطاالله وعائلته

وعائلات المرحومين فريد وحسيب وانيس عطاالله

شقيقته روز ربعمد وعائلتها

وعائلات المرحومة سعدى عزام والمرحومة ميليا عطاالله والمرحومة ليلى ربعمد

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فيليب نعيم عطاالله

صاحب دار الروائع الجديدة

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢٤ شباط.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٥ منه في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة قبل الدفن وبعده وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة حي الصموط بناية كرم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

حزب الكتائب اللبنانية

ينعى بمزيد من الاسى فقيده المرحوم

فيليب نعيم عطاالله

صاحب دار الروائع الجديدة

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢٤ شباط.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٥ منه في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة قبل الدفن وبعده وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة حي الصموط بناية كرم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قبول تعاز

يتقبّل علماء صور وآل الصدر وشرف الدين التعازي بفقيد الاسلام الكبير آية الله العظمى

السيد محمد صادق الصدر ونجليه

في الكلية الجعفرية في صور عصر غد الجمعة ٢٦ شباط من الساعة الثالثة حتى الخامسة والنصف بعد الظهر للنساء والرجال.

قداس وجناز

عائلة المرحوم

غسان حفيظ بيوض

تقيم قداسا وجنازا لراحة نفس فقيدها الغالي في كنيسة دير القديسة كاترينا (زهرة الاحسان) الساعة العاشرة صباح السبت ٦ آذار.

تقبل التعازي في صالون الدير حتى الساعة السادسة مساء.

ذكرى أربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

سبع عيد الغفالي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة الا ربعا صباح الاحد ٢٨ شباط في كنيسة السيدة في بسوس.

عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جوزف شكري مونس

يقام الساعة السادسة مساء السبت ٢٧ شباط قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الحدث.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الخميس ٢٥ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

المحامية امل علي طبارة

زوجة المحامي محمد امين الداعوق

اولادها المحامي باسم والمحامية غيدا وخالد

شقيقاها اسامة والدكتور وائل

شقيقتها ايمن زوجة فؤاد صبحي الدبس

صهرها انيس محمد نصولي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل الفقيدة في عين التينة بناية سنتر عاشور الطابق الثاني للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

الآسفون جمعية آل الداعوق وجامعة آل طبارة ونقابة المحامين في بيروت والمركز الاسلامي عائشة بكار والرئيس والاعضاء للجنتين التنفيذية والمركزية واللجان المحلية والعاملون والمتطوعون في الصليب الاحمر اللبناني وتجمع بيروت ولجنة سيدات المركز الاسلامي وآل الفقيدة والانسباء.

في مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

ماري روز يوسف ابيض

ارملة المرحوم حنا الياس ابيض

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٨ شباط في كنيسة القديسة ريتا في المونتيفيردي.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية

في وفاة المرحوم

الحاج عبد الكريم علي شرارة

يتقدم آل شرارة وعباس موسى وجميع اهالي بنت جبيل بواجب الشكر الجزيل من كل من آساهم في مصابهم الاليم سائلين الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

الغاء موعد الجمعية العمومية العادية السنوية ودعوة جديدة لانعقاد الجمعية العمومية غير العادية لشركة سياحة واشتاء فاريا المزار ش.م.ل.

يتشرف مجلس ادارة شركة سياحة واشتاء فاريا المزار ش.م.ل. بابلاغ المساهمين الكرام عن الغاء موعد الجمعية العمومية العادية السنوية الذي كان مقرراً في ١٩٩٩/٣/١٢، وبدعوة حضرة المساهمين مجدداً لحضور الجمعية العمومية غير العادية للشركة التي ستنعقد في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس الواقع فيه ٢٥ آذار ١٩٩٩ وذلك في مكتب المحامي موسى روفايل الكائن في بناية المباني مر تاور – اوتوستراد الضبية – الطابق الخامس لتعذر انعقادها في مقرها الرئيسي، للتداول في جدول الأعمال التالي:

أولا : الاستماع الى تقريري مجلس الادارة ومفوضي المراقبة عن اعمال الشركة لعام ١٩٩٨ وتلاوة التقرير الخاص بشان زيادة راسمال الشركة.

ثانياً : التصديق على ميزانية الشركة الموقوفة بتاريخ ٣٠ ايلول ١٩٩٨ وابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن الاعمال التي قاموا بها خلال عام ١٩٩٨.

ثالثاً : البحث في اقتراح زيادة راسمال الشركة من /٤٥.٢٧٦.٠٠٠.٠٠٠/ل.ل. الى /٥٠.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠/ل.ل. وذلك عن طريق انشاء /٤.٧٢٤.٠٠٠/ سهماً جديداً قيمة كل واحد منها /١٠٠٠/ ليرة لبنانية واتخاذ القرار المناسب.

رابعاً : اعطاء التراخيص المنصوص عنها في المواد ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة اللبناني.

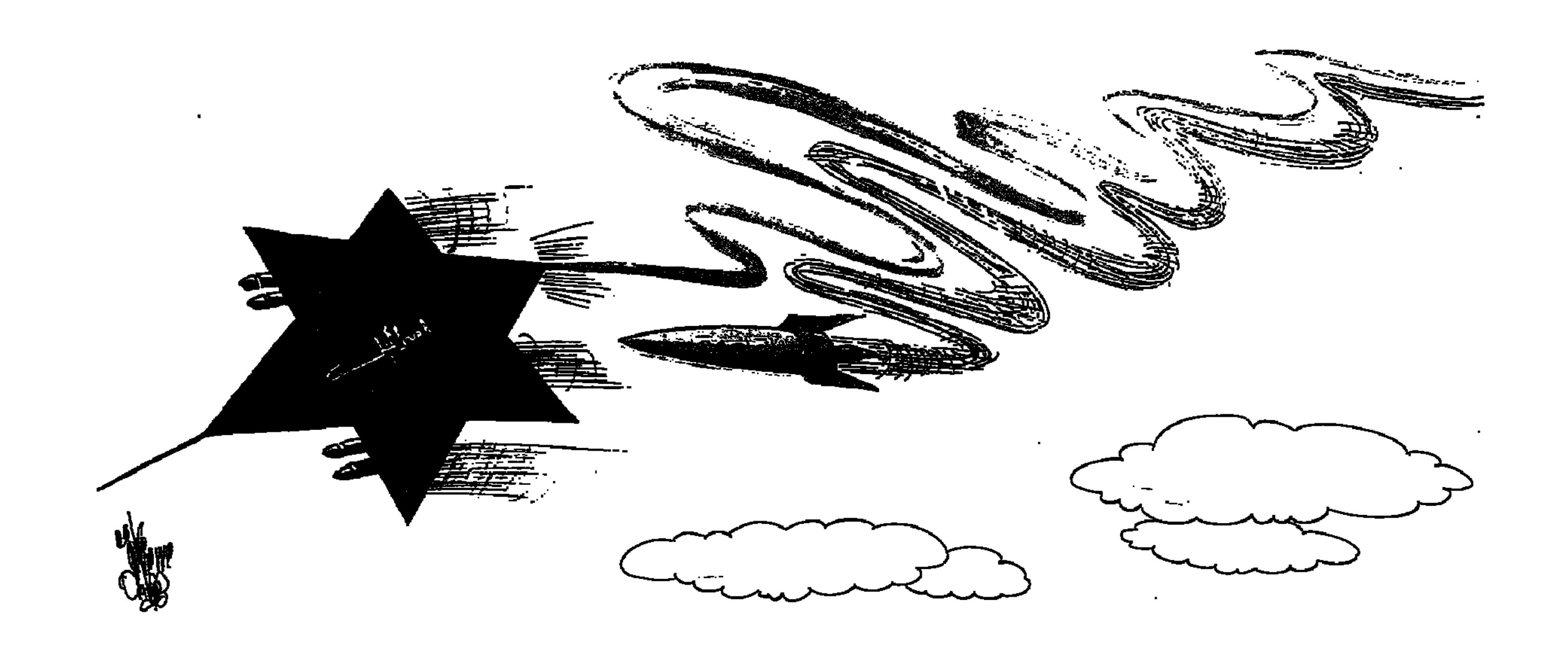
خامساً : تعيين مفوض مراقبة اساسي للشركة لعام ١٩٩٩ وتحديد بدل اتعابه.

سادساً : امور أخرى متفرقة.

يرجى من المساهمين الكرام الراغبين في حضور هذه الجمعية العمومية ايداع اسهمهم في صناديق الشركة ولدى أي مصرف معترف به في لبنان وذلك خمسة أيام على الاقل قبل موعد انعقاد الجمعية العمومية غير العادية.

رئيس مجلس الادارة





قوموا بواجبكم

ماذا يستطيع سفير لبنان في الامم المتحدة سمير مبارك ان يضيف الى رسالة الحكومة التي وجهتها قبل يومين الى كوفي انان بشأن ارنون، وطلبت توزيعها على اعضاء مجلس الامن كوثيقة رسمية؟

بالطبع لن يضيف شيئاً من خلال المشاورات التي طلبت بيروت منه اجراءها مع سفراء الدول الكبرى، على الاقل لأن ليس لدى الحكومة اللبنانية اي شيء جديد، او اي شيء واضح ومحدد في موضوع اختطاف ارنون.

وقد يكون من الغريب فعلا ان الدولة ما زالت في طور "الاتجاه" الى طلب انعقاد مجلس الامن، او في احسن الاحوال في طور التأمل في هذا الامر، في وقت توحي المظاهر الخارجية، بأنها رضخت لـ"الضغوط" التي مارسها دايفيد ساترفيلد [تحت طائلة التلويح باستعمال الفيتو] لمنعها من التقدم بشكوى عاجلة الى مجلس الامن.

وقد يخفي هذا التردد الملتبس وغير المفهوم في موقف الحكومة اللبنانية محاولات ضمنية بعيدة عن الاضواء تبذلها عبر واشنطن في اطار السعي لتحقيق صفقة بسيطة تقضي بما يأتي: يمتنع لبنان عن تقديم شكوى فتضغط واشنطن على تل ابيب لاطلاق سراح ارنون.

اذا صح مثل هذا الامر فان الحكومة اللبنانية تكون قد ارتكبت خطأ تقنيا على الاقل، ولو كانت ستستعيد ارنون [اذا استعادتها!] ذلك ان تجاوز مجلس الامن في مثل هذه المسألة ليس لمصلحة لبنان لأكثر من سبب وسبب في مقدمها بالطبع القرار ٤٢٥.

وليس من مصلحة لبنان ان يقبل بوضع مجلس الامن والمنظمة الدولية على رف الاهمال والنسيان، ولن يصدق في النهاية ان مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" هي المرجعية الوحيدة الصالحة لمثل هذه الشكاوى. وقد يكون من الملائم ان يتذكر الرئيس سليم الحص الذي يتولى شؤون وزارة الخارجية، الوقائع والمماحكات التي سبقت تشكيل هذه المجموعة وتحديد وظائفها بعد عدوان "عناقيد الغضب"، ليكتشف الابعاد الراهنة للممانعة الاميركية في ذهاب لبنان الى مجلس الامن.

والواقع ان واشنطن من خلال شعار "الشراكة الكاملة" جعلت "مؤتمر مدريد" بديلا من الامم المتحدة في موضوع الصراع العربي – الاسرائيلي، وقياسا بحال "الشريك الثاني" اي روسيا وبهامشية الدور الاوروبي فقد كانت اميركا دائما المرجعية الوحيدة، ولهذا خاض وارن كريستوفر قتالا ضاريا ضد نده الفرنسي ايرفيه دوشاريت قبل ان يوافق على "مجموعة المراقبة" التي اعطت الفرنسيين دورا في موضوع معالجات فصول الصراع مع اسرائيل.

في ظل هذا يمكن فهم معارضة واشنطن ذهاب لبنان الى مجلس الامن، حيث يمكن ان يتسع المجال لمشاركات وادوار اخرى ولو شكلية، فاطار مجموعة المراقبة اضيق، وعجزها الاكيد عن حل مشكلة ارنون يعيد الامور كلها الى يد واشنطن.

هذا السياق واضح طبعا، ولكن قد يكون من مصلحة لبنان ان يعدّل قليلا في تفاصيل الصفقة حول ارنون [اذا كان فعلا ينخرط في صفقة من هذا النوع]، كأن يصر اصرارا حاسما على تقديم شكوى الى مجلس الامن ولو اصطدمت بحق النقض الاميركي، الذي قد يساعد واشنطن اكثر في الضغط على تل ابيب لانتزاع ارنون.

□ □ □

وفي اي حال، لا ندري لماذا لا نتعلم من السفير الاميركي نفسه، فقد سئل اول من امس لماذا طلب من المسؤولين عدم استقبال وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف، فرد قائلا: "لقد قمنا بواجبنا على هذا الصعيد"... هو قام بواجبه والمسؤولون نفذوا ما يلائم لبنان في هذا الشأن، ولعل هذا ما يدفعنا الآن الى السؤال:

لماذا لا تقوم الحكومة اللبنانية بواجبها فتقدم شكوى الى مجلس الامن وتترك لواشنطن ان تقوم هي الاخرى بـ"واجبها" في استعمال الفيتو مثلا، اذا كانت واجبات اميركا تقتصر من مسألة ارنون على مساندة العدوان والتوسع!

صحيح لماذا لا تقوم الحكومة بواجبها فتذهب الى الصراخ من اعلى منبر دولي بدل الهمس المكتوم في مجموعة المراقبة؟...

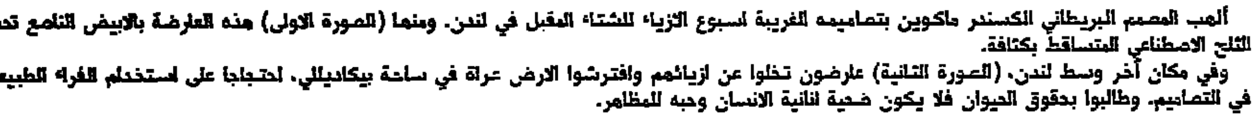
ولماذا لا تفترض الحكومة ان التردد والسكوت والتأمل والنزول عند رغبة السفراء، قد يجعل من ارنون مقدمة في مسلسل عدواني وتوسعي يهدف الى اجراء تعديلات في حدود "الشريط الحدودي" تلائم مصلحة نتنياهو الانتخابية... وخطط ارينز الامنية؟

راجح الخوري

عرض بأزياء وآخر بلا أزياء







ألهب المصمم البريطاني الكسندر ماكوين بتصاميمه الغريبة اسبوع الازياء للشتاء المقبل في لندن. ومنها (الصورة الاولى) هذه العارضة بالابيض الناصع تحت الثلج الاصطناعي المتساقط بكثافة.

وفي مكان آخر وسط لندن، (الصورة الثانية) عارضون تخلوا عن ازيائهم وافترشوا الارض عراة في ساحة بيكاديللي، احتجاجا على استخدام الفراء الطبيعي في التصاميم. وطالبوا بحقوق الحيوان فلا يكون ضحية انانية الانسان وحبه للمظاهر.

فلينت يكشف على الانترنت "خصوصيات جنسية" لجمهوريين

لوس انجلس – صرح الناشر لاري فلينت الذي يملك صحيفة "هاسلر" الاباحية لمجلة "صالون" الاميركية التي تبث على شبكة "انترنت" انه يعتزم ان ينشر في آذار المقبل اسرارا عن الحياة الجنسية للجمهوريين الذين هاجموا الرئيس الاميركي بيل كلينتون للعلاقات التي اقامها خارج اطار الزواج.

ويستهدف فلينت خصوصا السياسيين الذين وجهوا اتهامات الى كلينتون بعدما قاموا بمغامرات جنسية او كذبوا بعدما اقسموا اليمين في قضايا من هذا النوع.

واوضح ان اسرار نحو ١٢ من رجال الدولة كلهم من الجمهوريين ستكشف. ويذكر ان فلينت الذي يملك عددا من النشرات الاباحية اشتهر بعد قضية مدوية رفعتها عليه الدولة لوقف منشوراته، واصبحت قصته موضوع فيلم من اخراج ميلوس فورمان يحمل عنوان "الشعب ضد لاري فلينت".

مكافأة مليون دولار

وكان فلينت قد بدأ تحقيقاته في ايلول ١٩٩٨ عبر نشر صفحة دعائية في صحيفة "واشنطن بوست" اعلن فيها عن مكافأة تبلغ مليون دولار لمن يقدم اثباتا على مغامرات جنسية قام بها سياسي او مسؤول سياسي رفيع المستوى.

واتهم فلينت في ١٢ كانون الثاني النائب الجمهوري بوب بار، وهو احد المدعين في قضية اقالة الرئيس كلينتون، بأنه ساعد زوجته على الاجهاض واقتادها الى العيادة الخاصة وسدد فاتورة هذه العملية. وبار من بين قادة الحركة المناهضة للحق في الاجهاض.

ولم يستقل بار. ولكن قبل شهر من ذلك، راجت شائعات ان فلينت على وشك ان يكشف براهين على علاقة خارج اطار الزواج اقامها الجمهوري بوب ليفينغستون الى تخلي الاخير عن ترشيح نفسه لمنصب رئيس مجلس النواب ثم التخلي عن مقعده في حزيران الماضي.

... ورجال صحافة

ويعتزم فلينت ايضا نشر معلومات عن الحياة الخاصة لبعض نجوم الصحافة الذين غدوا التشكيك في قضية كلينتون بينما لديهم اشياء كثيرة يخفونها، على حد تعبيره.

وقال فلينت من دون ان يذكر اسماء: "هناك بعض الاشخاص في وسائل الاعلام لا تسمهم الصحافة ابدا".

التمارين تنمّي طاقة الدماغ وقدرات الذاكرة والاستيعاب

أكدت نتائج دراسات علمية ان التمرينات الرياضية مهمة ليس فقط في المحافظة على الحياة بل كذلك في تقوية طاقة الدماغ.

اسفر استعراض لدراسات اجريت بناء على طلب جمعية القلب الاميركية ان التمرينات المعتدلة تمنع ارتفاع ضغط الدم و تخفض الكولسترول وتقلل عن اخطار الاصابة بالجلطة الدموية التي تسبب امراض القلب.

واظهرت دراسة نشرتها مجلة "نيتشر نيوروساينس" ان ممارسة الفئران للتمرينات بانتظام ادت الى نمو خلايا بالمخ تعادل ضعف خلايا فئران قابعة في الاقفاص.

وفي تشرين الثاني اعلن فريد غايج الباحث البارز في وظائف المخ ان خلايا مخ الانسان تنقسم وتنمو بالفعل في تطور لم يعتقد اطباء من قبل انه يحدث.

واظهرت دراسة قام بها غايج وفريقه في نيسان ان فئرانا في اقفاص بها انفاق ولعب وعجلة تمرينات نمت لديها خلايا في المخ اكثر من فئران عاطلة.

وفي احدث دراسة حاول فريق الباحثين تحديد اهم التمرينات الرياضية التي تساعد في هذه العملية، واجروا تجارب على مجموعة فئران ثابتة في اقفاص عادية ومجموعة نشطة في اقفاص مزودة عجلة، ثم جاءوا بمجموعتين اخريين تمارسان السباحة واحدة تصل الى الماء عن طريق الركض في متاهة، واخرى كانت توضع في ماء كل يوم لتعوم.

وجد الباحثون ان الفئران التي سبحت بعد الركض في المتاهة نمت لديها خلايا في المخ اكثر من فئران السباحة.

وقال غايج انه ليس متأكدا مما اذا كانت فئران التمرينات الرياضية اكثر ذكاء من الفئران العادية، وتابع: "ولكنه من المعقول انها كذلك لان نمو الخلايا الجديدة حدث في جزء من المخ قالت دراسات عدة انه يتعلق بالذاكرة والاستيعاب".

ويقوم الفريق الآن بتجارب على الفئران لاكتشاف ما اذا كان الركض يؤثر مباشرة في عملية التعلم.

ماغي فوكس
(رويترز)

اكتشاف سيفين في البحرين يعودان الى الحقبة الدلمونية

المنامة – وص ف – ذكرت صحيفة "بحرين تريبيون" امس ان علماء آثار اكتشفوا الاثنين الماضي سيفين يعودان الى الحقبة الدلمونية، وهي حضارة سادت الخليج قبل خمسة آلاف عام وما زالت غامضة.

ونقلت الصحيفة عن عالم الآثار خليل فرض الذي يعمل في التنقيب في موقع مدينة حمد وسط البحرين قوله: "لقد نبشنا اكبر سيف من البرونز يعثر عليه في البحرين". واضاف ان "السيف طوله ٥٣ سنتيمتراً وعرضه اربعة سنتيمترات وهو افضل دليل يؤكد وجود التقاليد القتالية لدى شعب دلمون".

وعثر على السيف الثاني في الموقع نفسه لكنه اقصر بعشرة سنتيمترات.

وقد اكتشف السيفان ومعهما رمح في قبر الى جانب هيكل عظمي يعتقد انه يعود لجندي.

وتتواصل اعمال التنقيب في القبر وكذلك في اربعة آلاف قبر آخر في الموقع.

وتضم البحرين، وهي احدى اصغر الدول في العالم، اكبر مقبرة تعود الى ما قبل التاريخ فيها اكثر من ٣٠٠ الف مدفن.

وكان علماء الحفريات من الدانمرك وفرنسا وبريطانيا يكتشفون حتى الآن هياكل عظمية وتماثيل صغيرة واواني واشياء اخرى من البرونز او الفخار.

وتهدف هذه الحفريات الى اعادة رسم تاريخ دلمون، وهي حضارة لا تزال غامضة، ازدهرت في شكل اساسي في البحرين وعلى الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية والكويت وخاصة بين اعوام ٢٠٠٠ و١٧٠٠ قبل الميلاد.

واكتشفت آثار لهذه الحضارة في بلاد ما بين النهرين في العراق الحالي حيث اقام السومريون في الالف الرابع قبل الميلاد. وتشهد هذه الاكتشافات لوجود اتصالات بين سومر ودلمون.





النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار النهار للصحافة، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١-٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٣٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٥٠٩٠٠٤ – ٠٣/٨٩٣٣٣٧
• عكار – تلفون ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الكرمل، تلفون/فاكس ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٣٩٦٧
• النبطية – تلفون ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٣٧٣٠ • صور – تلفون ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ – مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون ٠٥/٤٣٣٠٦٣ – ٠٣/٤٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون ٠٨/٨٠٤٥١٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون ٠٣/٦٤٤٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون ٣٧٩٤٠٩ – ٢٠٠٢٠٢ • دمشق – تلفون ٩٦٣-١١-٢٧٢٤١٦٣
• عمان – تلفون ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢
FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél. (1) 42.25.83.56 - Fax (1) 45.63.85.02